

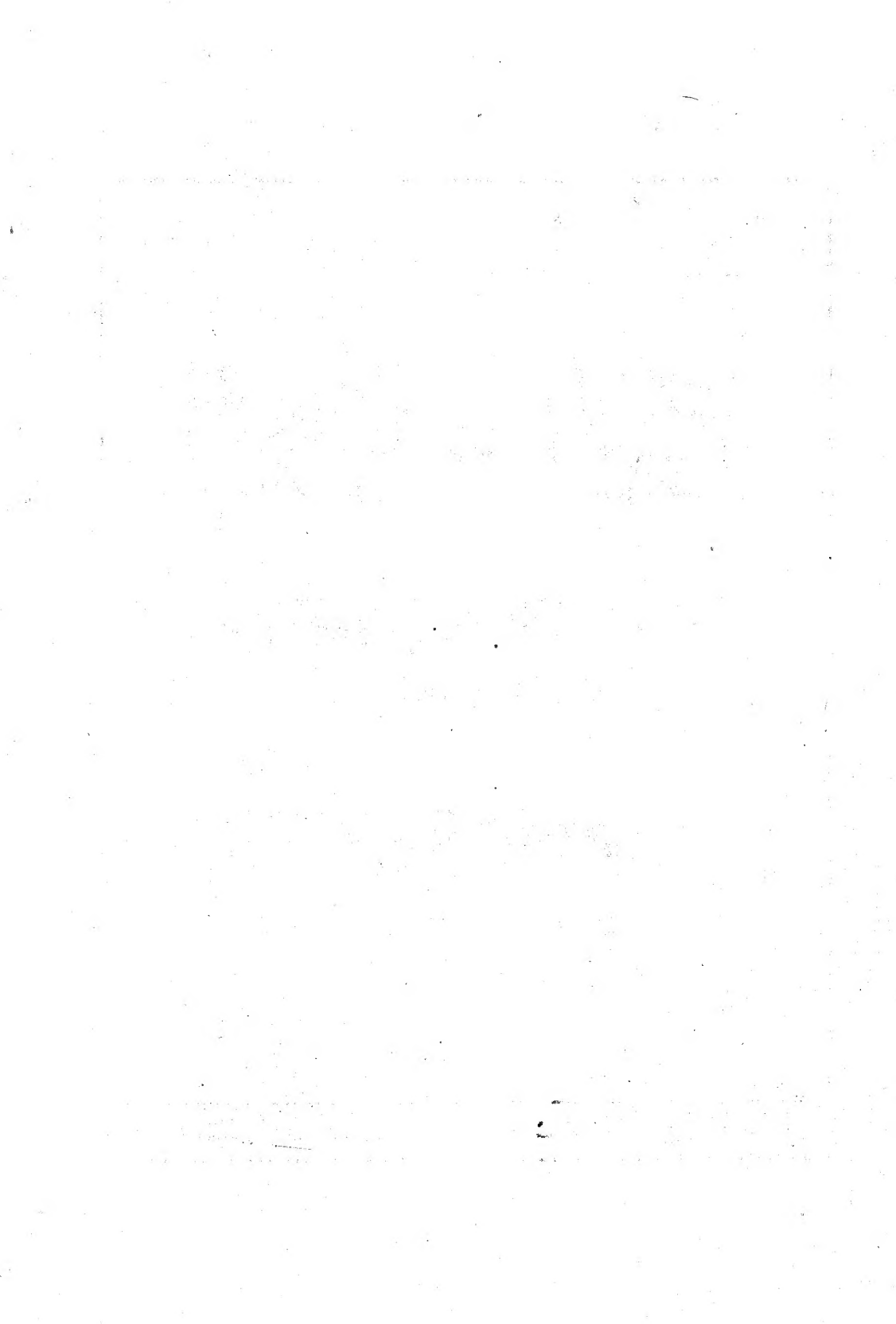
المدينة - اليوم

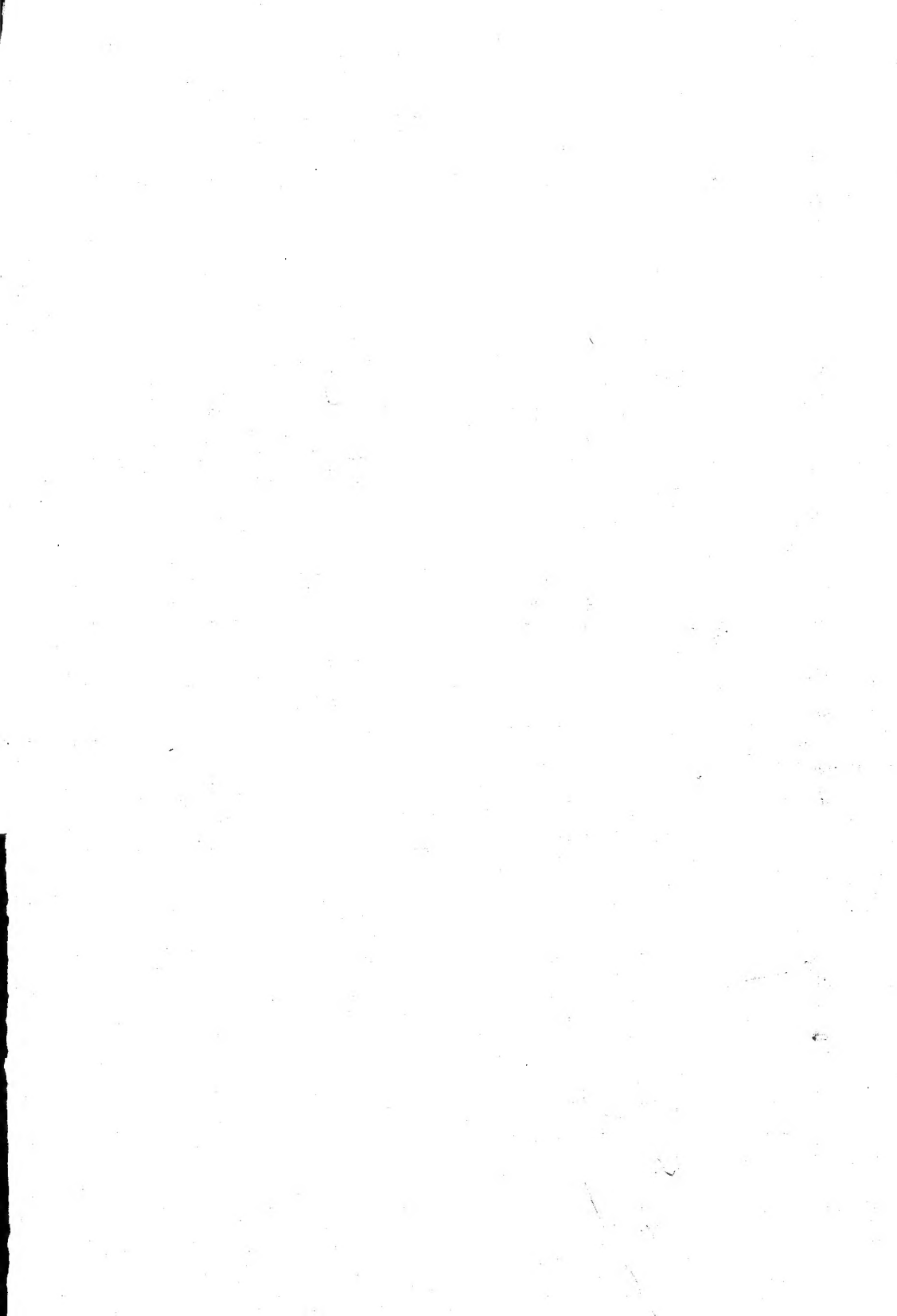
المدينة المنورة في بداية القرن الخامس عشر
غرة المحرم ١٤٠١ هـ

محمّد صالح البليّسي

الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ

من منشورات نادي المدينة المنورة الادبي





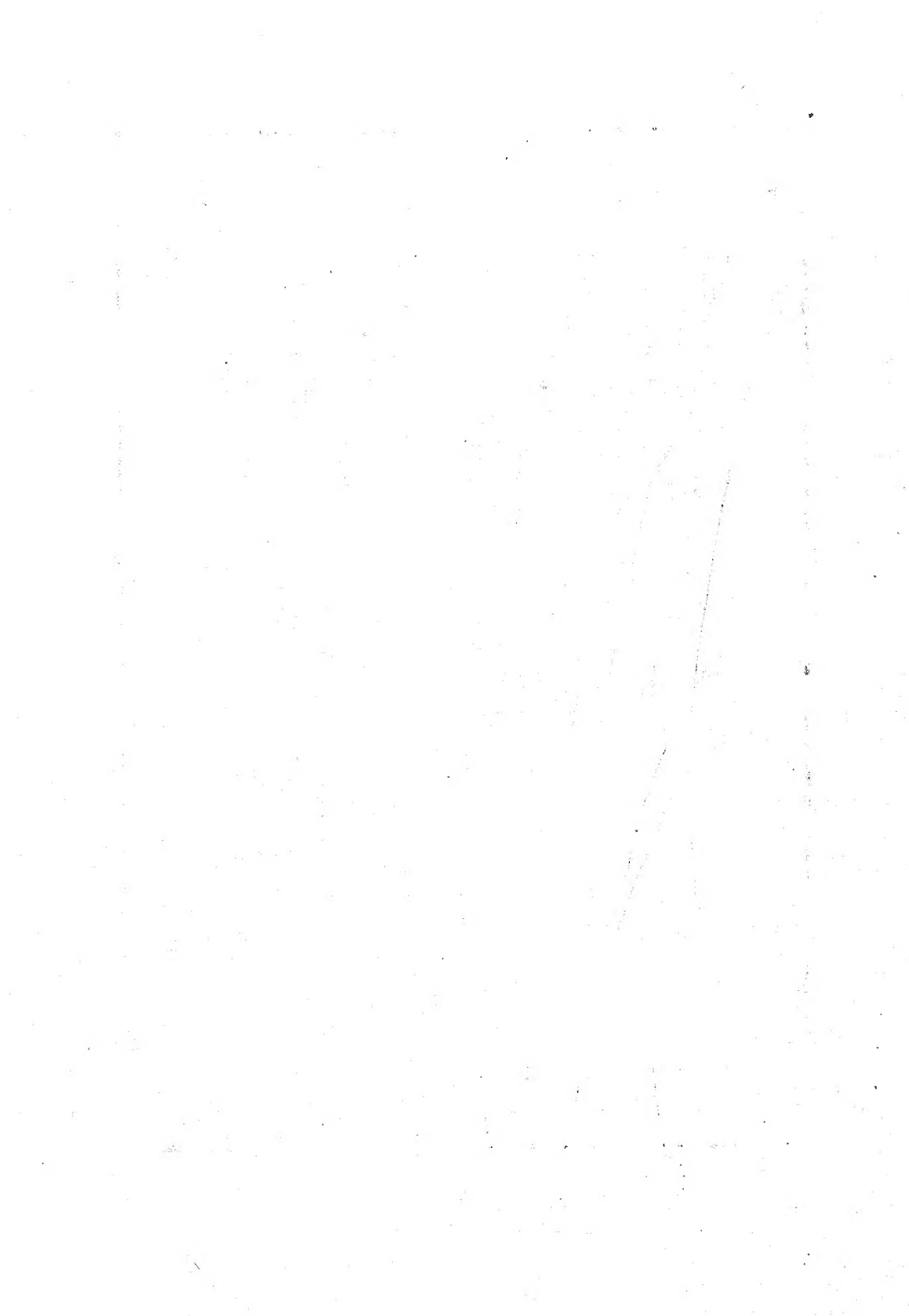
بسم الله الرحمن الرحيم

رَايَةُ التَّوْحِيدِ
وَقَادَةُ النُّهْضَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُوتِيَّةِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

رَايَةُ التَّوْحِيدِ

الَّتِي تَحْتَ ظِلَالِهَا وَحَدَّ الْمَغْفُورُ لَهُ
خَادِمُ الْحَرَمَيْنِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بِلَادَ مَمْلَكَتِهِ الْفَتِيَّةِ
السُّنْدِيَّةِ

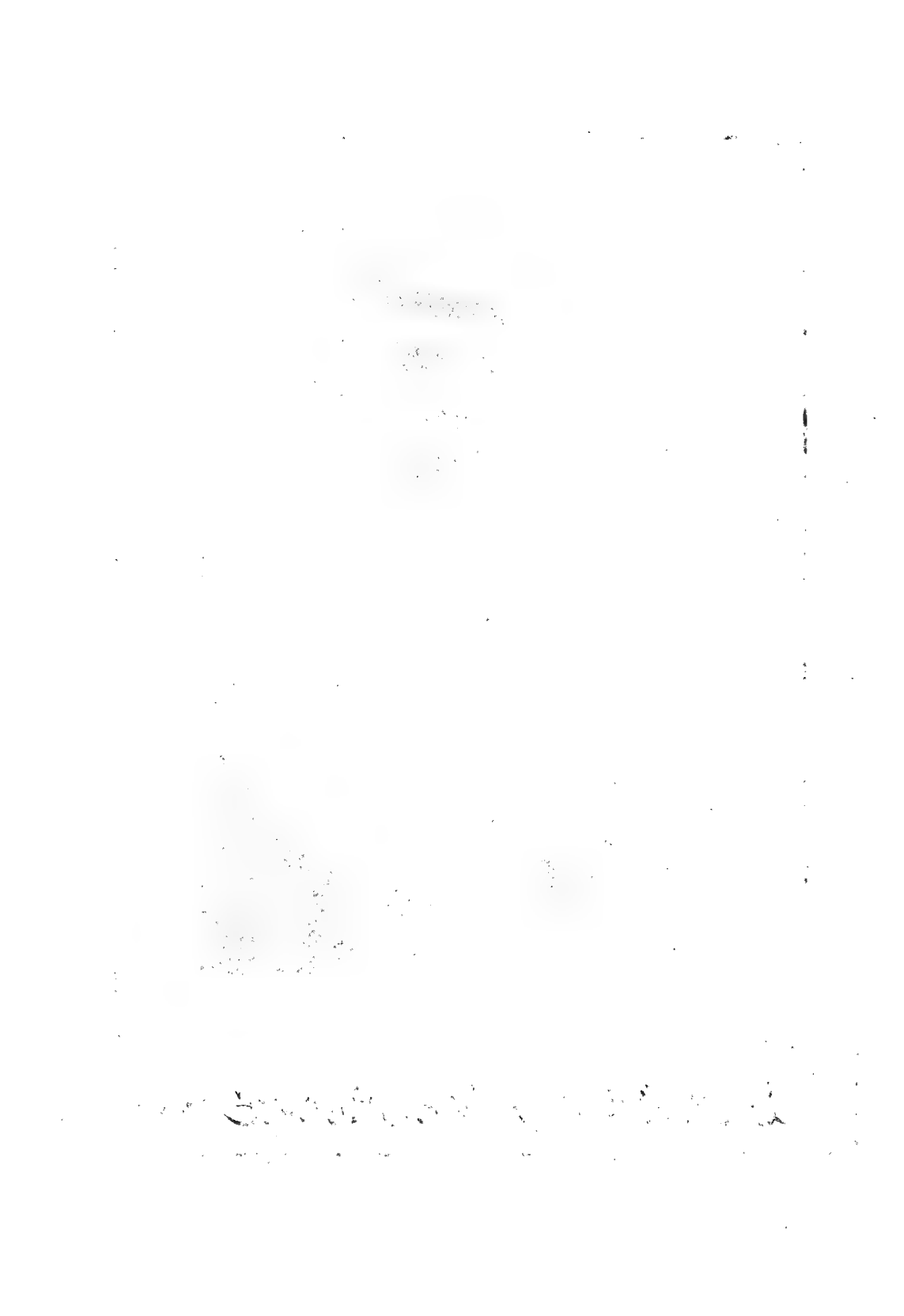








Portrait of a man in traditional Arab attire, wearing a ghutra and agal, seated and looking directly at the camera.



بسم الله الرحمن الرحيم

لقد كنا فى مجلس إدارة النادى الأدبى بالمدينة فى جلسة عقدها مجلس الإدارة لمناقشة شتى الموضوعات التى تهتم النادى وتحقق شيئاً من طموحاتنا. وكان من بين مآدرس المجلس موضوع حلول القرن الخامس عشر الهجرى الذى أظلم العالم فى غرة المحرم من عام ألف وأربعمائة وواحد هجرية... لقد كانت الأفكار كثيرة (والفكر) بكسر الفاء وفتح الكاف — متعددة والطموحات ليس لها حدود.. وكان من بين مآطرح للبحث والمناقشة موضوع إصدار كتاب عن المدينة المنورة هذه البلدة الطاهرة التى يشرف النادى وأعضاء مجلس إدارته بالانتساب إليها والحياة فيها.

كتاب يحكى واقعها الذى تعيش فيه فى غرة المحرم من عام ١٤٠١ هـ وهو اليوم الذى تبدأ به سنة جديدة فى قرن جديد واقترح أحد الزملاء الأعضاء أن يكون بعنوان (المدينة اليوم).

حقاً لقد كانت فكرة رائعة وعملاً جليلاً واختياراً موفقاً.. وكان رئيس مجلس الإدارة بالنادى الأستاذ الجليل عبد العزيز الربيع أكثرنا حماساً لهذه الفكرة.. بل بدأ ساعاتها باندفاع شديد لتحقيقها.. وطال بحثنا فيه إلى جانب العديد من الوسائل الأخرى التى يعبر فيها النادى عن فرحته بهذا القرن واستبشاره بجلوله... وبقينا نناقش الوسائل التى يمكن بها تحقيق كتاب كهذا له مآبعده فى عالم الحياة وحقائق التاريخ.. ثم كان بحثنا فىمن يقوم بهذا العمل؟

ومن خلال نظرة خفية حانية مشجعة دافعة من الوالد الكريم الأستاذ الربيع نحوى وكنت فى المجلس أمامه انبريت لهذا العمل وأبدت استعدادى للقيام به... لقد أحسست أن تلك النظرة الثاقبة تدفعنى إلى هذا العمل دفعاً وتأخذ بيدي..

وهكذا انتهى اجتماعنا وخرجت منه وأنا أفكر وأسأل نفسى من أين أبدا؟ و

كيف؟ ومتى؟ إنها أسئلة كثيرة أخذت تجول في خاطري وبقيت وقتاً من الزمن وفي كل يوم يمر يزداد عظم هذا العمل في مخيلتي.. وتكبر مسؤوليته.. إنها مسؤولية كبرى أن تتحدث إلى الأجيال القادمة لتقرأ بعد عشرين عاماً وتتصور كيف كانت المدينة؟

من هم المسؤولون بها؟ أى الخدمات متوفرة فيها؟ ماهى حدودها؟ إلى غير ذلك من الأسئلة الكثيرة التى يتصورها أى قارئ للتاريخ وأى باحث فى علم حياة الناس وفى حضارتهم وفى طرق معيشتهم وتعاملهم.. والحق أقول: لقد عزمت أكثر من مرة أن أعتذر عن القيام بهذا العمل لعدم تفرغى ولكثرة أعمالى ومشاغلى الوظيفية والخاصة من ناحية ولعمق ودقة ماأنا مقدم على عمله ومسؤوليته من ناحية ثانية. ولكننى أجد الحرج الكبير عندما أعزم على الاعتذار خاصة وقد قلت (نعم) وهى دين كما يقول شاعرنا العربى.. وكم قاسيت من المتاعب من أجل هذه الكلمة.. (نعم) لقد أتعبتنى كثيراً وقاسيت من أجلها الكثير وضيعت على الكثير من الوقت والجهد..

المهم أننى فكرت كثيراً فى طيبة الطيبة وماها من حقوق فى عنق كل مواطن فيها. بل فى نفس كل مسلم وعلى الأخص أبنائها الذين تربوا بين جنباتها وسعدوا بالانتساب إليها وتشرفوا بالحياة على ترابها الطاهر ولعبوا فى طرقاتها وأحيائها وسرت روحانياتها فى جنبات أنفسهم فعاشوا حياتها الهادئة المطمئنة.. فكرت فى تاريخها الطويل ووجدت أن عدداً كبيراً من كتابنا ومؤرخينا كانت لهم أياد بيضاء فى كتابة ذلك التاريخ العجيب لهذه البلدة المقدسة.

فألفوا الكتب والبحوث فى كل حقبة من حقبة التاريخ الذى مر عليها ومع ذلك فهى إلى الآن لم تعط قدرها فى البحث والتنقيب. ولكنها على أى حال جهود مشكورة مأجورة إن شاء الله..

وبعد نظرة عابرة لمؤلفات الأقدمين عن طيبة الطيبة ماوجد من تلك المؤلفات ومافقد على مر السنين رأيت أننى لاأستطيع أن أبلغ مابلغوا ولا أدانيه من قريب ولا

من بعيد لأن باعى قصر من ذلك جداً وكنت بهذا أرغب فى وصل الماضى بالحاضر.

وكم كانت فرحتى كبيرة عندما تذكرت أن الكتاب سوف ينقل واقع هذه المدينة المنورة إلى القارئ أو يقاربه أو على الأقل القليل يعطيه صورة عامة على مرور الزمن ويكون لديه تصوراً عاماً عنها وعن حياتها وماتعيش فيه فى بداية قرننا الجديد الذى سعدنا بحلوله والذى تمناه كثير غيرنا فلم تتحقق أمنياتهم وذهبوا إلى دار أخرى..

تذكرت أن هذا الكتاب سوف يكون تاريخاً لأبنائنا وأحفادنا يقرؤونه فرحين مستبشرين.. يتصورون مدينتهم وحياتها ومعيشتها.. كما يفرح بها كل باحث ومؤرخ يستشف منه صوراً ويجد فيه ضالته بعد وقت طويل...

ومن هنا كانت عزميتى قوية فشمرت عن ساعد الجد لأقدم شيئاً... أى شىء عن حاضر هذه المدينة الوادعة المطمئنة فكتبت ما عن لى كتابته وصورت مارأيت تصويره وأشرت إلى مارأيت الإشارة إليه.. مع اعترافى بأن ماأقدمه لم يكن كاملاً ولو تحريت الكمال أو قاربته لاحتجت إلى سنين عديدة وإلى مجلدات عدة عن الواقع الحيوى الذى تعيشه المدينة المنورة اليوم وما بها من نهضة عملاقة تسابق الزمن ولكنى أترك التصور العام لفطنة القارئ الذى سوف يلمح بثاقب نظره وعمق تفكيره مايرغبه ويبحث عنه حيث أننى أكتب ماسمح لى الوقت بكتابته ولعله من خلال الكتابة والإشارة والصورة والاستطراد أن يجد ضالته المنشودة ويصل إلى ماقصده من تأليف هذا الكتاب...

أما أنا فكم تمنيت أن أدخل كل إدارة لأجلس بجوار مديرها وأسجل ماقدمه ومايقدمه من خدمات ومايخطط له وماهى نظرته إلى المستقبل؟
كم تمنيت أن أسجل اسم كل رئيس قسم فى كل إدارة حكومية وكل موظف فيها؟

كم تمنيت أن أقف أمام باب السلام لأصور المصلين وأسأل كل واحد فيهم من أين أتى؟ وفيم يفكر؟

كم تمنيت أن أعد أعمدة الحرم الشريف وصفوفه ومظلاته وفرشه وكل شيء فيه؟

كم تمنيت أن أدخل كل حى من أحياء المدينة فى يوم واحد وأعد بيوته وشوارعه وأصوره بيتاً بيتاً؟

كم تمنيت أن أعد النخيل والآبار بالمدينة وأوقف زحف العمران عنها؟

كم تمنيت أن أصور تلك الزهور المنتشرة فى أرجاء شوارع المدينة
كم تمنيت لو أستعرضت أسماء الصحابة الذين دفنوا بالبقيع وأسجل أسماء من دفنوا به وأعد قبورهم.

كم تمنيت أن أقف على قمة جبل أحد وعلى جبل سلع لأعد العمارات والشوارع والبساتين التى أحاطت بها من كل جانب؟

كم تمنيت أن أدخل لكل مدرسة وأسأل كل طالب فيها عن طموحاته وآماله.

كم تمنيت أن أرسم جميع مخططات الأراضى التى تباع هذه الأيام؟
كم تمنيت أن أحصى مافى البنوك والمصارف من ملايين الريالات وأحصى ما يمتلكه كل فرد فى المدينة؟

كم تمنيت أن أقف على معارض السيارات وأعدها وأسجل أصحابها كما أرسم صورة للحراج بواقعه؟

كم تمنيت أن أحصى عدد الفلاحين والعمال والحدادين والنجارين والسباكين بالمدينة..

كم تمنيت أن أحصى إشارات المرور وأعمدة الكهرباء وأشجار الشوارع؟

كم تمنيت أن أقف بعد صلاة العيد فى شارع المناخة وأصور تلك الثياب الزاهية التى يرتديها أهل المدينة؟

كم تمنيت أن أسأل رب كل أسرة بالمدينة عن تاريخها وتسلسل أفرادها وكيف كانت حالها ومعيشتها؟

كم تمنيت أن أسجل تاريخ كل لعبة بالمدينة.. وأن أقف فى وسط زواج أى فرد فى المدينة لأسأل الناس عن أفراحهم وأتراحهم؟

كم تمنيت وكم تمنيت ؟ ...

ولكنها أمنيات يحول دون تحقيقها أشياء وأشياء أهمها عامل الزمن والوقت.. إذ ليس لدى وقت أكتب كل طموحاتي وتطلعاتي.. ولو سمح الوقت بهذا وصار لدى متسع منه لحققت الكثير من هذه الأمناني ولكن عذراً عزيزي القارئ فهذا هو جهد المقل وهو كل ما أملك. فإن أحسنت في هذه فذلك ما أطمح إليه وأرجو أنني قد قدمت شيئاً يستحق الذكر وإن لم أكن كذلك ولم يكن هذا العمل في مستوى رضاك فطمعني في عفوك وصفحك كبير..

محمد صالح البلهشي

المؤلفات عن المدينة

منذ أن أخذت هذه المدينة المقدسة مكانها وبزغ منها فجر الإسلام حظيت باهتمام الباحثين والمؤلفين على امتداد حقب التاريخ إلى يومنا هذا لأن الحديث عن المدينة المنورة حديث طويل يحتاج إلى آلاف من الكتب الباحثة المنقبة عن تاريخ طيبة الطيبة فكانت إسهامات المؤلفين والباحثين عظيمة إلا أن أكثر تلك الكتب قد فقدت واندثر مع الأسف كما أن جزءاً منها ورد ذكرها في المعاجم وكتب التاريخ ولعل أول كتاب ألف عن المدينة هو:

- ١ - كتاب (أخبار المدينة) الذى ألفه محمد بن الحسن بن زباله فى القرن الثانى الهجرى.
- ٢ - وفى عام ٢٥٦ هـ أرخ الزبير بن بكار للمدينة فى كتاب لم يعرف اسمه.
- ٣ - ثم قام عمر بن شبة بإعداد كتاب أمراء المدينة وكتاب أخبار المدينة.
- ٤ - وفى القرن الثالث الهجرى أعد يحيى بن الحسن بن جعفر كتاباً أسماه أخبار المدينة.
- ٥ - كتاب (فضائل المدينة) للمفضل الجندى المتوفى سنة ٣٠٨ هـ.
- ٦ - كتاب (روضة الفردوس) لمحمد بن أحمد الأتشمى المتوفى سنة ٣٧٩ هـ.
- ٧ - كتاب (الأنباء المبينة) فى فضل المدينة للقاسم بن عساكر المتوفى سنة ٦٠٠ هـ.
- ٨ - كتاب (إتحاف الزائر) لأبى اليمن بن عساكر .
- ٩ - بهجة النفوس والأسرار لعبد الله محمد المرجانى المتوفى سنة ٦٩٩ هـ.
- ١٠ - التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة لمحمد بن أحمد المطرى المتوفى سنة ٧٤١ هـ.
- ١١ - الإعلام فيمن دخل المدينة من الأعلام لعبد الله بن محمد المطرى المتوفى سنة ٧٦٥ هـ.

١٢ — نصيحة المشاور وتعزية المجاور لعبد الله بن محمد بن فرحون المتوفى سنة ٧٦٩هـ.

ويقول الأستاذ الجليل صالح محمد جمال فى مقدمته للطبعة الثانية من كتاب (أخبار مدينة الرسول) الذى قام بتحقيقه والذى ألفه الإمام الحافظ ابن محمد بن محمود بن النجار فى القرن السابع الهجرى يقول محقق الكتاب الذى أورد هذه المؤلفات ولم يطبع منها شىء حسب علمه ثم قال: وهناك كتابان هما (تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة) للزين أبى بكر الحسين المراغى المتوفى سنة ٨١٦هـ وقد طبع هذا الكتاب.

وكتاب (المغانم المطابه فى فضائل طابه) لمحمد الفيروزى المتوفى سنة ٨١٧هـ. وقد ظهر محققاً بقلم الأستاذ حمد الجاسر ونشرته دار اليمامة بالرياض.

١٦ — كتاب خلاصة الوفاء للسمهودى

١٧ — كتاب الأخبار للعباسى .

١٨ — فصول من تاريخ المدينة للسيد على حافظ.

١٩ — (تحفة المحبين والأصحاب فى معرفة للمدنيين من الأنساب) وقد ألفه الشيخ

عبد الرحمن الأنصارى وحققه السفير التونسى الأستاذ/ محمد العروس المطوى.

٢٠ — أما الأستاذ عبد السلام هاشم حافظ فيورد كتباً أخرى ألفت عن المدينة فى كتابه (المدينة المنورة فى التاريخ) حيث ذكر المؤلفات التالية:

٢١ — كتاب (الأوس والخزرج) وضعه أبو عبيدة المعمر المثنى البصرى المتوفى سنة ٢١١هـ.

٢٢ — (فضائل المدينة) للعلامة بن الجوزى المتوفى سنة ٥٩٧هـ.

٢٣ — (الإشارة فى الزيارة) للحافظ بن عساكر .

٢٤ — (عروة التوفيق فى النار والحريق) وضعه عن حريق المسجد النبوى الشريف قطب الدين أبى بكر محمد بن أحمد القسطلانى المتوفى سنة ٦٨٦هـ.

٢٥ — (ذروة الوفاء) و (خلاصة الوفاء) و (الوفاء) و (وفاء الوفاء) أربعة كتب للعلامة نورالدين على بن محمد السمهودى المتوفى سنة ٩١١هـ.

- ١٦ — (تاريخ المدينة) لأبي عبد الله الزبير بن بكار.
- ٢٧ — (التحفة اللطيفة من أخبار المدينة الشريفة) للسخاوى .
- ٢٨ — (الجواهر الثمينة فى محاسن المدينة) لمحمد المدنى المتوفى سنة ١٠٧٠هـ.
- ٢٩ — (تنزيل السكينة على قناديل المدينة) لتقى الدين عبد الله الكافى المتوفى سنة ٨٢٦هـ.
- ٣٠ — (اقتفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى) ألفه الشيخ صالح السمهودى.
- ٣١ — (الدرر الثمينة فى أخبار المدينة) للسيد محى الدين محمد بن محمود النجار المتوفى سنة ٦٤٣هـ.
- ٣٢ — (زهر الرياض فى فضائل قباء) للسيد بن على المكى .
- ٣٣ — (الجواهر الثمينة فيما يتعلق بالمدينة) وضعه الشيخ أحمد القشاش المدنى.
- ٣٤ — (الجامع الأموى فى المدينة المنورة) للمستشرق الفرنسى سوهاج نشر باللغة الفرنسية.
- ٣٥ — (تاريخ المدينة) لابن زباله المدنى .
- ٣٦ — (بهجة الأسرار فى تاريخ دار هجرة النبى المختار) للمرجانى.
- ٣٧ — (التحفة اللطيفة فى وصف مسجد المدينة الشريفة) لنصر الدين الرومى الحلبى المتوفى فى سنة ٩٤٨هـ.
- ٣٨ — (المحاسن اللطيفة فى معاهد المدينة الشريفة) لابن طولون المتوفى سنة ٩٥٣هـ.
- ٣٩ — (شفاء السقام) للشيخ السبكى .
- ٤٠ — روضة الصفا فى آداب زيارة المصطفى لابن علاق المكى المتوفى سنة ١٠٥٧هـ.
- ٤١ — (الجواهر المنظم فى زيارة مسجد النبى المكرم) لابن حجر المكى.
- ٤٢ — (نتيجة الفكر فى خبر مدينة سيد البشر) لمحمد بن عبد الله العباسى المدنى المتوفى سنة ١١٧١هـ.
- ٤٣ — (دليل السائرین) للشيخ حسن البستوى المدنى.
- ٤٤ — (فضائل تمر المدينة) للشيخ جمال الدين بن حمزة الحجازى العمرى.

- ٤٥ — (نزهة الناظرين فى تاريخ مسجد سيد الأولين والآخرين) للسيد جعفر بن إسماعيل البرزنجى المدنى.
- ٤٦ — (نغمات الرضا والقبول فى زيارة المدينة وسيدنا الرسول) للشيخ أحمد المضراوى المكي المتوفى سنة ١٣٣٦هـ.
- ٤٧ — (آثار المدينة المنورة) للأستاذ عبد القدوس الأنصاري .
- وبالإضافة إلى ما سبق وأنا أجمع مادة هذا الكتاب وجدت بين يدي العديد من الكتب التى تتعرض لتاريخ المدينة المنورة ومن بين هذه الكتب:
- ٤٨ — المدينة بين الماضى والحاضر للسيد الشريف إبراهيم العياشى.
- ٤٩ — المدينة المنورة للأستاذ محمود الشرقاوى .
- ٥٠ — الطريق إلى المدينة للشيخ أبو الحسن على الحسن الندوى .
- ٥١ — مع الرسول فى المدينة للدكتور عبد العزيز غنيم
- ٥٢ — دراسات حول المدينة (أخبار الحرب بين الأوس والخزرج) للدكتور محمد العيد الخطراوي.

فضل المدينة المنورة وحرمتها

والحديث عن مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نهاية له ولا حدود. ذلك لما لهذه البلدة الطيبة من مكانة عظيمة وحب كبير عند المسلمين — نابعين من قدسيها التي شرفها الله بأفضل خلقه على الإطلاق «المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون» وللمدينة المنورة أسماء وصفات عديدة وردت في مواضع كثيرة. قال النووي في مناسكه: إن لمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أسماء هي:

(المدينة ، طابة ، طيبة ، الدار ، يثرب)

وفى مسلم عن جابر مرفوعاً : إن الله سبحانه وتعالى سمى المدينة (طابة) (وطيبة) لخلوها وخلوصها من الشرك وطهارتها منه وقيل لطيب ساكنها. وأما لتسميتها بالدار فلأنها دار استقرار وأمن وقال ابن حجر في شرح اقتصر على هذه الأسماء مع أن أسماؤها تقارب الألف. وقال السمهودي: إن كثرة الأسماء تدل على شرف المسمى ولم أجد أكثر من أسماء هذه البلدة الشريفة. ولما كانت المدينة المنورة هي مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاعدة مكينة لانطلاق دعوته ومثواه الأخير الطيب فقد عاصرت المدينة في عهده صلى الله عليه وسلم ما بين الأمر الإلهي بالهجرة إليها — إلى خاتمة حياته الشريفة أموراً كثيرة وعظيمة وحوادث وأحداث لها من الشأن ، ما لهذا الدين الحنيف من عظمة وقوة.

وكانت المدينة المنورة الحصن الحصين بأمر الله لتكون مركز انطلاق رئيسي إلى الدعوة إلى الله ورفع راية الإسلام الحنيف عالية في الآفاق ومن المدينة المنورة تمكن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدعوة إلى الله بكل الأمن وبكل الأمان. فكانت منطلق الخير والهداية لدعوة أزاحت الضلال والشرك وبددت الوثنية وصانعيها فقامت دعائم الإسلام الحنيف وأصبح ولازال هو الدين الذي اختاره الله تعالى للبشرية (ومن يتبغى غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه) وتمت بذلك نعمة الإسلام على

الإنسانية كلها تماماً وكمالاً (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً).

وما كان الفضل فى هذا الشرف العظيم لهذه المدينة الطيبة إلا لأمر أحبه الله وأراده لنبيه صلى الله عليه وسلم فحسن المقام وأحسن المقيم.

وللمدينة المنورة حرمة ثابتة بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مواضع عديدة. فعن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم إن إبراهيم عبدك وخليتك ونبيك وإنى عبدك ونبيك وأنه دعاك لمكة وأنا أدعوك للمدينة بمثل مادعاك لمكة ومثله معه. وعن أبى سعيد رضى الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إن إبراهيم حرم مكة فجعلها حراماً وإنى حرمت المدينة حراماً ما بين مأزميها لا يهرق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخطب فيها شجرة إلا لعلف. وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: المدينة حرام ما بين «غير» إلى «ثور» وغير هو جبل مشهور قرب ذى الحليفة ميقات المدينة، وثور هو جبل صغير يقع خلف جبل أحد وليس هو بجبل ثور المعنى بمكة المكرمة ولقد عرفت هذه البلدة الطيبة منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها بلدة الخير والبركة وسعة الرزق. كيف لا وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم للمدينة وأصبحت مباركة فى أرضها، كريمة فى عطائها واسعة فى رزقها، آمنة فى الوطن والسكن. فقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث لأبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اللهم بارك لنا فى تمرنا وبارك لنا فى مدينتنا وبارك فى صاعنا وبارك لنا فى مدنا. وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبيب إلينا المدينة كحبنا لمكة أو أشد وصحبها وبارك لنا فى صاعها وفى مداها وانقل حاماها (بضم الحاء وتشديد الميم) فاجعلها بالجحفة (والجحفة) موضع قرب المدينة كان موبؤاً. فاستجاب الله دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت أحب إليه. ويحسن بنا أن نشير فى هذا المقام إلى أن التبعية فى الجوار ليست هى كل شىء وإنما (الاتباع) والتأسى هما الجوهر والمضمون. ذلك لما لهذا من شكل متميز فى هذه

البلدة الطيبة وكفى بكل مسلم مجاور فخراً أن يجد فضل هذا الجوار ولكن بكل آدابه
وبكل أخلاقياته مسلماً وعملاً وأسلوب حياة^(١).

(١) من مقال فضيلة الشيخ عبد الله عبد الرحمن العقلا بالعدد ٦١٣٥ من جريدة الندوة والشيخ العقلا يشغل حالياً نائب
الرئيس العام لشؤون الحرمين بالمدينة.

المدينة المنورة ومسيرة ١٤ قرناً من الزمان

طلع البدر علينا .. كلما دار الزمن دورته فى كل عام تردد فى النفوس المؤمنة ذلك النشيد الخالد الذى حفظته الأجيال على مر العصور والأزمان ذلك النشيد الرائع الذى خرج من قلوب مؤمنة ونفوس مستبشرة بمقدم خير البرية وصفوة الخلق محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة.

ذلك النشيد الذى استقبلت به طيبة الطيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الهدى وهادى البشرية من دياجير الظلام إلى نور الحق والصدق واليقين. ذلك النشيد الذى رددته المدينة من أقصاها إلى أقصاها يوم أن استبشرت وعمت الفرحة فيها كل بيت بقدوم النور المبين الذى أضاء قلوب الأنصار وتغلغل إلى أعماق نفوسهم رجالاً ونساءً وشيياً وشباناً حتى جرت يثرب وهى تردد عن صوت واحد:

| | |
|------------------|-------------------|
| طلع البدر علينا | من ثنيات الوداع |
| وجب الشكر علينا | مادعاً لله داع |
| أيها البعوث فينا | جئت بالأمر المطاع |
| جئت شرفت المدينة | مرحباً يا خير داع |

ولما أذن الله لحبيبه صلى الله عليه وسلم بالهجرة واصطحب معه الصديق وعلم الأنصار بخروجها من مكة بدأوا يترقبون وصوله إليهم لرؤيته فى مدينتهم ويتعمقون بأبصارهم عبر الأفق البعيد فى كل يوم لعلهم يرونه مقبلاً نحوهم ولتسمع قول أحد الأنصار يصف ذلك الترقب والانتظار حيث يقول: لما سمعنا بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا نخرج إذا صلينا الصبح إلى ظاهر حرتنا ننتظر رسول الله عليه

السلام فوالله ما نبرح حتى تغلبنا الشمس على الظلال فإذا لم نجد ظلاً دخلنا وذلك فى أيام حارة حتى إذا كان اليوم الذى قدم فيه الرسول حين دخلنا البيوت فكان أول من رآه رجل من اليهود وقد رأى ما كنا نصنع وأننا ننتظر قدومه عليه السلام علينا فصرخ بأعلى صوته: يا بنى قيلة هذا جدكم قد جاء فخرجنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وعندما استقر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ ينظم ويصوغ المجتمع وفى السنة الثانية للهجرة انطلق جيش الإسلام ليخوض معركة بدر وتلتها معارك وانتصارات جعلت لدولة الإسلام صولة ودخل الناس فى دين الله أفواجا.

المدينة فى عهد الخلفاء

انتقل رسول الله إلى الرفيق الأعلى ووقف الصديق فى سقيفة بنى ساعدة وحمى الإسلام وقاتل أعداءه بكل صلابة ووجد دعائم الإسلام فى جزيرة العرب ووجه الجيوش إلى الشام والعراق منطلقاً من رحاب هذه المدينة الطاهرة عاصمة الإسلام الأولى وحمل العبء بعد الصديق فى السنة الثالثة عشرة الفاروق ولا تزال هى المنطلق وكانت انتصارات وانتصارات على الفرس والروم. واستشهد الفاروق وحمل الأمانة الخليفة الزاهد عثمان بن عفان وانتصرت الجيوش واستشهد الخليفة الثالث وجاء على بن أبى طالب كرم الله وجهه للخلافة وحملها بأمانة وإخلاص وكانت فتن وقتن واستشهد الإمام على رضى الله عنه فبايع أهل الكوفة ابنه الحسن فرأى الفوضى قد زادت واشتعلت نار الفتن فأثر حقن الدماء وصالح معاوية بن أبى سفيان.

المدينة ودولة بنى أمية

صار معاوية بن أبى سفيان خليفة للمسلمين بالصلح الذى تم بينه وبين الحسن ابن على رضى الله عنه فى ربيع الثانى عام ٤١هـ وهذا جعل معاوية دمشق عاصمة لدولته. ومن هنا انطلقت الخلافة من المدينة إلى العراق فى عهد على بن أبى طالب ثم إلى الشام فى عهد معاوية فلم تكن للمدينة مكانتها السياسية ولكن مكانتها الدينية بقيت فى قلوب المسلمين. واهتم معاوية بالمدينة وحرص عليها فولى أمرها لابن عمه مروان بن الحكم الذى قام بأمر معاوية بإجراء العين الزرقاء فى المدينة وهى محمودة شكره عليها أهل المدينة. ومات معاوية وأتى يزيد للخلافة فلم يرضه أهل المدينة وفى سنة ٦٣هـ ولى أهل المدينة عبد الله بن مطيع القرشى على المهاجرين وعبد الله بن حنظلة على الأنصار فثار يزيد وأرسل جيشاً يحارب المدينة بقيادة مسلم بن عقبة وعاشت المدينة أحلك أيامها حيث كانت معركة الحرة واستبيحت المدينة ثلاثة أيام وقتل من المهاجرين والأنصار خلق كثير ومات يزيد وتبعه ابنه معاوية بعد أربعين يوماً ووجد ابن الزبير الفرصة سانحة لإقامة دولة كانت المدينة من بينها فجاء عبد الملك بن مروان لخلافة بنى أمية بل لخلافة المسلمين حيث أرسل جيشاً بقيادة الحجاج بن يوسف الثقفى سنة ٧٢هـ فقتل ابن الزبير.

المدينة والعهد العباسى

انتهت دولة بنى أمية وظهرت دولة العباسيين فى سنة ١٣٢هـ فكانت المدينة منطقة معارضة لهذه الدولة الجديدة وظهر محمد بن عبد الله بن الحسن الملقب بالنفس الزكية يعارض هذه الدولة وينادى بالخلافة للعلويين فاغتيل لذلك واهتم العباسيون بالمدينة ولكن مقر الخلافة بالعراق وازدهرت دولة العباسيين فتوجهوا إلى عاصمة الإسلام الأولى يوسعون مسجدها فى عهد المهدي سنة ١٦١/١٦٥هـ وانتعشت الزراعة بالمدينة وصارت موثلاً للزدهار — وملهماً للشعراء والمتغنين بها. وتضاءل دور

العباسيين و جاء الأشراف فى الحجاز وبسطوا نفوذهم وكانت المدينة ركيزة هامة حرصوا عليها وتعرضت المدينة لحريق المسجد الأول سنة ٦٥٤هـ وحريق المسجد الثانى سنة ٨٨٦هـ.

المدينة فى عهد الأتراك

استولى السلطان سليم العثمانى على مصر سنة ٩٢٢ هـ وباستيلائه عليها أدرك الشريف بركات خطورة الموقف وعلم أن العثمانيين سوف يأتون على الحجاز لا محالة فأرسل ابنه بمفاتيح الحرمين الشريفين للسلطان سليم العثمانى وبهذا تركز الشريف بركات وولاه السلطان سليم الحجاز. ومن هنا نظر الأتراك إلى المدينة نظرة خاصة وجعلوا فيها سلطة للقضاء الشرعى وسلطة للأمن الداخلى وسلطة للحاكم العسكرى وهذه تختص بحماية أمن المدينة الخارجى وسلطة لشيخ الحرم النبوى الشريف وهى السلطة العليا. وركز العثمانيون على أهل المدينة الهبات والعطايا فراجت التجارة والعلوم ووجدت المدينة الكثير من المنجزات العمرانية ووجد سورها سنة ٩٣٧هـ على يد السلطان سليمان العثمانى وجعل للسور أبواباً هى باب الجمعة وينفذ إلى البقيع وباب الشامى لطريق الجرف والباب الصغير للمناخة والمصرى للمناخة وقد أزيل هذا السور بعد أن استتب الأمن على يد آل سعود واتسع العمران.

المدينة فى العهد الهاشمى

اندلعت الثورة العربية فى الحجاز والشام على أثر إعلان الشريف حسين بن على سنة ١٣٣٤هـ الثورة على الأتراك فخرج الأتراك من الحجاز وقبل ذلك كان

الشریف حسین بن علی قد ولی ولده علی المدينة وبعد إعلان الثورة وطرد الأتراك من الحجاز عاد كثير من أهل المدينة الذين أخرجهم الأتراك تنفيذاً لسياسة التتريك التي اتبعتها الدولة العثمانية.

المدينة فى العهد السعودى

نشأ الخلاف بين الشریف فى مكة والملك عبد العزيز ودخل الملك عبد العزيز مكة سنة ١٣٤٣هـ وتم حصار المدينة حتى استسلمت وولى الملك عبد العزيز رحمه الله عليها ابنه محمداً أميراً عليها فى سنة ١٣٤٤هـ ومنذ هذا التاريخ بدأت المدينة عهداً جديداً تواصل الرسالة وتهفو نحوها قلوب المسلمين فى كل عام لزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وسارت شوطاً كبيراً نحو الرخاء والبناء والتطور وأخيراً حظيت المدينة بصاحب السمو الملكى الأمير عبد المحسن بن عبد العزيز أميراً فشمّلها ذلك التطور واتساع العمران والتقدم والنهضة التى شملت كافة أنحاء المملكة العربية السعودية وسارت مشروعات التطوير والتنظيم حتى عم الرخاء والأمن والاستقرار ووصلت المدينة واتسعت عمارتها حتى شملت مساحات شاسعة من أوديتها وحرارها.

وتقع المدينة المنورة شمال مكة المكرمة وترتبط بها بطريق مزفت يمر بوادى الصفراء وطوله ٤٦٠ كم تقريباً.. ويجرى العمل حالياً بربط مكة بالمدينة بطريق سريع سيختصر المسافة بينهما كثيراً.

وكانت الطريق إلى مكة إحدى عشرة مرحلة للجمال قبل أن يعرف الناس السيارات ويمكثون فى سيرها أحد عشر يوماً بليلاتها أما اليوم فلا تتجاوز المسافة أربع ساعات أو تزيد قليلاً.

وتقع المدينة على خط الطول ٣٦/٣٩ درجة وخط العرض ٢٤/٢٨ درجة وترتفع عن سطح البحر بحوالى ٦٢٥ متراً.

وتكتنف الحرار المدينة من كل جهاتها ماعدا جهتها الشمالية فهي بمثابة حصون طبيعية لها ولهذا قام المسلمون فى غزوة الأحزاب بحفر الخندق من تلك الجهة الشمالية وللمدينة حرتان أولابتان وهما الحرة الشرقية وتسمى حرة واقم والحرة الغربية وتسمى حرة الوبرة ويتربع جبل سلع اليوم وسط المدينة بعد أن كان فى شمالها الغربى. وأما جبل عير فيقع جنوبى المدينة. بينما يقع جبل أحد فى شمالها.

أودية المدينة

المدينة اليوم تكتنفها ثلاثة أودية هى :

- (١) وادى العقيق : ويسمى أعلاه النقيع ووسطه الحساء وآخره فى ذى الحليفة عقيق المدينة ويزيد طوله على ١٥٠ كم.
وتنتشر البساتين اليوم على جانبيه وأخذ الناس يبنون المساكن بالطوب والأسمنت بدلاً من اللبن والطين وقد أخذت المزارع تضمحل نظراً لقلة المياه فى هذا الوادى بعد أن كان فى يوم من الأيام حلة خضراء وقد حظى بتغنى الشعراء والأدباء وصار للعقيق شهرة فى التاريخ خاصة فى أيام الدولة الأموية والعباسية.
- (٢) وادى بطحان : وهذا الوادى يأتي من الحرة جنوبى المدينة ويشق المدينة مع وسطها وقد سمى (أبو جيده) وقد أسس فى أعلاه سد بطحان لحجز المياه لتستفيد منها آبار حرة قباء وكان السيل يسير فى هذا الوادى بين البساتين من النخيل فى قباء وقربان والسيح ويحتمع بالعقيق فى أسفل المدينة وبعد أن أقيم السد عملت فى الوادى صهاريج ضخمة ليسير منها الفائض من السيل عبر السد وتم دفن وادى (أبو جيده) وأقيمت العمارات الضخمة به وزفت أكثره ولم يأت السيل عبره منذ عشرين عاماً من الآن.

(٣) وادى قناه : وهذا الوادى يأتى المدينة من جهة الشرق أى من جهة العاقول وهو يسيل من عالية نجد وله اتصال بأودية الطائف وله روافد كثيرة لا مجال لتعدادها هنا. وقد قامت الحكومة السعودية بإنشاء سد العاقول فحجزت المياه لتكون بحيرة العاقول التى يكث فيها الماء إذا أتى مدة تزيد على بضعة أشهر. ولأهمية سيل هذا الوادى العظيم عزز سده القديم بسد جديد ضخيم وبقي الأول فى حاله. ولكثرة المياه التى تأتى إلى العاقول عبر هذا الوادى تكونت بحيرة عظيمة من الطمى تزيد مساحتها على ١٠ كم تقريباً. وأوجد الشيخ بن لادان رحمه الله وهو الذى أشرف على تصميم السد القديم مصنعاً للطوب الأحمر واشتغل فى زمانه ثم توقف وأعاد أبنائه تشغيله الآن من جديد. وعلى ذكر وادى قناه فإن ضاحية العاقول هى اليوم قد تكونت على مقربة من بحيرة العاقول وغرس الناس وابتنوا وصارت هناك بساتين كثيرة وتأسست لديهم مدرسة ابتدائية سميت بمدرسة إمام الحرمين الجوينى.

سور المدينة

تؤكد المصادر أن محمد الجعدى أول من بنى سور المدينة ومنذ ذلك العهد والناس يعرفون سور المدينة حيث توالى الحكام فى تجديد وتوسعات له وبمرور الزمن صارت الأبواب المعروفة ومنها:

- | | | |
|--------------------|--------------------|-------------------|
| ١ — باب قباء. | ٢ — باب الكومة. | ٣ — باب العوالى. |
| ٤ — الباب المصرى. | ٥ — باب بصرى. | ٦ — باب العنبرية. |
| ٧ — باب الشامى. | ٨ — باب المجيدى. | ٩ — باب الحمام. |
| ١٠ — الباب الجديد. | ١١ — الباب الصغير. | |

وفى هذا الوقت لم يعد للصور أثر حيث توفر الأمن فى البلاد والله الحمد واتسعت المدينة اتساعاً كبيراً. أما الأبواب المذكورة أعلاه فقد أصبحت تطلق الآن على أحياء أنشئت مكان تلك الأبواب.

أحياء المدينة

لقد اتسعت المدينة اتساعاً عظيماً ولم تكن تلك المنطقة التى كانت تحد بسور وتعرف بأبواب بل اتسعت وصار الناس يتجهون إلى الحرار والأودية والجبال يقيمون عليها المساكن ولهذا أنشئت أحياء كثيرة يصعب حصرها وأهم تلك الأحياء:

- | | | |
|------------------------|-----------------------|----------------------------------|
| ١ - حي العوالى. | ٢ - حي باب الكومة. | ٣ - حي سلع. |
| ٤ - حي السيح. | ٥ - حي مغيسلة. | ٦ - حي الشهداء. |
| ٧ - حي المناخة. | ٨ - حي باب قباء. | ٩ - حي باب الشامى. |
| ١٠ - حي باب المجيدى. | ١١ - حي السحمان. | ١٢ - حي سيد الشهداء. |
| ١٣ - حي الحرة الشرقية. | ١٤ - حي أم هانئ. | ١٥ - حي الجوزيات. |
| ١٦ - حي الأصيفرين. | ١٧ - حي عروة. | ١٨ - حي آبار على (ذى الحليفة) |
| ١٩ - نزلة الجبور | | |
| العليا والوسطى. | ٢٠ - حي الدوينة. | ٢١ - حي قباء. |
| ٢٢ - حي أم عشر. | ٢٣ - حي قربان. | ٢٤ - حي العصبة. |
| ٢٥ - حي الزرب | ٢٦ - حي الحرة الغربية | ٢٧ - حي الهبوب. |

المسجد النبوى الشريف

أسس هذا المسجد لأول مرة على يد النبي صلى الله عليه وسلم فى قلب المدينة من ناحيتها الشرقية فى السنة الأولى للهجرة. فبنى النبي صلى الله عليه وسلم سبعين ذراعاً فى ستين من الجنوب إلى الشمال.

ثم زاد النبي صلى الله عليه وسلم فيه أربعين ذراعاً فى العرض وثلاثين فى الطول بعد غزوة خيبر فى السنة السابعة للهجرة حتى صار المسجد مربعاً مائة ذراع فى مائة ذراع من الجنوب إلى الشمال ومن الشرق إلى الغرب.

ثم زاد فى المسجد الخليفة الثانى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى سنة سبع عشرة من الهجرة خمسة أمتار فى الجنوب وخمسة عشر متراً فى الشمال وعشرة أمتار فى الغرب فصارت مساحة المسجد طولاً من الجنوب إلى الشمال مائة وأربعين ذراعاً وعرضاً من الشرق إلى الغرب مائة وعشرين ذراعاً.

ثم زاد فيه أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه رواقاً فى القبلة حتى بلغ جداره اليوم الغرب والشمال. بدأ به سنة تسع وعشرين وفرغ منه سنة ثلاثين وجعل طوله مائة وستين ذراعاً وعرضه مائة وخمسين ذراعاً.

ثم زاد فيه الوليد بن عبد الملك وأدخل فيه حجرات أمهات المؤمنين بعد أن هدمها وكانت زيادته فى الشرق والغرب والشمال. فبلغت مساحة المسجد بعد زيادة الوليد (٢٠٠) طولاً وعرضه فى المقدمة (٢٠٠) وفى المؤخرة (١٨٠) ذراعاً.

وفى سنة ١٦١ - ١٦٥ هـ زاد فى المسجد النبوى محمد المهدي العباسى فى الجهة الشمالية فقط فصار طوله ٣٠٠ وعرضه ١٨٠ ذراعاً.

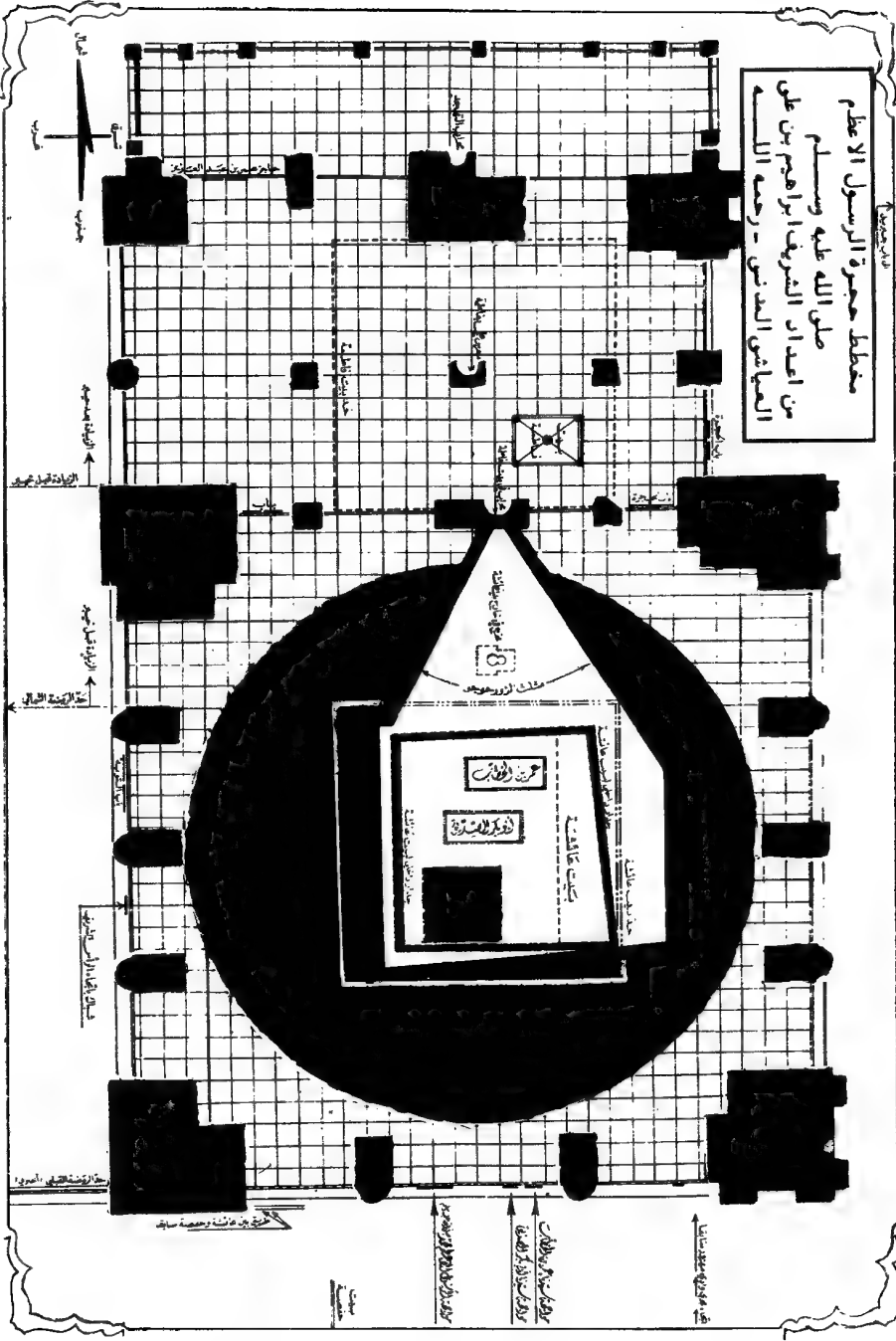
واحترق المسجد النبوى الشريف سنة ٦٥٤هـ. ثم احترق مرة أخرى سنة ٨٨٦هـ. فبعد الحريق الأولى ساهم فى عمارة المسجد النبوى الشريف عدد من الملوك والرؤساء المسلمين، وأول من ساهم فى ذلك المستعصم بالله فأرسل من بغداد المؤن والصناع وبدىء بالعمل سنة ٦٥٥هـ ثم استولى التتار على بغداد فتبارى ملوك ورؤساء المسلمين فى عمارة المسجد وهم: صاحب مصر المنصور نور الدين على بن المعز إيبك الصالحى، وصاحب اليمن المظفر شمس الدين يوسف بن المنصور عمر بن عم رسول، وصاحب مصر الظاهر برسباى والظاهر جقمق. والسلطان قيتباى، وكان حوالى سنة ٨٧٩هـ. وقد كملت عمارة المسجد فى أواخر القرن التاسع وبعد الحريق الثانى كتب أهل المدينة للأشرف قايتباى صاحب مصر فأرسل المؤن والعمال وكل المواد والنقود وعمره وتم تسقيف المسجد سنة ٨٨٨هـ وتمت عمارته حوالى سنة ٨٩٠هـ وبنى للمصلى النبوى محراباً كما بنى المحراب العثمانى فى الزيادة القبلية.

وعند بناء القبة على الحجرة المطهرة ظهر ضيق جهة الشرق فخرجوا بالجدار الشرقى نحو ذراعين وربيع فيما حاذى ذلك. وهذه التوسعة هى آخر توسعة جرت إلى العهد العثمانى والعهد السعودى.

ومرت على عمارة السلطان قايتباى للمسجد النبوى بعد الحريق الثانى سنة ٣٨٧هـ وقد آلت بعض سقوف المسجد للسقوط. فرفع شيخ الحرم داود باشا الأمر إلى السلطان عبد المجيد فى استانبول ١٢٦٣هـ فاهتم بالأمر كثيراً وبعد أن أمر بالكشف وتحقق من الخراب أصدر أمره بإرسال المهندسين والخبراء والتجارين والصناع والمؤمن وبعد إعداد مايلزم بدأت العمارة بكامل المسجد سنة ١٢٦٥هـ وانتهت سنة ١٢٧٧هـ وزاد فى المسجد الكتاتيب لتعليم القرآن الكريم والمستودعات فى الجهة الشمالية كما زاد فى الشرق نحو خمسة أذرع وربيع من المنارة الرئيسية إلى مايلى باب جبريل لضيق المسجد فى ذلك المكان.

وبلغت التوسعة بالأمتار «١٢٩٣» م ومع تزايد أعداد المسلمين الذين يقصدون الديار المقدسة للحج والعمرة والزيارة صار الحرم النبوى الشريف يضيق عن استيعاب عشرات الآلاف من المصلين. يضاف إلى ذلك ما لوحظ من تصدع فى بعض أجزاء

مخطوط حجرية الرسول الاعظم
صلى الله عليه وسلم
من اعداد الشرف ابراهيم بن علي
العباسي المدني - رحمه الله



البناء لاسيما فى الجهة الشمالية من ذلك لأن المسجد بقى على حاله تقريباً منذ توسعة وعمارة السلطان عبد الحميد.

ولهذا وفى عام ١٣٦٨هـ أذاع جلالة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله مؤسس المملكة العربية السعودية وملكها بياناً إلى العالم الإسلامى وأعلن فيه اعتزام جلالاته بعون الله تنفيذ مشروع التوسعة للحرمين الشريفين بدءاً بالحرم النبوى الشريف فى المدينة المنورة ورغبة فى أن يتم التنفيذ على أتم ماينبغى تكاملاً واثقاً فقد أجريت دراسات دقيقة واسعة شملت كل كبيرة وصغيرة فى المشروع ووضعت الخطط للتنفيذ ورصدت الأموال اللازمة وبدى التنفيذ الفعلى فى ٥ شوال عام ١٣٧٠هـ وقد استهدفت المرحلة الأولى من المشروع القيام بأعمال الهدم اللازمة للأبنية والدور المحيطة بالمسجد والتي تقرر شمولها فى التوسعة ونقل الأنقاض منها مع البدء فى حفر الأساسات اللازمة للمشروع.

وفى ربيع الأول من عام ١٣٧٢هـ احتفل بوضع حجر الأساس فى المشروع بحفل كبير حضره ممثلون عن مختلف الدول الإسلامية والعربية وعشرات الألوف من أبناء البلاد.

وبدأ العمل بعد ذلك بسرعة ونشاط يقوم به ١٤ مهندساً و٤٠٠ من الفنيين و١٦٠٠ من العمال المهرة.

وقد أبقى المشروع على جانب من عمارة السلطان عبد المجيد وتناولت التوسعة المنطقة الشمالية من المسجد وكذا الجهتين الشرقية والغربية واستخدم فى البناء الأسمنت و(المزايكو) الذى أنشئ لإنتاجه مصنع خاص وقد حرص المشروع على تحقيق التكامل والانسجام ما بين التوسعة الجديدة والمباني القديمة التى تقرر الإبقاء عليها ولذلك بلغ مجموع التوسعة السعودية (١٦٣٢٦) متراً مسطحاً وهى أضخم توسعة وأكبر توسعة تناولت المسجد منذ إنشائه إلى اليوم وقد بلغت تكاليف المشروع حوالى سبعين مليون ريال سعودى.

ومن الأعمال الخالدة لجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله مشروع التوسعة

السعودية الجديدة الثانية للمسجد النبوى الشريف حيث تم هدم وإزالة الأماكن الواقعة قرب المسجد النبوى الشريف وغطيت بالبواكي وجعلت مصلى لاستيعاب المواطنين وحجيج بيت الله الحرام الزائرين للمسجد وقد بلغت المساحة التى تم الانتهاء منها فى المرحلة الأولى (٣٥) ألف متر مربع وجرت بعد ذلك المرحلة الثانية أيضاً من الناحية الغربية وتم نزع ما عليها وبلغت هذه المساحة ٥٥٥٠ متر مربعاً. وكانت المرحلة الثالثة التى أوصلت البواكى إلى شارع المناخة وبلغت مساحتها (٤٣) ألف متر مسطح وهذه تمت فى عهد جلالة الملك المفدى خالد بن عبد العزيز حفظه الله.

والمسجد النبوى الشريف فى عمارته السعودية والعثمانية له عشرة أبواب من كافة جهاته الغربية والشمالية والشرقية أما جهته الجنوبية فليس بها أبواب.

فمن جهته الغربية : باب السلام، باب الصديق رضى الله عنه، باب الرحمة، باب الملك سعود.

ومن الجهة الشمالية : باب عثمان بن عفان رضى الله عنه، باب عبد المجيد، باب عمر رضى الله عنه.

ومن الجهة الشرقية : باب جبريل، باب النساء، باب الملك عبد العزيز.

هذا وقد نسقت التوسعة من الجهة الغربية وزادت فى مساحة المسجد النبوى الشريف وظللت بمظلات مؤقتة وسوف يبدأ فى عمارة هذه التوسعة وسيجعل لها أبواب من جميع جهاتها الجنوبية والغربية والشمالية.

وإلى جانب المظلات فى الشمال الغربى منها أوجدت المراحيض للوضوء للنساء والرجال

إمارة المدينة المنورة

هاجر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم إلى هذه البلدة المباركة، وبهجرتة الشريفة تألفت هذه المدينة ودخلت التاريخ بل وازدان وتشرف بها حيث صارت بعد الهجرة منطلق الرسالة المحمدية الخالدة.. بها تكونت دولة الإسلام ومنها خرجت جيوش المسلمين مع نبيهم تحارب الشرك وتبدد الظلام وترفع لواء الحق. فكان عليه السلام يدير شئون المسلمين فيها إلى السنة العاشرة من الهجرة حيث توفي وخلفه الصديق ثم الفاروق ثم ذوالنورين ثم على كرم الله وجهه إلى سنة ٣٥هـ.. وبعد ذلك تولى إمارة المدينة سهل بن حنيف فأبى أيوب الأنصارى من قبل على بن أبى طالب إلى سنة ٤٠ من الهجرة ثم أتت دولة بنى أمية فكانت المدينة وشرف إمارتها مطمع كثير من الولاة والأمراء رغم انتقال الخلافة عنها حيث تولى أبوهريرة رضى الله عنه سنة واحدة ثم ولى معاوية عليها ابن عمه مروان بن الحكم فسعيد بن العاص فمرwan مرة أخرى إلى سنة ٥٦هـ. ثم تولى الإمارة فيها الوليد بن عتبة فعمرو بن سعيد بن العاص فالوليد بن عتبة للمرة الثانية إلى سنة ٦١هـ ثم عثمان بن محمد فصعب بن الزبير من قبل أخيه فjabر بن الأسود فالعباس بن سهل فصعب بن الزبير فjabر بن الأسود ثانية فطلحة بن عبيد الله كل هؤلاء من قبل عبدالله بن الزبير ابتداء من عام ٦٤هـ إلى عام ٧٢هـ. ثم تولى إمارتها طارق بن عمر من قبل عبد الملك بن مروان عام ٧٢هـ فالحجاج بن يوسف فأبان به عثمان فهشام بن إسماعيل فعمرو بن عبدالعزيز سنة ٨٦هـ فعثمان بن حيان فأبو بكر محمد فعبد الرحمن بن الضحاك فعبد الواحد النضرى إبراهيم هشام فخالد بن عبد الملك فمحمد بن هشام فيوسف بن محمد الثقفى فعبد العزيز سنة ١٢٦هـ فعبد الواحد بن سليمان فمحمد بن عبد الملك بن مروان فالوليد بن عروة فيوسف بن عروة سنة ١٣٢هـ وهو آخر ولاية بنى أمية على المدينة.

وفى عهد بنى العباس تولى إمارة المدينة المنورة داوود بن على العباس فزياد بن

عبدالله فالعباس بن عبدالله فزياد بن عبدالله للمرة الثانية سنة ١٣٧هـ فحمد بن خالد بن عبدالله العشرى فرباح بن عثمان سنة ١٤٤هـ فعبدالله بن ربيعة فجعفر بن سليمان سنة ١٤٦هـ فالحسن بن زيد فعبداصمد بن على عم المأمون سنة ١٥٥هـ فحمد بن عبدالله بن الكثيرى فحمد عبدالله الجمالى فالكثيرى مرة ثانية سنة ١٦٠هـ فجعفر بن سليمان ثانية سنة ١٦١هـ فإبراهيم بن يحيى فإسحاق بن عيسى سنة ١٦٧هـ فعمربن عبدالعزيز بن عمر بن الخطاب سنة ١٦٩هـ فإسحاق بن سليمان فعبدا الملك بن صالح فحمد بن عبدالله فوسى بن عيسى من قبل هارون الرشيد سنة ١٨٣هـ فإبراهيم محمد فعلى بن عيسى فحمد بن إبراهيم فعبدالله بن مصعب فبكار بن عبدالله فحمد بن على فأبو البختر وهب بن منبه من قبل الرشيد سنة ١٩٣هـ فداوود بن عيسى فإبنة سليمان فالحسن بن سهل سنة ١٩٨هـ من قبل المأمون فهارون بن المسيب فعبد الله بن الحسن فصالح سنة ٢٢٩هـ فحمد بن المنتصر فصالح بن على سنة ٢٤٦هـ فعلى بن الحسن فحمد بن عبدالله بن طاهر سنة ٢٤٨ من قبل المستعين العباس...

وبعد ذلك تولى من قبل العلويين على المدينة إسماعيل السنك سنة ٢٥٠هـ فحمد بن يوسف فالحسن بن إسماعيل فأبو جعفر أحمد بن الحسن فحمد بن أحمد سنة ٣٥٠هـ ثم تولى عز الدين أبو فليته ثم سالم بن أبى فليته سنة ٦٠٠هـ ثم جاز بن أبى فليته ثم المنصور بن جاز ثم عطية بن المنصور فتصير بن المنصور سنة ٧١٠هـ وأتى بعد على إمارة المدينة محمد بن هبة الله فجمال الدين فثابت فعجلان فعزير بن منازع فعجلان فالحسن بن جاز سنة ٨٢٥هـ وبعد أتى عجلان فأميان فنانع فوثبان فسليمان بن عزيز فأميان بن الجمازى فزهير بن أميان فضيغم سنة ٨٧٤هـ فقسيط بن زهير ثم زهير بن أحيان فحسين بن زهير سنة ١١٠٠هـ ثم أتت الخلافة العثمانية وصارت المدينة تابعة للأستانة بتسليم الشريف بركات السلطان العثمانى مفاتيح الحرمين الشريفين وفى عهد الأشراف تولى إمارة المدينة الشريف على بن الحسين من سنة ١٣٣٧هـ فوكيل الإمارة الشريف أحمد بن منصور فالشريف شحات بن على قائمقام المدينة.

وفى العهد السعودى

فى ١٩ جمادى الأولى عام ١٣٤٤هـ استلم صاحب السمو الملكى الأمير محمد بن عبدالعزيز المدينة من عبدالمجيد باشا قائد العسكرية ومن الشريف أحمد بن منصور وكيل أمير المدينة ثم تولى إمارة المدينة بالوكالة كل من إبراهيم السبهان من سنة ١٣٤٤هـ إلى سنة ١٣٤٥هـ فالأمير مشارى من غرة رجب سنة ١٣٤٥هـ إلى ٩ ربيع الأول عام ١٣٤٦هـ فالشيخ عبدالعزيز بن إبراهيم من ١٠ ربيع الثانى سنة ١٣٤٦هـ إلى ١٣/٢/١٣٥٥هـ، فالشيخ عبدالله السديري من ٢١/٢/١٣٥٥هـ إلى ١٣/٨/١٣٧٩هـ ثم تولى إمارة المدينة بالوكالة أيضاً الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله السديري من ٢٩/٨/١٣٨٠هـ إلى عام ١٣٨٥هـ حيث صدر الأمر السامى بتولى صاحب السمو الملكى الأمير عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمارة المدينة المنورة فى ربيع الثانى عام ١٣٨٥هـ وصارت إمارة المدينة تمتد شمالاً إلى حدود إمارة تبوك وإلى حدود إمارة منطقة مكة جنوباً ومن حدود المهدي شرقاً إلى ساحل البحر الأحمر غرباً وخطت المدينة خطوات رائعة نحو التطور والتوسع والعمران وفى كل يوم نشهد كثيراً من مشاريع التطوير والبناء بتوجيهات جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الأمين.. وما يجدر ذكره أن وكالة الإمارة أسندت لسعادة الشيخ سعد الناصر السديري فى ٢٢ رجب عام ١٣٨٧هـ ولا يزال حتى الآن.

انظر كتاب أمراء المدينة وحكامها من عهد النبوة حتى اليوم لفضيلة الأستاذ أحمد ياسين الحيارى.

العدل فى المدينة

مع تطور الحياة واتساع دائرة وزارة العدل لسرعة إنهاء الإجراءات التى تتطلبها أعمال المحاكم الإدارية فقد أنشأت وزارة العدل فرعاً لها بالمدينة المنورة وهذا الفرع ييسر الأعمال الإدارية فى منطقة المدينة لكافة محاكمها وكافة منسوبيها.

وعندما يذكر العدل بالمدينة فإن أول اسم يتبادر إلى الذهن هو اسم فضيلة الشيخ عبد العزيز بن صالح رئيس محاكم منطقة المدينة وإمام وخطيب المسجد النبوى الشريف.. فهو أقدم رجال القضاء بالمحكمة الكبرى فى الوقت الحاضر ولا يزال رئيساً لمحاكم المدينة وقضاائها.

لقد اتسعت دائرة العدل بالمدينة وتشعبت أعمال المحاكم وكثر قضاتها لما تقتضيه حياة العصر ولما تضطلع به المحكمة من تيسير أعمال الناس ولكثرة حاجاتهم وأعمالهم فقد تشعبت أعمال المحكمة وتنوعت ولهذا فإن مبنى المحكمة الذى كانت به بجوار المسجد النبوى الشريف أمام باب السلام لم يعد يستوعب أعمالها ومكاتبها وقضاتها ولهذا انتقلت المحكمة مع بداية هذا العام ١٤٠١هـ إلى مبنى مستأجر فى شارع الستين ريثما ينتهى مجمع الدوائر الشرعية الذى تنوى وزارة العدل إقامته بالمدينة:

وقضاة المحكمة حالياً هم:

- ١ - فضيلة الشيخ عبد العزيز بن صالح رئيس محاكم منطقة المدينة وإمام المسجد النبوى الشريف.
- ٢ - فضيلة الشيخ عبد الله بن زاحم نائب رئيس محاكم منطقة المدينة ونائب إمام المسجد النبوى الشريف.
- ٣ - فضيلة الشيخ محمد الحافظ.
- ٤ - فضيلة الشيخ عطية محمد سالم.
- ٥ - فضيلة الشيخ عبد الرحمن الكلية.
- ٦ - فضيلة الشيخ حمدى الجابر.
- ٧ - فضيلة الشيخ أمان محمد صديق.

وهناك المحكمة المستعجلة بالمجمع الحكومى ويرأسها فضيلة الشيخ على المهنا كما أن الشيخ عمر الجاسر يترأس كتابة عدل المدينة المنورة وكتابة العدل الأولى حالياً بالمجمع الحكومى أما كتابة العدل الثانية فهى فى مبنى مستأجر بطريق المطار.

إدارة الأوقاف بالمدينة المنورة

وقبل أن نبدأ الحديث عن إدارة الأوقاف لابد من القول بأن الأوقاف تحظى باهتمام كبير من حكومة جلالة الملك المفدى وسمو ولى عهده الأمين. ذلك لما لهذه الأوقاف من أثر كبير للمحافظة على كل مايتعلق بشئون الحرم الشريف والمساجد والأعيان الموقوفة ولذلك فللأوقاف مجلس أعلى وللأوقاف بالمدينة مجلس يرأسه سعادة السيد حبيب أحمد محمود وهذا المجلس يشرف على الأوقاف فى طيبة وينظم شئونها ويحرص على تسيير أعمالها بكل هدوء ودقة والتزام. أما إدارة الأوقاف بالمدينة المنورة فيرجع تاريخها إلى العهد التركى حيث كان يطلق عليها اسم (الخزينة الجليلة النبوية) ثم تحولت فى العهد السعودى إلى مديرية أوقاف المدينة المنورة. وتقوم مديرية الأوقاف بالمحافظة على جميع الأعيان الموقوفة على الحرم النبوى الشريف وغيرها من الأوقاف الخيرية الموقوفة على وجوه الخير وجباية غلاتها والصرف على ترميمها وتعميرها وكل مامن شأنه المحافظة على بقاء العين والحرص على إنفاذ مقتضيات شروط الواقفين والعمل على تنمية موارد الوقف عن طريق استثمار غلاته فى المشاريع الإنشائية لمواكبة النهضة العمرانية التى تعيشها البلاد فى ظل العهد السعودى الزاهر.

كما تقوم إدارة الأوقاف بالإشراف على جميع المساجد الموجودة بمنطقة المدينة المنورة والعمل على ترميمها وتعميرها وتأمين مستلزماتها من الفرش والإضاءة وصرف رواتب ومكافآت منسوبيها والحرص على إظهار المساجد بالمظهر اللائق بقداستها ومكانتها.

وأيضاً تقوم الإدارة بالإشراف على كافة مكاتب وزارة الحج والأوقاف بالمدينة وإدارتها.

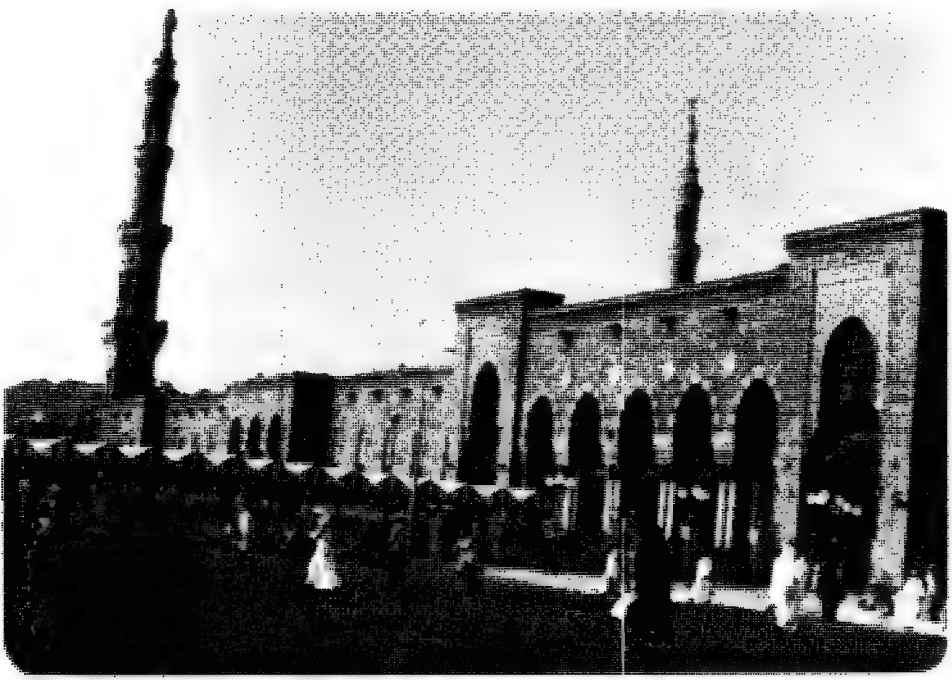
ومن أوائل الذين شغلوا منصب مدير الأوقاف بالمدينة سيادة السيد حسين طه يرحمه الله وهو من هو فى علمه ورأيه وتقواه وأعقبه سيادة السيد عبدالعزيز أسعد إلى أن أحيل إلى التقاعد بعد بلوغه السن القانونية ثم من بعده سيادة السيد/ مصطفى عطار/ يرحمه الله. ومن بعده سيادة السيد أسعد طه إلى أن بلغ السن القانونية وأحيل إلى التقاعد. ثم صار السيد محمد عبدالرحمن أبو عزة مديراً للإدارة والسيد أسعد شيره نائباً لهذه المديرية الجليلة. وأخيراً أسندت مديرية الأوقاف إلى الأستاذ السيد أسعد شيرة كما أسندت إدارة مطبعة المصحف للسيد محمد عبدالرحمن أبو عزة.

مساجد المدينة

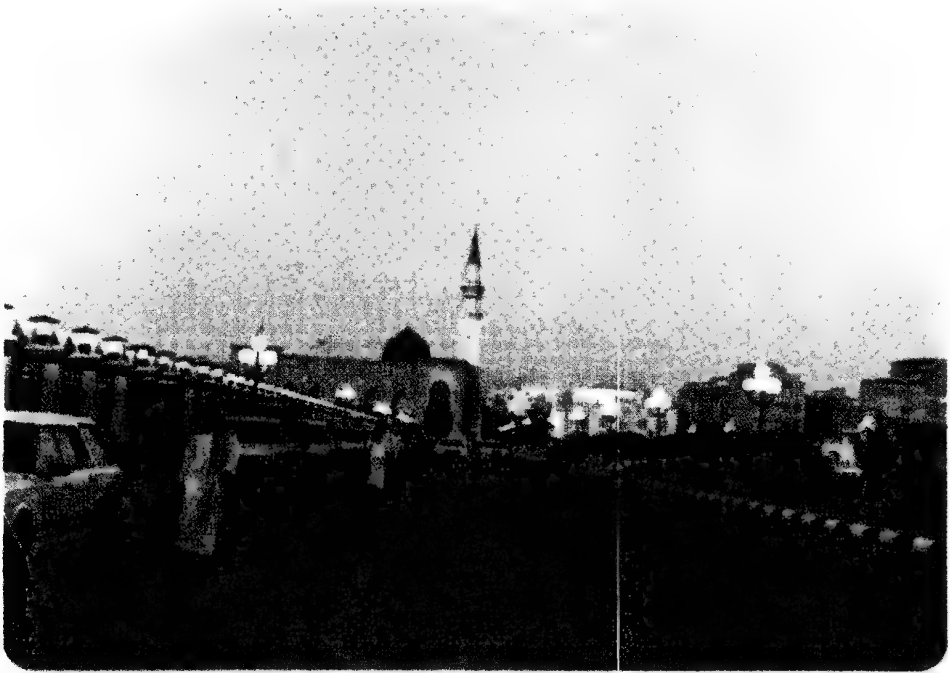
المدينة المنورة أول بلدة شهدت بناء أول مسجد فى الإسلام.. وبها أقيمت أول جمعة فى الإسلام أيضاً وصلى المسلمون فيها فى بداية الدعوة الإسلامية عندما هاجر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرية كاملة ومنذ تأسيس مسجدها الأول وهى بلد المساجد.. ومع ازدياد سكانها يوماً بعد يوم تزداد مساجدها وترتفع فيها المآذن هنا وهناك.

ومساجد المدينة قسمان قسم أثرى له تاريخ طويل منذ عهد النبوة ويحتاج التعرض لتاريخ كل مسجد أثرى إلى كتاب مستقل ولذلك أوردتها هنا للذكر فقط ومن أراد تاريخها فعليه الرجوع إلى عشرات الكتب المؤلفة فيها.

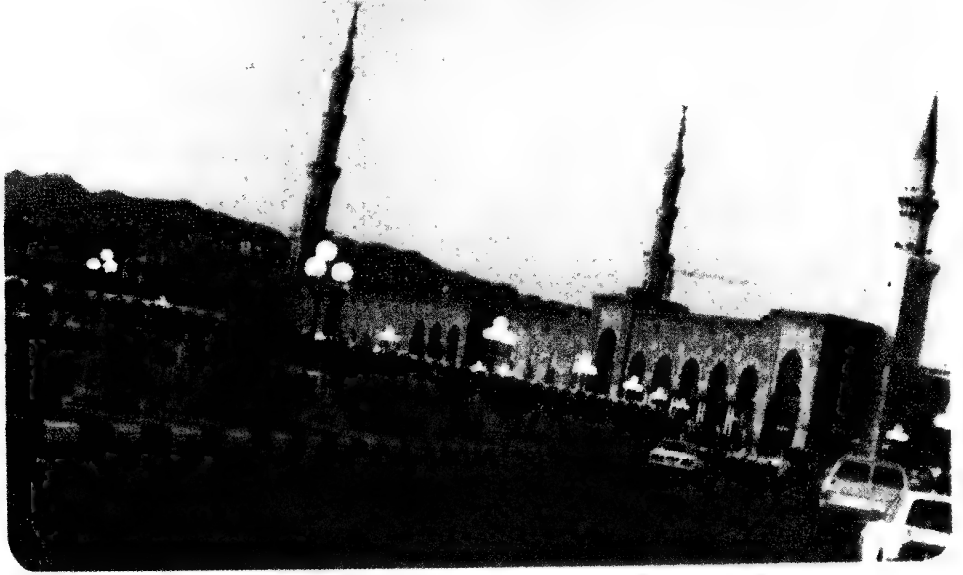
وقسم حديث اكتفيت بذكرها مع بيان مواقعها ومساحتها حسبما وردت فى نشرة دليل مساجد منطقة المدينة المنورة التى أعدها الأستاذ محمد عبد الرحمن أبو عزة مدير إدارة أوقاف السابق والأستاذ سعيد أحمد الدربى.



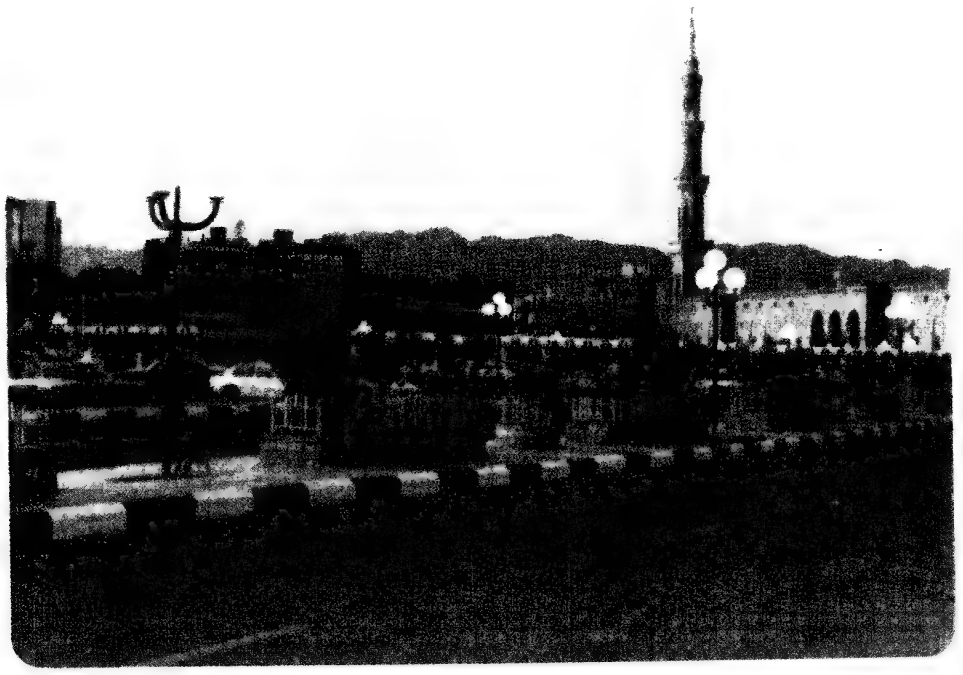
باب السلام بالسجد النبوى الشريف



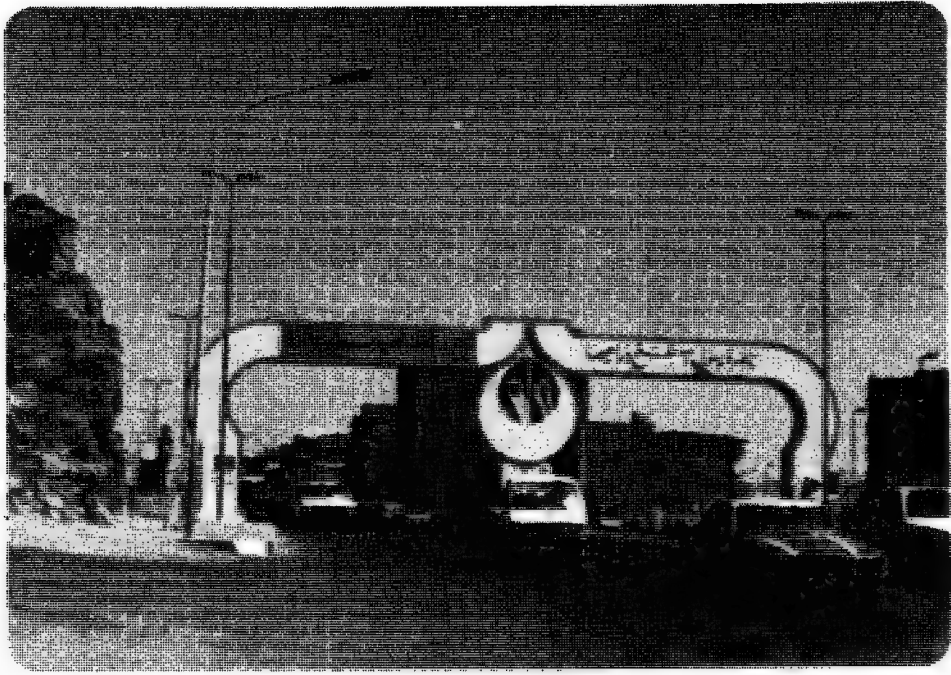
شارع مزدوج من المناخة إلى باب السلام وقد انشئ هذا الشارع مكان شارع العينة سابقاً بعد أن وسع وأزيلت كافة المباني القديمة الموجودة به.



المسجد الكبير في القاهرة القديمة من المنارة الشرقية



المنارة في القاهرة القديمة من المنارة الشرقية



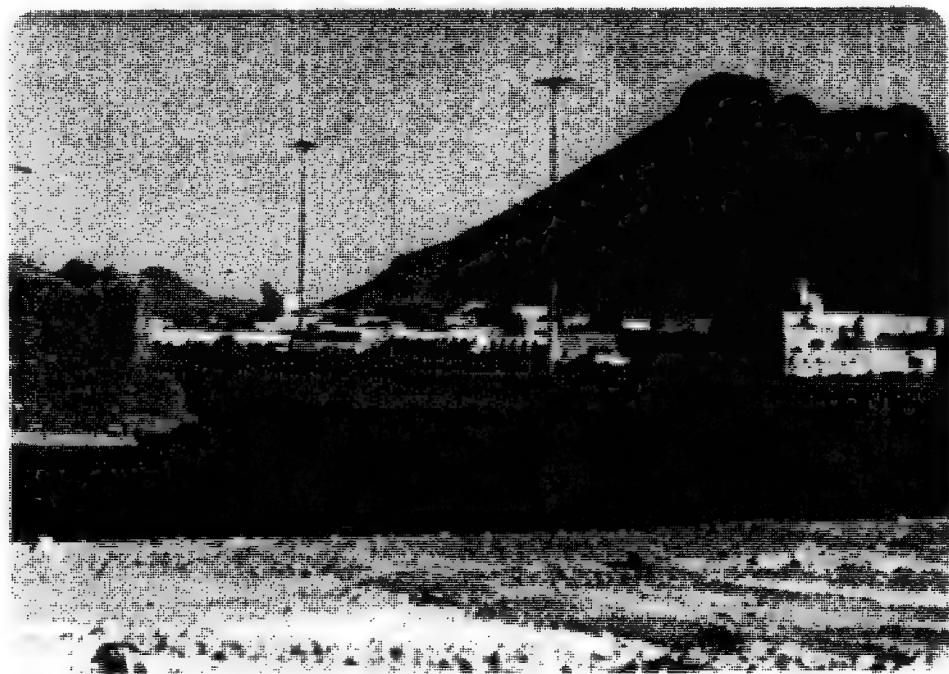
أحد أقواس النصر الترحيبية في ثنية الوداع بباب الشامي



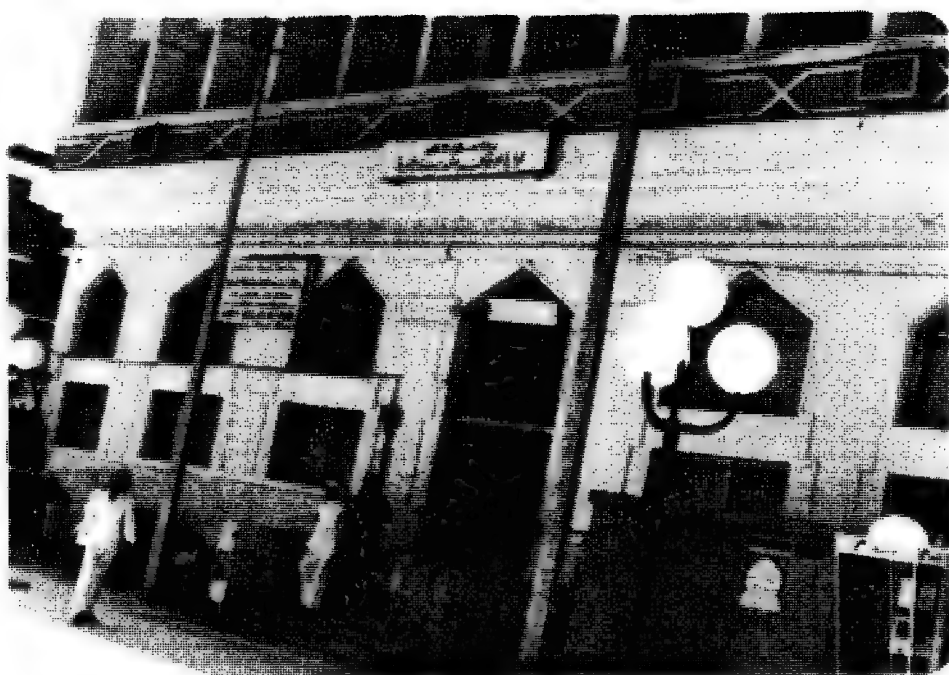
جانب من المجمع الحكومي في العنبرية



المحكمة الشرعية الكبرى في مبناها بشارع الستين حيث انتقلت إليه مع بداية هذا العام



أحد الميادين بسيد الشهداء



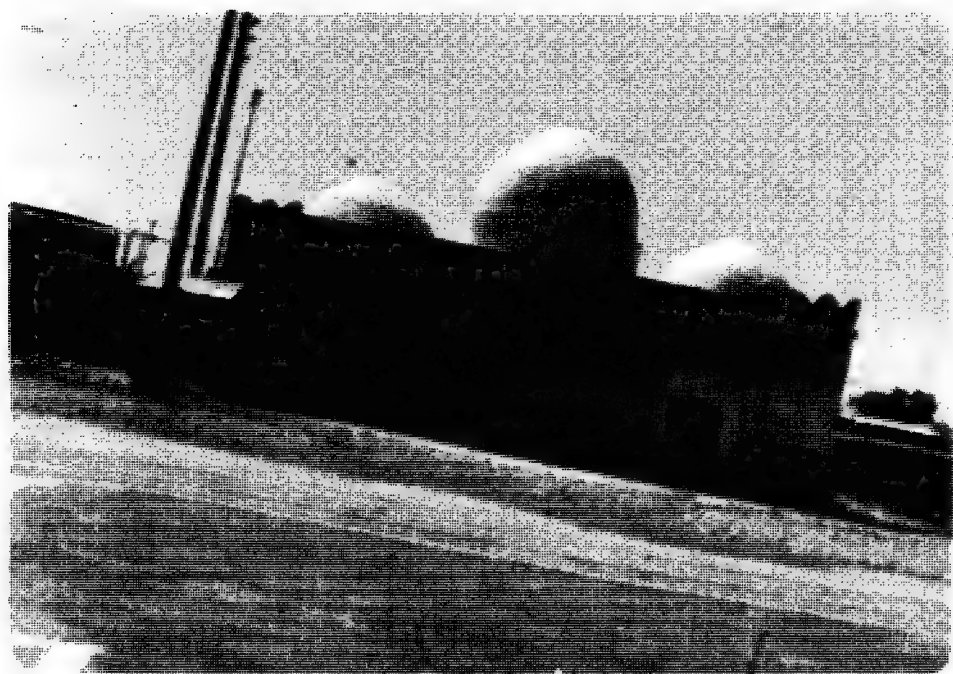
مبنى إدارة أوقاف المدينة ووكالة رئاسة شئون الحرمين

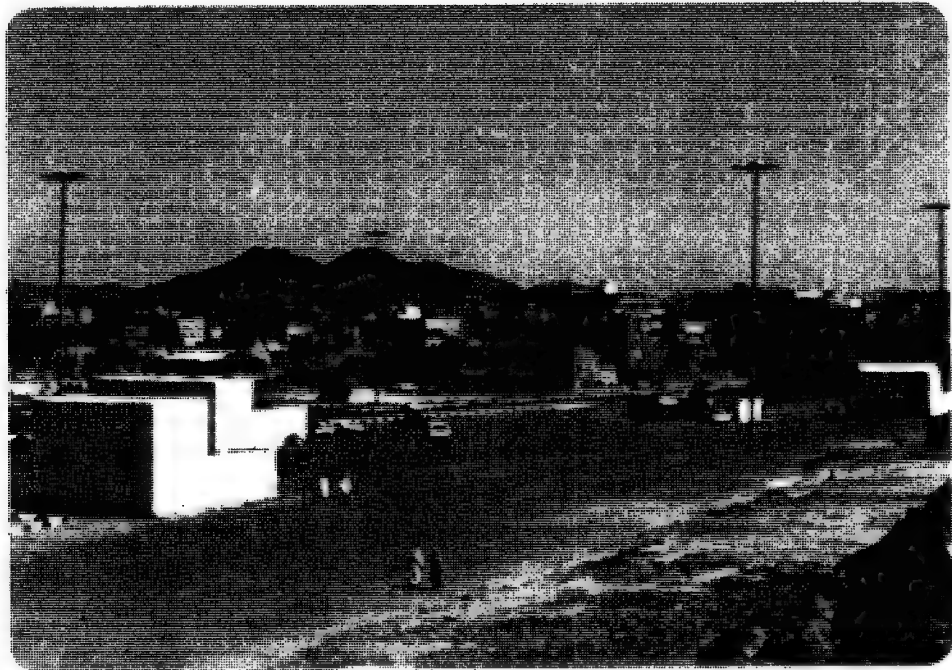


جانب من حارة الأغوات

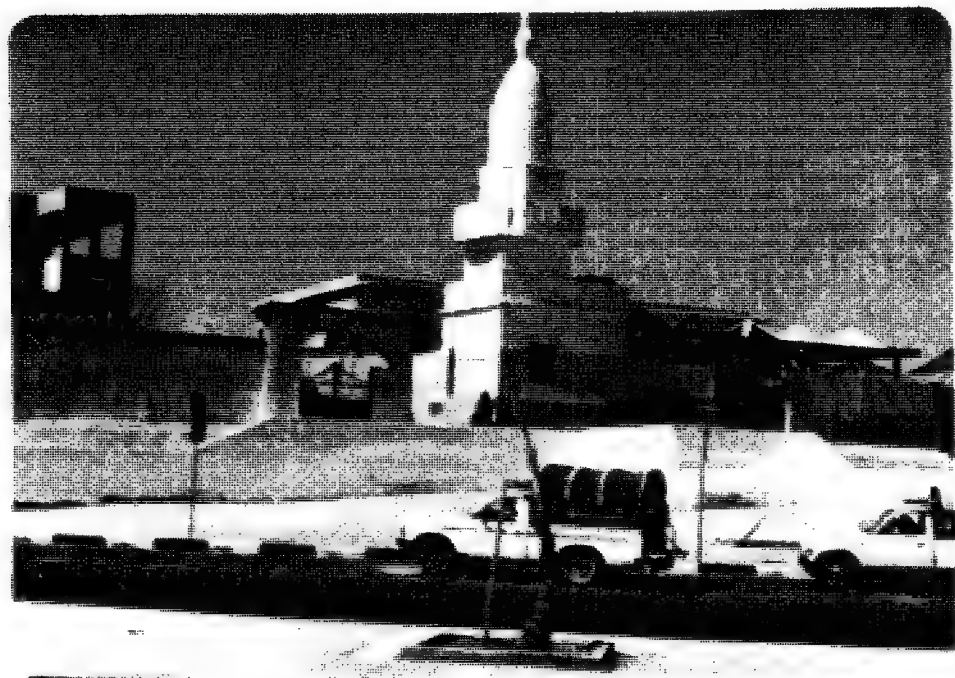


إحدى منشآت عمائر الأوقاف بالمدينة





ميدان المساجد السبعة



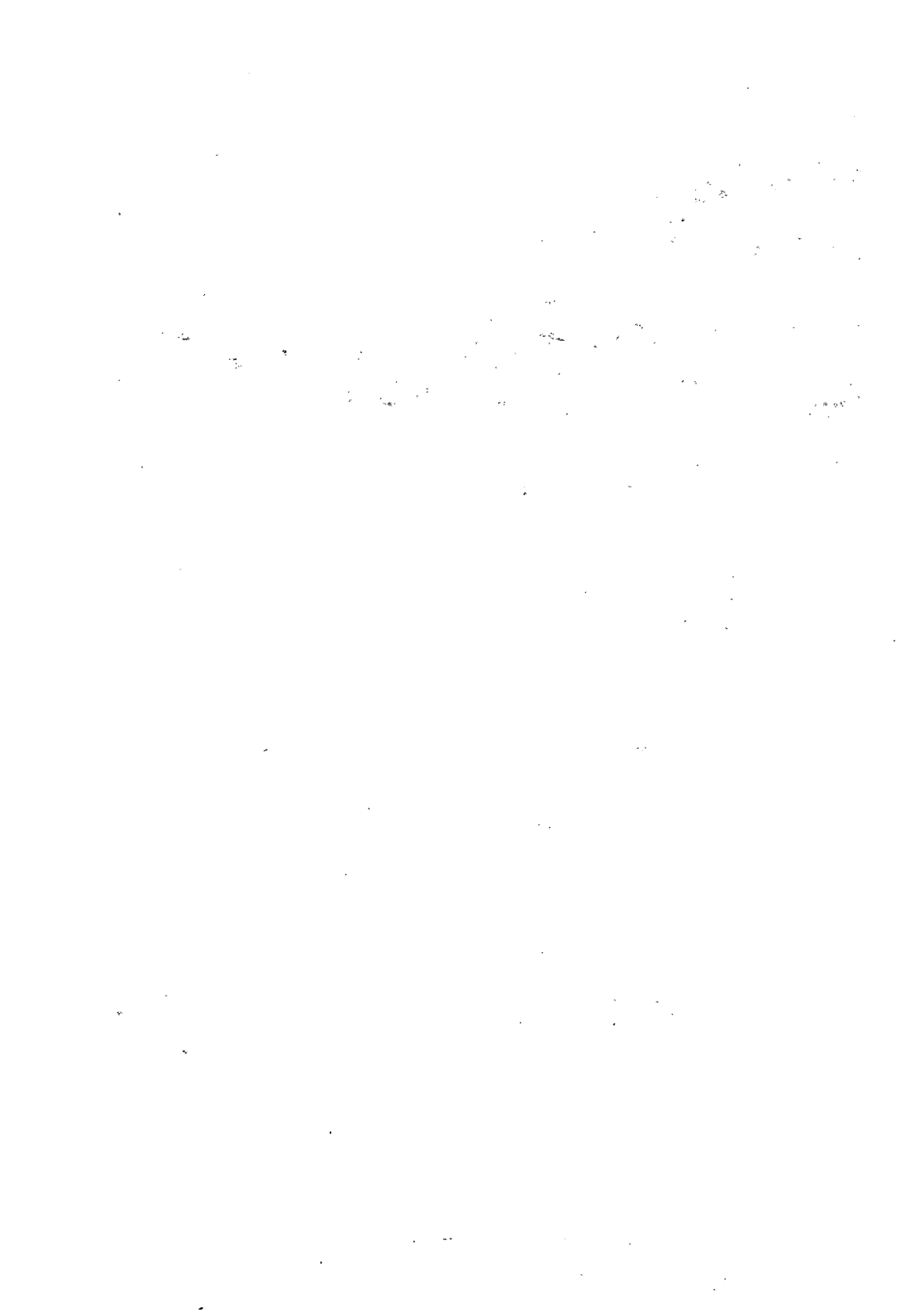
مسجد القبليتين





ميدان العنبرية

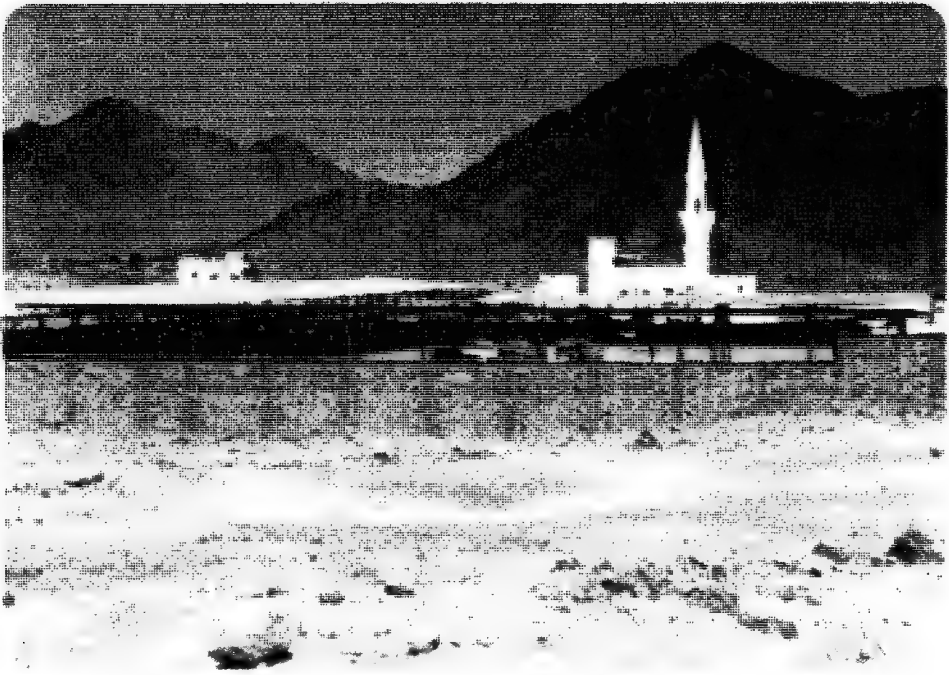






مسجد قباء وهو أول مسجد في الإسلام

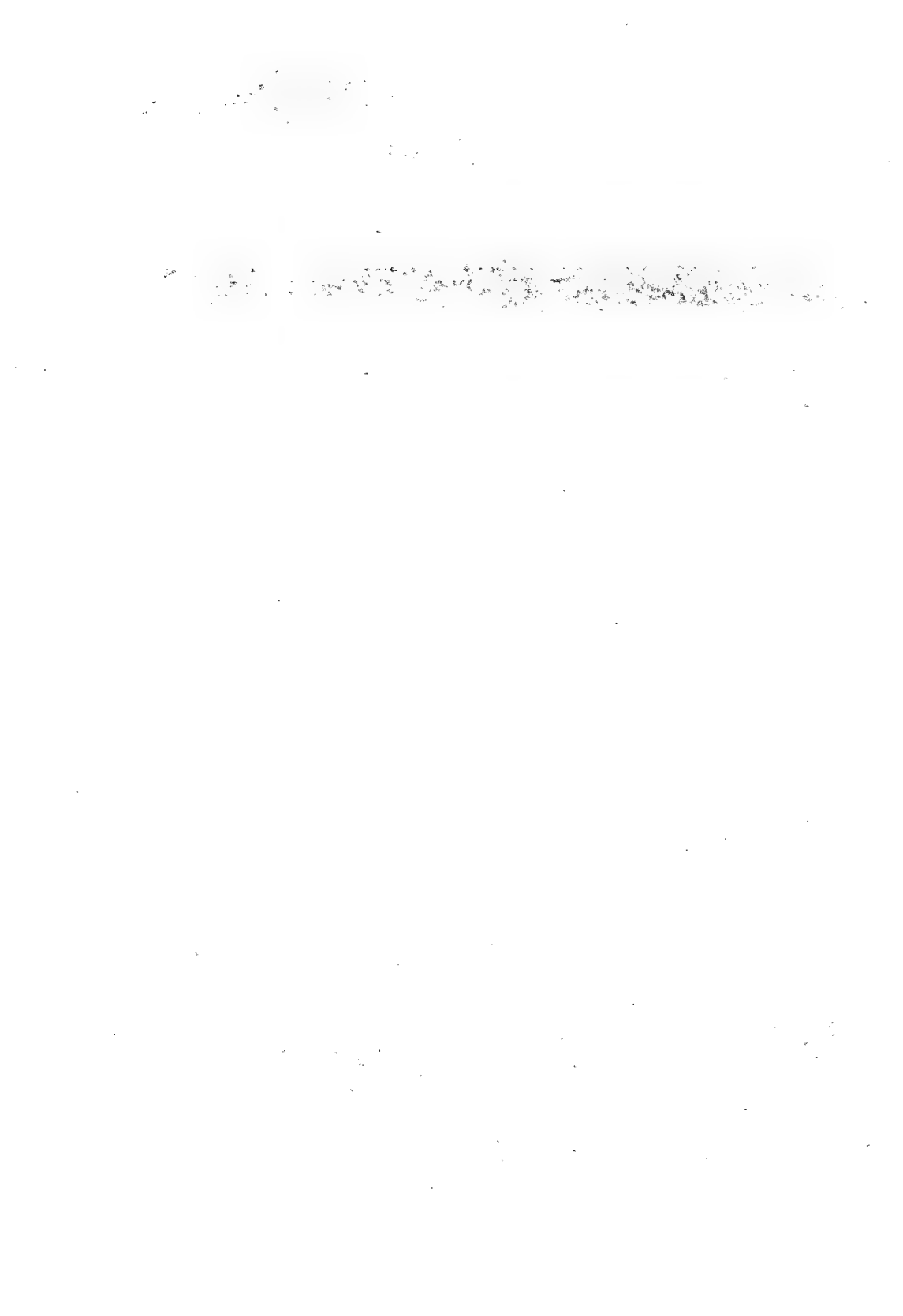


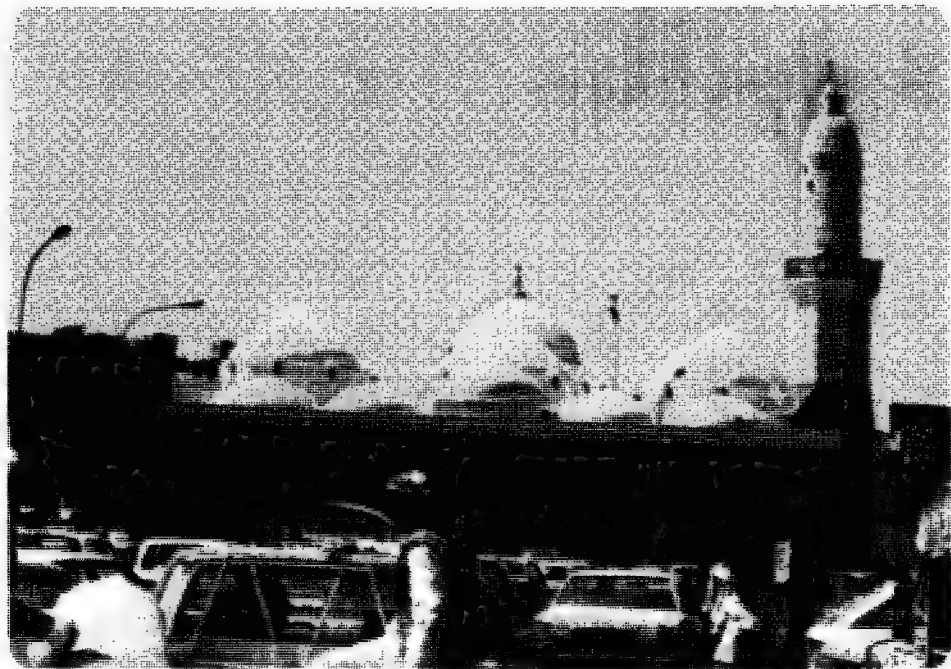


مسجد عروة وهو من المساجد التي انشئت في عام ١٤٠١هـ

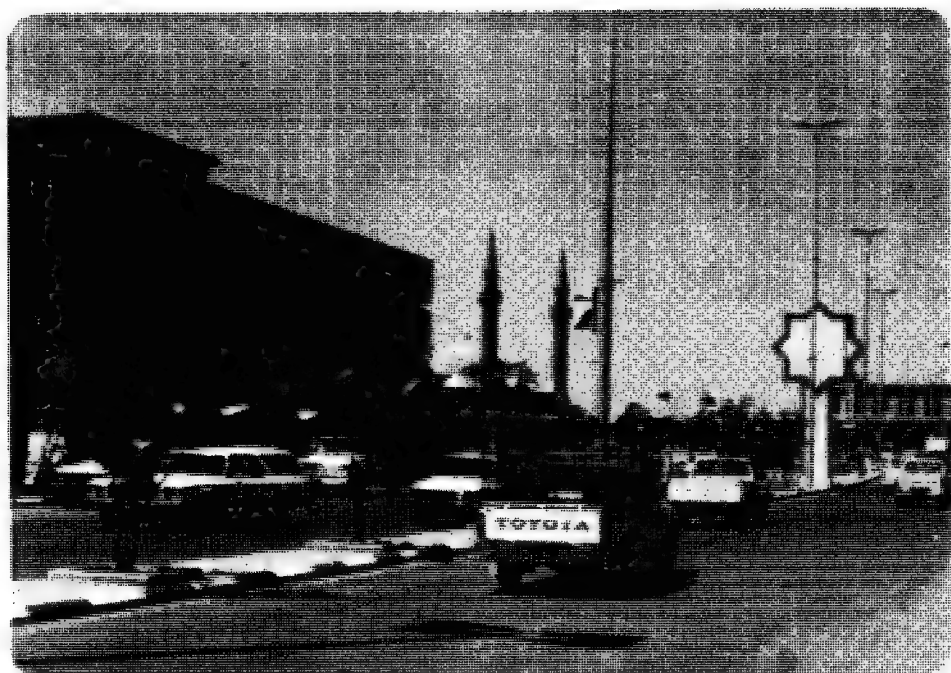


حي عروة

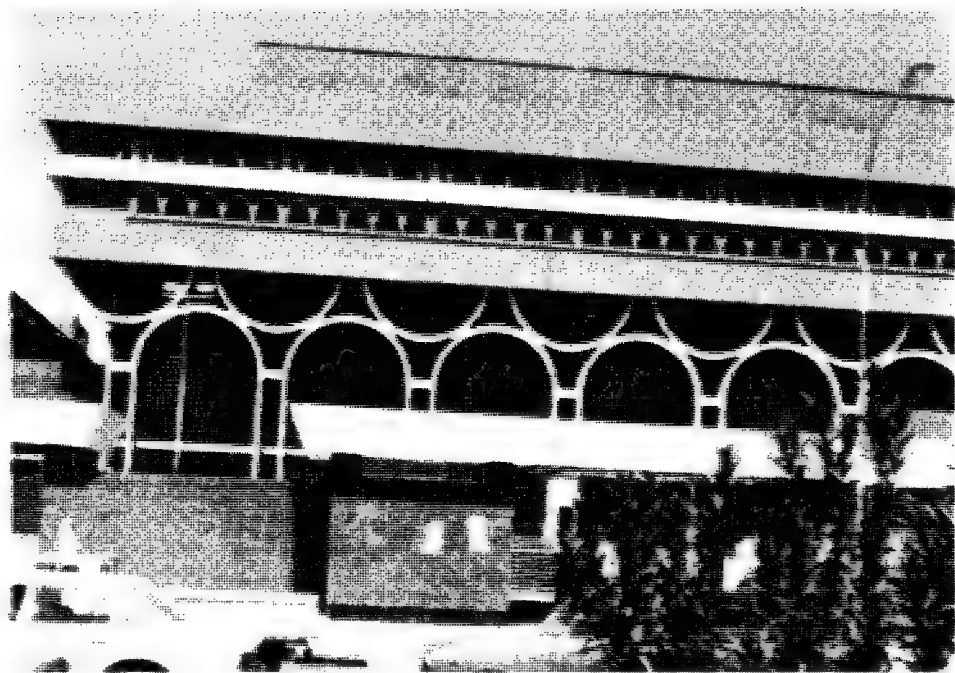




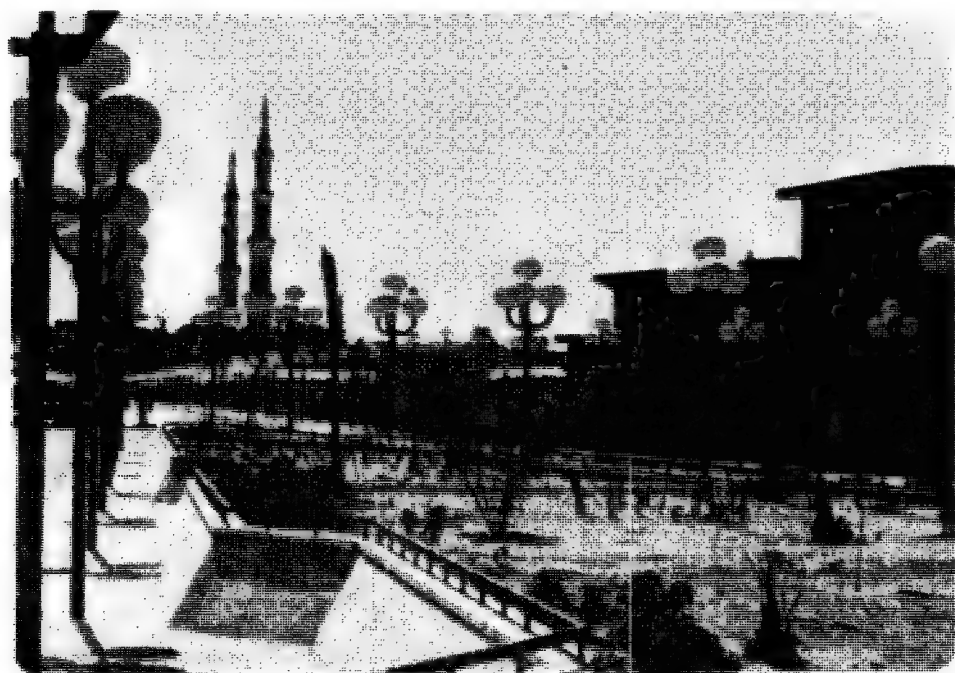
مسجد الغمامة بالمدينة (المصلى)



مسجد العنبرية



مكتبة الملك عبد العزيز بعد أن اكتمل بناؤها في عام ١٤٠١هـ بناية



منظر من شرفة بيت النخلة

أولاً : المساجد الأثرية

مسجد قباء

أول مسجد فى الإسلام ويقع فى قباء أسسه النبى صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة وقد شهد المسجد عمارات على امتداد عمره وأخيراً قامت وزارة الحج والأوقاف بتجديد عمارته وترميمه وفرشه ومساحته الآن ١٣٠١,٣٠ متراً مربعاً.

مسجد ذى الحليفة

وهو مسجد الشجرة أو مسجد الميقات حيث يحرم أهل المدينة من آبار على (ذى الحليفة) والمسجد بها وكان بموقعه شجرة كان النبى صلى الله عليه وسلم ينزل تحتها بذى الحليفة وقد تم إنشاؤه حديثاً على طراز معمارى جميل وتوسع المسجد وأصبح يستوعب المصلين فيه والمحرمين.

مسجد الغمامة (المصلى)

يقع بالمناخة وهو مبنى بالحجارة المطابقة وطوله ٢٦ متراً وعرضه ١٣ متراً وارتفاعه ١٢ متراً وسماك جدرانه ١,٥ متراً وقامت وزارة الحج بإجراء ترميمات شاملة فيه حفاظاً على ما يميز به من طراز معمارى دون غيره من المساجد وتعلو سقفه عدد من القباب وكان يصلى عليه السلام فى موضع هذا المسجد صلاة الأعياد ولذلك سمي بالمصلى.

مسجد عمر بن الخطاب

قبلى مسجد المصلى وهو مسجد تبلغ مساحته ٥١,٥٣٢ م^٢ وقد أجريت على مبناه العديد من الإصلاحات والترميمات حتى صار فى مظهر جميل رائع.

مسجد أبى بكر

وتذكر بعض الروايات أن أبا بكر رضى الله عنه صلى العيد فى موضع هذا المسجد أيام خلافته ويقع فى الجهة الشمالية الغربية من مسجد الغمامة وتبلغ مساحته الآن ٢٣٧,٩٥ م^٢ وهو قريب من مسجد الغمامة ولا يفصل بينها إلا طريق الأسفلت.

مسجد على بن أبي طالب

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى العيد فى عدة مواقع من المدينة ومنها موقع هذ المسجد وهو فى الجهة الغربية من المسجد النبوى الشريف ويفصل بينها حالياً بعد التوسعة شارع المناخة وقد بنى فى العهد العثماني وقامت وزارة الحج والأوقاف بترميمه.

مسجد الراية

يقع على جبل صغير بعد ثنية الوداع بباب الشامى على طريق العيون وهو مسجد أثرى قديم وتبلغ مساحته ١٢٣,٣٦ م^٢.

المساجد السبعة

مسجد الفتح يقع على بداية سفح جبل سلع من جهته الشمالية الغربية وقد بنى فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة الأحزاب وتمت عمارته وتجديدات بنائه على مر العصور وحول هذا المسجد مساجد أخرى فى مساحة كبيرة جميعها أثرية قديمة وقد تم تزفيت هذه الساحة وتنظيمها بصورة جميلة رائعة.

وأما المساجد التى حوله فى الساحة فهى :

١ — مسجد سلمان الفارسى .

٢ — مسجد على بن أبى طالب .

٣ — مسجد سيدنا أبى بكر .

٤ — مسجد عمر بن الخطاب .

٥ — مسجد السيدة فاطمة .

مسجد القبلتين

يقع على هضبة مرتفعة فى حرة الوبرة بالطرف الشمالى الغربى من المدينة بحى القبلتين وقد اهتمت وزارة الحج والأوقاف بإجراء عدة ترميمات متتالية على هذا

المسجد فى الفترة من عام ١٣٩١هـ إلى ١٣٩٩هـ.

مسجد أبى ذر

ويعرف بمسجد السجدة ويقع فى أول طريق المطار ١٨٢,٨١ م وقد بنى على طراز حديث ووجدت بجواره دورات مياه للوضوء.

مسجد الإجابة

يقع الآن على شارع الستين فى الشمال الشرقى من البقيع ووجدت عمارته على طراز حديث ومساحته ٥٥٦,٠٨ م^٢.

مسجد الفضيل أو مسجد الشمس

يقع فى طريق العوالى وعمارته عثمانية وله خمس قباب ومحراب وعمارته من الحجارة المطابقة من الجص ومساحته الفعلية الآن ٤٧٩,٦١ م^٢.

مسجد السقيا

يقع داخل (محطة السكة الحديدية) بباب العنبرية وقد صلى النبى صلى الله عليه وسلم فى موضع هذا المسجد ودعا فيه بالبركة لأهل المدينة وجدد بناؤه فى عهد الدولة العثمانية وبنى بالحجارة وسقفه على شكل قبة ومساحته ٧٧,١٥ م^٢.

مسجد بنى حرام

يقع بسلع على يمين المتجه من المدينة إلى مساجد الفتح من الطريق القبلية بالقرب من شعب فى جبل سلع وقد زاد عمر بن عبد العزيز فى بنائه وهو مبنى حالياً بالخرسانة المسلحة ومساحته ٢٢٣,٥ م^٢.

مسجد الجمعة

يقع فى وادى رانوناء بقباء وفيه صلى النبى عليه السلام أول جمعة بالناس فى المدينة وقد تجددت عمارته فى أوقات متفرقة ومن أسمائه مسجد الجمعة ومسجد الوادى ومسجد عاتكة ومساحته لاتزيد عن ٣٠,٢٤ م^٢ وهو مبنى بالحجارة وسقفه بالقباب.

مسجد بنى قريظة

يقع شرق مسجد الفضيل وقد جدد بناؤه فى العهد العثمانى من الحجارة وسقفه عبارة عن قبة.

مسجد مشربة أم إبراهيم

موقعه فى العوالى وقيل إن أم إبراهيم ولدت إبراهيم ابن النبى عليه السلام فى هذا الموقع.

مساجد المدينة المنشأة حديثاً

| اسم المسجد | موقعه وتاريخ تأسيسه | نوع البناء |
|--------------------|---------------------------------|------------|
| مسجد زينل | طريق قباء النازل أسس عام ١٨٧٧هـ | مسلح |
| مسجد بن لادن | نزلة الجبور أسس عام ١٣٧٤هـ | مسلح |
| مسجد المغير الصغير | نزلة الجبور أسس عام ١٣٨٢هـ | مسلح |
| مسجد رجب مكاوى | المغيسة أسس عام ٨٣هـ | طين ولبن |
| مسجد الحكيمية | حارة المغاربة أسس عام ٧٣هـ | طين وحجارة |
| مسجد صبر | المغيسة أسس عام ٧٩هـ | طين وحجارة |
| مسجد الخضر | خارج باب العنبرية | |
| | بالحرة الغربية ٨٧هـ | طين وحجارة |
| مسجد جازى | الحرة الغربية عام ٧٥هـ | طين وحجارة |
| مسجد القاضية | خارج أرض محبت عام ٨١هـ | طين وحجارة |

| اسم المسجد | موقف وتاريخ تأسيسه | نوع البناء |
|-------------------|--------------------------|----------------|
| مسجد فايز | الحرة الغربية عام ٧٧هـ | طين وحجارة |
| مسجد ابن عويمر | الحرة الغربية عام ٧٦هـ | طين وحجارة |
| مسجد ابن مسند | الحرة الغربية ٧٩هـ | مبنى بالحجر |
| مسجد البخارى | الحرة الغربية عام ٨٦هـ | والسقف مسلح |
| مسجد حسان بن ثابت | الحرة الغربية عام ٧١هـ | مسلح |
| مسجد العنبرية | العنبرية بالعهد العثماني | بالحجر |
| مسجد بهرام أغا | العنبرية عام ٨٧هـ | بالحجر المنحوت |
| مسجد الكاتبية | الكاتبية عام ٨٠هـ | مسلح |
| مسجد التاجورى | التاجورى علم ٦٩هـ | مسلح |
| مسجد فاطمة | المناحة عام ٨٥هـ | حجروطين |
| مسجد التكرونى | السيح عام ٨٦هـ | مسلح |
| مسجد السبق | باب الشامى عام ١٣٩١هـ | طوب وطين |
| مسجد القبيسى | العطن عام ٩٦هـ | مسلح |
| مسجد ثنية الوداع | خارج باب الشامى عام ٨٠هـ | مسلح |
| مسجد النصر | حارة النصر عام ٨١هـ | مسلح |
| مسجد العمير | القبلتين عام ٧٩هـ | طوب وطين |

| اسم المسجد | موقف وتاريخ تأسيسه | نوع البناء |
|---------------------|---------------------------------|--------------|
| مسجد بئر عثمان | بئر عثمان عام ٨٥هـ | بناء عادي |
| مسجد الشناقطة | طريق سيد الشهداء عام ٧٤هـ | الطوب والطين |
| مسجد المستراح | طريق سيد الشهداء عام ٨٦هـ | مسلح |
| مسجد الشريف | طريق سيد الشهداء عام ٩١هـ | اللبن والطين |
| مسجد عيد عوده | حرة الصدقة عام ٨٧هـ | مسلح |
| مسجد البساطية | البساطية عام ٨٢هـ | مسلح |
| مسجد الأميرة نورة | باب المجيدى (التواتية) عام ٨٦هـ | مسلح |
| مسجد موسى الهندي | باب التمار عام ٨٢هـ | مسلح |
| مسجد الشمس | باب المجيدى عام ٩٢هـ | مسلح |
| مسجد برغوثة | حارة برغوثة عام ٨١هـ | الطوب والطين |
| مسجد حرة دشم | حرة دشم عام ٩٣هـ | مسلح |
| مسجد الخرمجي | الحرة الشرقية عام ٨٧هـ | مسلح |
| مسجد سمران بن مناور | الحرة الشرقية عام ٨٦هـ | مسلح |
| مسجد طحيمر | الحرة الشرقية عام ٦٠هـ | مبنى بالمونة |
| | | المحلية |
| مسجد الغيب | الحرة الشرقية عام ٨٣هـ | مسلح |
| مسجد كرىزى | الحرة الشرقية عام ٨٣هـ | مسلح |

| اسم المسجد | موقعه وتاريخ تأسيسه | نوع البناء |
|-----------------------|-------------------------------|----------------|
| مسجد المطار | جوار المطار عام ٨٣هـ | مسلح |
| مسجد عباس الخيرى | نزلة الجبور عام ٨٤هـ | المونة المحلية |
| مسجد فطوم | سفع جبل سلع | المونة المحلية |
| مسجد سيد الشهداء حمزة | سفع جبل أحد فى العهد العثمانى | الحجارة |
| مسجد حبيب إبراهيم | الحرة الغربية عام ٨٤هـ | الطين |
| مسجد الحساوى | الحرة الشرقية عام ٨٥هـ | مسلح |
| مسجد عليان المغير | الحرة الشمالية عام ٨٥هـ | مسلح |
| مسجد عويض سعود | سفع جبل أحد عام ٨٥هـ | الطين |
| مسجد الصبحى | قباء عام ٨٥هـ | مسلح |
| مسجد حميدان صقير | عروة عام ٨٦هـ | مسلح |
| مسجد العجلان | طريق سيد الشهداء عام ٧٩هـ | مسلح |
| مسجد عبد الله بن | | |
| عبد المحسن صالح | الحرة الشرقية عام ٨٧هـ | مسلح |
| مسجد عبد الله السمين | الحرة الشرقية عام ٨٧هـ | مسلح |
| مسجد بن بشير | الحرة الغربية عام ٨٧هـ | الحجر والطين |
| مسجد الجربوع | طريق المطار عام ٨٨هـ | مسلح |
| مسجد الاحامدة | حارة الأحامدة عام ٨٨هـ | مسلح |

| اسم المسجد | موقعه وتاريخ تأسيسه | نوع البناء |
|--------------------------|---------------------------|------------|
| مسجد الهاشمية | حرة الهاشمية عام ٨٧هـ | مسلح |
| مسجد الجربوع | حرة الصدقة عام ٨٨هـ | مسلح |
| المغير | نزلة الجبور | مسلح |
| الحوازم | أم هانئ عام ٨٨هـ | مسلح |
| السقاف | باب الكومة عام ٨٩هـ | مسلح |
| مسجد راشد | الحرة الشرقية عام ٩١هـ | مسلح |
| مسجد الجربوع | حارة الجبور عام ٨٩هـ | مسلح |
| مسجد الجربوع | الحرة الشرقية عام ٨٩هـ | مسلح |
| مسجد صياف | الحرة الشرقية ٩٣هـ | مسلح |
| مسجد عبد المحسن بامسير | الحرة الغربية عام ٨٩هـ | مسلح |
| مسجد شلوان ابن متذيل | الحرة الشرقية عام ٨٩هـ | مسلح |
| مسجد محمد خان نظام الدين | حارة المغاربة عام ٨٩هـ | مسلح |
| مسجد محمد صالح البلاع | طريق سيد الشهداء عام ٩٠هـ | مسلح |
| مسجد محمود الشريف | الحرة الغربية عام ٨٩هـ | مسلح |
| مسجد البديري | الحرة الغربية عام ٩٠هـ | مسلح |
| مسجد أبو عنق | السيح عام ٩٠هـ | مسلح |
| مسجد الحوثل | أرض محبت عام ٩٠هـ | مسلح |

| اسم المسجد | موقعه وتاريخ تأسيسه | نوع البناء |
|-----------------------------|------------------------|----------------|
| مسجد ضيف الله | الحرة الغربية عام ٩٠هـ | المونة المحلية |
| مسجد عبدالله الضبيعي | حرة الصدقة عام ٩١هـ | مسلح |
| مسجد لطيفة | قبا عام ٨٧هـ | مسلح |
| مسجد عبد العزيز الرشيد | باب القمار عام ٩١هـ | مسلح |
| مسجد جابر | الحرة الغربية عام ٩٠هـ | الطوب والأسمنت |
| مسجد الأمير سلطان | قبا | مسلح |
| مسجد حمزة عجلان | قبا عام ٩٤هـ | مسلح |
| مسجد صالح محمد البليش | نزلة الجبور عام ٩١هـ | مسلح |
| مسجد الشريف | باب العوالي عام ٩٢هـ | المونة المحلية |
| مسجد سعيد باقيل | الدومة بقبا عام ٩٣هـ | الطوب |
| مسجد عبدالعزيز محمد الهلالي | العناية عام ٨٨هـ | مسلح |
| مسجد الشريف | المصانع عام ٩٨هـ | مسلح |
| مسجد سمو الأمير | | |
| فهد بن عبد العزيز | الحرة الشرقية | مسلح |
| مسجد حفيظ ابن دواس | الحرة الشرقية | المونة المحلية |
| مسجد صالح الجهني | الحرة الغربية | المونة المحلية |
| مسجد مسلم بن حامد | سطح جبل أحد عام ٨٤هـ | المونة المحلية |

| اسم المسجد | موقعه وتاريخ تأسيسه | نوع البناء |
|------------------------|---------------------------|----------------|
| مسجد متروك الجهنى | الحرة الشرقية عام ٩٧هـ | مسلح |
| مسجد زهرة هاشم | الحرة الشرقية عام ٩٧هـ | مسلح |
| مسجد عايض بدای الرشيدى | قلعة المبوب عام ٩٣هـ | الطوب والأسمنت |
| مسجد الأميرة شيخة | حارة البحر | مسلح |
| مسجد الردادى | طريق العيون عام ٩٣هـ | مسلح |
| مسجد إبراهيم شاكر | الجرف عام ٩٣هـ | مسلح |
| مسجد هاشم محمد المناشى | نزلة الجبور عام ٩٥هـ | الطوب والأسمنت |
| مسجد عبد الله منور | طريق سيد الشهداء عام ٩٥هـ | الطوب والأسمنت |
| مسجد الأغا | طريق قباء النازل | مسلح |
| مسجد عروة | عروة | مسلح |

مكتبة الملك عبد العزيز ومطبعة المصحف

كان اليوم الثالث من شهر المحرم من عام ١٣٩٣ هـ يوماً عظيماً فى تاريخ المدينة حيث شهدت هذه البلدة الطاهرة جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله وهو يضع حجر الأساس لمكتبة عملاقة بالمدينة هى مكتبة الملك عبد العزيز.. ومنذ ذلك التاريخ عرفت المدينة هذه المكتبة التى قال سعادة السيد حبيب أحمد رئيس مجلس الأوقاف بالمدينة عن مشروعها:

إن هذا المشروع الكبير — مشروع مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة — الذى وفق الله المسؤولين لإنجازه يعد مفخرة من المفاخر الكثيرة التى يتمتع بها المسئولون.. والمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم تحظى دائماً باهتمام المسئولين ابتداء من صاحب الجلالة وسمو ولي عهده الأمين إلى كل موظف فيها لكونها مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم. فهناك بعد هذا المشروع الكبير مشروع مطبعة المصحف الذى سوف يكون بإذن الله من أكبر المشاريع فى هذا المجال.. وسوف تكون المطبعة على أحدث ما يكون. كما أنه ستقام مدينة سكنية لموظفى وعمال المطبعة وسوف تكون هذه المدينة نموذجية متوفر بها كل مستلزمات المدينة.. من خدمات وحدائق.

وعن المكتبة قال: إن المكتبة تتسع لحوالى (٣) ملايين كتاب كما أن هناك مشروع إدخال أسلوب الميكرو فيلم وعمل دائرة تليفزيونية مغلقة .

أهداف المكتبة

إن مكتبة الملك عبد العزيز آل سعود يقصد بإقامتها:

- ١ — تيسير أسباب الراحة للعلماء للعكوف على دراستهم وأبحاثهم وللطلبة أيضاً ليجدوا فيها الجو الذى يقدم لهم الحقائق العلمية مشبعة بالدين.
- ٢ — تيسير المراجع التى يحتاج إليها العلماء والباحثون والطلبة.
- ٣ — أن يتم العكوف على العلم فى جو من الإيمان الذى تمتاز به المدينة المنورة.

هذا ويعد مبنى المكتبة من أحدث ما وصل إليه علم المكتبات فى الهندسة والتصميم والتهيئة وسوف تنقل إلى هذه المكتبة جميع الكتب الموجودة فى مكتبة المدينة العامة التى بجوار الحرم الشريف والتى جمعت بها عدد كبير من المكتبات بالمدينة كما ستنقل إليها كتب مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت وسوف تزود بكافة المراجع العلمية وأصناف الكتب المختلفة ونوادير المخطوطات الإسلامية من مصاحف وكتب ومراجع.

وسوف تسير على أحدث طراز وتنسيق فيما وصل إليه علم المكتبات فى هذا العصر.

وقد انتهى العمل تماماً من مبنى المكتبة وبدأ المسئولون فى تجهيزها وإعدادها وتوفير الكتب بها.

وقد أسندت إدارة مطبعة المصحف بالمدينة إلى السيد محمد عبد الرحمن أبو عزة.

الجامعة الإسلامية بالمدينة

يقول فضيلة الدكتور عبد الله الزايد نائب رئيس الجامعة الإسلامية: إن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مؤسسة إسلامية عالمية من حيث الغاية وعربية سعودية من حيث التبعية. وتهدف إلى تبليغ رسالة الإسلام الخالدة إلى العالم عن طريق الدعوة. وتعليم شريعة الله على هدى الكتاب والسنة يتخرج فيها أبناء الإسلام من كافة بلاد العالم دعاء متفقهين في دينهم يحملون نور الإسلام إلى كافة البقاع لتنقية العقيدة الإسلامية مما علق بها من شوائب وتعميقها في النفوس. وقد كان من فضل الله تعالى أن جعل مركز هذه الجامعة المدينة المنورة فهي مهبط الوحي ومنطلق الهدى. ومنذ إنشاء الجامعة وهي تلقى كل رعاية واهتمام من حكومة المملكة وعلى رأسها جلالة الملك المعظم خالد عبد العزيز - حفظه الله - الرئيس الفخري للجامعة. وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز - حفظه الله - ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء والرئيس الأعلى للجامعة.

وقد أنشئت بالأمر الملكي رقم ١١ وتاريخ ١٣٨١/٣/٢٥هـ وتلاه الأمر الملكي رقم ١٧ وتاريخ ١٣٨١/٤/٩هـ بالمصادقة على أول نظام أساسى للجامعة وعلى اللائحة الداخلية لمجلس إدارتها وبدأت الدراسة فيها يوم الأحد ٢/ من جمادى الآخر - العام نفسه. وحدد النظام الجديد أهداف الجامعة فيما يلى:

- (أ) تبليغ رسالة الإسلام الخالدة إلى العالم عن طريق الدعوة والتعليم الجامعى والدراسات العليا.
- (ب) غرس الروح الإسلامية وتنميتها وتعميق التدبير الفعلى والعملى فى حياة الفرد المبني على إخلاص العبادة لله وحده وتجريد المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم.
- (ج) إعداد البحوث العلمية وترجمتها ونشرها وتشجيعها فى مجالات العلوم الإسلامية والعربية خاصة وسائر العلوم وفروع المعرفة الإنسانية التى يحتاج إليها المجتمع الإسلامى عامة.
- (د) تشقيف من يلتحق بها من طلاب العلم من المسلمين من شتى الأنحاء

وتكوين علماء متخصصين فى العلوم الإسلامية والعربية وفقهاء فى الدين متزودين من العلوم والمعارف بما يؤهلهم للدعوة إلى الإسلام. وحل مايعرض للمسلمين من مشكلات فى شئون دينهم ودنياهم على هدى الكتاب والسنة وعمل السلف الصالح.

(هـ) تجميع التراث الإسلامى والعناية بحفظه وتحقيقه ونشره.

(و) إقامة الروابط العلمية والثقافية بالجامعات والهيئات والمؤسسات العلمية فى العالم وتوثيقها لخدمة الإسلام وتحقيق أهدافه.

الرئيس الفخرى للجامعة الإسلامية

جلالة الملك المعظم خالد بن عبد العزيز — حفظه الله — .

الرئيس الأعلى للجامعة الإسلامية

صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء — حفظه الله — بمقتضى الأمر الملكى الكرم رقم ١٨٩/أ فى ١٣٩٥/٨/٢٥ هـ.

المجلس الأعلى للجامعة الإسلامية

يتألف برئاسة الرئيس الأعلى للجامعة وعضوية رئيس الجامعة ونائبه والأمين العام للجامعة ورئيس إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد والأمين العام لرابطة العالم الإسلامى ووكيل وزارة المعارف ورئيس قسم الدراسات العليا بالجامعة وأحد العمداء وثلاثة عشر عضواً من كبار العلماء وقادة الفكر الإسلامى ومديرى الجامعات وأساتذتها أو من سبق لهم شغل هذه المناصب على أن يكون من بينهم عشرة أعضاء من خارج المملكة يمثلون مختلف المناطق الإسلامية ويصدر بتعيينهم أمر ملكى.

وتتكون الجامعة حالياً من قسم الدراسات العليا والكليات التالية: الشريعة — الدعوة وأصول الدين — القرآن الكريم والدراسات الإسلامية — اللغة العربية.

ويتبع الجامعة معهد ثانوى لإعداد الطلاب من خارج المملكة وداخلها للالتحاق بكلياتها ومعهد متوسط ودار الحديث بمكة المكرمة ودار الحديث بالمدينة المنورة لإعداد الطلاب للمرحلة الثانوية — كما تتبعها شعبة لتعليم اللغة العربية لغير العرب .

كليات الجامعة

كلية الشريعة :

هى أول كليات الجامعة افتتحت عام ١٣٨١هـ وكان عدد طلبتها عند افتتاحها (٨٥) طالباً وهى تعنى بدراسة الفقه وأصوله ودراسات فى التفسير والحديث والتوحيد وعلوم العربية والسيرة والتاريخ والأديان والفرق والمذاهب والتربية الإسلامية وطرق التدريس.

كلية الدعوة وأصول الدين :

افتتحت كلية الدعوة وأصول الدين عام ١٣٨٦هـ وكان عدد طلبتها عند افتتاحها (٥٧) طالباً وهى تعنى بدراسة التوحيد والتفسير والحديث إلى جانب دراسات فى الفقه وأصوله وعلوم العربية والسيرة والتاريخ والأدب والفرق والمذاهب والتربية الإسلامية وطرق التدريس.

كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية :

صدرت الموافقة السامية على إنشائها فى ١٣٩٤/٩/٦هـ وبدأت الدراسة بها فى شوال عام ١٣٩٤هـ وكان عدد طلبتها (٢١) طالباً.

وهى تعنى بدراسة علوم القرآن الكريم والقراءات والتفسير وإعجاز القرآن إلى جانب دراسات فى الحديث والتوحيد واللغة العربية والأديان والفرق والمذاهب والتربية الإسلامية وطرق التدريس.

كلية الحديث الشريف :

صدرت الموافقة السامية على إنشائها فى ٢٢/٦/١٣٩٦هـ وكان عدد طلبتها عند افتتاحها (٦٩) طالباً.

وهى تعنى بدراسة علوم السنة النبوية الشريفة إلى جانب دراسات فى التوحيد والتفسير وأصول الفقه واللغة العربية والإسلامية والمذاهب المعاصرة والأديان والفرق والتربية الإسلامية وطرق التدريس وحاضر العالم الإسلامى والسيرة والتاريخ.

كلية اللغة العربية :

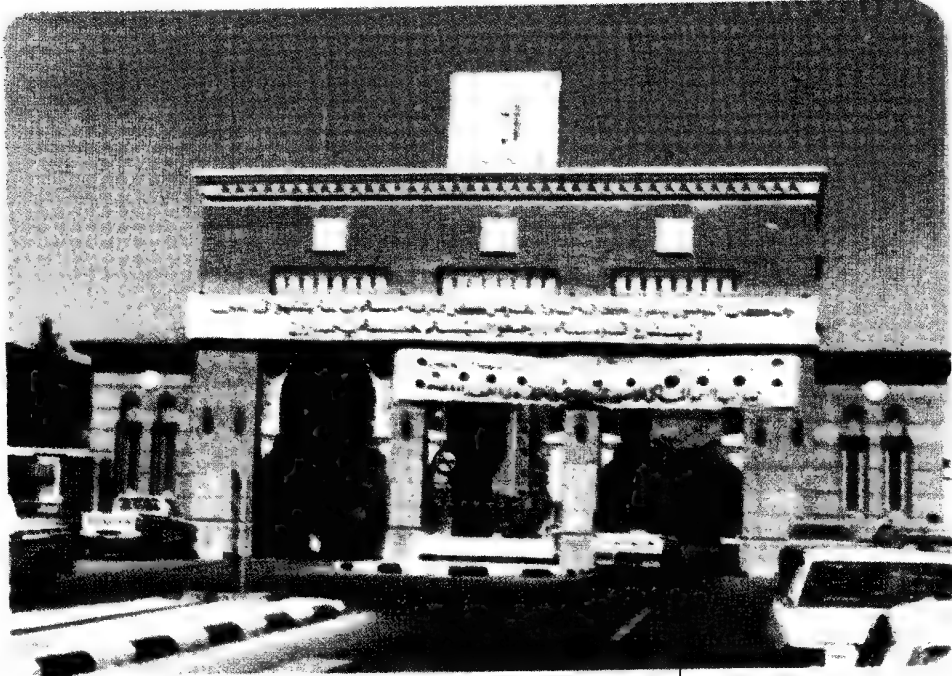
افتتحت عام ١٣٩٥هـ وكان عدد طلبتها عند افتتاحها (٦٠) طالباً وهى تعنى بدراسة علوم اللغة العربية إلى جانب دراسات فى التفسير والحديث والتوحيد والفقه وأصول الفقه والتاريخ والتربية الإسلامية وطرق التدريس.

المعاهد والدور التابعة للجامعة

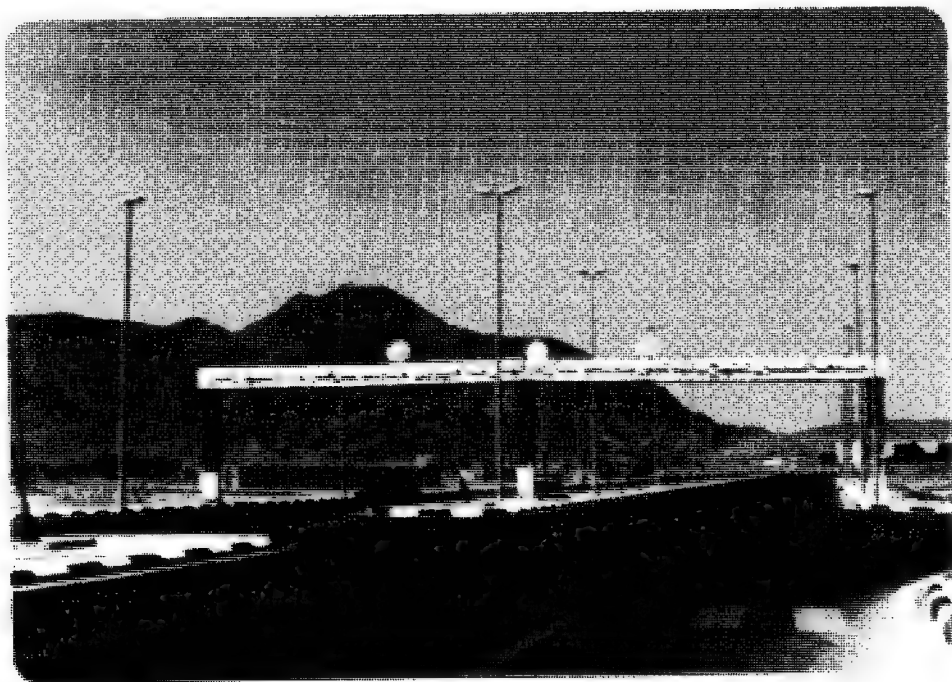
تتبع الجامعة المعاهد والدور التالية :

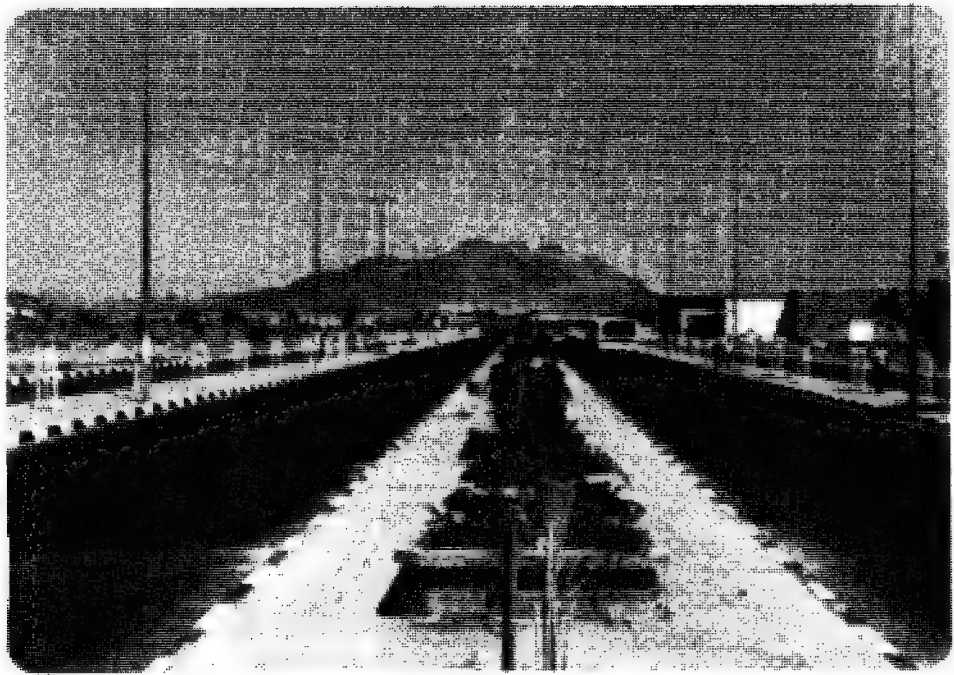
المعهد الثانوى — المعهد المتوسط — شعبة تعليم اللغة العربية لغير العرب — دار الحديث بمكة المكرمة وتضم مراحل التعليم المتوسط والابتدائى وافتتح بها العام الدراسى ١٤٠٠/٩٩هـ فصل دراسى للمرحلة الثانوية — دار الحديث بالمدينة وتضم المرحلة المتوسطة والمرحلة الابتدائية.

وتمد الجامعة عدداً من الجامعات والمدارس الإسلامية داخل وخارج المملكة بعدد من أعضاء هيئة التدريس ومدرسى المعاهد معاونة لها على أداء رسالتها التعليمية والتربوية والثقافية امتداداً لرسالة الجامعة فى هذه المجالات وفى نشر الدعوة الإسلامية.



مدخل الجامعة الاسلامية في احتفالها بتخريج الدفعة ١٧ في هذا العام ١٤٠١هـ، من
طلبتها



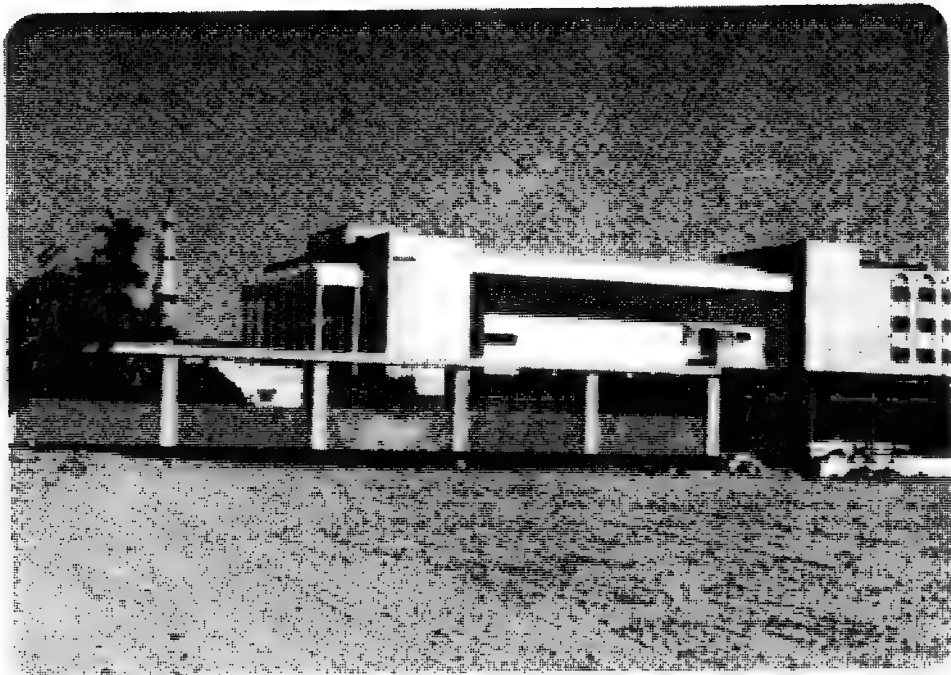


الطريق إلى الجامعة الإسلامية بسلطنة

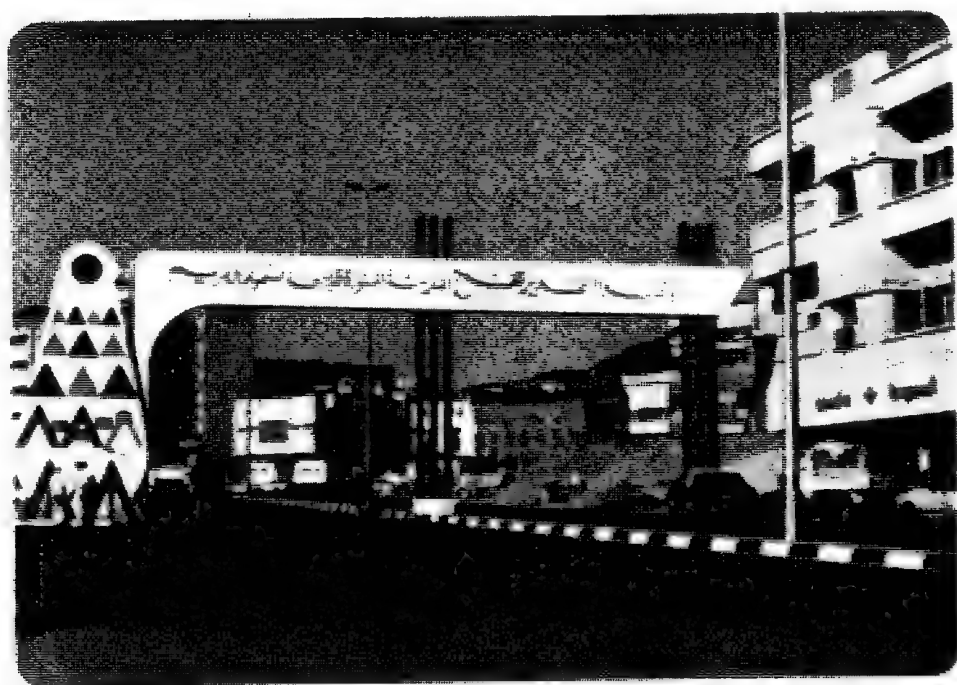


جانب من مباني الجامعة الإسلامية وتظهر في الصورة حافلات النقل الكبيرة التي

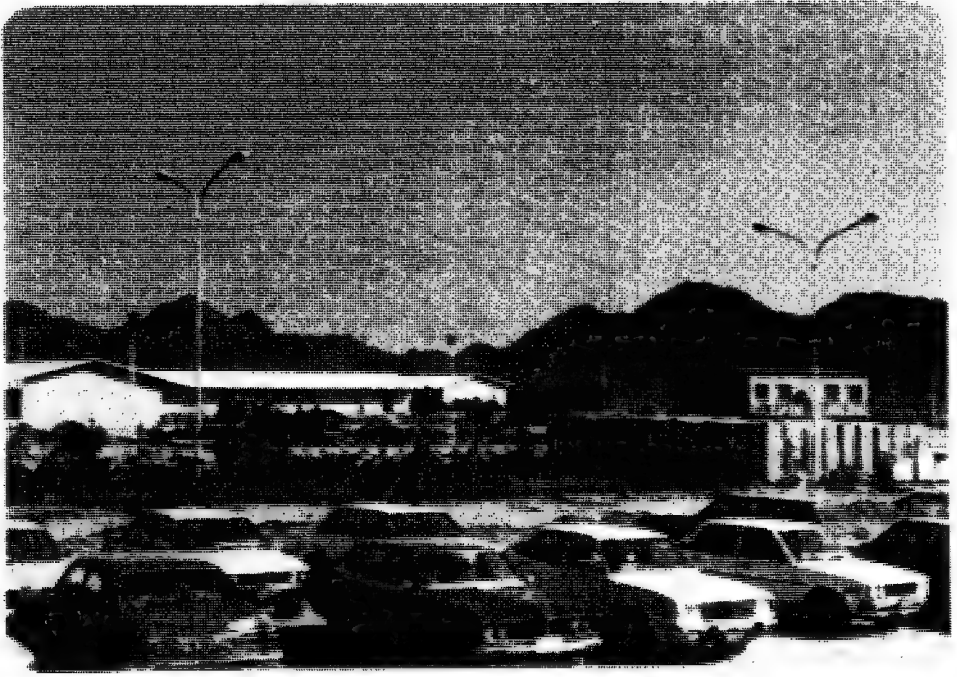
خصصت لنقل الطلاب أثناء الملتقى بالحدود النائية



صالة المحاضرات الكبرى بالجامعة الإسلامية



أحد أقواس الترحيب في أول طريق سيد الشهداء مما يلي باب الشامي



مباني كلية التربية بطريق الجامعات



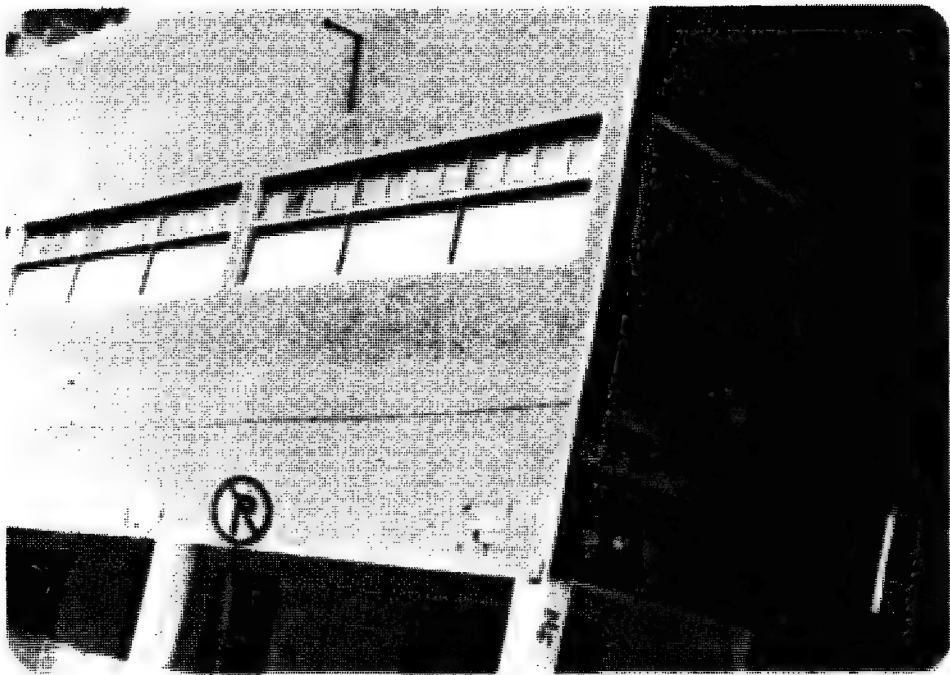
جانب من مباني كلية التربية



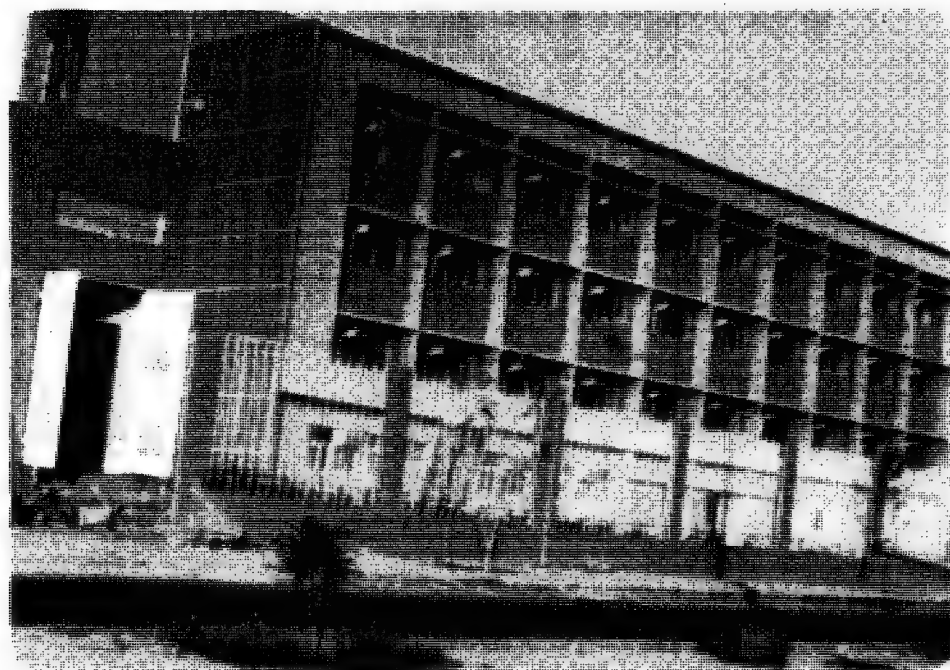
إدارة التعليم بالجرة الشرقية



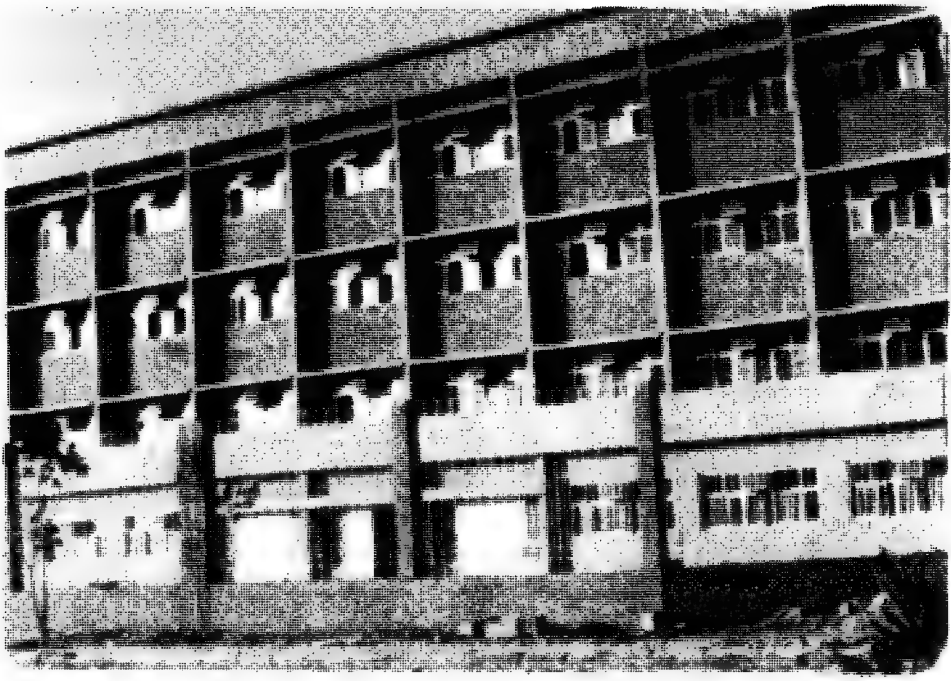
بعض طلاب متوسطة عبادة بن الصامت في استقبال مدير التعليم الأستاذ عبد العزيز
الربيع في يوم ١٤٠١/١/١هـ حيث اطلق عليها في نفس اليوم (النموذجية) في عهد
مديرها الحالي الأستاذ محمد صالح البليشي



الوحدة الصحية المدرسية بأول طريق قباء الطالع ومدير الوحدة حالياً الدكتور نصر حسن خاشقجي



مبنى المدرسة المحمدية بحارة البحر وهو من المباني الجديدة لعام ١٤٠١هـ وقد انتقلت إليه المدرسة مع بداية هذا العام



مبنى ثانوية قباء وهو من المباني المدرسية التي أنشئت في عام ١٤٠١هـ



عمارات بشارع أبي ذر

امتيازات طلاب الجامعة

(أ) الإعانات الشهرية :

يحصل الطالب على إعانة شهرية طوال العام كما يلي :

طالب الدراسات العليا ٩٠٠ ريال.

طالب كلية القرآن الكريم ٧٧٥ ريال.

طالب الكليات الأخرى ٥٢٥ ريال.

طالب ثانوى ٣٧٥ ريال.

طالب المعهد المتوسط والشعبة ودار الحديث (القسم المتوسط) ٣٠٠ ريال.

طالب القسم الابتدائى بمدارس الحديث ٢٢٥ ريال.

(ب) مصروفات إضافية للطلاب غير السعوديين :

إعانة ملابس سنوية لكل طالب ١٥٠٠ ريال

بدل تجهيز يصرف لكل طالب عند قدومه للملكة لأول مرة ٦٢٥ ريال.

بدل سكن لكل من لم يؤمن سكنه مالم يكن أصلاً من المقيمين ٢٠٠٠ ريال.

(جـ) امتيازات أخرى للطلاب :

فضلاً عن الإعانة الشهرية والمصروفات يتمتع طالب الجامعة بالامتيازات التالية:

١ — استقدام الطالب من بلده جواً على حساب الجامعة عند قبوله بها وترحيله عند تخرجه.

٢ — تكوين السكن المؤثث دون مقابل للطلاب — ماعدا ذوى العائلات منهم مع توفير وسائل الراحة.

٣ — تقديم وجبات الطعام عن طريق مطعم الجامعة مقابل اشتراك زهيد من الطالب المستفيد عناية بالطالب وتوفيراً لراحته ووقته

٤ — تأمين الكتب الدراسية المقررة لكل طالب بالمجان.

- ٥ - تأمين المواصلات بسيارات الجامعة بين مقر الجامعة والمدينة المنورة صباحاً للحضور إلى الدراسة وعند انتهائها وفي المساء وفي أيام العطلات للصلاة بالمسجد النبوى الشريف.
- ٦ - صرف (١٠٠٠) ألف ريال لكل طالب ينجح بتقدير ممتاز فى جميع سنوات الدراسة بكليات الجامعات تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء.
- ٧ - ترحيل من يرغب من الطلاب إلى بلادهم ذهاباً وإياباً على حساب الجامعة كل عام تيسيراً لعودة الطالب إلى بلده والالتقاء بأهله وقومه.
- ٨ - يمنح كل خريج ١٠٠٠ (ألف ريال) بمناسبة تخرجه وعودته إلى بلاده كما يمنح مايعادل مكافأة شهر أو شهرين حسب موقع بلده قريباً أو بعداً لنقل كتبه معه.

رعاية الطلاب

تعنى الجامعة بتوفير الرعاية للطلاب فى حياتهم السكنيه والدراسية لذلك أنشئت عمادة لشئون الطلاب يرتبط بها إدارات الإشراف والتوجيه الاجتماعى والقبول والتسجيل والصيانة والحركة وذلك لتوفير الرعاية الاجتماعية للطلاب وتحقيق أسباب استقرارهم وتهيئة الجو الجامعى لهم الذى يزيدهم اقبالاً على دروسهم واستغلال أوقات فراغهم فى النشاط العلمى والثقافى.

مكتبة الجامعة

يوجد بالجامعة مكتبة مركزية كما توجد مكتبات فرعية بقسم الدراسات العليا وبكل كلية وفى المعاهد والدور التابعة للجامعة. وتضم المكتبة المركزية مجموعة كبيرة من الكتب والمراجع العلمية فى مختلف فروع المعرفة بلغ عددها عام ١٣٩٩هـ أكثر من ستين ألف مجلد. كما تولى الجامعة عناية خاصة بالتراث الإسلامى فتعمل على جمع المخطوطات الإسلامية وتصويرها من داخل المملكة وخارجها. ويوجد بقسم المخطوطات مجموعة ضخمة من الكتب المخطوطة والمصورة والوثائق والأفلام. كما يوجد بالمكتبة المركزية قسم للتصوير مجهز بأحدث الآلات لتصوير الكتب النادرة والمخطوطات.

مطبعة الجامعة

افتتحت مطبعة الجامعة فى ١٤/٤/١٤٠٠هـ بعد أن تم تزويدها بأحدث آلات طباعة (الأوفست) التى بلغت تكاليفها حوالى خمسة ملايين ريال كما تم تشييد مبنى خاص بها وتوفير الجهاز الفنى والإدارى اللازم لتشغيلها. وتضم المطبعة أقسام الجمع الإليكترونى (جمع تصويرى) والرتوش والمنتاج. وطبع وتجهيز الأسطح الطباعية. وطبع الأوفست والتجليد الآلى واليدوى.

هذا وقد بلغ عدد طلاب الجامعة حالياً أكثر من ستة آلاف طالب ينتمون إلى أكثر من مائة جنسية من مختلف بلاد العالم.

وتسير الدراسات حالياً على قدم وساق نحو إنشاء المدينة الجامعية للجامعة الإسلامية التى ستكون فى أحدث ما وصل إليه علم المدن الجامعية فى العالم تجهيزاً وإعداداً وتكاملاً.

كلية التربية بالمدينة المنورة

صدرت الموافقة من المقام السامى رقم ٥٦٠٠/٢/٣ فى ١٢/٣/١٣٩٧هـ بإنشاء فرع لجامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة.

رؤى أن يبدأ هذا الفرع بكلية التربية للأسباب الآتية :

١ - كلية التربية بطبيعتها : تضم كل التخصصات العلمية والأدبية بالإضافة إلى الأقسام التربوية.

٢ - إعداد المعلم جزء لا يتجزأ من السياسة التعليمية فى المملكة.

بدأت الدراسة فى الكلية يوم ١٨/شوال/١٣٩٧هـ وهونفس التاريخ المحدد لبداية الدراسة فى باقى كليات جامعة الملك عبد العزيز الأخرى. كما تم افتتاح قسم الطالبات مع بداية العام الدراسى ١٤٠٠/١٤٠١هـ.

أهداف كلية التربية

يمكن إنجاز أهداف الكلية فيما يلي :

- ١ - إعداد المعلمين المؤهلين تأهيلاً علمياً وثقافياً ومهنياً للقيام بالتدريس فى جميع المراحل التعليمية وفى جميع التخصصات العلمية والتربوية.
- ٢ - العناية الخاصة بالدراسات الإسلامية وأبحاثها إبراز دور المؤسسات الإسلامية فى كل المجالات العلمية والتربوية والنفسية فى إعداد المعلم خاصة وفى جميع النشاطات عامة حتى تنطلق كلها من معين واحد وهو الإسلام شرعة ومنهجاً نظرية وسلوكاً.
- ٣ - الإسهام فى تقديم العلم والمعرفة عن طريق التوسع فى البحوث العلمية وتشجيعها وذلك بالقيام بالدراسات التجريبية وتدعيم البحث العلمى فى المجالات التربوية والنفسية والفروع المتخصصة الأخرى بما يرفع المستوى التعليمى فى المملكة بجميع مراحلها.
- ٤ - إعداد مجموعة من الدارسين السعوديين ليصبحوا أعضاء فى هيئة التدريس بالكلية وذلك عن طريق الدراسات العليا للحصول على درجة الدبلوم والماجستير تمهيداً للحصول على الدكتوراه فى التخصصات التى تحتاج إليها الكلية.
- ٥ - تشجيع جميع أوجه الأنشطة والخدمات المتنوعة التى تساعد الطلاب على بناء شخصيتهم علمياً وثقافياً واجتماعياً ورياضياً.
- ٦ - توفير الفرص لمتابعة التعليم للكبار وذلك برفع مستوى معلمي التعليم العام وغيرهم والعاملين فى الحقل التعليمى بتقديم دورات طويلة أو قصيرة لتدريب وصقل كل العاملين فى ميدان التربية والتعليم.
- ٧ - ربط الدراسات العلمية والتربوية بالمجتمع العربى السعودى وبخطة التنمية للدولة والاستفادة بخبرات الرأى والخبرة فى المجتمع.

أقسام الكلية

الاقسام التربوية :

- ١ - قسم التربية الإسلامية والمقارنة .
- ٢ - قسم علم النفس التربوى .
- ٣ - قسم المناهج وطرق التدريس .
- ٤ - قسم التخطيط والإدارة التعليمية .
- ٥ - قسم التعليم الابتدائى والخاص .

الأقسام الأخرى التى تسهم فى إعداد المعلم المتخصص :

- ١ - قسم اللغة والدراسات الإسلامية.. ويضم شعبى اللغة العربية والدراسات الإسلامية.
- ٢ - قسم اللغات الأجنبية ويقتصر حالياً على اللغة الإنجليزية.
- ٣ - قسم الرياضيات والعلوم الطبيعية ويضم أربع شعب هى :
الرياضيات ، الأحياء ، الفيزياء ، الكيمياء.
- ٤ - قسم التعليم المهنى : ويضم ثلاث شعب هى : الصناعى ، التجارى ،
الزراعى.
- ٥ - العلوم الاجتماعية ويضم ثلاث شعب هى : التاريخ، الجغرافيا،
الاجتماع.
- ٦ - قسم التربية الفنية والدراسة فيه عامة.
- ٧ - قسم التربية الرياضية والدراسة فيه عامة

أعضاء علم: بعض مرافق الكلية

المكتبة :

بدأت المكتبة فى كلية التربية بداية متواضعة حيث بلغ عدد الكتب فى العام الأول مايقرب من (٥٠٠٠) مجلد ثم قفزت إلى (٢٤٠٠٠) مجلد فى العام الثانى.

ومع بداية العام الدراسى ١٤٠٠/١٤٠١هـ وبعد النمو المستمر فى عدد الطلاب وتنوع الأقسام وصل عدد الكتب بالمكتبة إلى (٧٧٢١٢٥) مجلداً. تضم المكتبة قسماً خاصاً للغات الأجنبية والدوريات والمخطوطات. تعمل المكتبة يومياً (١٠) ساعات وذلك لزيادة الاستفادة لرواد المكتبة.

مختبرات الكلية :

تضم الكلية حالياً أربعة مختبرات علمية فى الفيزياء والأحياء والكيمياء إلى جانب معمل اللغة العربية والقرآن الكريم واللغة الإنجليزية. هذا وقد تم تجهيز هذه المختبرات تجهيزاً يتلاءم مع الظروف التى نشأت بها الكلية وقد طورت وأصبحت تؤدى وظيفتها على أحسن الوجوه.

مركز الوسائل التعليمية :

تم فى الكلية وهى فى المراحل الأولى من إنشائها تجهيز مركز الوسائل التعليمية ببعض المسجلات الصوتية وأجهزة العرض وبعض الشرائح وماكينات التصوير وبعض اللوحات والماكينات وبدأ العمل لتجهيز الدائرة المغلقة والبث التلفزيونى.

أول عميد لكلية التربية بالمدينة المنورة هو فضيلة الشيخ الدكتور محمد إسماعيل ظافر ولا يزال حتى الآن.

الكلية المتوسطة بالمدينة المنورة

تعتبر الكلية المتوسطة بالمدينة المنورة من أوائل الكليات المتوسطة لإعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية حيث تأسست سنة ١٣٩٧هـ.

ومن بين أهدافها :

(أ) تأهيل معلمين أكفاء للعمل بالمرحلة الابتدائية.

(ب) تطوير قدرات المدرسين أثناء الخدمة باستكمال تأهيلهم .

نظام الدراسة بالكلية :

وتقوم الدراسة فى الكلية على نظام الساعات. وتقسم السنة الدراسية إلى فصلين رئيسيين بالإضافة إلى فصل اختياري قصير هو فصل الصيف وتكون مدة الدراسة فى كل فصل سبعة عشر أسبوعاً أما الفصل الصيفى فمدته تسعة أسابيع.

أقسام الكلية :

وتضم الكلية الأقسام التالية :

- ١ — قسم الثقافة الإسلامية.
- ٢ — أقسام اللغة العربية.
- ٣ — قسم التربية وعلم النفس.
- ٤ — قسم العلوم والصحة.
- ٥ — قسم الرياضيات.
- ٦ — قسم الدراسات الاجتماعية.
- ٧ — قسم الوسائل التعليمية والفنية.
- ٨ — قسم التربية البدنية والكشفية.

شروط القبول بالكلية

- ١ — أن يكون الطالب حاصلاً على شهادة الثانوية العامة أو مايعادلها (معاهد إعداد المعلمين — مراكز الدراسات التكميلية — المعاهد العلمية — دار التوحيد.

- ٢ — أن يكون حسن السير والسلوك .
 ٣ — أن يجتاز المقابلة الشخصية .
 ٤ — أن يجتاز الكشف الطبي .
 ٥ — أن يتقيد بالتدريس ثلاث سنوات بعد تخرجه من الكلية فى أى مكان تحدده الوزارة.
 ٦ — أن يكون قد أمضى فى حقل التدريس مدة لا تقل على ثلاث سنوات (وهذا الشرط خاص بالمعلمين الراغبين فى الالتحاق بالكلية لاستكمال تأهيلهم).

المميزات :

- ١ — حملة الثانوية العامة يتمتعون بالمميزات الآتية :
 (أ) مكافأة شهرية أسوة بطلاب الجامعات (٦٠٠ ريال للعلمى و٥٢٥ ريال للأدبى).
 (ب) السكن بالمجان .
 (ج) ثلاث وجبات مطهية .
 (د) يعين الطالب بعد تخرجه فى المرتبة السادسة .
 ٢ — المدرسون لهم مميزات أخرى وهى :
 (أ) الراتب الشهري + ١٠٠% إذا كان خارج المدينة المنورة و٣٠% إذا كان داخل المدينة المنورة.
 (ب) بدل نقل إضافي + بدل مهنة + بدل ترحيل .
 (ج) يعين المدرس بعد تخرجه فى المرتبة السابعة .

تخرج أول دفعة :

وقد تم تخريج أول دفعة من الكلية فى نهاية الفصل الدراسى ٩٩/٩٨ هـ حيث بلغ عدد الخريجين ثمانية وسبعين دارساً وطالِباً فى التخصصات المختلفة.

أول عميد للكلية المتوسطة بالمدينة هو سعادة الأستاذ / حسن مصطفى جوادى / ولا يزال حتى الآن.

إدارة تعليم البنين

قال الأستاذ والأديب الفاضل عبد العزيز الربيع مدير التعليم بالمدينة المنورة: إن ما يطلق عليه الآن إدارة التعليم أنشئت في أواخر عام ١٣٧٣هـ أى قبل ثمانية وعشرين عاماً من الآن وأول مدير لها هو (عبد العزيز الربيع) وقد تكونت هذه المنطقة من مدارس المدينة وما يتبعها بالإضافة إلى مدارس الشمال وهى المدارس التى كنت مفتشاً لها لأن مدارس المدينة وما يتبعها كانت تحت إدارة تسمى معتمدية المعارف.. أما مدارس الشمال وتبدأ من تبوك إلى الجوف إلى خط الأنابيب فكانت متصلة بمديرية المعارف العامة وكان مقرها مكة المكرمة قبل أن تتحول إلى وزارة.

وقد استطاعت إدارة التعليم أن تقطع خطوات جبارة باهرة منذ أن تحولت من معتمدية للمعارف إلى إدارة للتعليم فى عام ١٣٧٤هـ.. ومن المعروف أنه إلى أواخر عام ١٣٧٣هـ لم تكن هناك إدارة بالمعنى الحديث إذ لم تكن معتمدية المعارف غير المعتمد الشيخ محمد سعيد دفتردار رحمه الله وكاتبه. فنذ عام ١٣٧٤هـ حتى اليوم خططت الإدارة خطوات كبيرة فساحاً فى شتى المجالات ومن الصعب إحصاء هذه الخطوات. والحديث عنها وتفصيل مامرت به من تطورات إذ أن ذلك يتطلب وقتاً طويلاً وشرحاً مسهباً يستغرق كتاباً بأكمله ولعل الظروف تسمح بإعداد هذا الكتاب وإخراجه للناس وسيكون فيه لأولئك الشباب الذين لم يدخروا وقتاً ولا جهداً فى سبيل تأسيس هذه الإدارة وإقامة صرحها لبنة فوق لبنة سيكون لهم فيه نصيب كبير. لقد كانوا نماذج رائعة فى العمل والإخلاص والتفانى والتضحية ونكران الذات حفظهم الله ورعاهم وأدام النفع بهم.

عدد الطلاب بالمنطقة

فى المرحلة الابتدائية يبلغ عدد الطلاب بالمنطقة قرابة ستة وثلاثين ألفاً يدرسون فى ١٦٥٨ فصلاً وفى ٢٥٥ مدرسة ابتدائية.

فى المرحلة المتوسطة يدرس بها ثمانية آلاف طالب فى ٤٧ مدرسة متوسطة تضم ٣٥٢ فصلاً.

بينما فى المرحلة الثانوية أربعة آلاف طالب تقريباً فى ١٤ مدرسة ثانوية تضم ١٢٥ فصلاً وفى معهد المعلمين والثانوية المهنية وثانوية تحفيظ القرآن الكريم يدرس ٨٨٣ من الطلاب فى أربع مدارس تضم ٤٥ فصلاً.

وهذا تضم المنطقة ٣٢٠ مدرسة فى مختلف المراحل يعمل بها حوالى ٢٨٠٠ مدرس تقريباً. وهذا خلال العام الدراسى ١٤٠٠/١٤٠١هـ.

المدارس المحدثه بمنطقة المدينة التعليمية

فى هذا العام ١٤٠٠/١٤٠١هـ تم افتتاح ست عشرة مدرسة ابتدائية منها أربع عشرة خارج المدينة فى وادى خيبر ودثير بالصويدرة والعثاء والهواره والرويقة بالمهد وصبحاء فى عرجاء والبراقية فى الصلحانية وشفية العطشان بوادى الفرع والعد بوادى مجاح بالفرع وبدعه فى بئر قيسى والعشيش بينبع والنخل والقراصة وترعة العيص والمحدثه فى ينبع.

كما افتتحت مدرستان محدثتان بالمدينة هما الأولى بالجرف والثانية بالبريقة وأما المدارس المتوسطة المحدثه فقد افتتحت متوسطة جديدة قرب العلا والصويدرة والحفر بالحناكية والصلحانية بالمهد.

بينما افتتحت فى هذا العام أيضاً ثانوية الجابرية بينبع النخل وثانوية الريان بوادى الفرع.

المهنية الثانوية

لقد تم اختيار موقع إقامة مبنى المدرسة الثانوية المهنية الحديث بآبار على على نحو مساحة تزيد عن ٩٠ ألف من الامتار المربعة.

وهذه المدرسة أو هذا المشروع على الأصح سوف يعطى مردوداً عظيماً ورائعاً فى المجال المهني بمنطقة المدينة المنورة وكافة المناطق المحيطة بها ولا شك أن ضخامة

المشروعات تؤكد تلك التطلعات التي تنشدها وزارة المعارف من وراء ذلك حيث بلغت التكاليف للمرحلتين الأولى والثانية قرابة خمسة وثمانين مليوناً من الريالات.

وبهذه المدرسة أقسام للورش كالكهرباء واللحام والمعادن والمعدات الميكانيكية وملحق بها مستودع كبير ومركز خدمة.

أما أقسام المدرسة فيوجد بها مبان للفصول مزودة بالمختبرات للطبيعة والكيمياء واللغات ومبان لسكن الطلاب مؤثثة ومبنى للمسرح وشاشات العرض وصالة للطعام مزودة بالآلات وأدوات الطهي والثلاجات وأدوات الغسيل وصالة للألعاب الرياضية المغلقة مزودة بأدوات للرياضة وحمامات وغرف خلع الملابس. وكذلك يوجد بالمدرسة ملاعب رياضية مكشوفة وسكن للخدم ومسجد مكيف وسكن لمدير المدرسة ومبنى للإدارة والمدرسين مكون من طابقين ومبنى آخر للمكتبة من طابقين أيضاً. وجميع المباني لهذا المشروع مكيفة صيفاً وشتاءً ومزودة بالكهرباء والمياه وتربطها شبكة طرق مسفلتة محاطة بالزراعة والنخيل. وستكون المدرسة بمبناها الجديد هذا عنواناً للتطور المهني في هذا المجال الفني ليس في المدينة فحسب بل في المجال الصناعي بالمملكة عموماً إن شاء الله.

هذا وقد صدرت الموافقة السامية على إنشاء المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وصار هذا النوع من المدارس تابعاً لتلك المؤسسة ومما يجدر ذكره أن الشيخ عبد الرحمن محمد حسين أبو العلا يشغل حالياً منصب مدير الشؤون الفنية بإدارة تعليم المدينة المنورة.

كما يشغل الأستاذ سليمان محمد مويس مدير الشؤون الإدارية بها.

• والكتاب في المطبعة أسندت إدارة التعليم بالمدينة للأستاذ حسين مصطفى الجوادى وتمت ترقية الأستاذ عبد العزيز الربيع إلى خبير التعليم بالمدينة.. وقد وافاه الأجل فى يوم السبت ١٤٠٢/٣/٢٨ هـ ودفن بالبقيع فى المدينة المنورة. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

المدارس الثانوية والمتوسّطات داخل المدينة المنورة
ومواقعها في عام ١٤٠١هـ وسنوات تأسيسها

| عدد | اسم المدرسة | تاريخ تأسيسها | اسم مديرها عام ١٤٠١هـ | موقعها |
|-----|---------------------|---------------|--------------------------|-----------------|
| ١ | ثانوية أحد | ١٣٩١هـ | الأستاذ. علي. يوسف | طريق. سيدنا حزة |
| ٢ | ثانوية طيبة | ١٣٦٢هـ | الأستاذ سامي | |
| ٣ | ثانوية الأنصار | ١٣٩٥هـ | جعفر فقيه | باب العنبرية |
| ٤ | ثانوية قباء | ١٣٩٤هـ | الأستاذ أنس كرسوم | الحرة الشرقية |
| ٥ | معهد إعداد المعلمين | ١٣٨٥هـ | الأستاذ ناجي | قباء |
| ٦ | الكلية المتوسطة | ١٣٨٥هـ | حسن عبد القادر | طريق المطار |
| ٧ | المهنية الثانوية | ١٣٩٧هـ | الأستاذ أحمد زهير | آبار على |
| ٨ | الثانوية التجارية | ١٣٧٥هـ | الأستاذ حسن جوادى | آبار على |
| ٩ | ثانوية تحفيظ القرآن | ١٣٩٥هـ | الأستاذ عبد العزيز | طريق العيون |
| ١٠ | م. أبو بكر الصديق | ١٣٩٩هـ | عياذ الصبرير | حى بضاعة |
| ١١ | م. الإمام على | ١٣٧٨هـ | الأستاذ عبد الله | الحرة الشرقية |
| ١٢ | م. الخليل بن أحمد | ١٣٩٩هـ | خطيرى | ملعب التعليم |
| ١٣ | م. سعد بن الربيع | ١٣٧٨هـ | الأستاذ محمد | طريق سلطنة |
| ١٤ | م. سعيد بن المسيب | ١٣٨١هـ | الحيدرى | طريق المطار |
| | | ١٣٩٣هـ | الأستاذ يوسف لمبارى | المغيسلة |
| | | ١٣٩١هـ | الأستاذ محمد خيمي | أم هانى |
| | | | الأستاذ محبوب مفلح | الحرة الغربية |

تابع / المدارس الثانوية والمتوسطة داخل المدينة.

| عدد | اسم المدرسة | تاريخ تأسيسها | اسم مديرها | موقعها |
|-----|--------------------------------|---------------|--------------------------------|----------------------------------|
| ١٥ | م. سيف الدولة الحمداني | ١٣٩٧هـ | الأستاذ خليل مسعودي | قباء الخط الطالع |
| ١٦ | م. عبادة بن الصامت الأنصاري | ١٣٨٦هـ | الأستاذ محمد صالح البليشي | الخضيرية قباء |
| ١٧ | م. عباد بن البشير | ١٣٩٩هـ | الأستاذ محمد مصطفى الشنقيطي | طريق المطار |
| ١٨ | م. عبد الرحمن ابن خلدون | ١٣٩٥هـ | الأستاذ جعفر سبيه | طريق العيون |
| ١٩ | م. عبد الرحمن الناصر | ١٣٩٧هـ | الأستاذ عبد الكريم الصايغ | طريق المطار البساطية |
| ٢٠ | م. عثمان بن عفان | ١٣٨٤هـ | الأستاذ عبد الباري الشاوي | قربان |
| ٢١ | م. عمر بن الخطاب | ١٣٧٧هـ | الأستاذ محمد حسوبة | العوالي |
| ٢٢ | م. عمر بن عبد العزيز | ١٣٨٦هـ | الأستاذ عيد سالم الرداري | الحرّة الشرقية |
| ٢٣ | م. عوف بن الحارث | ١٣٩٩هـ | الأستاذ حمزة السيسى | الخط الحديدى خلف ثانوية. طيبة |
| ٢٤ | م. القعقاع بن عمر | ١٣٨٨هـ | الأستاذ محمد أحمد مطهر | العوالي |
| ٢٥ | م. كعب بن مالك | ١٣٨٩هـ | الأستاذ حامد أحمد الحازمي | آبار على |
| ٢٦ | م. تحفيظ القرآن | ١٣٩٥هـ | الأستاذ محمد الميني | بضاعة |

تابع / المدارس الثانوية والمتوسطة داخل المدينة.

| عدد | اسم المدرسة | تاريخ تأسيسها | اسم مديرها | موقعها |
|-----|-------------|---------------|-------------------|----------------|
| ٢٧ | م. الحديثة | ١٣٨٨هـ | الأستاذ حسن ياسين | الحرّة الشرقية |

المدارس الابتدائية للبنين داخل المدينة عام ١٤٠١هـ

| عدد | اسم المدرسة | تاريخ تأسيسها | موقعها داخل المدينة | اسم مديرها |
|-----|---------------------------------|---------------|---------------------|---------------------------|
| ١ | أبو أيوب الأنصاري | ١٣٩٢هـ | طريق المطار | الأستاذ فاروق عبد الخالق |
| ٢ | أبو حنيفة النعمان | ١٣٩٦هـ | خط العوالي | الأستاذ إبراهيم الحازمي |
| ٣ | أبو الطيب المتنبي | ١٣٩٦هـ | الحرّة الشرقية | الأستاذ نويش الحجيلي |
| ٤ | أبو نصر الفارابي | ١٣٩٤هـ | حارة النصر | الأستاذ حمزة الرفاعي |
| ٥ | أبي بن كعب لتحفيظ القرآن الكريم | ١٣٦٧هـ | بضاعة | الأستاذ محمد صديق الميمني |
| ٦ | أحمد بن حنبل | ١٣٩٧هـ | طريق العوالي | الأستاذ حمود الصبحي |
| ٧ | أسامة بن زيد | ١٣٨٢هـ | نزلة الجبور | الأستاذ مصطفى دوخان |

تابع / المدارس الابتدائية للبنين داخل المدينة المنورة عام ١٤٠١هـ

| عدد | اسم المدرسة | تاريخ تأسيسها | موقعها | اسم مديرها |
|-----|-------------------|---------------|------------------|-------------------------------|
| ٨ | أسد بن الفرات | ١٣٩١هـ | العنابية | الأستاذ على منسى |
| ٩ | أسعد بن زرارة | ١٣٩٧هـ | بعد مسجد قباء | الأستاذ سعود الكحيلى |
| ١٠ | أسيد بن حضير | ١٣٨١هـ | الحرة الشرقية | الأستاذ رزيق العوفى |
| ١١ | الإمام الشافعى | ١٣٩٢هـ | المغيسلة | الأستاذ سعد الحازمى |
| ١٢ | أنس بن النضير | ١٣٨٥هـ | نزلة الجبور | الأستاذ أحمد فالح |
| ١٣ | البراء بن مالك | ١٣٨٧هـ | البساطية | الأستاذ عزيز عوض الله الأحمدى |
| ١٤ | بنى النجار | ١٣٩٥هـ | قبا | جميل محمد خليل |
| ١٥ | حسان بن ثابت | ١٣٨٢هـ | المساجد السبعة | سعد فالح الحربى |
| ١٦ | الحسين بن على | ١٣٦٩هـ | العوالى | عياد عودة الأحمدى |
| ١٧ | حزة بن عبد المطلب | ١٣٧٢هـ | أحد | موسى الحيدري |
| ١٨ | ذو الحليفة | ١٣٦٨هـ | آبار على | يوسف حمدان |
| ١٩ | رافع بن مالك | ١٣٩٨هـ | الإجابة | عامر قاسم الأحمدى |
| ٢٠ | الزبير بن العوام | ١٣٧٩هـ | الجرف | محمد خيمى |
| ٢١ | سعد بن عبادة | ١٣٨٧هـ | الحرة الشرقية | الأستاذ وصل حامد المغامس |
| ٢٢ | سعد بن معاذ | ١٣٧٨هـ | طريق قباء النازل | الأستاذ جميل سمان |
| ٢٣ | السقاف | ١٣٨٥هـ | حارة السحمان | الأستاذ عبد الله رافد الأحمدى |
| ٢٤ | سلمان الفارسى | ١٣٨٣هـ | العوالى | الأستاذ حميد الخطابى |
| ٢٥ | سيد قطب | ١٣٩٢هـ | قبا | الأستاذ إحسان صديق |

تابع المدارس الابتدائية للبنين داخل المدينة عام ١٤٠١ هـ

| عدد | اسم المدرسة | تاريخ تأسيسها | موقعها | اسم مديرها |
|-----|-------------------|---------------|--------------------------------|---------------------------------------|
| ٢٦ | صقر الجزيرة | ١٣٧٣ هـ | خط المطار | الأستاذ فؤاد حجار |
| ٢٧ | العباس بن عبادة | ١٣٨١ هـ | حارة الخضر | الأستاذ عيد حمدان |
| ٢٨ | عبد الله بن رواحة | ١٣٧٤ هـ | طريق سيد الشهداء | خياليا الأستاذ زين العابدين الربيع |
| ٢٩ | عبد الله بن مسعود | ١٣٧٣ هـ | الجوزيات | الأستاذ عبد العزيز سعد العمري |
| ٣٠ | عروة بن الزبير | ١٣٨٩ هـ | عروة | الأستاذ عبد الرحمن عايش الأحمدي |
| ٣١ | عقبة بن عامر | ١٣٩٨ هـ | طريق المطار خلف الصالة المغلقة | الأستاذ حامد صياف البليش |
| ٣٢ | عمار بن ياسر | ١٣٩٨ هـ | البساطة | الأستاذ شندی عباس شندی |
| ٣٣ | عمرو بن الجموع | ١٣٩٢ هـ | المستراح | الأستاذ دخیل الله الرحيلي |
| ٣٤ | عمرو بن العاص | ١٣٩٧ هـ | حارة المغاربة | الأستاذ محمد يوسف الكحيلی |
| ٣٥ | الفقهاء السبعة | ١٣٩٤ هـ | زمزم خلف العنبرية | الأستاذ بخيت الجهني |
| ٣٦ | الفهدية | ١٣٧٤ هـ | باب التمار | الأستاذ حمدان راجح الشريف |
| ٣٧ | الفيصلية | ١٣٧٣ هـ | خط قربان | الأستاذ فضی معوض الرحيلي |
| ٣٨ | قبا | ١٣٦٨ هـ | قبا | الأستاذ مرزوق الرحيلي |

تابع / المدارس الابتدائية للبنين داخل المدينة المنورة عام ١٤٠١هـ

| عدد | اسم المدرسة | تاريخ تأسيسها | موقعها | اسم مديرها |
|---|----------------------|---------------|-------------|------------------------|
| ٣٩ | القبلتين | ١٣٦٨هـ | القبلتين | الأستاذ محمد حكيم |
| ٤٠ | مالك بن أنس | ١٣٨٧هـ | السيح | الأستاذ حماد الأحمدى |
| ● مدرسة العلوم الشرعية بجوار المسجد النبوى الشريف وقد أسسها المرحوم أحمد أبادى فى عام ١٣٤١هـ وهى مدرسة أهلية وقد تخرج منها عابرة خالدون أسهموا فى النهضة التعليمية. | | | | |
| ٤١ | المحمدية | ١٣٧٣هـ | البحر | الأستاذ عبده صادق عطية |
| ٤٢ | محمد إقبال | ١٣٩٢هـ | أرض محبت | الأستاذ حامد القليطى |
| ٤٣ | محمد بن عبد الوهاب | ١٣٧٧هـ | المجاهدين/ | الأستاذ خطاب على |
| ٤٤ | السلطان محمد الفاتح | ١٣٩٢هـ | طريق المطار | الأستاذ سفر حضيف |
| ٤٥ | محمد بن مسلمة الأوسى | ١٣٨٧هـ | المغيسلة | الرحيلى |
| ٤٦ | معاذ بن الحارث | ١٣٩٨هـ | المشرفية | الأستاذ حامد حمزة |
| ٤٧ | المقداد بن عمرو | ١٣٨٩هـ | العمري | الأستاذ مسند المغامس |
| ٤٨ | المتصورية | ١٣٤٤هـ | الأصيفرين | الأستاذ سالم الأحمدى |
| ٣٩ | الناصرية | ١٣٤٤هـ | الهاشمية | الأستاذ حمزة منسى |
| ٥٠ | النجاح | ١٣٥٣هـ | سكة الحديد | الأستاذ عمر الحيدري |
| ٥١ | ياقوت الحموى | ١٣٩٣هـ | باب الكومة | الأستاذ جميل جلول |
| ٥٢ | أم سهيلة | ١٣٩٥هـ | الدوادية | الأستاذ جميل عبد الله |
| | | | المشرفية | علنو |
| | | | بئر الكعكى | |

تابع المدارس الابتدائية للبنين داخل المدينة عام ١٤٠١ هـ

| عدد | اسم المدرسة | تاريخ تأسيسها | موقعها | اسم مديرها |
|-----|-----------------------|---------------|---------------|---|
| ٥٣ | إمام الحرمين بالعاقول | ١٣٩٢ هـ | العاقول | الأستاذ صالح البركاني الأستاذ محمد مفتي الأستاذ سالم الرحيلي الأستاذ طلعت أبو فرج الأستاذ عبد اللطيف بشير الأستاذ علي مرعي الأستاذ عبيد الصقيري |
| ٥٤ | لبيد بن ربيعة | ١٣٩٥ هـ | الخليل | |
| ٥٥ | العز بن عبد السلام | ١٤٠٠/٩٩ | | |
| ٥٦ | المحدث الثانية | ١٤٠٠/٩٩ | الحرة الغربية | |
| ٥٧ | معهد النور | ١٣٨٧ هـ | خط المطار | |
| ٥٨ | معهد الأمل للبنين | ١٣٩٨ هـ | خط الحزام | |
| ٥٩ | معهد الأمل للبنات | ١٣٩٨ هـ | خط قباء | |
| | المحدث الأولى | ١٤٠٠ | | |
| | المحدث الثانية | ١٤٠١ هـ | الجرف | |
| | | ١٤٠٠ | | |
| | | ١٤٠١ هـ | أبو بريقة | |

معهد المعلمين بالمدينة

فى ظل متطلبات مجتمعا وظروفه واحتياجاته التعليمية تأسس معهد المعلمين الابتدائى بالمدينة المنورة عام ١٣٧٣هـ على أن تكون مدة الدراسة به ثلاث سنوات وكان يقبل طلابه من خريجي المدارس الابتدائية.. وقد استمر المعهد فى أداء رسالته على هذا النحو بهدف تخريج مدرسى المرحلة الابتدائية حتى عام ١٣٨٥هـ حيث بدأ فى دور التصفية بدافع من الرغبة فى رفع مستوى المعلم السعودى فى المرحلة الابتدائية.

لذا عمدت وزارة المعارف إلى إنشاء مجموعة من المعاهد الثانوية لإعداد المعلمين ومن ثم كان معهد إعداد المعلمين الثانوي بالمدينة المنورة عام ١٣٨٥هـ والتحق به خريجو المدارس المتوسطة ومدة الدراسة به ثلاث سنوات رغبة فى إعداد معلمين أكفاء وتأهيلهم ثقافياً وتربوياً للعمل بالمرحلة الابتدائية، ومنذ تاريخ تأسيس معهد المعلمين الابتدائى ثم الثانوى بالمدينة والمعهد يوالى تخريج دفعاته التى بلغت حتى نهاية العام الدراسى ١٤٠٠/١٤٠١هـ سبعاً وعشرين دفعة.

ويبلغ العدد الإجمالى لخريجي المعهد الابتدائى بالمدينة ٦٨٤ خريجاً، أما خريجو معهد إعداد المعلمين الثانوى فعددهم الإجمالى حتى عام ١٤٠٠/٩٩هـ (١٣٥٩) خريجاً.

ويصرف للطلاب مكافأة شهرية مقدارها ٤٥٠ ريالاً بالإضافة إلى إعانة اغتراب قدرها ٣٠٠ ريال تصرف للطلاب الوافدين من خارج المدينة.

وقد تعاقب على إدارة هذا المعهد منذ إنشائه الأساتذة :

١ - الشيخ محمد عبد الكريم السنارى.

٢ - الشيخ إبراهيم آدم .

٣ - الشيخ محمد عبد الكريم السنارى .

٤ — الأستاذ سامى جعفر فقيه — مدير مدرسة طيبة حالياً.

٥ — الأستاذ سليمان محمد موسى — مدير الشؤون الإدارية بإدارة التعليم حالياً

وقد تولى إدارة المعهد الشيخ محمد السيد الوكيل ثم الأستاذ محمد هزاع الشمبرى عند سفر الأستاذ سليمان موسى فى بعثة إلى أمريكا ثم عاد الأستاذ سليمان وتسلم إدارته ثانية.

٦ — الأستاذ ناجى محمد حسن عبد القادر — مدير ثانوية قباء حالياً.

٧ — أحمد زهير راشد وهو مدير المعهد حالياً.

معهد المدينة العلمى

معهد المدينة العلمى هو واحد من المعاهد الكثيرة المنتشرة فى المملكة وخارجها، قامت بافتتاحها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مراعية فى ذلك توفير الدراسات فى العلوم الإسلامية وعلوم اللغة العربية ومايتصل بها كالعلوم الاجتماعية والتاريخ الإسلامى مساهمة منها فى تلبية حاجات البلاد الإسلامية إلى تخصص طائفة من أبنائها فى العلوم المتقدم ذكرها. وقد افتتح معهد المدينة العلمى فى شهر رجب لعام ١٣٨١هـ وينقسم المعهد إلى قسمين: ثانوى ومتوسط. وعدد سنوات الدراسة فيه ست سنوات للمرحلتين، يمنح الطالب بعدها شهادة الكفاءة المتوسطة وشهادة الثانوية العامة.

وتصرف مكافأة للطلاب فى الثانوى والمتوسط بمعدل (٣١٥) ريالاً للمتوسط، و(٣٧٥) ريالاً للثانوى. يضاف إلى ذلك مكافأة (٣٠٠) ريال لكل طالب كبذل إعاشة نقدية.

وبلغ عدد طلاب المعهد هذا العام (٧٠٠) طالب فى سبعة عشر فصلاً دراسياً وعدد المدرسين سبعة وعشرون مدرساً يعاونهم عشرون موظفاً.

وتدرس بالمعهد العلوم الدينية كالفقه والتوحيد والقرآن والتفسير والفرائض والحديث، والعلوم الاجتماعية كالتاريخ والجغرافيا والعلوم العربية كالنحو والنصوص والإنشاء والخط إلى جانب اللغة الإنجليزية والحساب في المرحلة المتوسطة.

ويستقبل المعهد عدداً من طلاب المنح التابعين لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعددهم هذا العام أكثر من ثمانين طالباً يمثلون أكثر من عشرين دولة إسلامية.

ويتبع المعهد وحدة سكنية كبيرة مؤثثة تأثيثاً جيداً مع التكييف ويوجد إلى جانب ذلك مطعم كبير أمن كل احتياجات الطلاب من الإعاشة.

وبالمعهد مكتبة علمية كبيرة ذات مراجع متنوعة يجد فيها الطالب ما يحتاجه من مراجع.

وأول مدير عين لهذا المعهد هو فضيلة الشيخ على الدخيل والذي يعمل حالياً مستشاراً شرعياً في إمارة المدينة المنورة، وفي عام ١٣٨٧هـ عين الأستاذ / حميد إبراهيم الحازمي / مديراً للمعهد وقد كان وكيلاً له منذ إنشائه ولا يزال به حتى الآن.

وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تهتم اهتماماً كبيراً بهذه المعاهد وتؤمن لها كافة الكتب الدراسية مجاناً وكذا تأمين كل المراجع والكتب للمكتبة الكبيرة التي تفتح أبوابها لطلاب العلم والمعرفة.

وما يزال المعهد ينمو في كل عام وقد خرج من الطلاب الكثير وهم يواصلون دراساتهم الجامعية في مختلف الكليات بالملكة وعلى سبيل المثال كلية الطيران وكلية قوى الأمن الداخلي والكلية البحرية. وهم رجال أعضاء في صرح أمتهم الشامخ ومملكتهم الحبيبة.

ومما يجدر ذكره أن جامعة الإمام محمد بن سعود قد افتتحت فرعاً للمعهد العالي للدعوة بالمدينة المنورة وذلك خلال العام الدراسي ٩٧/٩٨هـ وقد سارت الدراسة به في قسميه (الحسبة) (والإعلام) وأتاحت الفرصة لجميع حملة الشهادة الجامعية للالتحاق

بالمعهد المذكور ليدرسوا به أربع سنوات دراسية يمنحون بعدها درجة الماجستير وقد التحق به عدد كبير من محبي الثقافة والمعرفة منذ إنشائه وكان فرع المعهد المذكور بمبنى المعهد العلمي ثم فصل عنه بإدارة مستقلة ومديره حالياً هو فضيلة الشيخ عبد الله ضيف الله الرحيلي.

تعليم البنات بالمدينة المنورة

إن إدارة تعليم البنات بالمدينة المنورة حريصة كل الحرص على إيجاد المدرسة النموذجية المتكاملة للطالبات والتي تستطيع أن تؤدي دورها كمدرسة من حيث البناء والتجهيز والإعداد.

ولهذا فقد أنفقت الرئاسة ما يزيد على ١٤٦ مليوناً من الريالات في هذا العام على إنشاء مباني المدارس في كل ناحية بالمنطقة حيث إن هناك العديد من المشاريع التي انتهت في هذا المجال.

وقد بلغ عدد الطالبات بمعاهد المعلمات (٩٣٥) طالبة يدرسن في سبعة معاهد للمعلمات واحد من هذه المعاهد بالمدينة والباقي خارجها.

كما أن لدى إدارة تعليم البنات (٤٢) طالبة يدرسن في مركز التدريب على الخياطة بالمدينة وهذا المركز قد أثبت جدواه وفائدته للطالبات ويبلغ عدد الطالبات الموجودات بالكلية المتوسطة في هذا العام (١٤٩) طالبة.

أما عن مدارس محو الأمية وتعليم الكبار فلدى الرئاسة بمنطقة المدينة ست عشرة مدرسة لهذا النوع و(٢٢) مدرسة خارجها ويزيد عدد الدارسات بهذه المدارس عن (٢١٩٠) دارسة.

وخلافاً لما ذكر فبمنطقة المدينة المنورة التعليمية للبنات (١٠٨) مدرسة منها (٣٣) داخل المدينة والباقي خارجها وذلك للمرحلة الابتدائية ويدرّس بها (٢٦١٣١) طالبة.

أما المرحلة المتوسطة فتبلغ عدد المدارس بها (٣٥) مدرسة متوسطة وقد بلغ عدد الطالبات بهذه المتوسطات (٦٠٧٥) طالبة.

بينما بلغ عدد المدارس الثانوية (١٣) مدرسة ثانوية منها أربع مدارس داخل

المدينة وتسع خارجها و يدرس بهذه الثانويات (١٩٣٠) طالبة خلال هذا العام.

مدير تعليم البنات بالمدينة المنورة سعادة الشيخ على المرشد.

المدارس المتوسطة للبنات داخل المدينة وعدد الطالبات
بكل مدرسة

| رقم | اسم المدرسة | عدد الطالبات لعام ١٤٠١ هـ | ملاحظات |
|-----|-----------------------|------------------------------|---------|
| ١ | المتوسطة الأولى | ١١٧١ | |
| ٢ | المتوسطة الثانية | ٤٥٦ | |
| ٣ | المتوسطة الثالثة | ٣٥٠ | |
| ٤ | المتوسطة الرابعة | ٣٩٧ | |
| ٥ | المتوسطة الخامسة | ٤٣٨ | |
| ٦ | المتوسطة السادسة | ٥٢٦ | |
| ٧ | المتوسطة السابعة | ١١١ | |
| ٨ | المتوسطة الثامنة | ١٤٣ | |
| ٩ | المتوسطة التاسعة | ١١٠ | |
| ١٠ | المتوسطة العاشرة | معدثة هذا العام | |
| ١١ | المتوسطة الحادية عشرة | معدثة هذا العام | |

المدارس الابتدائية للبنات داخل المدينة في عام ١٤٠١هـ

| عدد | اسم المدرسة | تاريخ تأسيسها | عدد الطالبات لعام ١٤٠١هـ | موقعها داخل المدينة |
|-----|-------------------------------|---------------|--------------------------|-----------------------|
| ١ | المدرسة الأولى بالمدينة | ١٣٨٠هـ | ٤٤٢ | الهاشمية |
| ٢ | المدرسة الثانية بالمدينة | ١٣٨٠هـ | ٥٢٧ | السيح |
| ٣ | المدرسة الثالثة بالمدينة | ١٣٨٢هـ | ٤٠١ | العطن-باب الشامي |
| ٤ | المدرسة الرابعة بالمدينة | ١٣٨٣هـ | ٥٩٣ | قباء - الخط النازل |
| ٥ | المدرسة الخامسة بالمدينة | ١٣٨٣هـ | ٦٦٦ | باب المجيدى-صياد |
| ٦ | المدرسة السادسة بالمدينة | ١٣٨٣هـ | ٤١٩ | قباء - المشرفية |
| ٧ | المدرسة السابعة بالمدينة | ١٣٨٥هـ | ٥٩٣ | البساطنية-شارع المطار |
| ٨ | المدرسة بالمدينة | ١٣٨٥هـ | ٥٠٠ | شارع أبي ذر-العنابية |
| ٩ | المدرسة التاسع بالمدينة | ١٣٨٦هـ | ١١٨٠ | السيح |
| ١٠ | المدرسة العاشرة بالمدينة | ١٣٨٧هـ | ٤١١ | طريق سلطنة |
| ١١ | المدرسة الحادية عشرة بالمدينة | ١٣٨٨هـ | ٤٦١ | الأحمدية |
| ١٢ | المدرسة الثانية عشرة بالمدينة | ١٣٨٨هـ | ٤٤٠ | قباء |
| ١٣ | المدرسة الثالثة عشرة بالمدينة | ١٣٨٩هـ | ٤٦١ | باب التمار |
| ١٤ | المدرسة الرابعة عشر بالمدينة | ١٣٩١هـ | ٦١٠ | قباء |
| ١٥ | المدرسة الخامسة عشرة بالمدينة | ١٣٩٢هـ | ٦٤٠ | الحرة الغربية |
| ١٦ | المدرسة السادسة عشرة بالمدينة | ١٣٩٢هـ | ٤٣٣ | الحرة الشرقية |
| ١٧ | المدرسة السابع عشرة بالمدينة | ١٣٩٣هـ | ٢٨٧ | القبلتين |
| ١٨ | المدرسة الثامنة عشرة بالمدينة | ١٣٩٣هـ | ٤٠٦ | طريق سلطنة-الجرف |
| ١٩ | المدرسة التاسعة عشرة بالمدينة | ١٣٩٤هـ | ٤٧٤ | السيح |

تابع المدارس الابتدائية للبنات داخل المدينة فى عام ١٤٠١هـ.

| عدد | اسم المدرسة تأسيسها | تاريخ الطالبات | عدد | موقعها داخل المدينة |
|-----|---------------------------------------|-------------------|-----|----------------------|
| ٢٠ | المدرسة العشرون بالمدينة | ١٣٩٤هـ | ٢١٠ | حارة السحمان |
| ٢١ | المدرسة الحادية والعشرون بالمدينة | ١٣٩٤هـ | ٣٧٧ | آبار على |
| ٢٢ | المدرسة الثانية والعشرون بالمدينة | ١٣٩٦هـ | ٣٢٦ | السمانية |
| ٢٣ | المدرسة الثالثة والعشرون بالمدينة | ١٣٩٦هـ | ٥٥٦ | المغيسلة |
| ٢٤ | المدرسة الرابعة والعشرون بالمدينة | ١٣٩٦هـ | ٤٤٠ | قباء-بجوار مسجد قباء |
| ٢٥ | المدرسة الخامسة والعشرون بالمدينة | ١٣٩٦هـ | ٩٤ | عروة بن الزبير |
| ٢٦ | المدرسة السادسة والعشرون بالمدينة | ١٣٩٧هـ | ٥٢٩ | حى الخضر |
| | | | | الحرة الغربية |
| ٢٧ | المدرسة السابع والعشرون بالمدينة | ١٣٩٦هـ | ٥٤٥ | قصر الأفراح |
| ٢٨ | المدرسة الثامنة والعشرون بالمدينة | ١٣٩٧هـ | ٢٧١ | الحرة الشرقية |
| | | | | شارع عبد العزيز |
| ٢٩ | المدرسة التاسع والعشرون بالمدينة | ١٣٩٨هـ | ٢٢٥ | حارة النصر |
| | | | | طريق العيون |
| ٣٠ | المدرسة الثلاثون بالمدينة | ١٣٩٩هـ | ٢٣٥ | الحرة الشرقية |
| ٣١ | المدرسة الحادية والثلاثون بالمدينة | ١٣٩٩هـ | ٢٣٣ | الحزام الأخضر |
| ٣٢ | المدرسة الثانية والثلاثون بالمدينة | ١٤٠٠هـ | ٢٩٠ | حى المستراح |
| | | | | طريق سيد الشهداء |
| ٣٣ | المدرسة الثالثة والثلاثون بالمدينة | ١٤٠٠هـ | ٧٢ | حى المجاهدين |
| ٣٤ | مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة | ١٣٩٩هـ | ٣٤ | قباء-الخط الطالع |

مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمدينة المنورة

هو أحد المكاتب الرئيسية التي أنشأتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمختلف المناطق بالملكة بغرض تقديم الخدمات الشبابية إلى القاعدة العريضة من شباب أمتنا وقد صدر قرار إنشاء المكتب عام ١٣٩٢ هـ. ويقوم المكتب بتنفيذ الخطة العامة لرئاسة الشباب ومتابعة العمل بها في الأندية والمؤسسات الشبابية التابعة له بمنطقة المدينة المنورة ويمكن تقسيم أعمال المكتب ومهامه إلى:

(أ) مهام تنفيذية. (ب) مهام توجيهية. (ج) مهام إدارية مساعدة بالمهام التنفيذية به تشمل إقامة البطولات والمسابقات والمسكرات العامة ومشروع الخدمة العامة وإعداد المنتجات وكل هذه الأنشطة توكل في إطار الخطة العامة لرعاية الشباب وهي لا تقتصر كما أوضحنا على تنفيذ الأنشطة الرياضية بل تشمل كل جوانب الرعاية الرياضية والفنية والثقافية نذكر منها على سبيل المثال إقامة المعارض للفنون التشكيلية والحفلات المسرحية وغيرها. والمهام التوجيهية للمكتب تسعى إلى ضمان حسن سير العمل في الأندية واستغلال إمكاناتها المادية والبشرية أفضل استغلال لتقديم أحسن الخدمات إلى الشباب وذلك عن طريق متابعة تنفيذ المشروعات ومتابعة العاملين وتوجيههم مع متابعة تنفيذ لوائح وخطط الرئاسة العامة وكذلك يشمل التوجيه معاونة الأندية في حل مشاكلها والمعاونة في تنفيذ المشروعات التي تقوم بها.

أما الخدمات الإدارية المساعدة فنعني بها الخدمات الإدارية المنظمة للأنشطة والتي لا يتم بدونها أى نشاط بطريقة صحيحة. وأهم أعمال الخدمات هو التسجيل بمختلف أنواعه ومستوياته فن تسجيل للاعبين إلى تسجيل أنشطة ونتائجها إلى تسجيل النواحي المالية والإدارية ذات العلاقة بالأنشطة كما تشمل هذه الخدمات أيضاً التكوين الرسمي للأندية وفق اللوائح كتلقى طلبات ترخيص الأندية ومناقشة مشروعات ميزانية الأندية وحضور جمعياتها العمومية العادية ومتابعة قرارات مجالس الإدارة واقتراح حل المجالس وترشيح أعضاء المجالس للإدارات المعنية وغيرها من الأعمال التي تحقق كفاءة الأداء بالأندية.

ويقوم بأعمال المكتب مجموعة من الأخصائيين الفنيين فى مختلف فروع رعاية الشباب يعاونهم جهاز إدارى متكامل.

الأندية التابعة للمكتب

تمتد خدمات المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالمدينة المنورة لتشمل المناطق التالية:

أولاً / منطقة المدينة المنورة ويوجد بها نادى أحد ونادى الأنصار.

ثانياً / منطقة ينبع ويوجد بها نادى المجد ونادى الميناء .

ثالثاً / منطقة تبوك ويوجد بها نادى الصقور والنادى الوطنى .

رابعاً / منطقة بدر ويوجد بها نادى العرره .

خامساً / منطقة أملج ويوجد بها نادى العقيق .

سادساً / منطقة الوجه ويوجد بها النادى الخالدى .

أى أن عدد الأندية المرخص لها بالمنطقة تسعة أندية ويتم حالياً تراخيص أندية جديدة فى مناطق خيبر وتيما والعلا وضباء. أى أن الخدمات الشبابية ستمتد إلى جميع أرجاء المنطقة.

الأندية الرياضية بالمدينة المنورة

أولاً / نادى أحد

وهو من أقدم أندية المملكة إذ أنه تأسس عام ١٣٥٨هـ ومقره بطريق سلطنة بالمدينة المنورة وشعاره اللونين الأصفر والبني ويديره مجلس إدارة منتخب من سبعة أعضاء ويرأسه صاحب السمو الملكي الأمير عبد المحسن بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة.

والأنشطة الرياضية فى النادى تشمل : كرة القدم — كرة السلة — الكرة الطائرة — كرة اليد — تنس الطاولة — ألعاب القوى والدراجات. و بالنادى فرق لكل الدرجات فى هذه الألعاب.

كما أن النادى يقدم لأعضائه الخدمات الثقافية والاجتماعية شاملة المحاضرات والندوات والنشاط الصحفى والمكتبة بالإضافة إلى الرحلات والمعسكرات وأنشطة الخدمة العامة.

وسجل النادى حافل بالإنجازات الكبيرة ونشاطات الخدمة للشباب فقد اشترك من لاعبيه عدد كبير فى منتخبات المملكة فى مختلف الألعاب وهو حائز على بطولة المملكة فى كرة السلة الأندية الممتازة وحصل على بطولة أندية الخليج لكرة السلة فى هذا العام وتشارك فرقه فى كرة السلة وكرة القدم فى دورى الدرجة الأولى على مستوى المملكة. كما حصل على العديد من البطولات فى كرة القدم وتنس الطاولة والكرة الطائرة وغيرها من الألعاب.

كما أن الأنشطة الثقافية والاجتماعية بالنادى لها دور كبير فى إبراز الأنشطة الثقافية والاجتماعية بالمنطقة لتفوقه خاصة فى النشاط المسرحي خلال هذا العام وعامين مضيا.

ثانياً / نادى الأنصار :

هذا النادى العتيذ الذى هو امتداد لأندية تكونت فى المدينة المنورة انتهت

بتأسيس نادى الأنصار عام ١٣٨٦هـ ومقره طريق سلطنة بالمدينة المنورة وشعاره اللونين البرتقالى والأخضر ويديره مجلس إدارة منتخب برئاسة سعادة الأستاذ/ عبدالعزيز الربيع مدير التعليم بمنطقة المدينة المنورة ويقدم النادى لأعضائه كافة الخدمات الشبابية ففى المجال الرياضى يوجد بالنادى فرق لمختلف الدرجات فى ألعاب كرة القدم — كرة السلة — الكرة الطائرة — كرة اليد — تنس الطاولة — ألعاب القوى — الدراجات — والكراتيه. وفى المجال الثقافى والاجتماعى توجد بالنادى أنشطة الندوات والمحاضرات والمكتبة والنشاط الصحفى ونشاط الفنون المسرحية والفنون التشكيلية التى يدعمها وجود مرسوم بالنادى.

ولهذا النادى ماضٍ شريف وحاضر مشرق فهو يشارك ضمن أندية الدرجة الأولى فى مباريات بطولة المملكة فى كرة القدم وكرة اليد والتى حصل فريقه درجة الناشئين على بطولة المملكة كما أن لاعبيه يشاركون فى منتخبات المملكة. وقد حاز النادى على بطولات على مستوى فى ألعاب القوى وكرة اليد والكرة الطائرة وكذا فإن الأنشطة الثقافية فى النادى لها دور بارز على المستوى المحلى وعلى مستوى أندية المملكة. فقد حاز النادى على المركز الثانى فى الفنون التشكيلية على مستوى المملكة فى هذا العام.

الصالة المغلفة

الصالة المغلفة للألعاب بالمدينة المنورة بطريق المطار :

أقيمت على مساحة أرض مقدارها ٢٤٢٧ متراً وهي مبنية على شكل تركيب معدنى مكون من دعائم وأعمدة أقيمت عليها عراض وألواح كاسية جميعها من الصلب.

وتتكون الصالة من طابقين :

الأول : يشتمل على قاعة الرياضة وغرف الحكام ومكاتب الإدارة ووحدات خلع الملابس والحمامات.

الثانى : به (الاستراحة) ومساحته ٣٤٠ م ٢.

وقاعة الألعاب الرياضية ومساحتها ١٢١٥ متراً مربعاً وهي مغطاه بالسطح الصناعى ذو السطح الأخضر الغير قابل الإنزلاق وهو أحدث ماتغطى به أرضيات الملاعب الرياضية وتشمل القاعة على ملعب لكرة السلة وملعب للكرة الطائرة وملعب لكرة اليد وملعب تنس أرضي ويمكن تقسيم الصالة إلى أقسام بستائر تقسيم كهربائية. كما أنها مجهزة بساعة ومكبرات صوت ولوحى نتائج كهربائية.

والصالة بها مدرجات تستوعب من ٤٢٠ إلى ٥٠٠ متفرج حالياً وهي مكيفة الهواء مركزياً مع تحكم أوتوماتيكي فى درجات الحرارة وترتبط الصالة بالوحدات المختلفة عن طريق مركز رئيسى هاتفى له نقاط فرعية موزعة على مختلف الوحدات. أما (الاستراحة) فتستوعب ١٥٠ ضيفاً يخدمهم مطبخ صغير مجهز بالأدوات الخاصة. وقد بلغت القيمة الإجمالية لتكاليف إنشاء الصالة ثمانية ملايين ريال.

بيت الشباب بالمدينة المنورة

تعتبر بيوت الشباب من المجالات الحيوية التي تفتح أمام الشباب آفاقاً واسعة لاكتساب الخبرات الجديدة باعتبار أنها وسيلة لدراسة ظروف الحياة في بلاده وخارجها والتعرف على المجتمعات المختلفة ونواحيها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كما أنها تهيئ جواً من روح الود والصداقة بين الشباب الذي يلتقى في هذه البيوت وتتيح للشباب قدراً كبيراً من المتعة المفيدة بأزهد التكاليف. وبيت الشباب بالمدينة المنورة له وضع ممتاز فالمدينة بتاريخها الإسلامى وتشريفها بمسجد الرسول صلى الله عليه وسلم تعتبر مجال جذب شديد للشباب المسلم سواء من المملكة أو من خارجها لذلك فإن هذا البيت يتيح للشباب الفرص لدراسة الأحداث التاريخية والدينية في مواقعها الأصلية مع تقديم خدمات المبيت والإعاشة في جو صحى مريح.

ويقع البيت فى طريق المطار ويبعد عن الحرم النبوى الشريف بحوالى خمسة كيلومترات وقد تأسس عام ١٩٨٠هـ. وهو مجهز بوحدات سكنية ومطبخ ومطعم وصالة للتليفزيون ومسبح صغير وأماكن للنشاط الرياضى بالإضافة إلى الحدائق التى يقع البيت فى وسطها والبيت يتسع لإقامة خمسين نزيراً ويقوم بالعمل جهاز إدارى متكامل لخدمة ضيوفه من الشباب.

وتتفاوت تكاليف الإقامة بالبيت من ستة ريالات للعضو الناشئ إلى عشرة ريالات للعضو فى الرحلات الجماعية والأفواج. والبيت فى سبيله إلى التوسع بإقامة معسكر (نجم الشباب) وإعداد الرحلات وإنشاء مكتبة وتنظيم رحلات عديدة فى برنامج متكامل.

مركز المدينة المنورة الرياضى (الإستاد)

إيماناً من الرئاسة العامة لرعاية الشباب بأن الشباب قطاع هام وعلى سواعده تقع مسئولية نهضة الأمة فى جميع نواحي الحياة لذلك فإنها تعمل جادة لتطوير مواهب الجيل الجديد من الشباب وتقديم كل الخدمات التى تؤدى إلى إنشاء المواطن الصالح القادر ومن أهم هذه الخدمات: الخدمات الرياضية التى تقوم الرئاسة العامة بنشرها فى جميع أنحاء المملكة وذلك عن طريق إنشاء المراكز الرياضية المجهزة تجهيزاً عصرياً حديثاً. ومركز المدينة المنورة الرياضى (الإستاد) بمنطقة الدعية بجوار مدينة حجاج البر هو أحد المراكز المنتشرة فى المملكة ويعتبر مثلاً على ذلك فهو يحتوى على ما يأتى:

أولاً : العناصر الرياضية : وتشمل الإستاد ومدرجاته التى تتسع لثلاثين ألفاً من المتفرجين + ملعب تدريب لكرة القدم وملعبان للتنس بمدرجاتها + ملعبان لكرة السلة ذات مدرجات + ملعبان للكرة الطائرة بالمدرجات + حلبتان لكل من الملاكمة والمصارعة والجمباز بمدرجاتها + ملعبان (للسكواش راكت) وثلاث وحدات خلع ملابس + صالة مغطاة للألعاب + حمام سباحة + مضمار ألعاب قوى وجباز أرض بالإضافة إلى حديقة ملاعب وحمام سباحة للأطفال. كما تخدم الإستاد وحدة رعاية صحية متكاملة.

ثانياً : عناصر الإدارة والخدمات الاجتماعية والثقافية وتشمل :
الإدارة العامة للإستاد — مبيت للشباب يشمل وحدات الاستقبال والنوم — قاعة للنشاط الاجتماعى والهوايات — قاعة محاضرات واحتفالات وعرض — مطعم و(كافتريا) ومطبخ ومغسلة.

ثالثاً : عناصر الخدمات العامة وتشمل وحدات المطافىء والإنقاذ وورش الصيانة والمستودعات وخزان المياه الكبير ومواقف للسيارات.
رابعاً : مسجد كبير يؤدى فيه الشباب صلواتهم .

مشروع مركز تدريب الناشئين

هذا المشروع الكبير فى طريق المطار بالمدينة المنورة على مساحة من الأرض قدرها ٣٧٩٠٠ متراً مربعاً ويتكلف استكماله أكثر من سبعة وأربعين مليوناً من الريالات (٤٧٣٠٠٠٠٠) وتشتمل نواحي المشروع على مايلى:

أولاً / العناصر الرياضية التى تشمل إنشاء ملعب لكرة القدم مع مدرج ٣٠٠٠ متفرج مع شرفة لكبار الزوار. وملعب للتنس — ملعبين لكل من كرة السلة والكرة الطائرة وملعب لكل من كرة اليد والاسكواش — كما يشتمل المشروع على مسبحين للكبار والصغار ومساحة لألعاب القوى بها وملعب للجري وأمكنة للمسابقات الأخرى — كما أعدت مساحة خاصة لألعاب الأطفال.

ثانياً / العناصر الإدارية والثقافية والخدمات :

مبنى الإدارة ويشمل طابقين أرضى وبه صالات للعرض والمحاضرات ومكتبة وغرفة تصوير وطابق علوى يحتوى على المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالمدينة المنورة بجميع مكاتبه.

ثالثاً / مبنى الخدمات ويحتوى على وحدات خلع الملابس والحمامات ودورات مياه وغرفتين للطبيب والإسعاف السريع وغرف المدربين والإذاعة وستترال الهاتف بالإضافة إلى مقصف لخدمة الجماهير ومطبخ صغير.

رابعاً / مسجد يتسع لـ ٢٠٠ مصلى.

والمركز سوف يجهز بأحدث الوسائل الصحية والرياضية وفق آخر مراحل التقدم العلمى فى مجالات خدمات الشباب

مدير المكتب الرئيسى لرعاية الشباب حالياً سعادة الأستاذ إبراهيم البديرى.

النادى الأدبى

عرفت المدينة المنورة منذ أقدم العصور بنشاطها الأدبى والثقافى والفنى لما بها من مناظر خلابة فى سهولها وجبالها حتى أن أحد المؤرخين قال إنه زار المدينة فدهش لكثرة ما بها من شعراء وأكد أنه لا يخلو بيت من شاعر أو شاعرة وهذا يدل دلالة واضحة على ما كانت المدينة تمتاز به من تذوق للأدب والعيش فى الحياة الأدبية.

ومنذ مطلع العهد السعودى والمدينة حافلة بالشعراء والأدباء فكانت أسرة الوادى المبارك التى تأسست من بعض شباب المدينة ساهمت إسهاماً فعالاً فى الحياة الأدبية.

وعندما تأسست الأندية الأدبية منذ ست سنوات من الآن فى عدد من مدن المملكة كان فى مقدمة تلك الأندية نادى المدينة الأدبى وأعضاؤه المؤسسون هم:

١ — الأستاذ / عبد العزيز الربيع.

٢ — الأستاذ / محمد هاشم رشيد .

٣ — الأستاذ / حسن مصطفى صيرفى .

٤ — الأستاذ / عبد الرحمن صالح الشبل .

٥ — الأستاذ الدكتور / محمد العيد الخطراوى .

٦ — الأستاذ / عبد الرحيم أبو بكر .

٧ — الأستاذ / ناجى محمد حسن عبد القادر .

وبعد أربع سنوات من مسيرة هذا النادى انتخب الأساتذة التالية أسماؤهم لتكوين مجلس إدارة جديدة لهذا النادى وهم:

رئيساً

الأستاذ عبد العزيز الربيع

نائباً للرئيس
سكرتيراً
محاسباً
عضواً
عضواً
عضواً

الأستاذ محمد هاشم رشيد
الأستاذ دخیل الله الحیدری
الأستاذ ناجي محمد حسن
الأستاذ محمد حميدة
الأستاذ محمد صالح البلیش
الأستاذ مصطفى قطيم

ولهذا النادى نشاطات وأدبية وثقافية وفنية متعددة من أبرزها:

- ١ — إصدار المؤلفات وطبعها وتوزيعها .
 - ٢ — الاهتمام بالتراث عن طريق تحقيقه وإخراجه إلى حيز الوجود.
 - ٣ — إقامة المواسم الثقافية التي تركز على المحاضرات الثقافية المختلفة.
 - ٤ — إقامة أمسيات شعرية .
 - ٥ — مناقشة بعض الكتب والأفكار فى ندوات مفتوحة .
 - ٦ — استقطاب المواهب الشابة وتوجيهها الوجهة السليمة فى الأدب والفن.
 - ٧ — العمل على تنشيط الحركة الأدبية والفنية. بإقامة المعارض والمهرجانات وغيرها.
- وقد كان للنادى نشاط ملحوظ فى كل هذه المجالات وقد استطاع أن يسهم بصورة مباشرة ويؤثر فى الحياة الأدبية وصار بنشاطه وحركته وتأثيره محط إعجاب المسؤولين فى الرئاسة العامة لرعاية الشباب.
- وخلال فترته الماضية استطاع النادى أن يكون مكتبة مليئة بآلاف المجلدات والكتب الأخرى يرتادها منسوبوه فى كل وقت وبه مسرح صغير لتدريب أصحاب المواهب الفنية ومعرض للتراث وآخر للفنون التشكيلية كما افتتحت أخيراً استراحة يرتادها منسوبوه فى كل وقت وهى من وسائل النادى لتشجيع الشباب على الانضمام إليه والاستفادة من خدماته.

الحركة الثقافية فى المدينة المنورة

فى المدينة المنورة حركة ثقافية تربط حاضرها المتألق بماضيها الزاهر وتراثها العريق وقد عرفت المدينة المنورة منذ أقدم العصور بإبداعها الحضارى وأصالتها الفنية وكانت ولا تزال مصدر وحى وإلهام الكثير من المشاعر الروحية والإنسانية العميقة. فكثير من الأسر والأفراد البارزين لديهم مكتبات حافلة تضم الألوف من الكتب النفيسة بالإضافة إلى المكتبات الملحقة بالمدارس المخصصة لأبناء الجاليات الإسلامية ويسمى أهل المدينة الأربطة وقد تم منذ سنوات ضم بعض المكتبات إلى مكتبة المدينة المنورة العامة بعد عدد من المحاولات بدأها فضيلة الأستاذ السيد أحمد يس خيارى أول مدير لهذه المكتبة ومؤسس مكتبة الحرم المبنى وتمت فى عهد خلفه سيادة الأستاذ جعفر فقيه. ويتجاوز عدد المكتبات الخاصة والعامة بالمدينة مائة وخمسين مكتبة ولكن أهمها وأكبرها:

١ — مكتبة الشيخ عارف حكمت وتقع جنوبى المسجد النبوى الشريف وقد قام بتأسيسها قبل أكثر من مائة عام داود باشا والى المدينة المنورة لحساب شيخ الإسلام بالدولة التركية الشيخ عارف حكمت وتحتوى على أكثر من أربعة آلاف كتاب منها مجموعة كبيرة جداً من المخطوطات النادرة النفيسة.

٢ — مكتبة المدينة العامة وقد أسستها الدولة عند نهاية تكملة توسعة الحرم النبوى الشريف الأولى التى بدأت فى عهد المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود وقد أنشئت جنوبى المسجد مع مبنى دار القضاء الشرعى وسكن فضيلة إمام المسجد النبوى الشريف عام ١٣٧٨هـ وقد ضمت إليه المكتبة المحمودية التى أنشأها السلطان محمود خان داخل القسم الغربى الجنوبى من المسجد ومكتبة الحرم المبنى التى أنشأها السيد أحمد الخيارى فى الجناح الشمالى من المسجد منذ حوالى ثلاثين عاماً وعدد من المكتبات الأخرى التى هدمت مواقعها أو نقلت إلى المكتبة العامة أو تبرع أصحابها كمكتبة الشيخ الحتنى الذى كان يعمل فى تنظيم المكتبات العامة ثم أوقف مكتبته عليها قبل وفاته.

٣ - مكتبة الملك عبد العزيز وقد وضع حجرها الأساسى جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز عند زيارته المدينة فى بداية عام ١٣٩٣هـ وقد انتهى العمل منها تماماً وفى هذا العام بدأ تأمين الكتب لها. وتقع هذه المكتبة جنوب غربى ميدان المناخة فى مواجهة امتداد شارع الساحة من الناحية الغربية وقد صممت على أحدث النماذج المكتبية فى العالم وزودت بكافة المرافق والمنشآت الحديثة مع احتفاظها بالطابع العربى الأصيل. وهى مفخرة من مفاخرنا الحضارية لأهمية مكتبات المدينة من الناحية التاريخية ولما تحتويه من نفائس الكتب والمخطوطات.

٤ - مكتبة المصحف الشريف وقد أشرف على إنشائها سيادة السيد حبيب محمود أحمد رئيس مجلس أوقاف المدينة فى الجناح الغربى بالمسجد النبوى الشريف وتحتوى على مجموعة ضخمة قيمة من المصاحف التى كتبت على أنماط مختلفة واللوحات المنسقة بأجل الخطوط وأروع الأشكال وبعضها مكتوب بطريقة فريدة وبخط كبار السلاطين والحكام فى العصور السابقة.

٥ - مكتبة السيد حبيب محمود أحمد نائب رئيس المجلس الإدارى وعضو مجلس الأوقاف الأعلى ورئيس مجلس الأوقاف بالمنطقة وتحتوى على عشرات الآلاف من الكتب معظمها فى التفسير والحديث والتاريخ والثقافة العامة.

٦ - مكتبة الأستاذ عبد العزيز الربيع مدير التعليم بالمنطقة ورئيس النادى الأدبى (أسرة الوادى المبارك) ورئيس نادى الأنصار الرياضى وتحتوى على بضعة ألوف من الكتب فى الدين واللغة والأدب والثقافة العامة وشتى فنون المعرفة.

وقد أنجبت المدينة المنورة خلال العصور كما كانت مهاجراً ومقرراً للألوف من أعلام الفكر والأدب والثقافة ممن حفلت بهم كتب السير والتراجم والتواريخ كما تضم فى العصر الحاضر العشرات من هؤلاء الأعلام فى شتى فنون العلم والمعرفة. وبحسبنا أن نشر هنا. إلى فضيلة الشيخ عبد الله بن زايد نائب رئيس الجامعة

الإسلامية وهو من هو فى علمه الواسع وإحاطته الشاملة كما هو الشأن مع فضيلة الشيخ عبد العزيز بن صالح إمام المسجد النبوى الشريف ورئيس المحاكم الشرعية بمنطقة المدينة المنورة ومرجع علوم الفتاوى ومن أعلام المدينة المنورة فضيلة الشيخ محمد الحافظ وفضيلة الشيخ عطية محمد سالم وهما قاضيان بالمحكمة الشرعية الكبرى بالمدينة وأديبان من أبرز أدبائها وأكثرهم وعياً بالرسالة الأدبية الحقيقية وكذلك فضيلة الأستاذ حماد الأنصارى المدرس بالجامعة الإسلامية، ومن كبار رجال الحديث وعلوم العربية ومن أعلام رجال الفكر والأدب فى المدينة صاحب السمو الملكى الأمير عبد المحسن بن عبد العزيز وهو أديب وشاعر معروف له صولاته وجولاته فى فنون الشعر وسعادة الأستاذ عبد العزيز الربيع وهو فى طليعة الأدباء والمؤرخين والنقاد وسعادة الأستاذ أمين مدنى وله جولات واسعة فى الأدب والتاريخ وكذلك السيد عبيد مدنى والشريف إبراهيم العياشى رحمهما الله. وهو من أبرز رجال التاريخ والآثار والأستاذ السيد محمد هاشم رشيد وهو فى طليعة شعراء المملكة وكذلك الأستاذ حسن مصطفى صيرفى والدكتور محمد العيد الخطراوى والأستاذ عبدالرحمن الشبل والأستاذ عبدالرحمن رفة وهو من أبرز شعراء المملكة والأستاذ عبد الرحيم أبو بكر وله اتجاهات فى النقد والبحوث بالإضافة إلى عدد كبير من رجال الأدب والفكر فى هذا البلد المعطاء الكريم الذى عرف من أقدم العصور بعراقته فى الأدب والفن وتحدث عنه أحد كبار الأدباء عند زيارته منذ قرون فقال إنه قدم إلى المدينة المنورة وليس من بيت من بيوتها إلا وفيه شاعر أو شاعرة.

ومن أدباء المدينة وشعرائها المعاصرين أيضاً الأساتذة: محمد حميدة — عبد العزيز ساب — سالم داغستانى — حمزة قاسم — على عمر قاضى — أحمد فالح.

أما أبرز رجال الصحافة فهم الأساتذة:

محمد صالح البليش — علي حسون — مروان عمر قصاص — محمد سعيد الصبحى — ناصر الجهنى — خالد مرشد — أحمد مرشد.

هؤلاء هم بعض الأدباء والشعراء والصحفيين الذين يعيشون فى المدينة المنورة

خلال هذه الفترة ولكننا سنلاحظ لو قنا باستعراض سريع لأسماء أبرز أدباء ورجال الفكر بالمملكة خارج المدينة أن الكثير منهم إنما هم من أبنائها.. ولدوا على أرضها ودرجوا على ثراها وغدت مواهبهم أجواؤها الشاعرية العبقية وبحسبنا أن نذكر منهم الأساتذة: محمد عمر توفيق — محمد فهد العيسى — ضياء الدين رجب — عزيز ضياء — محمد حسين زيدان — على وعثمان حافظ — ياسين طه — غالب أبو الفرج — ماجد أسعد الحسين — محمد أمين عبد الله — محمد العامر الرميح — محمود المشهدى — عبد الرحمن صالح التونسي — عمر محمد كردى — حسين عسكرى — محمد وهشام حافظ — إلى عشرات غيرهم من كبار المسؤولين ورجال الفكر ممن يضمهم نادى أسرة الوادى المبارك الأدبية أو غيرها من الأندية الأدبية فى كبريات مدن المملكة.

هذا هو وضع المدينة المنورة ومستواها الفكرى والفنى وهى تعتمد على مجهودات أبنائها الفردية فإلى ملامح المستقبل ياترى بعد الرعاية السابقة التى شملت بها الدولة رجال الفكر والأدب.

إن نظرة واحدة من الأهداف التى تتطلع إليها الرئاسة العامة لرعاية الشباب بتوجيهات سمو الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز والدعم المادى الذى وافق على منحه للأندية الأدبية حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فهد بن عبد العزيز المعظم والتكوين الجديد لهذه الأندية يجعلنا نؤمن كل الإيمان بأن بلادنا ستعود — بإذن الله — مركز الشغل فى العالم — لا من الناحية المادية فحسب بل كقوة فكرية مبدعة تقود البشرية إلى طريق الخير والحق والسلام. بفضل ماتمتع به رسالتها الإسلامية من عناصر إيجابية صادقة استطاعت أن تقود العالم على هدى وبصيرة لفترة طويلة من الزمن وهى قادرة بحول الله وقوته على أن تضلع بالدور نفسه وقد بدأت بالفعل الاضطلاع به منذ أسس هذه المملكة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله ثم انتقل بالمسيرة المظفرة المغفورة له جلالة الملك سعود بن عبد العزيز وتسلم الأمانة من بعده رائد التضامن الإسلامى الملك الشهيد فيصل بن عبد العزيز رحمه الله.. وهماى الراية الخفاقة ترتفع وترتقى والموكب الظافر يتقدم بثقة وإيمان مما يؤكد لنا أهمية الدور

الذى تقوم به المملكة بقيادة عاهل هذه البلاد جلالة الملك خالد بن عبد العزيز أيده
الله وتوجيهات سمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز
حفظه الله.

الإعلام فى المدينة

فى شارع المناخة بالمدينة المنورة يقع مبنى وزارة الإعلام الذى ترمع الوزارة هدمه لصغره وإقامة مجمع إعلامى لها يضم كافة الفروع التابعة لها بالمدينة، وفرع الوزارة يشمل فرعها فى الشؤون الإدارية والمالية وإدارة المطبوعات وفرع الإعلام الخارجى وفرع وكالة الأنباء السعودية وفرع المبرقات وكذلك يتبع فرع الوزارة استوديوهات الإذاعة وجميع هذه يضمها مبنى وزارة الإعلام وتقع محطة التلفزيون فى آبار على وكذلك محطة الإذاعة وهما مجهزتان بكافة الوسائل اللازمة لمحطة الإذاعة والتلفزيون أعمال جليلة ونشاط ملموس خاصة فى مجال نقل وإذاعة الصلاة من المسجد النبوى الشريف ومواسم الحج والزياره.

وما دمنا قد ذكرنا هنا الإعلام فلا بد أن نتطرق إلى الصحف المحلية التى تصل المدينة يومياً حيث تنتشر فى مكباتها كل يوم صحف الجزيرة والرياض واليوم والمدينة والبلاد وعكاظ والندوة والشرق الأوسط ومن المجلات مجلات الإمامة وإقرأ والفيصل والمنهل والشرق والدعوة ومجلة المجلة وكثير غيرها.

وقد أنشأت الصحف مكاتب لها بالمدينة المنورة لأهمية هذا البلد المبارك وأقدم مكتب للصحف مكتب جريدة المدينة الذى يقع فى شارع السلام أمام مبنى شركة الكهرباء القديم.

ومكتب الندوة فى طريق قباء النازل ومكتب جريدة عكاظ يقع فى طريق قباء الطالع وكذلك البلاد والجزيرة والرياض بينما يقع مكتب جريدة اليوم وهو أحدث مكتب وقد افتتح فى عام ١٤٠١هـ فى طريق قباء النازل.

مدير الفرع هو الأستاذ رشاد عبد الله برديسى ومدير المطبوعات هو الأستاذ عبد الله فتح الدين والقائم بأعمال فرع الإعلام الخارجى الأستاذ محمد سعيد الصبحى ومدير محطة التلفزيون الأستاذ توفيق الأيوبى ومدير الاستوديوهات الأستاذ محمد المختار يوسف.

أول بلدية فى بلاد الإسلام

(لم يكن لبلاد الإسلام عهد بدار الحسبة قبل أن ينشئه أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه بالمدينة المنورة فقد رأى بثاقب بصيرته وماحياه الله به من من فطرة سليمة غذاها بما نهله من المعين الصافى بالصحة الصادقة لرسول الهدى صلى الله عليه وسلم. رأى أن ماوصلت إليه الفتوحات الإسلامية فى مشارق الأرض ومغاربها يتطلب وضع نظام ينفع ديار المسلمين وينشر لواء العدل والأمن والرخاء الذى كفله الإسلام لكل أفراد المجتمع مهما تعددت جنسياتها أو عقيدتهم (ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فأنشأ رضى الله عنه ديواناً أسماه (دار الحسبة) وجعل عليها رئيساً أسماه (المحتسب) — رئيس البلدية —.

تعريف الحسبة

وقد جاء فى تعريف الحسبة التى إليها نسبت الدار عدد من التعاريف بعضها لغوى والبعض الآخر شرح لمفهومها فى كل بلد ولكن أكثر ذلك انطباقاً على المفهوم الصحيح ماجاء فى الموسوعة العربية الميسرة (الحسبة وظيفة دينية شبه قضائية عرفها التاريخ الإسلامى تقوم على فكرة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر).

وجاء فى كتاب الحسبة فى الإسلام (لشيخ الإسلام بن تيمية) عن ذلك مايلى: (جميع الولايات الإسلامية إنما مقصودها الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر سواء فى ذلك عن ولاية الحرب مثل نيابة السلطان والصغرى مثل نيابة الشرطة وولاية الحكم أو ولاية المال وهى ولاية الدواوين المالية وولاية الحسبة).

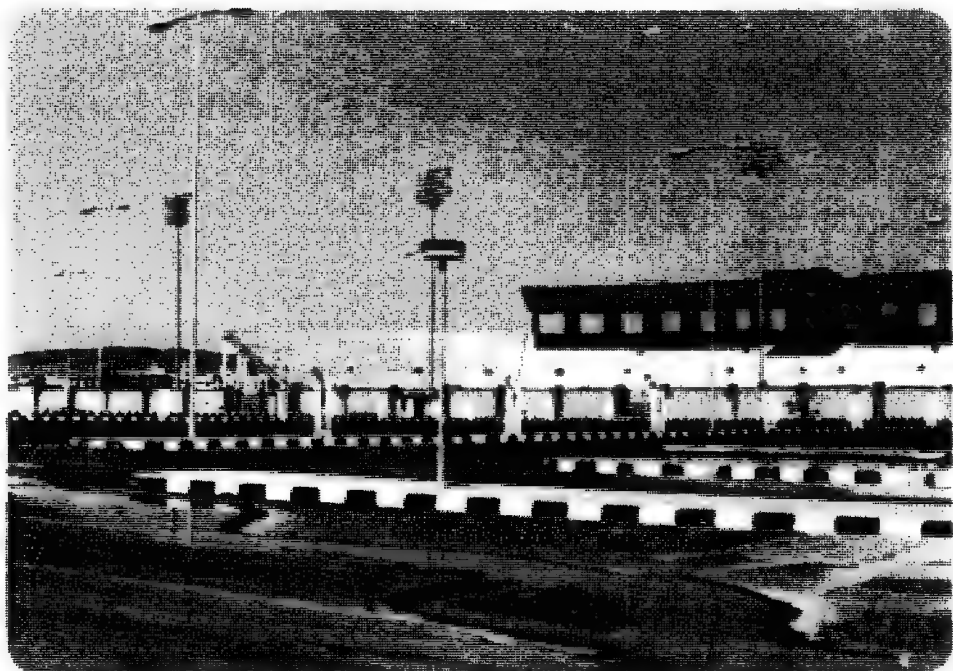
فهذه التعاريف للحسبة يتبين مدى اهتمام المسلمين بها. فإذا أقام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه أول ديوان لها فى عهده فإنما يكون قد سبق الزمن بإنشائها.



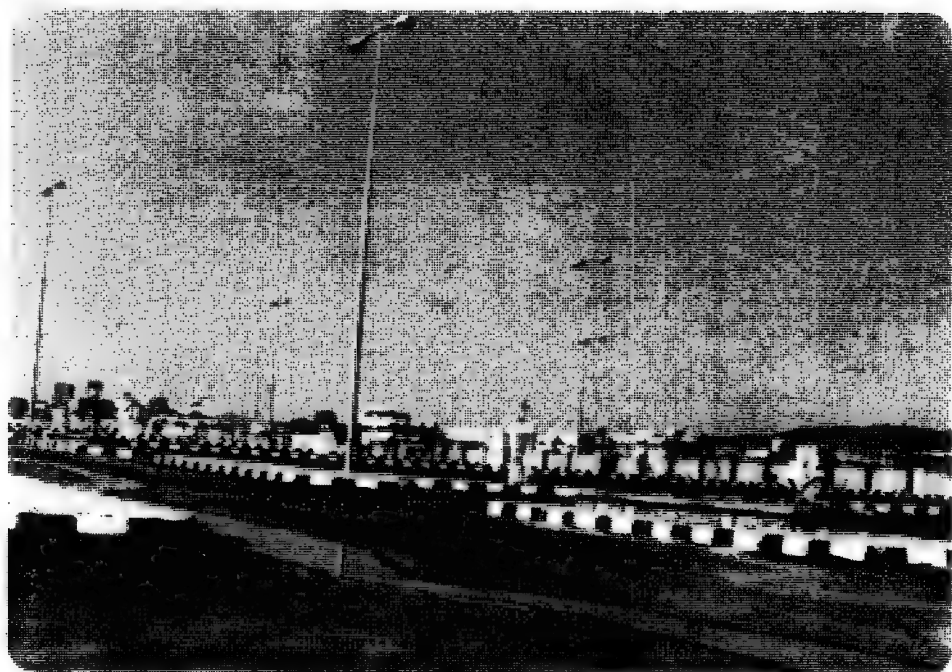
معهد المدينة المنورة العلمي



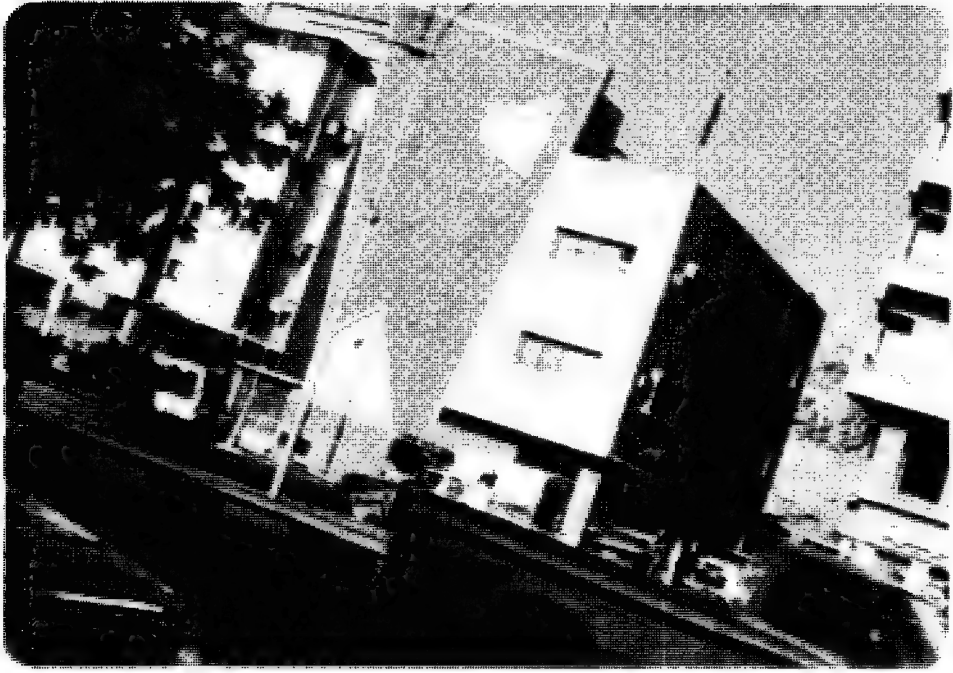
مسجد المستراح بطريق سيد الشهداء



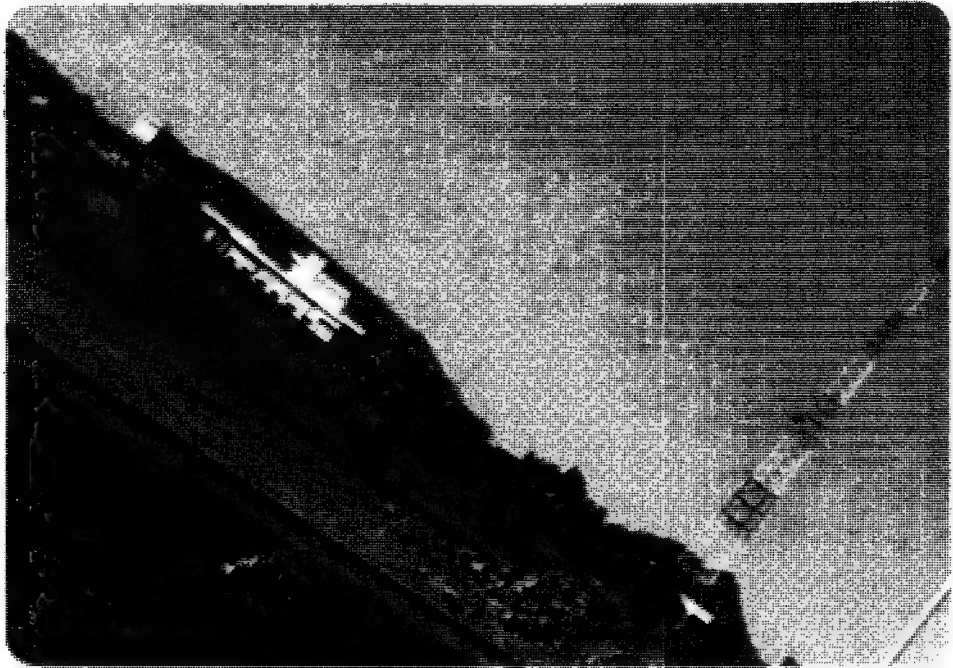
(الاستاد) الرياضي في المدينة



ساحة في المدينة وفيها من المرافق الحديثة التي رأت النور هجيرة ، ساحة ورمادية
صناعة الترفيه للجمهور



مبنى فرع وزارة الاعلام بباب الشامي



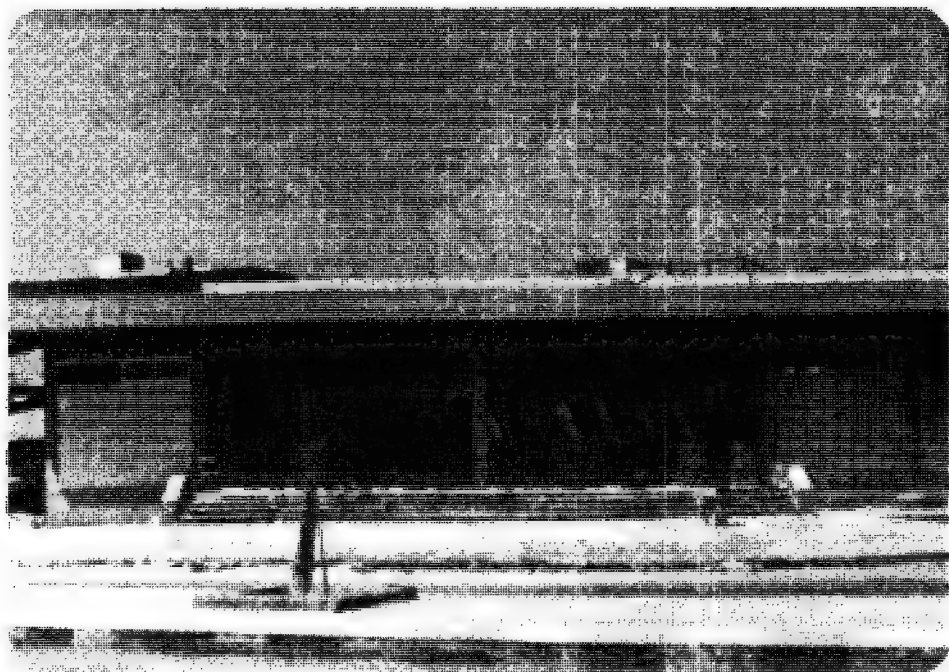
مباني محطة التلفزيون والإذاعة في آبار على



المبنى الرئيسى لأمانة المدينة المنورة



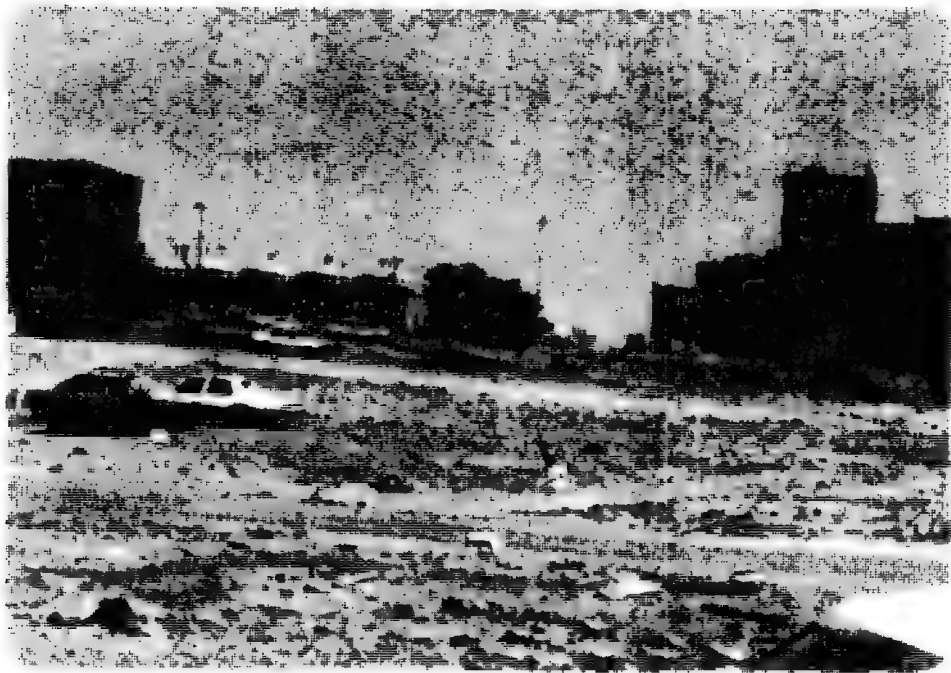
فرع بلدية قباء بطريق قباء النازل



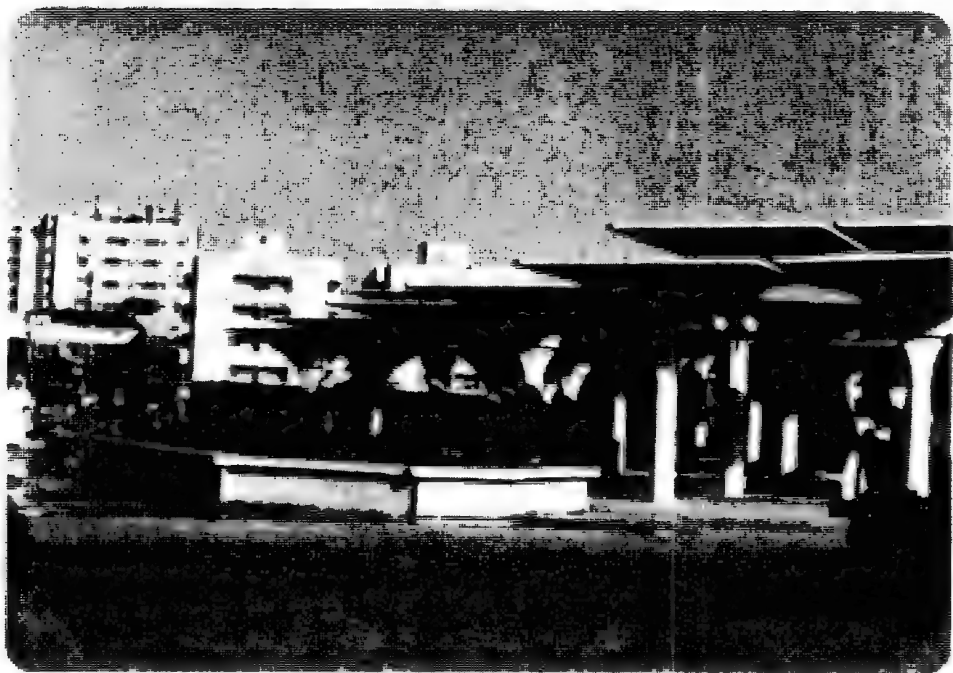
أسواق الخضار الجديدة التي أنشأتها أمانة المدينة المنورة



مظلات بجوار سوق الخضار الجديد



حى الكابتية بعد هدم بيوته لتنفيذ واستكمال شارع الحلقة الدائرية الأولى



مظلات أمام السبيلية بشارع أبي ذر

المحتسب (رئيس البلدية)

لقد ذكر العلماء تعريفات عن المحتسب كثيرة منها ما جاء بكتاب (معالم القرية) للقرشى مانصه (المحتسب إمام للمجتمع الإسلامى الذى يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ومن الوظائف المتصلة بالأحكام الشرعية وظيفة المحتسب وكان يلقب (بالشيخ).

ويتلخص عمل المحتسب فى المحافظة على النظام العام والآداب فى الجماعة وإلزام الناس باحترامها وما جاء فى كتاب الحسبة فى الإسلام لابن تيمية مايلى: (ويأمر المحتسب بالجمعة والجماعات وبصدق الحديث وأداء الأمانات وينهى عن الكذب والخيانة وما يدخل فى ذلك من تطفيف المكيال والميزان والغش فى الصناعات والبياعات والديانات ونحو ذلك. ولئن كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه أول من أنشأ (دار الحسبة) (البلدية) فإنه رضى الله عنه لم يكن أول من استعمل المحتسب فى نظامه فقد ثبت أن رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام تولى ذلك الأمر بنفسه فكان يتفقد الأسواق ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فقد روى أنه عليه الصلاة والسلام مر بالسوق مرة فرأى صبرة طعام فأدخل يده فيه فنالت أصابعه بللا فقال عليه الصلاة والسلام (ياصاحب الطعام ماهذا؟ فقال لقد أصابته السماء يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام: (أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس) ثم قال صلى الله عليه وسلم (من غشنا فليس منا) كما ثبت أنه صلى الله عليه وسلم استعمل من أصحابه من يقوم بهذا الأمر حيث استعمل سعيد بن العاص على سوق مكة واستعمل عمر بن الخطاب على سوق المدينة المنورة وكان رضى الله عنه يشارف السوق ويراقب الموازين والمكاييل والرفق بالحيوان فقد رأى يضرب جمالاً ويقول حملت جملك مالا يطيق وأنه رضى الله عنه استعمل عبد الله بن عتبة على السوق.

ولقد ظلت دار الحسبة ساهرة على تطبيق تلك النظم التى تعود بالنفع على المجتمع الإسلامى ويقوم بتنفيذها المحتسب أثر المحتسب حتى العهد العثمانى الذى استبدل فيه اسم (دار الحسبة) إلى اسم (البلدية) واسم (المحتسب) إلى اسم (رئيس البلدية).

وكان ذلك إيداناً بتغيير فى بعض الصلاحيات التى كانت مخولة للمحتسب
فسلخت بعض اختصاصاته وألحقت بأجهزة أخرى تقوم على تنفيذها كما سبق التنويه
إلى ذلك. وزيد على الباقي الذى لايزل معمولاً به إلى الآن ما قضت به ضرورة
العصر واستمرت الزيادات البناءة فى العهد السعودى الزاهر الذى صدر فيه أول
مرسوم ملكى بتعيين السيد ذياب ناصر رئيساً لبلدية المدينة المنورة فى عهد المغفور له
جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه فى عام ١٣٤٤هـ.

ومن المفيد معرفة أسماء من تولوا رئاسة البلدية من العهد العثمانى حتى الآن:

- | | |
|---------------------|------------------------------|
| ١ - على محمد دبرى . | ٢ - يوسف شصى . |
| ٣ - محمد داغستانى . | ٤ - حسن العطار . |
| ٥ - محمد حمودة . | ٦ - أحمد صافى . |
| ٧ - خالد خاشقجى . | ٨ - أنور عشقى . |
| ٩ - محمد حسن سمان . | ١٠ - زين العابدين مدنى . |
| ١١ - ذياب ناصر . | ١٢ - حمزة غوث . |
| ١٣ - شريف بك جمال . | ١٤ - القائمقام محمد على بك . |
| ١٥ - نور الدين بك . | ١٦ - السيد جعفر حبشى . |
| ١٧ - صالح شقلها . | |

أما فى عهد الأشراف فمنهم: عبد الله عطاس، حسن داغستانى، محمود عبد الجواد
ومحمود حلوانى.

أما من شغلوا هذا المنصب فى العهد السعودى الزاهر فمنهم ذياب ناصر، محمد
حسن سمان، عبد القادر غوث، مصطفى عطار، أمين مدنى، محمد عبد الجواد، صالح
الميمان، على حافظ، صالح عبد الله فضائلى، عبد القادر حسن طاهر، صدقة
خاشقجى الرئيس الحالى الذى تولى رئاسة البلدية ثم صدرت موافقة المقام السامى فى

هذه السنة بتحويل بلدية المدينة إلى أمانة وصار رئيس البلدية يسمى أمين المدينة المنورة^(١).

(١) نقلاً من كتاب المدينة المنورة وأول بلدية في الإسلام ج٢ من ص ١٢ إلى ٢٥ من إعداد أمين المدينة الشيخ صدقة خاشقجي والأستاذ محمد عبد الجليل النمر.

ارقام ومشاريع

مع بداية هذا العام ومن بشائر الخير ماأعلنه صاحب السمو الملكي الأمير عبد المحسن بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة في المؤتمر الصحفي الكبير الذي عقده سموه بالجامعة الإسلامية في أواخر عام ١٤٠٠هـ جاء فيه:

إنه بتوجيهات جلالة الملك المعظم واهتمام وعناية صاحب السمو الملكي سيدي نائب جلالة الملك وولي العهد الأمين فهد بن عبدالعزيز فقد أصدر سموه الكريم أوامره لإحداث مشاريع المدينة المنورة إضافة لما رصد لها في السابق وهي على النحو التالي:

ريال

| | |
|---|-------------|
| استكمال الحلقة الدائرة الأولى «شارع الملك فيصل» | ٣٧٥ ٠٠٠ ٠٠٠ |
| تعميمات مختلفة. | ٢٨ ٢٠٤ ٧٩٠ |
| امتداد شارع أبو ذر إلى الحلقة الدائرية الثانية | ٢٢٣ ٩٢٢ ٥٢٥ |
| المجموع الأول | ٣٦٧ ١٢٧ ٣١٥ |
| تحسين وتجميل شارع المناخة والساحة السبيلية | ٢٣ ٢٦٩ ٠٥٠+ |
| تحسين وتجميل شارع باب السلام والعينية والملك | ٢١ ٠٠٤ ٧٩٤ |
| عبد العزيز والرومية وماحول الصافية | |
| تحسين وتجميل شارع قباء الطالع والنازل | ١٦ ٦١٢ ٦٧٠ |
| تحسين وتجميل شارع باب الكومة والسحيمي | ٨ ٤٥٠ ٥٠٠ |
| تحسين وتجميل شارع العنبرية ودرب الجنائن | ٨ ٢٠٨ ٨٥٠ |
| تحسين وتجميل مناطق مختلفة | ٨ ٠٨٦ ٠٠٠ |
| المجموع الثاني. | ٧١٤ ٣٠٨ ٦٧٩ |

ما ستنفذه وزارة المواصلات. ٢٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠+

مجموع الاعتمادات الجديدة. ٩١٤ ٣٠٨ ٦٧٩

٦٧٩ ٦٨٨ ١٥٤٩ ألف وخمسائى وتسعة وعشرون مليوناً وستمائة وثمانية
وثمانون ألفاً وستمائة وتسعة وسبعون ريالاً المجموع الكلى.
أما المبالغ التى اعتمدت بموازنة بلدية المدينة لعام ١٤٠١/١٤٠٠ هـ والبالغ مقدراه
(٦١٥ ٣٨٠ ٠٠) ريالاً سيكون منها:

| ريال | |
|------|---|
| (١) | ٣٣٢ ٢٣٢ ٣٣١ للمواطنين الذين تضرروا من قلة تقدير عقاراتهم وصدرت المكرمة الملكية السامية بزيادة ٣٥٠% لهم وبعد صدور الميزانية لأصحابها. + |
| (٢) | ٢٧٣ ١٤٧ ٦٦٩ ستوزع كالاتى : |

| | |
|------------|---|
| ٣٠ ٠٠٠ ٠٠٠ | إنشاء نفقين فى منطقة المسجد النبوى الشريف |
| ٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠ | إنشاء جسور عند تقاطعات الطرق. |
| ١٥ ٠٠٠ ٠٠٠ | سفلة مؤقتة. |
| ١٥ ٠٠٠ ٠٠٠ | سفلة وأرصفة وإنارة. |
| ٨٤ ٤٠٠ ٨١٥ | تحسين وتجميل المنطقة الأولى. |
| ٦٤ ٨٧٥ ٣٤٤ | تحسين وتجميل المنطقة الثانية. |
| ٦ ٥٠٠ ٠٠٠ | تنظيم وتسوير حدائق . |
| ١ ٩٠٠ ٠٠٠ | سوقى خضار وفاكهة . |
| ٣ ٠٦٢ ١٠٥ | سور وبوابات البقيع . |
| ٦ ٨٤١ ٧٩٩ | تسوير مقابر |
| ١ ٩٦٤ ٦٩٠ | سوق مركزى للأغنام ومراكز فرعية |
| ١٩ ٢٤٠ ٩١٣ | تصريف مياه الأمطار مع الإشراف. |
| ٩ ٣٦٢ ٠٠٠ | دراسات . |

هذا ومع إطلالة رجب الخير عام ١٤٠١هـ ومع صدور ميزانية الدولة كان للمدينة المنورة نصيب كبير منها حيث تم اعتماد بليون ومائة وأربعة وتسعين مليوناً واثنين وستين ألف ريال لمشاريع المدينة المنورة لهذا العام وذلك حسباً ورد في تصريح لمعالى أمين المدينة الشيخ صدقة خاشقجي وتناقلته جريدة الندوة في عددها ٦٧٦٧ وتاريخ ١٤٠١/٨/٢هـ وعكاظ في عددها ٥٤٨٣ وتاريخ ١٤٠١/٨/٣هـ وبين المشاريع الجديدة التي اعتمدته في هذه الميزانية:

إنشاء نفقين للمشاة في منطقة المسجد النبوي الشريف وإنشاء جسور عند تقاطعات الطرق ونزع ملكية العقارات الواقعة على امتداد شارع السلام والواقعة على مدخل المدينة الشرقي وربطه بالحلقة الدائرية والعقارات الواقعة على امتداد شارع الملك عبد العزيز والتي تعترض امتداد شارع باب الشامي. ونزع ملكية منطقة الأغوات وكذلك نزع ملكيات لأغراض التنظيم العام.

وإنشاء المنتزه العام وتنظيم حدائق وإنشاء مبنى للأمانة وإنشاء سوق مركزي للخضر والفاكهة وتسوير بعض الحدائق وصرف التعويضات لمن تقرر زيادة تقديراتهم بنسبة ٣٥٠٪.

تسمية الشوارع : وعن دراسة تسمية الشوارع والأحياء بالمدينة قال:

لقد انتهت الدراسات الخاصة بتسمية الشوارع والأحياء منذ مدة وطرح المشروع في مناقصة عامة.. وسيتم تسمية الأحياء والمناطق حسب الأحياء والمناطق حسب الأسماء التاريخية والآثار الإسلامية المسماة بها كما ستطلق أسماء بعض الصحابة والسلف الصالح على المناطق والأحياء التي كانوا يعيشون فيها حيث تم اختيار هذه المسميات بمعرفة لجنة شكلت لهذا الغرض.

فروع أمانة المدينة المنورة

بعد أن اتسعت المدينة المنورة وتعددت الخدمات اللازم تقديمها للمواطنين رأت أمانة المدينة تقسيم المدينة إلى خمس مناطق فى كل منها فرع الأمانة يقوم بكل الاختصاصات تخفيفاً من الاعباء التى كانت مركزة فى جهة واحدة وتحقيقاً لتقديم كامل الخدمات فى أسرع وقت تحت رقابة قريبة من ميدان العمل.

وهذه الفروع هى :

١ — بلدية الحرم وحدودها:

شمالاً : شارع المطار من التقائه بشارع المناخة حتى التقائه بشارع أبي ذر.
جنوباً : شارع العوالى عند التقائه بالحلقة الدائرية الأولى فشارع درب الجنائز حتى مسجد الغمامة.
شرقاً : الحلقة الدائرية الأولى عند التقائها بشارع العوالى ثم مسار الحلقة الأولى حتى التقائها مع شارع أبى ذر حتى التقائه بشارع المطار.
غرباً : شارع المناخة.
ويشمل أحياء :

باب العوالى — العنابية — السمانية — جزء من الإجابة — باب المجيدى — صيادة — بضاعة — السنبلية — الرومية — بئر حاء — المناخة — السحيمي — مجاورات الحرم — الشونة سابقاً — باب المصرى — ميدان مسجد الغمامة — حارة الأغوات.

٢ — بلدية الشرق وحدوده :

شمالاً : شارع المطار ابتداء من مطار المدينة حتى التقائه بشارع أبى ذر.
جنوباً : شارع العوالى عند تقاطعه مع الحلقة الأولى فامتداده الموصول إلى سد وادى بطحان.
شرقاً : نهاية العمران من الجهة الشرقية .
غرباً : شارع أبى ذر حتى التقائه بالحلقة الدائرية الأولى شمالاً وحتى التقائها بشارع العوالى جنوباً.

ويشمل الأحياء :

الحرّة الشرقية الجنوبية — الحرّة الشرقية — المجاهدين — مقعد
مطير — شارع المطار — جزء من منطقة الإجابة — باب العوالى —
حارة الأشراف — المنشية — المبعوث.

٣ — بلدية قباء : وحدودها :

شرقاً : شارع العوالى عند تقاطعه مع الحلقة الأولى فامتداده حتى سد وادى
بطحان.

غرباً : طريق المدينة جدة من مسجد الغمامة حتى مثلث المرور على هذا
الطريق.

شمالاً : شارع باب العوالى عند تقاطعه مع الحلقة الأولى فدرج الجنانين
فجنوب مسجد الغمامة فشارع العنبرية فطريق عروة.
جنوباً : نهاية العمران عند سد وادى بطحان من الجهة القبليّة.
ويشمل أحياء :

جزء من باب العوالى — النخالة — البربرورية — التاجورى
— المراكشية — البلاجية — قربان — المشرفية — المغيسلة —
الكاتبية — — المالحه — باب قباء — العنبرية — نزلة الجبور —
منطقة قباء العليا — منطقة مسجد قباء — عروة — آبار على.

٤ — بلدية الغرب : وحدودها

شرقاً : شارع المناخة فامتداده حتى باب الشامى فشارع سلطانه وامتداده مع
خط تبوك حتى تقاطعه مع التحويلة.
غرباً : نهاية العمران من الجهة الغربية وحتى مخطط الدفاع.
شمالاً : شارع سلطنة.

جنوباً : مسجد الغمامة فشارع العنبرية فطريق عروة فطريق المدينة جدة
من المنطقة الغربية حتى مثلث المرور.
ويشمل أحياء :

زقاق الطيار — المناخة — باب الكومة — باب الشامى —

الهاشمية — باب الحديد — أرض الخضر — أم هانى — أرض
محبت — الأصفيرين — حارة الأحامدة — المنشية — المساجد
السبعة — القبليتين — الجامعة الإسلامية — القصر الملكى بسلطنة
— محطة حجاج البر — أرض الدفاع.

٥ — بلدية الشمال : وحدودها :

شرقاً : مطار المدينة — فشارع المطار حتى التقائه بالحلقة الدائرية الأولى
شمال مستشفى الملك.

غرباً : تحويلة طريق تبوك عند تفرعها عن شارع سلطنة ثم شارع سلطنة.

شمالاً : نهاية العمران بشارع التحويلة .

جنوباً : شارع المطار حتى التقائه بشارع سلطنة وشارع سلطنة.

ويشمل أحياء :

وعيرة — السحمان — الكويتية — الحرة الشرقية الشمالية —

البساطية — حارة المصانع — العيون — سيد الشهداء — حارة

النصر.

مالية المدينة المنورة

تقوم إدارة المالية بتمثيل وزارة المالية والاقتصاد الوطنى فى منطقة المدينة المنورة وللمالية عدة أقسام/ قسم المحاسبة، قسم الصندوق، قسم الأملاك، قسم مشروع الحرم النبوى الشريف، قسم المستودعات، قسم الاتصالات الإدارية.

من أعمال المحاسبة والصندوق : تدقيق ومسك الحسابات وصرف الاستحقاقات المتمثلة فى العوائد التقاعدية، المقررات والقواعد والرواتب الذاتية، المساعدات التى يصدر بها أوامر سامية وغيرها من الاستحقاقات، استقبال المعاملات المحالة إليها من الإدارة وإعداد المخابرات المتعلقة بها.

من أعمال قسم أملاك الدولة: المراقبة والمحافظة على أملاك الدولة وأملاك الغيب وتأجيرها، مسك دفاتر وسجلات قيوداتها وتنظيم المخابرات المتعلقة بها والمحالة إليه من الإدارة وإعداد الإجابات عليها. الاشتراك فى لجان تقدير التعويضات عن المشاريع الخاصة بالبلدية وغيرها من الإدارات الأخرى، مسح الدور المستأجرة للإدارات الحكومية وتقييمها، القيام بأعمال المحاماة فى شأن الدعاوى المقامة على المالية لدى المحاكم الشرعية الإفراغات لدى كتابة العدل.

من أعمال قسم مشروع الحرم النبوى الشريف : مسح العقارات التى يتم نزع ملكيتها لصالح توسعة الحرم النبوى الشريف، تقدير وصرف التعويضات الخاصة بتلك العقارات مع أعضاء اللجنة التى تشكل لهذا الغرض، إعداد وتنظيم ملفات صور صكوك الملكية والنظارة على الأوقاف وغيرها من المستمسكات الشرعية الأخرى، فتح سجلات حسابية لتسجيل أقيام العقارات التى يتم التعويض عنها، وقد تم نزع ملكية الجهة الغربية للمسجد النبوى الشريف حتى شارع المناخة على مرحلتين:

المرحلة الأولى تمت عام ١٣٩٣هـ وكلفت تعويضاتها (١١٥) مليون ريال.

المرحلة الثانية تمت عام ١٣٩٦هـ وكلفت تعويضاتها (٤٧٠) مليون ريال.

قامت الدولة بإجراء التوسع أيضاً فى منطقة سويقة والشونة على أثر الحريق

الذى شب فيها وقدرت نزع الملكيات بمحوالي (١٥٠٠) مليون ريال صرف منها للمستحقين الذين استكملت لهم إجراءات تثبيت ملكياتهم خمسمائة مليون ريال حتى الآن.

قامت الدولة ممثلة فى وزارة المالية بعمل مظلات فى منطقة التوسعة.

ومن المعلوم أن أهداف حكومة جلالة الملك المعظم من توسعة المسجد النبوى الشريف هو إيجاد أكبر مساحة يمكن أن تتسع لزوار المسجد النبوى الشريف الذين كثر توافدهم عاماً بعد عام وضماناً لراحة الزوار فى إقامة شعائهم الدينية ضمن ساحة المسجد الشريف.

الممثل المالى بالمدينة حالياً هو الأستاذ سليمان الحركان، ومدير مالية المدينة هو سعادة الأستاذ محمد محمد الرجراجى.

شرطة المدينة

ويقع مبنى شرطة المدينة المنورة فى المناخة أمام مسجد الغمامة إلى الشرق منه، وشرطة المدينة واحدة من إدارات الشرطة التابعة لمديرية الأمن العام بوزارة الداخلية. ولشرطة المدينة تاريخ حافل فى العمل والسهر على راحة المواطنين وضيوف الرحمن. ويتبع شرطة المدينة أقسام الشرطة المنتشرة بأحاء المدينة المنورة.

ومديرية شرطة النجدة وكذلك مديرية المرور بطريق سلطنة قد تم تجهيزها بالآليات الحديثة والخبرات الفنية المدربة والأجهزة الخاصة التى تساعد على القيام بالمهام المنوطة بها.

وللمرور دوره البارز الحيوى فى تنظيم الحركة للسيارات خاصة فى مواسم الحج حيث يعمل جاهداً على حسن تسيير حركة السيارات حفاظاً على أرواح المواطنين والحجاج.

كما أن لشرطة المدينة ونجبتها وكافة أقسامها دورها الفعال فى رعاية زوار مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومواطنيها لتحقيق الأمن والطمأنينة والسلامة لهم فى كافة الأوقات.

وهذا بيان بمراكز الشرطة والمخافر التابعة لمديرية شرطة المدينة والمنشرة فى كافة أنحائها:

- ١ — شرطة الحرم النبوى الشريف بمجوار الحرم .
- ٢ — شرطة باب المجدى بأبى ذر قرب مدرسة صقر الجزيرة.
- ٣ — شرطة باب السلام .
- ٤ — شرطة المناخة .
- ٥ — شرطة أبى ذر .

٦ - شرطة قباء .

أما مراكز الشرطة فهي :

١ - مركز شرطة حارة النصر .

٢ - مركز شرطة المثلث .

٣ - مركز شرطة آبار على .

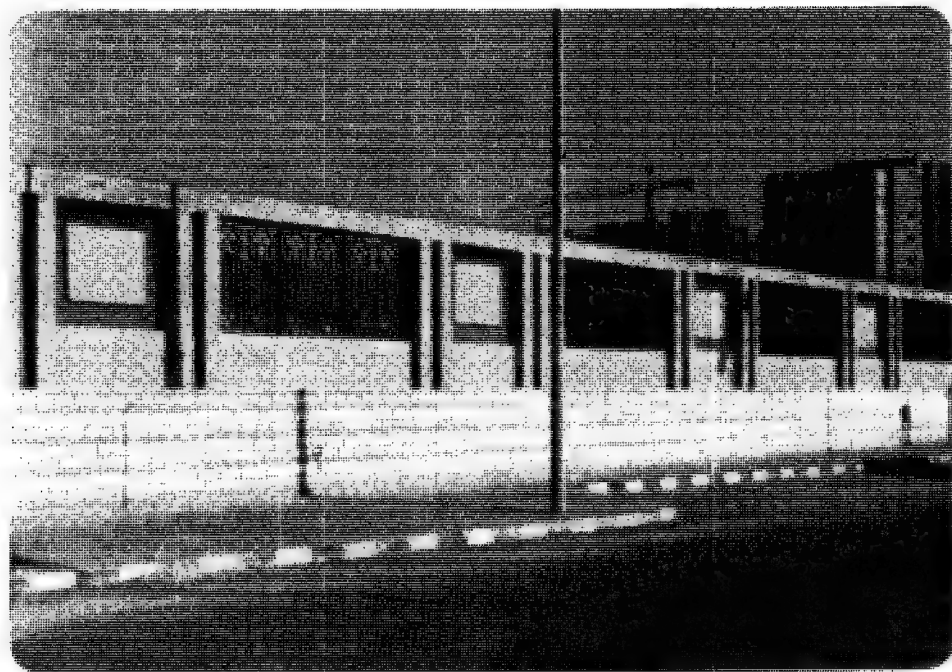
٤ - مركز شرطة الحرة الغربية .

٥ - مركز شرطة سلطنة (نقطة) .

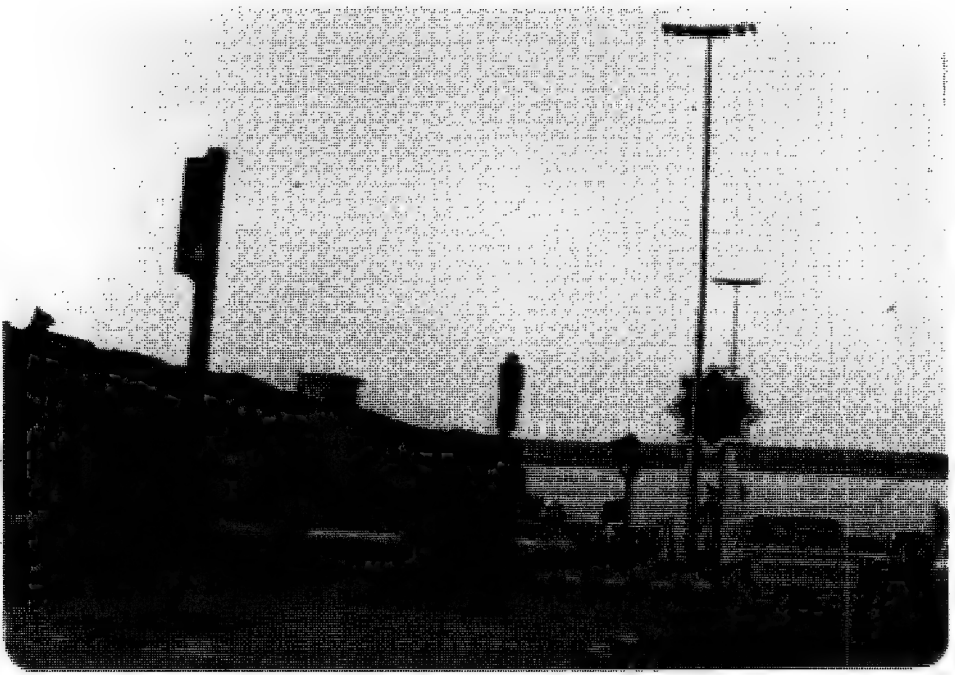
٦ - مركز شرطة أبي ذر (نقطة) .



البوابة الرئيسية للبقيع بعد أن أقيم سورهُ من جديد وتمت توسعته



الجهة الشرقية من سور البقيع



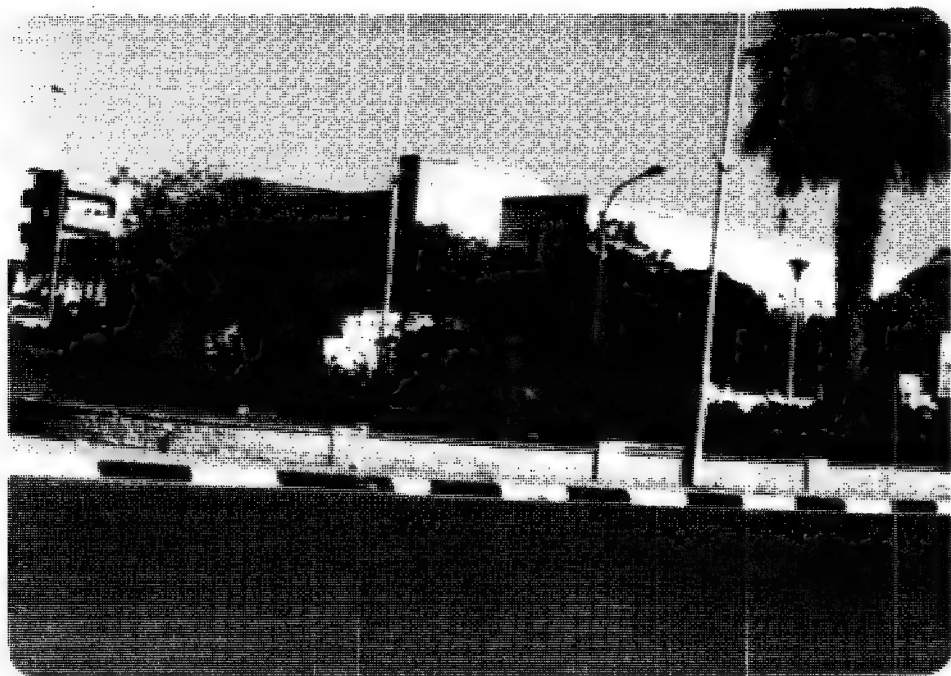
طريق المطار



ميدان باب الشامي



سقيفة بنى ساعدة في باب الشامي / صارت حديقة عامة تزينها الأشجار الوارفة



حديقة من حدائق المناخة أمام مستشفى الولادة وأمراض النساء



فندق شيراتون بسلطنة



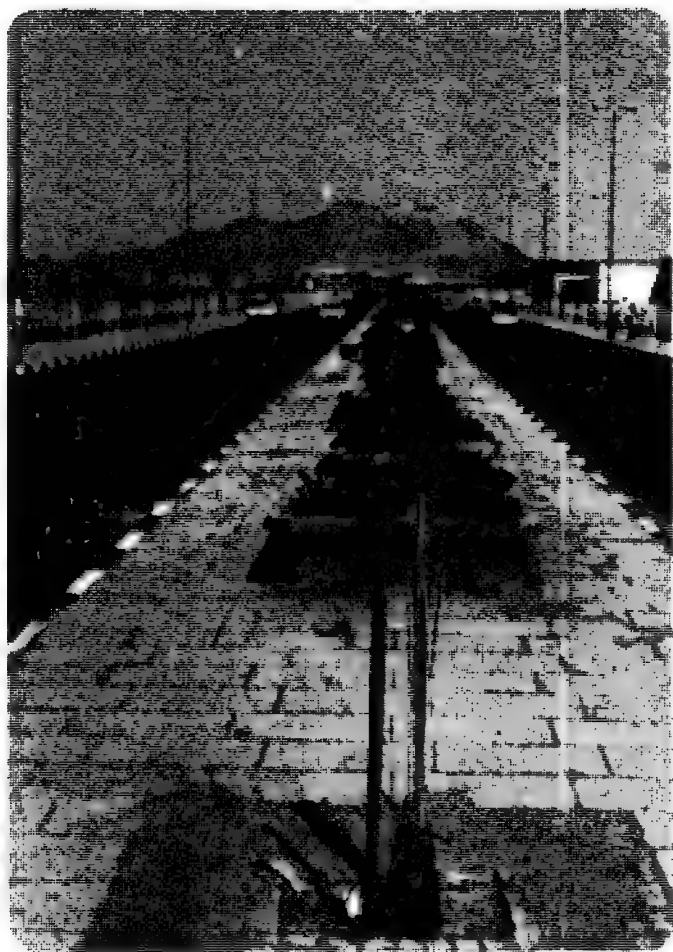
زراعة وأشكال هرمية بميدان القبليتين



ميدان العنبرية ممالي مسجدة العمامة



طريق ثنية عروة



طريق سلطنة





ممر ضيق لا يزيد عرضه عن المتر في حارة الأغوات



حارة الأغوات





مديرية شرطة المدينة بالمنامة



قلعة قديمة في طريق قباء الطالع (الدومة)





المقر الرئيسي لمور المدينة



وحدة من وحدات الدفاع المدني بباب الشامي

الدفاع المدني

فى عام ١٣٧٥هـ أنشئت أول مدرسة للمطافىء فى المقر العام بمكة المكرمة وفى أواخر الثمانينات أدمجت مدرسة المطافىء بمدرسة الشرطة التى تأسست عام ١٣٥٥هـ بمكة المكرمة والتى تحولت فيما بعد إلى كلية قوى الأمن الداخلى بالرياض. أما فيما يتعلق بغرض الدفاع المدني فقد أنشئت أول فرقة للمطافىء عام ١٣٦٦هـ أحدث رئاسة عامة ضمن جهاز الأمن العام وفى عام ١٣٨١هـ حولت الرئاسة العامة للمطافىء إلى مديرية عامة للمطافىء تتبع وزارة الداخلية مباشرة ثم صدر الأمر الملكى الكرم رقم ٦٨٥٨ وتاريخ ١٣٨٥/٣/٢٤هـ بتحويل المديرية العامة للمطافىء إلى مديرية عامة للدفاع المدني، أما فى المدينة المنورة ففى ١٣٦٧/٧/١٥هـ تأسست أول فرقة للمطافىء برئاسة اللواء متقاعد حالياً على عويضة وكان مقرها سوق الحبابة بالمناحة وكانت الاطفاء مرتبطة برئيس بلدية المدينة المنورة آنذاك الأستاذ مصطفى عطاس.

ولقد زودت الفرقة آنذاك بسيارة من نوع (استوديو بيكر) كما كانت الاستعانة بجلب الماء بواسطة القرب والتنك. وفى تاريخ ١٣٦٨/٨/١هـ انتقلت تبعية الإطفاء إلى شرطة المدينة المنورة حيث كان مدير الشرطة الرائد المرحوم خليل هجانة بغدادى وفى عام ١٣٦٩هـ زودت الفرقة بسيارة جيب (لاندروفر) ولقد كان عدد أفراد الفرقة (٦) أفراد وفى عام ١٣٨٠هـ انتقلت الفرقة إلى العنبرية من جهة الباب الحديدى حيث شهدت الفرقة تطوراً ملحوظاً وزودت السيارات اللازمة والطاقة البشرية.

وفى الثمانينات تطور الدفاع المدني ودعم بأحدث المعدات الفنية والطاقة البشرية المدربة تدريباً عالياً فى داخل المملكة وخارجها وأصبح جهاز الدفاع المدني مظهراً من مظاهر النهضة التى نعيشها بقيادة القائد الأعلى للقوات المسلحة جلالة الملك المفدى خالد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة.

المراكز الخارجية للدفاع المدني بالمدينة المنورة :

- ١ - مركز الدفاع المدني بينبع البحر ويرأسه النقيب محمد حمزة سبيه ويعاونه الملازم محمد الفوزان.
- ٢ - مركز الدفاع المدني ببدر ويرأسه رئيس الرقباء/ عودة بشير الجهني.
- ٣ - مركز الدفاع المدني بخيبر ويرأسه رئيس الرقباء/ سالم بخيت المزني.
- ٤ - مركز الدفاع المدني بالعلا ويرأسه الملازم/ محمد حامد الحربي.

ولقد كان اللواء متقاعد حالياً على حسين عويضة أول من ترأس فرق الدفاع المدني حيث كانت تسمى الاطفاء سابقاً. كما كان كل من العقيد فاروق أسعد خشيم والعقيد/عبد الحى عبد السلام والعقيد/سالم الخفيج والنقيب المرحوم/خالد زهدى والنقيب/محمد على المصرى من ضمن العاملين بالمطافئ بعد تأسيسها بسنوات قليلة كما نود أن نذكر أن كلاً من الرقباء/عودة بشير الجهني/رئيس مركز الدفاع المدني فى بدر ورئيس الرقباء/سالم بخيت المزني رئيس مركز الدفاع المدني فى خيبر يعتبران من أقدم صف ضباط الدفاع المدني بالمدينة المنورة حيث كانوا ضمن العاملين بالإطفاء بالمدينة منذ تأسيسها.

مراكز الدفاع المدني الداخلية :

توجد بالمدينة المنورة ثلاث مراكز رئيسية داخلية ترتبط بها مراكز فرعية تسمى وحدات وهى على النحو التالى:

- ١ - مركز الدفاع المدني بقاء وتتبعه الوحدات التالية:
 - (أ) وحدة باب السلام ومقرها أمام باب السلام
 - (ب) وحدة باب المجيدى ومقرها فى شارع السنبلية (برحة التواتية).
 - (ج) وحدة شارع الملك عبد العزيز وهى وحدة موسمية تقع فى شارع الملك عبد العزيز.
- ٢ - مركز الدفاع المدني بالعنبرية ومقره سكة الحديد القديم وتتبعه:
 - (أ) وحدة السبيح وهى فرقة موسمية مقرها شارع الستين خلف زقاق الطيار.

(ب) وحدة المناخة وتقع شمال مسجد السبق بجى العطن.

٣ — مركز الدفاع المدنى بشارع المطار ومقره الحرة الشرقية/العريض وتتبعه:

(أ) وحدة سلطنة وتقع فى طريق سيد الشهداء كما توجد وحدة الدعيثة
وقيادة السلامة الوقائية.

الضباط الذين تولوا إدارة الدفاع المدنى بالمدينة المنورة:

١ — اللواء متقاعد / على حسين عويضة .

٢ — العميد / أحمد محمد العوفى .

٣ — العقيد / حسين بن صالح .

٤ — اللواء / محمد جابر .

٥ — العقيد / محمد مكى .

٦ — العقيد / عبد الوهاب خليل .

٧ — العقيد / عبده عسىرى .

والمقدم / عبد الله محمد الدسوقى المدير الحالى لإدارة الدفاع المدنى بالمدينة.

قصة الماء فى المدينة المنورة

قصة الماء فى المدينة قصة طويلة موهلة فى القدم فنذ أن وجد الإنسان فى هذه المدينة وهو يبحث عنه ليرتوى منه ويسقى ويزرع.. لقد اتجه الإنسان إلى باطن الأرض يبحث فى أعماقها فحفرت الآبار ونما الغرس والنخل بجوارها ووجدت الدلاء طريقها إلى الماء ترفعه من باطن الأرض إلى سطحها فشرب الناس ونما النخل وصارت المدينة حديقة غناء فيها الخير والنماء والعطاء.. وتمر الأيام مع هذه المدينة فيستجلب منظرها كل إنسان ينشد القوت والاستقرار بهذا يكثر السكان فيها إلى بداية النصف الثانى من القرن الأول الهجرى وتشتد بعد ذلك الحاجة إلى الماء ويتلفت الناس حولهم يبحثون عن المنقذ من ذلك العنت والمشقة فإذا بالخليفة معاوية بن أبى سفيان يضع يده على جراح أهل المدينة خاصة وهو يشاهد أهار الشام يعيش فى رغدها الناس ومن هنا فكر فى مشروع يبقى أثره فى مهد الإسلام ومنطلق الرسالة بمدينة الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم.

العين الزرقاء

(١)

تلفت معاوية وفتش فى خزائنه وهو يفكر فى مشروع سقيا المدينة من ماء جارٍ يسير بين جنباتها فيشرب الناس وتميل قلوبهم إليه ناصرين له داعين ذاكرينه بالخير والكرم والمعروف ولهذا عزم على إنفاذ المشروع وكتب إلى ابن عمه مروان بن الحكم واليه على المدينة بذلك. ويذكر أن مروان بن الحكم كان أزرق العينين ولهذا سميت العين باسمه عندما جرت حيث اختار البئر الأزرق فى الجعفرية وقها غرب مسجد قباء وأجرى العين منها فى أنفاق (دبول) تسير من هذا البئر وعندما وصلت العين إلى المدينة بنى لها مناهل وجاء أهل المدينة يستقون فرحين مستبشرين.

(١) أنظر كتاب السيد على حافظ (فصول من تاريخ المدينة) وكتاب الشيخ عبد القدوس الأنصارى آثار المدينة.

آبار جديدة

ومرت الأيام والعين الزرقاء تقوم بدورها فى سقى أهل المدينة وأضيفت إليها آبار جديدة لزيادة مائها حيث أضيفت بئر الخاتم وبئر عذق وبئر الشلاين وبئر العقد فى عهد السلطان مصطفى العثمانى ثم أضاف عبد المجيد العثمانى بئر البويرة ثم أضيفت بئر البدع فبئر جديدة فبئر القربان التى أضافها السلطان مراد سنة ١٩٩٩هـ.

كل هذه الآبار أضيفت إلى العين الزرقاء فى أزمنة مختلفة لتفى بسقى السكان فى المدينة.. ومن المعروف أن قباء وهى المنطقة المعروفة التى بها الآبار مرتفعة نسبياً عن المدينة ولهذا حفرت الآبار فى تلك المنطقة وكان الماء لا يبعد كثيراً عن وجه الأرض وبنيت أقنية (دبول) لیسیر فيها الماء حيث بنى (دبلان) أحدهما علوى يستقى منه الناس فى مناهل خاصة ومواقع معينة ينزلون إليها (بدرج) بسلم حجرى إلى الماء والآخر سفلى فتندفع المياه عبرها إلى المدينة فيشرب الناس من العلوى وأما السفلى فيسمونه (دبل) الفائض وهو للمياه التى تفيض من العلوى ويسير الماء مخترقاً المدينة فى هذين حتى يلتقيان فى منطقة خارج المدينة فى شمالها حيث يسقى بالماء الزائد البساتين فى البركة شرقى الجرف.

مناهل العيون الزرقاء

منذ أن سارت العين الزرقاء فى دبولها تلك من منطقة منبعها إلى المدينة فى عهد معاوية والناس يشربون من مناهل خاصة ذكرها المؤرخون فى كتبهم وقد وصلت هذه المناهل إلى بضع عشرة مناهلاً وكل منهل مبنى بالحجر وله قبة وسلم حجرى ويتراوح عمق المنهل إلى مجرى الماء مابين ستة إلى عشرة أمتار تقريباً ومن تلك المناهل: منهل المصلى أو منهل الغمامة كما يسمونه ومنهل باب السلام ومنهل الساحة ومنهل حارة الأغوات ومنهل الزكى ومنهل باب بصرى ومنهل باب المصرى ومنهل قلعة باب الشامى ومنهل العطن وقد أزيلت هذه المناهل اليوم تماماً ولم يبق إلا بعض آثارها ببعض المناطق نظراً لما تتطلبه التوسعة العمرانية وعدم الحاجة إليها.

كيف كان يشرب أهل المدينة

ومن المناهل المذكورة ينزل السقاة ويملئون القرب الكبيرة ثم تنك الصفيح مؤخراً (الزفة) ويقومون بسقي المنازل فيملئون القرب فى البيوت والأزيار والحنفيات مقابل أجر يتقاضونه شهرياً من صاحب الدار.

اهتمام بالماء عبر القرون

يقول السيد على حافظ فى كتاب (فصول من تاريخ المدينة) بعد ذكر ماسبق: (لم يقتصر رى المدينة وسقيها على مشروع معاوية بن أبى سفيان فقد مضت له مجهودات أخرى من ملوك المسلمين ففى سنة ٦٥٠هـ قام سيف الدين أبو الهيجاء بإيصال العيون إلى منطقة باب السلام وباب الرحمة فى دبل كالديل الرئيسى وبنى لها منهلأ تحت الدور وجعل منه قبة صغيرة أدخلها لصحن المسجد النبوى الشريف وجعل منها منهلأ فى المسجد فى فوارة ماء لمن أراد الوضوء ثم سد منهل المسجد منعاً للتلوث والأضرار وفى سنة ٩٢٣هـ فى عهد السلطان سليمان العثمانى خربت العين وحصل لأهل المدينة ضيق شديد فحفرها وأجرى ماءها. وفى سنة ٩٩٩هـ فى عهد السلطان مراد العثمانى جرف السيل بعض دبول العين فحفرها وضم لها بئر القربان. وفى سنة ١١١١هـ وفى عهد السلطان مصطفى العثمانى ضم لها بئر عقد لتقوية الماء وزيادته وفى سنة ١٢١٢هـ فى عهد السلطان سليم الثالث خربت فأصلحها وأجرى ماءها وفى سنة ١٣٠٠هـ جددتها السلطان عبد الحميد الثانى وضم لها بئر البويرة. وفى عهد السلطان محمد رشاد العثمانى حفرت بئر البدع الأولى وفى العهد السعودى حفرت بئر البدع الثانية. وفى العهد العثمانى جعل للعين الزرقاء خدام يقومون عليها بعد الفائض من التعمير. وحوالى سنة ١٣٣٢هـ شكلت الحكومة العثمانية لجنة للعين الزرقاء وبرئاسة السيد زين العابدين مدنى وهذه اللجنة هي التى أحدثت الكباسات.

أول إدارة للعين الزرقاء

منذ أن جمع الله الشمل هذه البلاد على يد جلالة الملك المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله ووطئت قدمه المدينة رأى مايعانيه الناس من تعب ومشقة ومايلقاه حجاج بيت الحرام من عنت فى طلب الماء فقرر رحمه الله أن يريح الناس ويسقى الحجاج، وكان أول عمل منظم للماء فى المدينة أن شكلت إدارة خاصة بالعين الزرقاء فى المدينة المنورة فى سنة ١٣٤٤هـ. كما عينت أيضاً هيئة مشرفة على شئون الماء ورصد للعين الزرقاء ماتحتاجه من موازنة الدولة.. وأول رئيس لهذه الإدارة هو السيد/زين العابدين مدنى/أما أعضاء الإدارة فهم/محمد حسن سمان/وأبراهيم هاشم/ويوسف حواله/وعبد العزيز الخريجي/وحسين جباد/ومحمود ديولى/وعتيق مخرج. ومن هنا وجدت العين الزرقاء عملاً منظماً وكان جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله يصدر توجيهاته ودعمه باستمرار حتى لايشح الماء ويتعب الناس فى طلبه.

أول مضخة للماء فى المدينة

فى سنة ١٣٦٤هـ والماء قد انخفض منسوبه فى الآبار، شاهد أهل المدينة أول مضخة ترفع الماء من عمق البئر إلى سطح الأرض حيث ركبت يومها على بئر البدع ولكن الماء أيضاً استمر فى الهبوط لكثرة الطلب عليه وعدم كفايته واستمر المسؤولون فى ملاحقته بالمضخات المتعددة التى ترفع الماء إلى المجرى ولكن هذه الطريقة صارت غير مأمونة فبمجرد أن تقف هذه المضخة يقف الماء ولا يجد الناس مايروون عطشهم فأصدر جلالة الملك عبد العزيز أمره بإنشاء خزانات للماء تقوم المضخات بملئها ثم يسير الماء حسب الطلب من تلك الخزانات وفعلاً ثم الانتهاء من بناء خزائين كبيرين فى سنة ١٣٧٤هـ سعة كل خزان ٧٥٠ متراً مكعباً وبجانب هذه الخزانات ومنها امتدت خطوط الأنابيب لتوصيل الماء إلى المدينة بقطر ١٢ بوصة عوضاً عن الاقبية (الدبول) التى يتسرب منها الماء ولا يستفاد منه الاستفادة المطلوبة وفى سنة ١٣٨٥هـ أصدر جلالة الملك سعود رحمه الله أمره بحفر العديد من الآبار الارتوازية لتغذية العين الزرقاء بالمياه المطلوبة للمواطنين (١)

(١) انظر كتاب فصول من تاريخ المدينة للسيد على حافظ.

مراحل من أجل الماء

ولما تتطلبه الحياة التي تعيشها البلاد والامتداد العمراني وضعت خطة على مراحل من أجل ضمان الكميات الكافية من المياه لهذه المدينة الطيبة حيث كان عام ١٣٨٥هـ يحفل ببداية المرحلة الأولى من مراحل مشروع مياه المدينة، وفي هذه المرحلة تم إنشاء خزان تجمع سعة (٤٠٠٠) متراً مكعباً مع تمديد خط رئيسي بقطر (٢٠) بوصة وبطول (٤) كم وخط فرعي قطر (٨) بوصة لتغذية منطقة العوالي ومنذ أنشئ الخط الرئيسي الأول وإدارة العين تقوم بتمديد الخطوط الفرعية لتغذية جميع مناطق المدينة وتوفير الماء الصحي للمواطنين. وانتشرت الكباسات العامة في كافة أنحاء المدينة وارتاح الناس من الدلاء والمناهل ووجدوا الماء يتدفق في أحيائهم ومن لم يصله الماء بواسطة الكباسات يصله بواسطة سيارات نقل الماء خاصة في المناطق المرتفعة.

وفي عام ١٣٩١هـ شهد المواطنون في المدينة وبتوجيهات ورعاية الملك فيصل رحمه الله الانتهاء من إنشاء المرحلة الثانية لمشروع المياه والذي شمل العديد من الخطوط الرئيسية التي تتراوح أقطارها ما بين ٨ إلى ٢٠ بوصة ومدت هذه الخطوط في جميع شوارع المدينة كما عملت محطة ضخ الماء وأنشئ خزان بارتفاع ٣٢ متراً كما أنشئ خزان فوق جبل سلع سعة (٦٠٠٠) متراً مكعباً وأنشئ خزان آخر بطريق عروة وجرى تصوير منطقة الآبار في قباء بطول (٦) كم تقريباً وحفرت آبار جديدة في تلك المنطقة ووجد الماء طريقه إلى المنازل.

عهد جديد للماء بالمدينة

ومرت السنوات تباعاً وزاد عدد السكان بهذه المدينة الطيبة وصار الإقبال على الماء ليس له حدود لما تتطلبه الحياة وامتد العمران في كل ناحية بفضل الله تعالى ثم بفضل ماتعيشه هذه البلاد من أمن ورخاء واستقرار. وشح الماء وصارت الآبار لا تكفي للطلبات الحضارية في المدينة المنورة وصدرت الأوامر الكريمة بشراء الماء من

آبار المواطنين المجاورة وإضافتها إلى العين الزرقاء ليتوفر الماء للمواطنين وصارت العين الزرقاء جزءاً من مصلحة عامة للمياه تسمى مصلحة المياه والمجارى. وأدخل الماء فى كل بيت ولكن منسوب المياه بدأ فى الانخفاض ولم تعد المياه الجوفية تفى بسقيا السكان فضلاً عن الزراعة ومالها من دور بناء فى الحياة ورأى المسؤولون أن الاستمرار بهذه الطريقة يعرض هذه المدينة للعطش ويحيل حضارتها ونضارتها إلى بشاعة وخضرتها إلى هشيم فصدرت الأوامر السامية من جلالة الملك المفدى خالد بن عبد العزيز لتأمين المدينة بالماء مهما كلف الأمر وغلا الثمن وجرت بهذا دراسات ودراسات وكانت نتيجتها الاتجاه إلى البحر ببعده وعمقه وكلفته.

المدينة تشرب من البحر

بعد أن جرت الدراسات اللازمة حول كميات الماء التى تكفى حاجة المدينة وتقوم بمتطلباتها الحياتية وتسهم فى راحة المواطنين وزوار مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وهو مطلب تنشده الحكومة تحت رعاية صاحب الجلالة الملك خالد المفدى وسمو ولى عهده الأمين وتحرص عليه كل الحرص.

بعد تلك الدراسات والاقتناع بها وفى عام ١٣٩٨هـ كانت بداية العمل فى محطة تحلية المياه المالحة بينبع من أجل سقيا المدينة المنورة وبينبع وسار العمل حثيثاً فى بناء وإعداد تلك المحطة وبعد سنتين من البدء تقريباً كانت الفرحة الكبرى للمواطنين بالمدينة المنورة.

كميات هائلة من المياه النقية

إنها بشرى عظيمة ويوم من أيام الفرحة الغالية حيث تدفقت المياه من محطة التحلية بقوة (٢٥) مليون جالون يومياً من مياه عذبة نقية علاوة على ذلك ربع مليون كيلوات من الطاقة الكهربائية.

محطة تحلية المياه المالحة بالمدينة المنورة

افتتح صاحب الجلالة الملك خالد المعظم محطة تحلية المياه المالحة بالمدينة في عصر يوم الأحد ١٤٠١/١/٢٨هـ.

ويأتى إنجاز مشروع المرحلة الأولى لمحطة تحلية المياه المالحة والقوى الكهربائية بينبع والمدينة المنورة في طليعة المشاريع الضخمة التي انجزت حتى الآن. كما أمكن للمؤسسة (المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة) إضافة إنتاجها كرافد حيوى يد هذا الشجر مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم بالحياة والنور ويساهم بمعدل إنتاجه العالي في دعم وإنعاش الحياة المتطورة في هذه المدينة حيث يبلغ إنتاج هذه المراحل من المياه يومياً خمسة وعشرون مليون جالون ماء ومائتين وخمسين ألف كيلووات كهرباء ويتم تزويد المدينة المنورة بعشرين مليون جالون يومياً وتزويد مدينة ينبع بخمسة ملايين جالون ماء يومياً. ومن أهم ملامح هذا المشروع أنه يحتوى على خمس غلايات وخمسة مولدات بخارية ومبخر واحد. كما يحتوى على خمس وحدات كاملة لإنتاج المياه والطاقة الكهربائية ومعها كافة التجهيزات الأساسية والتكميلية (المساعدة) والخدمات اللازمة لتكون منشأة كاملة للتشغيل.

وإن هذا المشروع يحتوى أيضاً على المرافق التالية:

- ١ — خزانات لزيت الوقود الثقيل وزيت الديزل ووحدة التفريغ.
- ٢ — مستودعات الكيماويات وبها وحدة التفريغ.
- ٣ — قناة تصريف للبحر (مصممة للمراحل المستقبلية).
- ٤ — محطة كهربائية توصل بخطوط الشركة الوطنية للكهرباء.
- ٥ — وحدة مكافحة حريق متحركة للقيام بخدمات الأمن والسلامة.
- ٦ — مجموعة اتصالات هاتفية ومبنى .

٧ - المستودعات وبها قطع الغيار وتكفى للتشغيل خمس سنوات.

٨ - الورشة كاملة التجهيز بالمعدات .

٩ - الإعداد بالسيارات والجرارات والمعدات المتحركة يدوياً.

١٠- مبنى التشغيل المخصص لمكاتب العاملين بالتصميم والتشغيل.

١١- مبنى الإدارة ومسجد لأداء الصلاة.

وتقوم المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بدراسة تنفيذ مشروع المرحلة الثانية لمحطة التحلية للمدينة المنورة وينبع وسوف تبلغ الطاقة الإنتاجية لهذا المشروع (٤٢) مليون جالون من المياه يومياً بالإضافة إلى (٤٠) ميجاوات من الكهرباء.

كيف يصل الماء من ينبع إلى المدينة

لقد تم ترسية مناقصة تنفيذ خطوط الأنابيب في ٧/جادى الثانية/١٣٩٨هـ وطاقة خط الأنابيب (٧٦) ألف متر مكعب من الماء يومياً أى مايعادل (٢٠) مليون جالون وهو من المعدن المبطن والمغلف والمحمى كاثودياً ضد الصواعق والبرق وهو خط مزدوج بقطر (٣٢) بوصة أى بقطر (٨٠) سم وهو بطول (١٧٦) كم كما يبلغ طول خط نقل الماء إلى ينبع (٥٠) كم وهو بطاقة ضخ تصل إلى (١٩) ألف متر مكعب من الماء أى مايعادل (٥) مليون جالون وهو من الاسبستوس الأسمنتى وبقطر (٢٤) بوصة أى مايعادل (٦٠) سم ولقد تم تصميم الخط على أحدث طرق السلامة المتبعة التى تضمن وصول الماء إلى المستهلكين. ولدى المؤسسة ثلاث محطات ضخ الأولى من نفس موقع المحطة والثانية فى قرية المسيجيد والثالثة بالمدينة المنورة. ويمكن أن تدار محطة الضخ الوسطى ذاتياً من الموقع ولقد تم بناء خزائين سعة كل منها (٢٠) ألف متر مكعب لاستقبال الماء فى محطة الضخ بالمدينة المنورة.

مدير مصلحة المياه والمجارى حالياً بالمدينة سعادة المهندس عادل شيرة.

وفى حفل الافتتاح ألقى الشاعر الأستاذ محمد هاشم رشيد نائب رئيس مجلس
إدارة النادى الأدبى بالمدينة المنورة القصيدة التالية بعنوان:

هذا هو المجد !!

| | |
|------------------------------------|----------------------------------|
| يزفها الحاضر الزاهي لخير غد | هذا هو المجد لا.. بل مئة الأبد |
| فريدة، قد تسامت فوق كل يد | تألفت فى سجل الكرمات يدا |
| مجروحة النبض رغم الخصب والرغد | قرت بها فى ربوع المصطفى مهج |
| يُرَوّ العطاش بها من سالف الأمد | كانت تفيض ينابيعاً مباركة |
| بالحب، تغمر بالتحنان كل صدى | وعينها الحلوة الزرقاء مترعة |
| بها الخطى فى الطريق اللاحب الجَدِّ | حتى إذا استشرفت للسبق وانطلقت |
| لا تستجيب لخطو غير متشد | تطلعت فإذا آماذ قدرتها |
| يديك، ماتت من الإعياء والكد | وأدركت أنها إن لم تمد لها |
| وكان شعبك فيها أكرم الولد | فكنت أنت بفضل الله خير أب |
| وجئت بالبحر والأمواج والزبد | سقت السحاب لها من كل ناحية |
| فوق الثرى وغدا أصفى من البرد | مهذباً، قد تناءى عن شوائبة |
| على الضياع ويستعصى على الرمد | مقيداً، عبر أنبوب يفضن به |
| ويدعم الخطو فى أشواطها الجُدِّ | ينصب كالنهر، يروها وينعشها |
| لاحت تباشيره فى ليلة الأحد | فى غرة العام فى القرن الجديد وقد |
| تهدى الحيارى، وتدنى كل مبتعد | وهجرة المصطفى إيماض.. بارقة |
| فى موكب حافل بالخير، محتشد | تدفق البحر أمواجاً مهاجرة |

تسابقَت لمغانى (طيبة) وبها
كأنما رنحتها الذكريات ففى
فانظر إلى الرحمة الكبرى وقد هطلت
فالطيبات كفاء الطيبين، وما
يا(خالد) العرب والإسلام، أى يد
كنت الجدير بها لما أراد لها
وأن تظل مدى الأزمان، موروقةً
فاسمع أغاريدها تنهل صادحة
لكن بكل ديار المسلمين، فن
ورفرت بالهدى الرايات وانطلقت
واسلم لأمتنا رمزاً لعزتها
وتلتقى أمة الإسلام ظافرةً
ثم الصلاة على المختار ما ارتفعت

من اللواعج مافى القلب والكبد
هديرها مثل شدو الطائر الغرد
على يدك بفضل المنعم الصمد
لصهوة الخلد، غير الفارس النّجيد
كهذه انبثقت كالروح فى الجسد
ربُّ البرية، أن تزهو إلى الأبد
خضراء، تختال فى دل وفى غيد
لا فى قباء ولا سلع ولا أحد
ربوعها فاض نبع الخير والرشد
كالغيث من بلد إلى بلد
تعلى البناء وتحمى خير معتقد
فى ظلك السمع تستهدى خطى (فهد)
هواتف الحق باسم الواحد الأحد



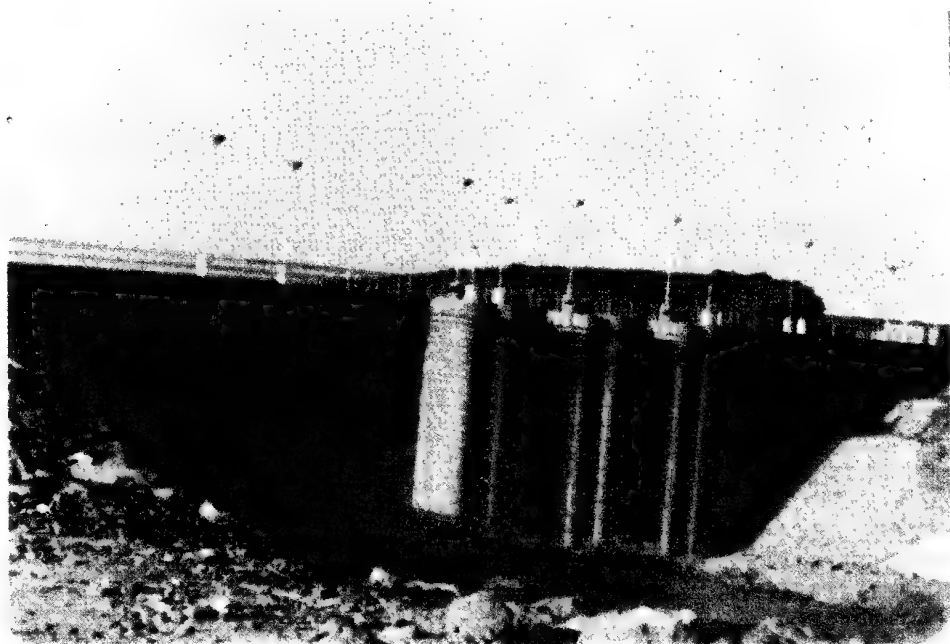
عند قلة المياه.. هكذا يوزع الماء على المناطق التي لاتصلها المياه



قوس امام مسجد قباء يحمل بشرى الخير بجلب مياه البحر إلى المدينة



سد وادی بطحان وقد اُنشئ عام ۱۳۸۶/۸۴ هـ



سد وادی بطحان

14

15

16



أرض خصبة في المدينة





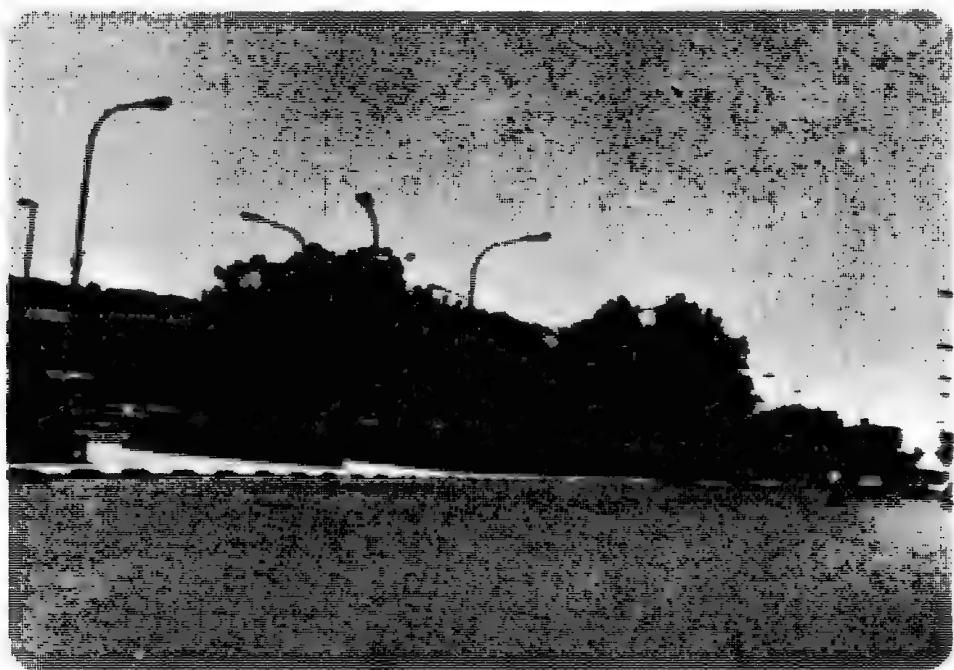


هكذا امتلأت السوق من عدة رمضان من عام ١٤٠١ هـ بالطيخ (الحبيب) والتمام
والخوخ والعنب والبرنقال والنفاح والكشري والخربز وغير ذلك من أنواع الفواكه الصيفية





البنك الزراعى بالمدينة المنورة بالجزة الشرقية وقد ساهم البنك في تنمية وتشجيع الحركة الزراعية بما يقدمه من قروض ومساعدات وآليات للمزارعين



جانب من مزرعة بالمدينة

تاريخ الزراعة فى المدينة

يبدو لى فى ضوء مآقراته من أخبار ودراسات تاريخية وجغرافية أن وضع المدينة العمرانى فى العصور السالفة يختلف اختلافاً كبيراً عن أغلب المدن المعروفة فى التاريخ إن لم يكن يختلف عنها جميعاً.

ذلك أن المدينة منذ إنشائها قبل عدة قرون من مجىء الإسلام وكانت تسمى يثرب كانت بيوتها ومساكن أهلها تنتشر على رقعة فسيحة تمتد عدة أميال طولاً فى عدة أميال عرضاً ولكن هذا الامتداد أو الانفساح إن شئت لم يكن بشكل مبان متراسة ومتلاصقة ولكنه كان يشكل مجموعات من المباني السكنية يحيط بها عدد من الحوائط أى الحدائق والبساتين وكتب الحديث الشريف وكتب السيرة النبوية الشريفة المطهرة وكتب التاريخ وكتب الرحلات كلها تؤكد أن البساتين والحدائق كانت قريبة من المسجد النبوى الشريف بل وتكاد تحيط به وقد بقى الوضع إلى عهد قريب فهناك بستان العيني وهو الذى تحول إلى شارع العينية فى أواخر العهد العثمانى وهناك بستان الأبارية وهو الذى تحول مكانه إلى فندق التيسير الآن.

وهناك عشرات أخرى من البساتين كبستان الفيروزية الذى أزيل من سنوات قلائل ليصبح ميداناً فسيحاً أو حديقة عامة وبستان بضاعة وبستان برحاء.

وتمتد هذه البساتين لتصل إلى منطقة قباء وقربان والعوالى جنوباً وإلى منطقة العيون والزير وأحد شمالاً كما تمتد شرقاً وغرباً.

وهكذا تصبح المدينة بلد الخضرة والبساتين ومن الواضح أن كل بستان من هذه البساتين التى كانت تملأ العين بهجة ورواء كان يعتمد على بر أو أكثر وكثيراً من هذه الآبار كان الناس يستقون منها الماء عن طريق السانية أو السوانى بواسطة الدواب وكان لهذه السوانى أصوات موسيقية عذبة تمتع الأسماع وتهز النفوس وكان هناك بالإضافة إلى هذه السانية الغرغاز والساقية وكل هذه الوسائل قد انقرضت ومن الطريف أن هذه الوسائل أصبحت مجهولة تماماً لدى أبناء الجيل الطالع. كما أن هناك كثيراً مما كان يستعمل من أجهزة ووسائل قبل عقدين أو ثلاثة قد اختفى

وغمض مدلولها فى أذهان هذا الجيل. وهذا ما يدعوننا إلى معاودة الإلحاح على الإسراع والمبادرة إلى إنشاء متحف يضم كل مابقى من هذا التراث قبل أن يختفى ولا يبقى له أثر وخاصة إذا غاب هذا الجيل المخضرم بعد زمن يطول أو يقصر.

على أن الذى يهمنى فى هذا المجال هو أن نشير إلى تلك الحضرة التى كانت تتميز بها المدينة فى عصور سلفت وإلى ذلك النظام الفريد فى طراز البناء وإلى تلك الغابة العظيمة المتشابكة فى شمال المدينة والتى تحتوى على ألوان من الشجر الطويل والرفيع وإلى ألوان من الزهور والورود والتى كانت تضم بين أحضانها عدد من الحيوانات الكاسرة والمفترسة. ولقد حدثنى شيخ متقدم فى السن من أساتذتى عن هذه الغابة حديثاً شائقاً لا يتسع هذا المجال وحسبى أن أذكر منه أنه كان من المعروف أنه إذا دخل أحد هذه الغابة منفرداً وتوغل فيها قليلاً فإنه لا يستطيع الخروج منها لكثرة أشجارها وتشابكها ولذلك إذا ذهب إليها فئة من الناس فإنها كانت تمسك بأيدي بعضها البعض وفى بعض الأحيان كانوا يربطون بعضهم بحبل طويل حتى يظلوا على صلة ببعض خوفاً من الضياع والهلاك ولست أدري كيف اختفت هذه الغابة وكيف قضى عليها منذ فترة قصيرة فلم أجد من آثارها غير أشجار قليلة لا تتجاوز أصابع اليدين.

ومن يقرأ كتب التاريخ يدهش لما كانت تنتجه المدينة من الحبوب والثمار وفى كتاب وفاء الوفاء للمسعودى فى الفصل الذى عنوان له (الفصل الأول من الآبار المباركات). يقول: (ويذكر أنه كان بالمدينة وما حولها عيون كثيرة تجددت بعد النبي صلى الله عليه وسلم) وكان لمعاوية رضى الله عنه اهتمام بهذا الباب ولهذا كثرت فى أيامه الغلال بأرض المدينة فقد نقل الواقدي فى كتاب الحرة أنه كان بالمدينة على زمن معاوية صوافى كثيرة وأن معاوية كان يجد بالمدينة وأعراضها مائة ألف وسق وخمسين ألف وسق ويحصده مائة ألف وسق حنطة. هذا ما كان ينتج بالمدينة من أملاك معاوية من التمر والحنطة فكم مساحة أراضى غيره. ومن المؤكد أن المساحة من أراضى غيره كانت أضعاف أضعاف مساحة أرضه وكم كان ينتج بعد ذلك من أراضى معاوية من ألوان الثمار الأخرى. لقد نضبت المياه لأسباب لا مجال للحديث

عنها وتقلصت البساتين بسبب زحف العمران عليها ومرت بالمدينة فترة جفاف. ولكن الدولة الساهرة لم تغفل عن الدراسة والبحث والمتابعة فالدولة — حرسها الله — تشعر بمسئوليتها العميقة تجاه كل المواطنين وتحرص كل الحرص على أن تعرف كل المرافق لتهيء للناس — مواطنين وحجاجاً — حياة رخيصة هنيئة سعيدة. وقد عاجلت مشكورة كل المشكلات فحفرت مزيداً من الآبار العذبة واشترت آباراً أخرى وقدمت مساعدات مالية لتشجيع الزراعة وزيادة الحاصلات من النخيل وغيره وتكثير الماشية.

ومن المشاريع الضخمة التي سوف يذكرها التاريخ بكثير من الإعجاب والتقدير لهذه الدولة الرشيدة في المدينة المنورة هذا المشروع الضخم العملاق مشروع إيصال التحلية إلى المدينة. هذا المشروع الذى يحمل الخير والخصب والعطاء والبناء هذا البلد الحبيب الذى شرفه الله فاحتضن رسالة السماء حين احتضن سيد الأخيار وخاتم الأنبياء. هذا المشروع الجبار الذى سينعش المدينة المقدسة ويعيد لها خضرتها ونضارتها لتصبح أبهى وأبهج وأبقى وأبقى وأجل وأمثل (١).

وتاريخ الزراعة بالمدينة طويل فنذ أن عرفت المدينة عرفت معها الزراعة وأهم مايزرع بها النخيل فهي بلدة ذات نخل وتربتها وهواؤها ومناخها يناسب هذه الشجرة المباركة. ولهذا امتدت فى جنباتها على امتداد أوديتها فى بطحان وقباء والعوالى ورائوناء ووادى قناة ووادى العقيق المزارع الكثيفة فهي ذات تربة زراعية تعتمد زراعتها على المياه الجوفية ومياه الأمطار. ولذلك نجد الشعراء كثيراً ماتغنوا بحلة المدينة الخضراء وروايها ونخيلها الباسقة على امتداد العصور والأزمان حيث يزرع بها التمور بأنواعها والرمان والبادنجان والفاصوليا والقثاء والعنب بأنواعه والليمون والبرسيم والفلفل والفول والبطيخ والتين والطماطم والكوسا والخيار والملوخية والبامية والجرجير والكراث والبصل والكرنب والبقدونس والرجلة والكزبرة والثوم والنعناع الحساوى والمغربى والدوش والعطرة والنوامى.

(١) من كلمة للأستاذ عبد العزيز الربيع بمناسبة الاحتفال بمحطة تحلية المدينة التى افتتحها جلالة الملك خالد المعظم فى ٢٨/١٤٠١هـ.

أنواع التمور فى المدينة: من أهم الأنواع: العنبرة، العجوة، الشلبى، الصفاوى، الحلوة، البرنى، البيض، الخشيمى، الشفرة، روثانة المدينة، الربيعة، السويداء، السكرية، السبع، القنبر، الطبرجل، البرنجى، البطاية، روثانة الشرق، أم الخشب، لونة، رباعى، وتمتد المناطق الزراعية داخل المدينة إلى قباء وقربان والعوالى والمطار والخليل والزير والعيون والعنابس والحرة الشرقية وآبار على وأبو بريقة وسلطانة والبركة وقريظة والمبعوث. أما المناطق الزراعية خارج المدينة التى تحيط بها النخيل، الملييح، والسهلية، والمهد وقراه الدثير والمندسة ووادى الفرع والصويدرة والحناكية، المحضر، شجوى، ينبع تيماء.

محطة التجارب الزراعية بالمدينة

أنشئت هذه المحطة عام ١٣٧٨هـ أى قبل ثلاثة وعشرين عاماً وهذا مما يؤكد الاهتمام المبكر من قبل الدولة أعزها الله بالمدينة وزراعتها كمنطقة لها قدرها فى المجال الزراعى وقد أنشئت هذه المحطة لخدمة المزارعين فى المنطقة وتحسين السلالات المحلية من الأبقار بتلقيحها مع سلالات جيدة أهمها العزيزيان الهولندى والجيرسى الإنجليزى التى تعطى إنتاجاً قدره ١٨ كجم يومياً من اللبن من البقرة الواحدة. وعند تلقيح الأبقار المحلية بالأصناف المستوردة أعطت نفس الكمية السابقة. وكذلك تربي فى المحطة الدواجن لأغراض اللحم والبيض كما تقوم المحطة بتوزيع الديوك الأصلية للمزارعين لغرض تحسين الإنتاج ويوجد بها سلالات من الأرانب وكان يوجد بها البط والدجاج الرومى ويصنع بها الأجبان الحلوة والمالحة والقشطة والزبدة بأسعار زهيدة ويوجد بالمدينة حالياً عدد من مزارع الدواجن تزيد على (١٨) مزرعة.

السدود بالمدينة

حيث أن المدينة تعتمد اعتماداً كلياً على المياه الجوفية فى الاستعمال للحياة الزراعية. ونظراً لكثرة هذا الاستعمال لامتداد العمران واتساع الرقعة الزراعية. يعمل على إنخفاض مستوى المياه فى الآبار ولهذا كان اهتمام الدولة بهذا الجانب كبيراً.. فنذ أن تولى الملك عبد العزيز رحمه الله وهى مهمته بإنشاء السدود لتوفير المياه وهذا مانلمسه فى تاريخ أول سد بالمدينة وهو سد العاقول حيث أنشئ فى عام ١٣٧٤هـ أى قبل سبعة وعشرين عاماً من الآن لاستخدام الطمى والماء فى صناعة الطوب الأحمر وحجز الماء لتغذية الآبار الزراعية فى المنطقة.

وبجانب هذا السد تم إنشاء سد آخر حديثاً من قبل وزارة الزراعة والمياه وتبلغ سعته المليون متر مكعب من المياه وفى عروة يوجد سد العقيق وأنشئ هذا السد عام ١٣٨٠هـ وفى جنوب المدينة يوجد سد بطحان وأنشئ عام ١٣٨٦هـ وتبلغ سعته التخزينية خمسة مليون متر مكعب من الماء وهناك سد خامس اسمه سد الغاب فى

شمال المدينة وأنشئ عام ١٣٩٨هـ لتخزين وتغذية الآبار المحيطة واستخدامه في الأغراض الزراعية وتبلغ سعته قرابة المليون متر مكعب ويوجد سد الترعة على بعد ١٠ كم من المسيجيد وأنشئ عام ١٣٩٧هـ وسعته (٢) مليون متر مكعب وكذلك سد الشرايع وتبلغ سعته مليون متر مكعب من الماء. أما سد قصيبا بالنخيل وسد الثمد في طريق خير فهما سدان يستخدمان الأغراض الزراعية.

مدير الشؤون الزراعية حالياً بالمدينة سعادة الأستاذ/ عبدالعزيز المسلم. وقد عين خلفاً للشيخ إبراهيم غلام بعد إحالته على التقاعد.

البرق والتلكس بالمدينة

تنحصر مهمة المدينة المنورة للبرق والتلكس فى إرسال واستقبال البرقيات بكافة أنواعها لجميع الأجهزة الحكومية والمؤسسات والأفراد داخل المملكة وخارجها على مدار الأربع وعشرين ساعة دون انقطاع. وتقديم خدمات التلكس (وسائل إرسال واستقبال البرقيات السريعة) لجميع الهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة وكذلك الأفراد أصحاب الأعمال. وتمتد حدود منطقة المدينة إلى مركز العلا وأبى راکة شمالاً والمهد وأبى ضباع جنوباً والحناكية والنخيل شرقاً، وينبع غرباً، وتنحصر حدود منطقة المدينة المنورة للبرق فى دائرة قطرها سبعمائة كيلو متر تقريباً.

أما من ناحية التطور الذى حصل بالنسبة لوسائل الخدمة المستعملة فى المنطقة فقد كانت الأجهزة المستعملة فى السابق هى أجهزة المورس (بطريقة الرموز وتعمل بواسطة الأيدى المدربة) أما الآن فقد حل محلها أجهزة التلفون اللاسلكى المبسطة وأجهزة المبرقات (الآلات الطابعة) وأجهزة التلكس (الأجهزة المتطورة) وأصبح دور الموظف هو تشغيل وتسجيل البرقيات ومراقبة الأجهزة التى تعمل آلياً لإرسال واستقبال البرقيات.

وللبرق مكاتب فرعية بجوار مديرية الشرطة وجوار أمانة المدينة وباب المجيدى فى بداية شارع السنبلىة.

البريد بالمدينة المنورة

إن أهم مايربط الإنسان بغيره من بنى البشر فى جميع الأوطان هى الخطابات والرسائل ولاشك أن المكاتب البريدية تضطلع بهذه المهمة وتقديم الخدمات البريدية ومن ثم فهى الوسيلة الوحيدة لربط العالم أوله بآخره.

ولقد اتجهت المملكة إلى وضع خطط للتنمية اعتباراً من عام ٩١/٩٠ هـ حتى ٩٥/٩٤ هـ لتكون الخطة الخمسية الأولى وحظى البريد بقسط وافر منها حيث كان مولد المديرية العامة للبريد ومناطقها لتكون مستقلة كل فى مجال نشاطه سواء البريد أو البرق والتلكس أو الهاتف.

وبزغت الشمس على منطقة المدينة المنورة للشئون البريدية يوم ميلادها فى ١٣٩٢/١١/١٨ هـ وكانت الانطلاقة الأولى لإنشاء مراكز وشعب بريدية لتغطى الجزء الشمالى والشمالى الغربى من المملكة.

ولتسيير الدفة بحكمة بالغة اختارت وزارة البرق والبريد والهاتف أبناءها المخلصين من العاملين فى حقلها الواسع المتراعى الأطراف والذين كرسوا جهودهم فى مجال الخدمات البريدية والاتصالات السلكية واللاسلكية ليضطلعوا بالمسئولية الكبرى التى ستلقى على عاتقهم وكان أول مدير لإدارة البريد هو الأستاذ/ أسعد حمزة خليل ولايزال حتى الآن.

المراكز البريدية التى تشرف عليها المنطقة :

- | | |
|--------------------------------|-------------------------|
| ١ — مركز بريد المدينة المنورة. | ٢ — مركز بريد حقل. |
| ٣ — مركز بريد تبوك. | ٤ — مركز بريد البدع. |
| ٥ — مركز بريد ينبع. | ٦ — مركز بريد تيماء. |
| ٧ — مركز بريد حالة عمارة. | ٨ — مركز بريد خيبر. |
| ٩ — مركز بريد العلا. | ١٠ — مركز بريد الصويدة. |

- | | |
|-------------------------|-----------------------|
| ١١- مركز بريد بدر. | ١٢- مركز بريد الفريش. |
| ١٣- مركز بريد مستورة. | ١٤- مركز بريد الوجه. |
| ١٥- مركز بريد الواسطة. | ١٦- مركز بريد ضباء. |
| ١٧- مركز بريد الخيف. | ١٨- مركز بريد العذيب. |
| ١٩- مركز بريد المسيجيد. | ٢٠- مركز بريد أملج. |
| ٢١- مركز بريد الحناكية. | ٢٢- مركز بريد الرايس. |
| ٢٣- مركز بريد المهدي. | |

هذا بخلاف مايتبع كل مركز من فوى وهجر صغيرة لم تحرم من الخدمة البريدية بل يتولى العمل بها قائم بالعمل وهى وظيفة ابتكرت لسد احتياجات المواطنين فى الأماكن النائية مقابل مكافأة من الدولة وعندما تكتمل هذه القرى فى نموها وتزدهر بالسكان والدوائر الحكومية يفتح بها مكاتب بريدية كاملة كما توجد شعب بريدية فى المدن الكبرى بالأحياء والضواحي البعيدة.

والمدينة المنورة يوجد بها مكاتب وإدارات البريد التالية :

- ١ - البريد المركزى .
- ٢ - شعبة المناخة .
- ٣ - شعبة صناديق البريد .
- ٤ - شعبة باب المجيدى .
- ٥ - شعبة قباء النازل .
- ٦ - شعبة الجامعة الإسلامية .

صناديق البريد للمشاركين

حتى لا تفقد الرسائل أو لاتصل فى الوقت المتأخر لعدم معرفة العنوان أمكن إيجاد عدد من صناديق البريد منذ نشأت المنطقة حيث بدأت بها فى نشاطها المستمر. فبدأت بألف صندوق (١٠٠٠) ص.ب. للمدينة فقط. ونتيجة لازدياد الوعى البريدى بين الجماهير ازداد الإقبال على الصناديق حتى وصلت الآن إلى ثلاثة آلاف صندوق وجارى تأمين (٤٠٠٠) صندوق أخرى بالمدينة المنورة فقط. ونتوقع بازديادها خلال السنوات الخمس القادمة حتى تصل إلى (١٥٠٠٠) صندوق.

وفى هذه الآونة الأخيرة تسعى المنطقة إلى فتح شعب جديدة فى جميع الأنحاء والضواحي فى المدن الرئيسية وتدير العديد من وسائل الخدمات البريدية.

قصة الهاتف فى المدينة المنورة

وضعت الوزارة «وزارة البرق والبريد والهاتف» مركزاً آلياً سعة خمسة آلاف خط آلى وذلك فى عام ١٣٩٢هـ وسعة الشبكة آنذاك كانت أحد عشر ألفاً موزعة على معظم أحياء المدينة المعروفة. ولكن لم تقف طموحها الوزارة عند هذا الحد فاعتمدت زيادة سعة الشبكة الهاتفية حتى أصبحت سعتها (٢١) ألف خط وسعة السنترال (١٠) آلاف خط ولكن هذه الزيادة والتوسعة وهذه الأرقام لم تف بطلبات المواطنين حيث أن الشبكة الهاتفية لم تواكب التوسعة العمرانية الهائلة فى المنطقة مما أدى إلى عدم تمكن إدارة الهاتف من تلبية كثير من طلبات المواطنين فجاءت خطوة وزارة البرق والبريد والهاتف الجريئة لتحل هذه المشكلة واعتمدت مشروع توسعة الشبكة بسعة ٢٠٠ كبينة وكل كبينة ٤٠٠ خط أى بمعدل (٨٠) ألف خط وسعة السنترالات الحالية للمنطقة (٢٥) ألف خط وسنترال ثانى سعة (٢١) ألف خط.

وإذا انتهت الشبكة سوف يكون تليفون لكل مواطن بإذن الله وفى المدينة حالياً ١٧٨٠٠ مشترك وقد تم اعتماد مبلغ (٣٠٠) مليون ريال لوضع الشبكة فى منطقة المدينة المنورة لهذا العام ١٤٠١هـ.

وهناك مدن وقرى ينفذ بها مشروع الهاتف وهى :

خبر ١٧٠٠ خط، والحناكية ١٠٠٠ خط، والمسيجيد ١٠٠٠ خط، وقرية أم العيال ١٠٠٠ خط.

وبالإضافة إلى الإدارة الرئيسية للهاتف الآلى بطريق سلطنة توجد مكاتب فرعية (كباتن) لتسجيل المكالمات الداخلية والخارجية وهذه المكاتب أنشئت فى :

١ — الفيروزية بباب المجيدى .

٢ — المراكشية (البلاجية) .

٣ — الحرة الشرقية .

٤ — قباء أمام المسجد .

٥ — مطار المدينة .

٦ — العنبرية بميدان العنبرية .

مدير الهاتف حالياً هو سعادة المهندس / عبد الرحمن صيرفي.

إدارة الطرق بالمدينة

لقد قامت وزارة المواصلات بالاهتمام بمشاريع الطرق بالمدينة وأقرب دليل على ذلك ما تم اعتماده فى محرم عام ١٤٠١ هـ وهو مبلغ (٢٢٠ مليون ريال) لمشاريع إدارة الطرق المستعجلة بالمدينة.

وهذا المبلغ قد تم رصدته لإتمام المشاريع الآتية :

- ١ - طريق المطار ويبدأ من أمام مستشفى الولادة إلى المطار.
- ٢ - طريق سيد الشهداء من مستشفى الملك إلى سيد الشهداء فى أحد.
- ٣ - طريق القبليتين السبعة مساجد.
- ٤ - طريق سلطنة من تقاطعه مع القبليتين حتى كوبرى التحويلة بطريق تبوك.
- ٥ - طريق السيح من كوبرى المدرج حتى سلطنة ماراً بالسبعة مساجد.
- ٦ - جسر التقاطع فى طريق التحويلة.

وهذه الطرق جرى عليها تحسين وتشجير وتوسعة وسفلتة وإنارة وتوسعة الكبارى وهذا بالإضافة إلى إنشاء طريق الجامعة الإسلامية من تقاطع سلطنة مع القبليتين حتى بوابة الجامعة وجميع هذه الطرق مزدوجة وواسعة ومزروعة ومضاءة إضاءة ممتازة.

وعن الطرق المنفذة هناك العديد من الطرق التى قامت الوزارة بها داخل المدينة وخارجها ويصعب حصرها ونذكر منها على سبيل المثال داخل المدينة تحويلة المدينة، طريق عروة آبار على، طريق شهداء أحد العيون، المدينة المطار، الجامعة الإسلامية، سد بطحان بالمدينة، المدرسة الصناعية العيون، قباء العوالى، مصانع النور بالبديع، مزارع الخليل، سلطنة السبعة مساجد، طرق قباء العوالى.

أما الطرق خارج المدينة فهى تحويلة المدينة الحناكية، الحناكية النقرة، النقرة عقلة الصقور، آبار على المسيجيد، المسيجيد بدر، عروة آبار على، ينبع البحر ينبع

النخيل خيبر العلا، بواطة الملييج، شجوى المهدي، السويرقية وكوبرى الشعبة، طريق القاعدة قباء آبار على، كوبرى تقاطع التحويلة مع طريق تبوك طريق الصناعة العيون المزدوج، ينبع أملج الحناكية حائل الجزء الأول، الحناكية النخيل، خيبر تبوك الجزء الأول، العلا بير جيدة الوجه.

هذه الطرق التي قامت الوزارة بتنفيذها ويجرى صيانتها وإدخال الإصلاحات اللازمة عليها بشكل مستمر. وقد لمس المواطنون أهمية هذه الطرق واستفادتهم منها وأنفقت فيها الدولة أعزها الله ملايين الريالات من أجل تحقيق الراحة واليسر للمواطنين والزوار والحجاج وقد زادت التكاليف من أجل تنفيذ الطرق التابعة لوزارة المواصلات داخل المدينة على ثلثمائة مليون ريال أما الطرق الأخرى فقد أنفقت الدولة فيها آلاف الملايين من الريالات كل ذلك فى سبيل إسعاد المواطن السعودى ورفاهيته وتحقيق الراحة لحجاج بيت الله الحرام. وعن الفرق الزراعية فتوجد لها معدات خاصة لتلك الطرق حيث تعمل فرقة فى ينبع وقراه وأخرى فى أملج وماحولها وثالثة فى الوجه وأخرى فى وادى الفرع. وكذا فى تيماء وضباء وتبوك والمهد والعلا. وهذه الفرق تعد وتهىء الطرق الزراعية ليسلكها المزارعون وقد أفادت كثيراً ويسرت على الناس وسهلت المشاق التي كانوا يعانونها من الطرق الجبلية الوعرة وهى تعمل باستمرار.

وعن الطرق الهامة التي سيجرى تنفيذها والتي تحت التنفيذ فقد تم اعتماد مايزيد على ٤٠ كم من الطرق الزراعية كما اعتمد طريق الفريش الفقرة وهو يزيد طوله على ٦٥ كم تقريباً وسوف يحقق طريق الفقرة الفريش الكثير من الخدمات العظيمة لأهالى المنطقة كما أنه يوجد منتزهاً عجيباً لأهالى المدينة وماحولها على قمة الفقرة التي تمتاز بهوائها النقى ومناظرها الخلابة وارتفاعها الرائع.

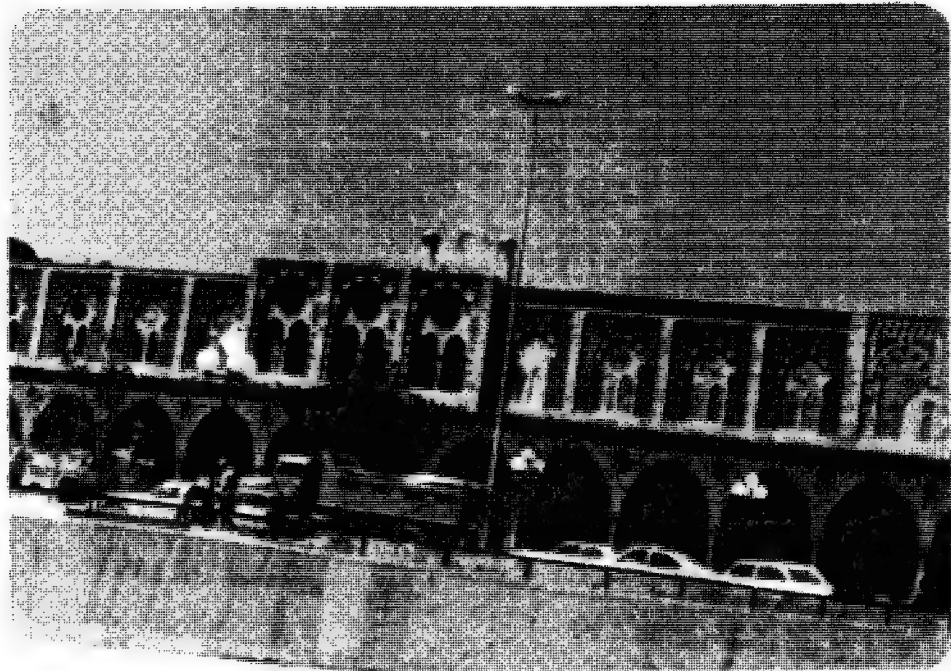
إن هذا الطريق عندما ينتهى العمل منه سوف يجعل منطقة الفقرة موقعاً سياحياً عجيباً كما سيجد المواطنون هناك السهولة واليسر ويدعون حياة الشقاء والعنت التي كانوا يقاسونها خلال السنين الماضية وستجد محاصيلهم أسواقها الرائجة فى المناطق التي يرتبط أو يمر بها هذا الطريق.

طريق مكة المكرمة المدينة المنورة السريع

إن هذا الطريق حلم وقد تحقق والله الحمد بإصدار جلالة الملك المفدى خالد بن عبد العزيز أمره الكريم باعتماده وتنفيذه مع بداية هذا القرن الجديد وهو طريق يسير بامتداد طريق قباء آبار على فأبيار الماشى فاليتمة متجهاً إلى مكة المكرمة بستة مسارات ثلاثة فى كل اتجاه يفصل بين الاتجاهين جزيرة عرضها ٢٠ متراً وهذا يكون حرم الخط حسب الدراسات المعروفة له مائة متر تقريباً وطوله ٤١٨ كم تقريباً.

إن طريق مكة المكرمة المدينة السريع هذا مكربة تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الأمين لأبناء هذه البلاد وللمسلمين عموماً حيث سيخدم الطريق حجاج بيت الله الحرام ويربط بين مكة المكرمة والمدينة المنورة ويسهل ويقصر المسافة بينها وفى هذه الخدمة مافيا من الأجر والثواب مالا يحصيه إلا الله تعالى. كما أنه سوف يسهم إسهاماً فعالاً فى تسويق المحاصيل الزراعية فى القرى والهجر والأودية وسوف يمتد من هذا الطريق طريق إلى السويرقية جهة المهد. يوصل السويرقية بهذا الطريق وبالتالي يصل المهد قد تمت سفلتته وكذلك سوف يمتد منه طرق إلى قرى وادى الفرع بطول ٧٠ كم تقريباً.

وبذلك سوف تجد المنتجات الزراعية فى المهد والسويرقية وقراها وفى قرى وادى الفرع واليتمة طريقها إلى أسواق المدينة ومكة المكرمة وجدة.



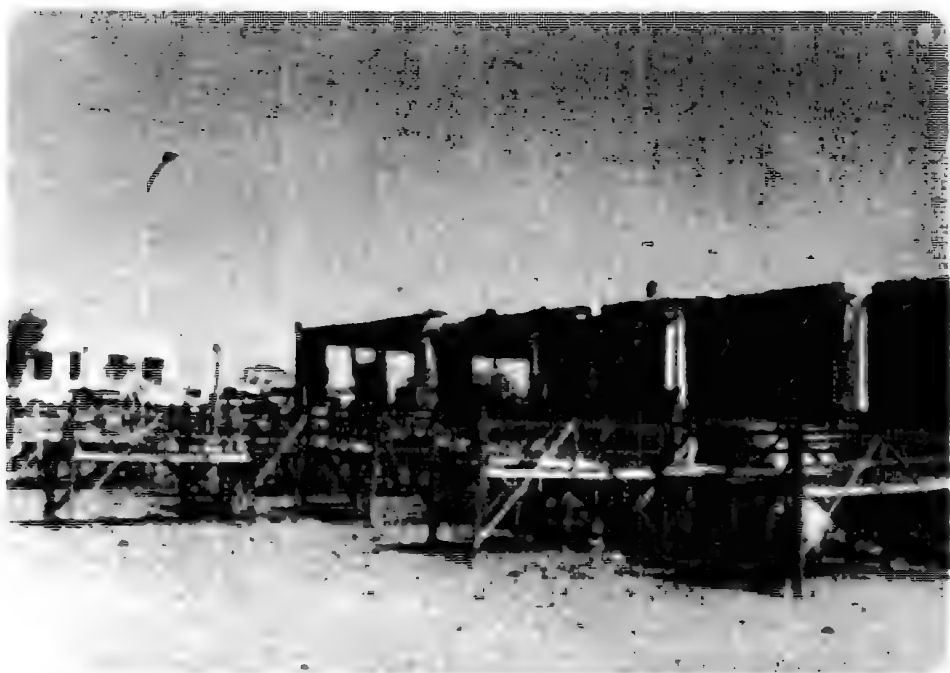
جهة محصة سكة حديدية اتحادية ب المدينة وباب لعنبرية



سوق الفحم والخطب بالعمارية في باب لعنبرية

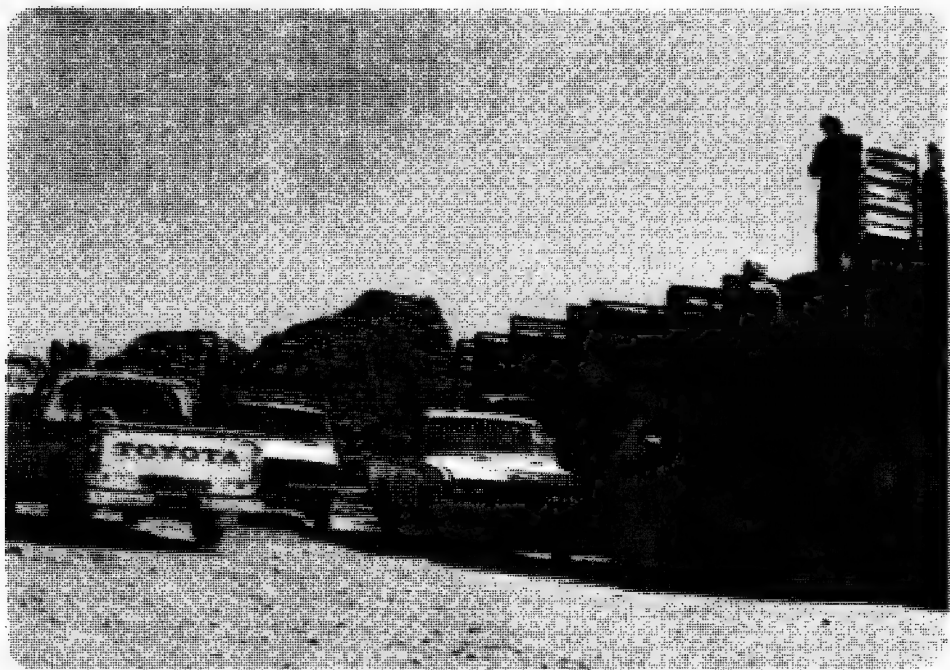


السيارات تدور من الطريق في مدينة (شبراخيت) كما يظهر في الصورة
من إحدى مدعى شعبية التي نشأت في أواخر عشرينيات القرن الماضي





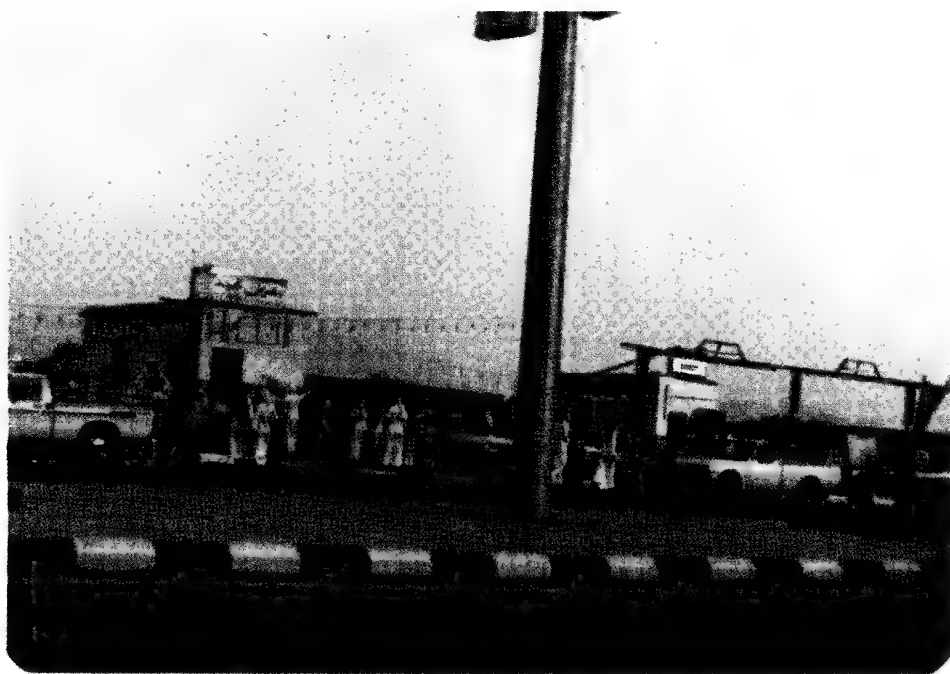
سوق الأغنام في عروة



هكذا تكسدت الحبوب التي تتخذ عملاً للأغنام بعد أن ساهمت الحكومة في معونتها



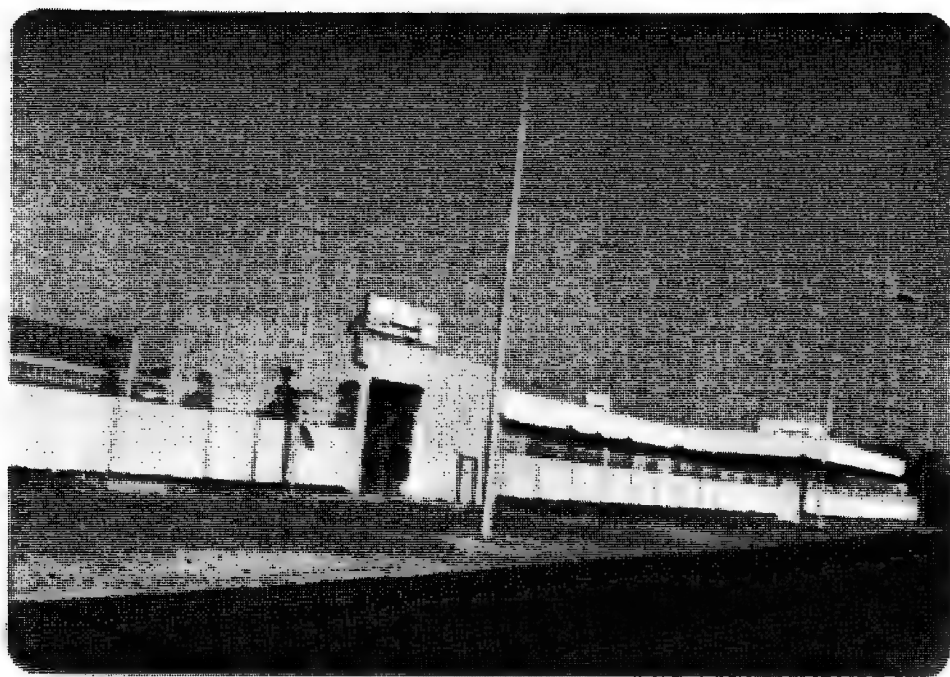
طريق المطار



جانب من معارض السيارات بطريق المطار



في ميدان سيد الشهداء



قصر أفراح (رانيا) وهو أحد قصور الأفراح بالمدينة

خلاصة وضع الطرق فى منطقة المدينة المنورة

حتى نهاية شهر محرم ١٤٠١هـ

| رقم الجدول | الطول (كم) | |
|---------------|---------------|--|
| ١ | ١٣٧٢,٣٠ | طرق منفذة |
| ٢ | ١٣٤,٢ | طرق نفذتها وزارة المواصلات داخل المدينة |
| | | مشاريع جارى تنفيذها لتحسين وتجميل شوارع |
| ٣ | ٢٧,٥ | المدينة المنورة |
| ٤ | ١٥٠٩ | طرق تم تصميمها وستنفذ خلال الأعوام القادمة |
| ٥ | ١٨٩٠ | طرق تحت الدراسة والتصميم |
| ٦ | ٤٩٧١ | إجمالى أطوال الطرق الزراعية التى تم فتحها |

الطرق المنفذة

| م | اسم الطريق | طوله (كم) |
|----|---|-----------|
| ١ | تحويلة المدينة — الحناكية | ١٦٥ |
| ٢ | الحناكية — النقرة | ١١١ |
| ٣ | الנקرة — عقلة الصقور | ١١١ |
| ٤ | آبار على — المسيجيد | ٨٠ |
| ٥ | المسيجيد — بدر | ٦٧ |
| ٦ | عروة — آبار على | ٧ |
| ٧ | شهداء أحد — العيون | ٥ |
| ٨ | المدينة — المطار | ١٢ |
| ٩ | المدينة — الخير | ١٦٩ |
| ١٠ | سد بطحان بالمدينة | ٦ |
| ١١ | المدرسة الصناعية — العيون | ٣,٨٠ |
| ١٢ | قباء — قربان — العوالي | ١٥ |
| ١٣ | مصانع النورة بالمدينة | ١,١٠ |
| ١٤ | مزارع الخليل بالمدينة مع وصلة محطة التنقية | ١٣,٨٠ |
| ١٥ | ينبع البحر — ينبع النخيل | ٧٩ |
| ١٦ | سلطانة — السبعة مساجد | ١,٨٠ |
| ١٧ | خير — العلا | ١٨٠,٤٠ |
| ١٨ | بواطة — المليج — شجوى | ٦٨,٧٠ |
| ١٩ | المهد — السويقية وكوبرى الشعبة | ٧٤ |
| ٢٠ | كوبرى التقاطع على طريق تحويلة المطار — آبار على طريق المدينة — تبوك | ٨ |
| ٢١ | ازدواج طريق المدرسة الصناعية — العيون | ٧ |

| م | اسم الطريق | طوله (كم) |
|---------------|---|-----------|
| ٢٢ | طريق القاعدة | ٥ |
| ٢٣ | طريق القبليتين - السبعة مساجد - عروة - آبار على | ٢١ |
| ٢٤ | طريق خيبر - تبوك المزدوج (الجزء الأول) | ٥٠ |
| ٦٥ | طريق ينبع - أملج | ١٥٠ |
| المجموع الكلي | | ١٣٧٢,٣٠ |

طرق نفذتها وزارة المواصلات داخل المدينة المنورة

| م | اسم الطريق | طوله (كم) |
|---------|---|-----------|
| ١ | تحويل المدينة | ٢٧ |
| ٢ | عروة — آبار على | ٧ |
| ٣ | شهداء أحد — العيون | ٥ |
| ٤ | المدينة — المطار | ١٢ |
| ٥ | سد بطحان بالمدينة | ٦ |
| ٦ | المدرسة الصناعية — العيون | ٣,٨٠ |
| ٧ | قباء — قربان — العوالي | ١٥ |
| ٨ | مصانع النورة بالمدينة | ١,٨٠ |
| ٩ | مصانع الخليل بالمدينة مع وصلة محطة التنقية | ١٣,٨٠ |
| ١٠ | سلطانة — السبعة مساجد | ١,٨٠ |
| ١١ | طريق القاعدة | ٥ |
| ١٢ | كوبرى التقاطع على طريق تحويل المطار — آبار على — طريق المدينة — تبوك | ٨ |
| ١٣ | ازدواج طريق المدرسة الصناعية — العيون | ٧ |
| ١٤ | طريق القبليتين — السبعة مساجد — عروة — قباء — آبار على | ٢١ |
| المجموع | | ١٣٤,٢ |

أما أهم الطرق الرئيسية داخل المدينة المنورة فهي :

- ١ — طريق قباء مزدوج وهو يربط طريق المطار بقباء.
- ٢ — الخزام الأخضر مزدوج وهو يربط طريق المطار بقباء.
- ٣ — طريق آبار على قباء مزدوج .
- ٤ — طريق الجامعات (الخواجات) وسمى بالجامعات لوجودها فيه وهو طريق يصل طريق المطار بآبار على خارج حود الحرم
- ٥ — طريق المطار المدينة مزدوج .
- ٦ — طريق قباء قربان — العوالى .
- ٧ — طريق العيون مزدوج .
- ٨ — طريق سيد الشهداء .
- ٩ — طريق سيد الشهداء الجامعات .
- ١٠ — طريق سيد الشهداء المطار.
- ١١ — طريق المناخة مزدوج .
- ١٢ — طريق السبعة مساجد القبليتين .
- ١٣ — طريق قربان مزدوج .
- ١٤ — طريق قربان سد بطحان .
- ١٥ — طريق العوالى مزدوج .
- ١٦ — طريق الأعمدة بالحرة الشرقية .

١٧ — طريق شارع الملك عبد العزيز .

١٨ — طريق شارع أبي ذر .

١٩ — طريق شارع أبي ذر الساحة السحيمي .

٢٠ — طريق قباء القبلتين .

٢١ — طريق المدينة آبار على مزدوج .

وهناك طرق فرعية تتفرع من هذه الطرق الرئيسية يصعب حصرها.

منافذ المدينة

تتصل المدينة المنورة فى الوقت الحاضر بغيرها بأغلبية مدن وأمصار العالم من طرق عدة:

فعن طريق مطار المدينة المنورة تتصل المدينة ببقية مدن العالم حيث تهبط فى مطار المدينة الطائرات بمختلف أنواعها حاملة من المدينة وإليها الركاب والبضائع.. وهناك خطوط مباشرة بين المدينة وبعض كبريات مدن العالم مباشرة.

وتتصل المدينة بمدن المنطقة الوسطى والشرقية عن طريق المدينة الرياض وهو طريق مزفت يمر بالقصيم كما أن هناك طريقاً يربط المدينة بجائل.

كما تتصل المدينة المنورة بمدن الشمال وبلاد الشام والأردن عن طريق المدينة — تبوك، أما مايوصل المدينة بمكة وينبع فهو طريق المدينة — جدة. ولذلك فللمدينة ثلاثة منافذ مزفتة جميعها توصلها ببقية مدن المملكة والعالم.

منفذ شرقى وهو طريق المدينة الرياض .

وآخر غربى عن طريق باب العنبرية وهو طريق المدينة جدة.

وثالث شمالى عن طريق سلطنة التى تصل المدينة تبوك .

هذه الطرق البرية التى تصل المدينة بغيرها.

وهناك طريق مكة المدينة السريع الذى سوف ينشأ لسته مسارات وبطول (٤١٨) كم وهو طريق حيوى هام سوف يقدم خدمة كبيرة لمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم.

مطار المدينة والطيران

لما كانت المدينة المنورة إحدى المشاعر المقدسة فقد أولت الخطوط (السعودية) هذه المدينة الطاهرة اهتماماً خاصاً، كرست لها كل إمكانياتها البشرية والمادية لتظهر أمام العالم الاسلامى بالمظهر الحضارى اللائق بها لمكانتها العظيمة فى نفوس المسلمين وقد تم إنشاء أربعة مكاتب للمبيعات والحجز وقسم الحجز وصالة المبيعات الداخلية وصالة المبيعات الدولية فى المكتب الرئيسى بشارع الملك عبد العزيز، وتم تجهيز هذه المكاتب والصالات بأجهزة الحجز الآلي (الكمبيوتر)، وتم تركيبه وتشغيله بكل كفاءة ومقدرة تطويراً لخدماتها لتحقيق أعلى مستوى من الخدمة فى أقل وقت ممكن وتسهيلاً لضيوف الرحمن وضيوف هذا البلد المقدس فأصبح يتوفر لدى (السعودية) ١٣ موقعاً للحجز ترتبط بالجمهور هاتفياً عبر خمسة عشر خطاً مباشراً وخمسة خطوط داخلية وكذلك سبعة عشر موقعاً للمبيعات والحجز الآلي منها عشرة مواقع فى صالة المبيعات الداخلية وسبعة مواقع فى صالة السفر الدولية لتغطية احتياجات العمل ومواجهة تزايد الحركة خلال السنوات الخمس القادمة بالإضافة إلى سبعة مواقع فى مكتب سيد الشهداء وأربعة مواقع فى مكتب شارع قباء وثلاثة مواقع فى مكتب شارع المطار إلى جانب موقع واحد فى الجامعة الإسلامية وآخر بفندق الشيراتون وثالث بفندق الرحاب كما سيتم ربط بعض الفنادق بخط مباشر مع قسم الحجز الآلي حال الانتهاء من التمهيدات الجديدة لشبكة الهاتف لتوفير الاتصال المباشر لنزلاء الفنادق.

وتضاعفت (كاونترات) صالة السفر لتصبح عشرة كاونترات بموازين ألكترونية وسيور عفش أوتوماتيكية لتتصل بسير العفش الرئيسى بما يضمن سلامة الأمتعة وسرع انتقالها إلى الطائرة. كذلك تم توسيع صالة الانتظار بحيث تم تكييف المبنى الحالى ليصبح صالتين واحدة دولية والأخرى لركاب الرحلات الداخلية وتم تركيب جهاز تفتيش للأمتعة ألكترونياً بما يسهل على الركاب إنهاء إجراءات سفرهم ووفرت حافلتين كبيرتين لنقل الركاب من الصالة إلى الطائرة وبالعكس لتوفير السلامة والحماية من العوامل الجوية كما جهزت قسم العلاقات بسيارتين لخدمة العجزة

والمرضى مع خمسة كراسى متحركة لنقلهم داخل الصالات إذا ما احتاجوا إلى ذلك وتم تأسيس إدارة الشحن الجوى ومدها بالمعدات الضخمة لاستقبال طائرات الشحن والأجهزة اللازمة لتأمين عمليات الشحن الجوى بشكل منظم ومنسق. كذلك تم استخدام جهاز خدمات البريد الجوى وزود بالقوى العاملة اللازمة والأجهزة المساعدة لتأمين أعلى مستوى من الخدمات فى هذا المرفق الهام .

كما تم تطوير إدارة المواصلات لمواجهة الاحتياجات المتزايدة للاتصال وتوفير الخدمات بأسرع ما يمكن ولربط المدينة المنورة بمحطات السعودية فى الداخل والخارج وكذلك بشركات الطيران العالمية الأخرى فقد تم تعزيز قدرات هذا الجهاز بتوفير أكثر من خمسين خطاً هاتفياً مباشراً و ١٨٠ خطاً هاتفياً داخلياً وتضاعفت أجهزة المبرقات لتكون عشرين جهازاً لاستيعاب الطفرة الهائلة فى حركة البرقيات الواردة والصادرة. كذلك تم تركيب أجهزة الاتصال المباشر (الأنتركوم) لجميع المكاتب للمساهمة فى سرعة الاتصال والتنسيق بين الإدارات العاملة لتوفير الخدمات المطلوبة بشكل جيد وسريع.

وبتوجيهات من صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبد العزيز وسع مطار المدينة المنورة وتم تنظيمه وتجهيزه بصورة رائعة ونتيجة للتطور السريع لهذه المدينة والمملكة عموماً فقد تبنت السعودية مشروع توسيع مطار المدينة المنورة مع رئاسة الطيران المدنى وهو المشروع الكبير الذى ستنفذه رئاسة الطيران المدنى إن شاء الله قريباً حيث اعتمد لهذا المشروع خطة مستعجلة فورية وخطة تطويرية إنشائية وعند الانتهاء من الاستعدادات الأرضية سيتم تسيير الطائرات العملاقة من طراز ترايستر والبوينج ٧٤٧ وغيرها مما يساعد على تأمين خدمات أفضل وأسرع وبحجم أكبر من وإلى المدينة طيبة المباركة.

أما عن خطة (السعودية) المقبلة فقد أعدت برامج إنمائية حيث سيصار إلى إنشاء مبنى ضخم لتجهيز الطائرات وآخر لصيانة الطائرات وتوسيع مباني الشحن وتأسيس فروع لمكاتب الحجز والمبيعات فى بعض الأحياء والقرى الكبيرة مثل العلا وتيما وخيبر والحناكية وغيرها من المناطق المجاورة. كما سيتم جهاز تأسيس (الكمبيوتر) فى

المطار بعد توسعة صالة السفر لسرعة إنهاء إجراءات السفر وهناك أيضاً بعض المشاريع البسيطة والهامة التي ستشهدها المدينة المنورة في المستقبل القريب في مجال الطيران.

مدير مطار المدينة سعادة الأستاذ محمد زمان.

ومدير فرع الخطوط السعودية سعادة الأستاذ / عبد الله الحفصار.

مديرية الشؤون الصحية بالمدينة المنورة

مديرية الشؤون الصحية بالمدينة المنورة واحدة من المديريات التي تشرف على منطقة شاسعة حيث تمتد من بدر إلى ينبع جنوباً وغرباً من ينبع إلى حقل على ساحل البحر الأحمر وشمالاً من حقل إلى تبوك وشرقاً من تبوك إلى تيماء فعرجاء على طريق الرياض والمنشآت الصحية بالمدينة على أرفع مستوى وتتمثل في المستشفى العام الجديد الذي هو واحد من خمسة مستشفيات في كل من المدينة المنورة وجدة وجيزان والهفوف والخبر. والتي بلغت تكاليفها قرابة ألف وسبعمائة وخمسين مليون ريال كما أنفق لمشروع الإسكان في هذه المستشفيات ما يزيد على ألف وثلاثمائة مليون ريال وهو مستشفى كبير مرجعى لكافة مستشفيات المنطقة وقد بدأ العمل به فى شهر ذى الحجة عام ١٤٠٠هـ.

وقد تواجد به جميع التخصصات والأجهزة وعلى أرقى مستوى معروف ومن تلك التخصصات الجراحية العامة وجراحة العظام وجراحة المسالك البولية وجراحة العيون وجراحة الأنف والأذن وجراحة المخ والأعصاب وجراحة التجميل والحروق، كما يوجد به قسم أمراض النساء وقسم معالجة أمراض الكلى بواسطة الكلية الصناعية، بالإضافة إلى أقسام الأمراض الباطنية والقلب وقسم العناية المركزة، وجناح خاص للمختبر بجميع فروعهِ والأشعة بجميع فروعها. هذا إلى جانب الخدمات الفندقية الأخرى مثل المطبخ والمغسلة إلى جانب قسم النظافة.

ويوجد بالمدينة المستشفيات والمستوصفات التالية :

المستشفى العام الجديد وطاقته (٥٠٠) سريراً ومستشفى الملك وطاقته (٢٦٥) سريراً ومستشفى الولادة والأطفال وطاقته (٢٢٥) سريراً ومستشفى العيون وطاقته (٥٠) سريراً ومستشفى الحميات وطاقته (٥٠) سريراً ومستشفى الصدر وطاقته (٣٥) سريراً ومستشفى الأمراض النفسية وطاقته (٣٥) سريراً أما المستشفيات خارج المدينة فمستشفى تبوك العام وطاقته (٨٥) سريراً ومستشفى الولادة والأطفال بتبوك (٤٥) سريراً ومستشفى الوجه وطاقته (٦٥) سريراً ومستشفى ينبع وطاقته (٨٥)

سريراً ومستشفى العلا وطاقته (٥٠) سريراً. أما المستوصفات فيبلغ عددها بالمنطقة ٩٧ مستوصفاً منها داخل المدينة مستوصفات قباء والعوالى وحارة النصر والحرة الغربية والجرف والمطار والخدمة الاجتماعية والتنمية الاجتماعية وسيد الشهداء والسلام وباب المجيدى وبقية المستوصفات خارج المدينة وهى موزعة على بقية أجزاء المنطقة وهى تؤدى خدماتها الصحية المطلوبة لكافة المواطنين والمقيمين بالبلاد. كما يتم صرف الأدوية وإجراء العمليات الجراحية والفحوصات من مخبرية وإشعاعية بالمجان.

كما يوجد بالمنطقة مكتب صحى وآخر فى تبوك أما المحاجر الصحية فيوجد منها:
(١) كورنتينة مطار المدينة المنورة الجوى.

(٢) كورنتينة ميناء ينبع البحرى. (٣) كورنتينة حالة عمار البرى .

والمنطقة تقوم بجهود موفقة فى مجال مكافحة أمراض الملاريا والبلهارسيا وقد أمن الناس خطر الملاريا التى كانت مستوطنة فى بعض المناطق وصارت والله الحمد مناطق خالية من هذا المرض حيث توجد المحطة الرئيسية لمكافحة الملاريا بالمدينة المنورة ^٥والتي تقوم بين وقت وآخر بجولاتها على كافة المناطق مجهزة بكافة الاستعدادات اللازمة كما توجد المحطة الرئيسية لمكافحة البلهارسيا بالمدينة المنورة أيضاً وهناك محطات استرشادية للملاريا والبلهارسيا فى كل من خيبر والحائط.

أما مستشفى العيون بالمدينة وكذا مستشفى الصدر والحميات والنفسية فهى مستشفيات تخصصية وتقوم فيها إجراء العمليات الكبيرة فثلاً مستشفى العيون جرى به فى أواخر عام ١٤٠٠هـ إجراء خمس عمليات ترقيع القرنية وهذه الخدمة كبيرة وسيتم التوسع فى ذلك أما مستشفى الصدر فيعمل به أخصائىون لمعالجة الدرن والسل الرئوى واكتشاف الحالة المبكرة ومعالجتها والمستشفى مزود بالأجهزة اللازمة وكافة المتطلبات لعلاج أمراض الصدر وإضافة لهذا توجد طبابة سيارة تقوم بجولات فى المنطقة ومعها سيارة للفحص لتصوير الحالات المشتبه بها.

وعن مستشفى الحميات فتوجد به كافة التجهيزات والأطباء المتخصصين لمعالجة

حالات الحميات والأمراض المعدية عند حدوث إصابة لاسمح الله وإعطاء المخالطين للحالة العلاجات الوقائية.

أما مستشفى الأمراض النفسية فهو مستشفى متخصص لمعالجة الحالات النفسية في المدينة والمنطقة بكاملها.

مركز الخدمة والتنمية الاجتماعية

تم إنشاء مركزى التنمية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية بالمدينة المنورة فى عام ١٣٨٢هـ لخدمة المواطنين فى المدينة بأحيائها المختلفة التى تعاني من نقص خدمات التنمية الاجتماعية بقطاعاتها المختلفة صحياً واجتماعياً وثقافياً واقتصادياً والاختلاف نوعيات السكان من حيث تنوع جنسياتهم وثقافتهم واستيطان كثير من أهل البادية بها وهذا لاعتدال أسعار أراضيها وموقعها الجغرافى والمنطقة فى توسع مستمر وفى ازدياد دائم لتعدد النازحين إليها بعد تعدد الخدمات.

الهيئات والمؤسسات الواقعة فى منطقة خدمات المراكز:

- (أ) قطاع التعليم .
- (ب) قطاع الأمن العام .
- (د) قطاع الحج والأوقاف .
- (هـ) القطاع الزراعى .

هذا وتقوم المراكز بالتعاون مع باقى الأجهزة والمصالح الحكومية والأهلية بمنطقة المدينة المنورة والتي يمكن أن تساعد فى تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والصحية والثقافية من خلال مساعدة السادة أعضاء هذه المؤسسات والأجهزة وكذلك السادة أعضاء لجان التنمية الفرعية وأعضاء اللجان الأهلية والقيادات المحلية كما يوجد نادى للشباب بمقر كل مركز. ويتبع كل مركز رياض للأطفال ودور لتعليم الفتيات فنون التفصيل والخياطة والتدبير المنزلى ومحو الأمية والإسعافات الأولية ويتبع المركز جمعية للإنتاج النسوى تشترك فيها خريجات الدور بعد إتمام التدريب على كافة المهارات وتعمل هذه الدور من خلال اشتراك اللجان النسائية بالحى.

الفرق بين مراكز الخدمة ومراكز التنمية :

الفرق بين مركز الخدمة ومركز التنمية هو أن مراكز الخدمة الاجتماعية تخدم فى

المدن بالأحياء الشعبية المحتاجة إلى تنمية. أما مراكز التنمية فهي تخدم بالقرى بالإضافة إلى أنها يوجد فيها قسم زراعى يتولاه أخصائى زراعى من وزارة الزراعة.

ويقع مركز الخدمة الاجتماعية بالحره الغربيه من المدينه المنوره كما يقع مركز التنمية الاجتماعيه فى منطقه قباء وقد تأسس الأول فى عام ١٣٨٢هـ كما تأسس الثانى أيضاً فى نفس العام.

مدير مركز الخدمة حالياً هو الأستاذ نعيم أحمد غنمكاني.

ومدير مركز التنمية الاجتماعيه حالياً هو الأستاذ عبد الجليل زارع.

مركز التدريب المهني بالمدينة المنورة

افتتح مركز التدريب المهني بالمدينة المنورة بتاريخ ١٣٩٦/٧/١ هـ وله طاقته الاستيعابية وتخصصاته المهنية المتنوعة وتتسع ورشه لأكثر من دورة واحدة ويسير فيه العمل التدريبي على نظام التدريب السريع لتخريج عمالة مهنية (متوسطة المهارة) ويلتحق به الشباب الذين يتراوح أعمارهم ما بين (١٧ - ٤٥) عاماً ومستواهم الثقافي كحد أدنى النجاح من الصف الخامس الابتدائي ومدة الدورة الزمنية تتراوح ما بين ١٢ - ١٦ شهراً حسب نوعية المهنة ودوام العمل التدريبي الفعلي (٨) ساعات يومياً يتخللها أوقات الراحة والصلاة. يتلقى المتدرب فيها العلوم الفنية والنظرية مثل (تكنولوجيا المهنة - الرسم الهندسي والصناعي - الحساب الصناعي) بمعدل ٢٠٪ من ساعات التدريب. والتدريب العملي بنسبة ٨٠٪ ويمنح المتدرب خلال هذه المدة مكافأة شهرية إضافة إلى ذلك يتقاضى المتدرب بدل إعاشة ويصرف له كذلك قيمة ملابس العمل وأدواته وكذلك تأمين تنقلاته من وإلى المركز وتوفير السكن الملائم له وشموله بالرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية والرياضية والثقافية والأدبية وتهيئة مناخ العمل المناسب.

الأسس والأهداف التي من أجلها أنشئت مراكز التدريب المهني بالمملكة ومركز التدريب المهني بالمدينة المنورة وهي :

- ١ - إعداد الفرد إعداداً مهنيّاً وتدريبه على ممارسة مهنة معينة وذلك لرفع مستوى الكفاية الإنتاجية للفرد وإكسابه مهارات جديدة.
- ٢ - إعداد القوى العاملة الماهرة ونصف الماهرة لمواجهة احتياجات الصناعة المتطورة.
- ٣ - تلبية طلبات مختلف المهن والصناعات للأيدى العاملة المؤهلة.
- ٤ - تحويل العمال العاديين إلى عمال فنيين يجيدون مهنة أو حرفة معينة تعينهم على الكسب.
- ٥ - توفير فرص العمل المستقر المجزى تنفيذاً لخطة التنمية وسعيّاً وراء الاستخدام الكامل.

٦ - تأمين فرص العمل للأشخاص الذين لا يتمتعون بمؤهلات علمية أو الذين قطعوا مرحلة محدودة من التعليم.

الاقسام الفنية بالمركز

يقول سعادة الأستاذ / عايض الفوز الوهبي / مدير المركز:

الاقسام الفنية الموجودة بالمركز فى الوقت الحاضر : خمسة أقسام فقط هى :

١ - قسم الكهرباء .

٢ - قسم ميكانيكا السيارات .

٣ - قسم النجارة العامة .

٤ - قسم السباكة الصحية .

٥ - قسم اللحام والحدادة .

وقد بلغ عدد الدورات المتخرجة من المركز (٢٥) دورة صباحية ومسائية ووصل عدد الخريجين فيها إلى (٧٠٥) متخرجاً منهم:

عدد (٢٩٢) متخرجاً فى الدورات الصباحية.

وعدد (٤١٣) متخرجاً فى الدورات المسائية . وذلك فى بداية عام ١٤٠١هـ.

وهناك أقسام جديدة ستفتح بمشيئة الله تعالى فى المركز خلال السنة القادمة وستكون هذه الاقسام هى :

١ - قسم الراديو والتلفزيون .

٢ - قسم سمكرة ودهان السيارات .

٣ - قسم الميكانيكا العامة .

٤ - قسم أساسيات الكهرباء .

٥ - قسم الأعمال الإنشائية .

٦ - قسم التبريد والتكييف .

٧ - قسم الديزل .

ومما يجدر ذكره أنه خلال هذه السنة ١٤٠١هـ صارت مراكز التدريب المهني تابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني التي تولت مهام التعليم الفني في كافة أوجهه وتخصصاته والتدريب المهني في جميع مجالاته وذلك تنفيذاً للتوجيهات السامية التي تسعى إلى توفير اليد العاملة الفنية الماهرة بالبلاد.

التأمينات الاجتماعية

مكتب التأمينات الاجتماعية بالمدينة المنورة أحد المكاتب العامة والفروع النشطة التابعة للمؤسسات العامة للتأمينات الاجتماعية ويقدم مكتب تأمينات المدينة خدماته لقطاع كبير يشمل المدينة المنورة وينبع وأملج والوجه وخيبر وبدر ويبلغ عدد أصحاب الأعمال المشتركين من القطاع الخاص حالياً حوالى (٢٥٠) صاحب عمل أما القطاع الحكومي فيبلغ عدد المشتركين فيه حوالى (١٠٠) جهة حكومية ويبلغ عدد العمال المسجلين بمكتب تأمينات المدينة المنورة حوالى ثمانين ألف عامل.

وتحت رقم ١٨ فى عام ١٣٨٢هـ صدر المرسوم الملكي الخاص بنظام الضمان الاجتماعى الذى حدد طرق الرعاية الاجتماعية التى كفلها النظام للمستحقين ونص على إنشاء مصلحة طرق الرعاية الاجتماعية تقوم بتنفيذ النظام يتبعها عدد من مكاتب الضمان الاجتماعى فى جميع أنحاء المملكة لتقديم الخدمات للمستحقين.. وقد رفعت المصلحة إلى وكالة وزارة لشئون الضمان الاجتماعى فى عام ٩٦/٩٥ هـ ومن بين تلك المكاتب التابعة للوكالة مكتب الضمان الاجتماعى بالمدينة المنورة. وهو أحد المكاتب النشطة التى تقوم بعملها وتؤدى مهامها بكثير من الحرص والإخلاص لتصل الخدمات إلى المستحقين سواء داخل المدينة أم خارجها. ويقع بالمجمع الحكومى بباب العنبرية. وإلى جانب الضمان الاجتماعى هناك دار الرعاية الاجتماعية للعجزة والمسنين وتقديم الخدمات لهم ورعايتهم من جميع النواحي وهذه إدارة مستقلة بالحرّة الشرقية.

وللتربية الاجتماعية مقر جديد بطريق سيد الشهداء تم بناؤها حديثاً وانتقلت إليه الدار هى (دار الأيتام) التى تقوم برعايتهم والإشراف على شئونهم ولهذا الدار ماض مجيد مشرق وقد تخرج منها عباقرة خالدون فى دنيا الكفاح والعمل والخدمة ولا تزال تؤدى دورها بكفاءة وفاعلية ومقدرة بحرص من الدولة السنية ورعاية من جلالة الملك وسمو ولي عهده الأمين.

مدير مكتب التأمينات الاجتماعية سعادة الأستاذ عبد الله بن ضيف الله العبد.

مدير مكتب الضمان الاجتماعى سعادة الأستاذ عبد العزيز محمد جبلاوى.

مدير مكتب التربية الاجتماعية سعادة الأستاذ الشيخ محمد بكر.

جمعية البر بالمدينة المنورة

جمعية البر بالمدينة المنورة تعتبر من أقدم الجمعيات بالمملكة وقد تأسست عام ١٣٧٩هـ بعد أن وجهت دعوة على صفحات جريدة المدينة التي كانت تطبع وتصدر بالمدينة المنورة بضرورة إيجاد صندوق البر كما كان يسمى في ذلك الحين - الهدف منه هو إعانة وإغاثة المحتاجين والبائسين من اليتامى والأرامل والمحتاجين والذين فقدوا العائل أو قسى عليهم الدهر.

والوقوف إلى جانبهم ومساعدتهم بما يخفف عنهم ويلات الزمان ويمكنهم من أن يحيا حياة كريمة لائقة لاسيا وأن ديننا الحنيف يحث على ذلك. - وقد حقق صندوق البر على مدى السنوات الطوال كثيراً من أهدافه فقد واسى وعالج المرضى وأعان المحتاجين ووقف إلى جانب الأيتام وخفف عنهم آلام اليتيم وخصص المرتبات الشهرية للفقراء والضعفاء.

أهداف الجمعية :

أولاً : تقديم المساعدات العينية والنقدية للمحتاجين والفقراء والغارمين وابن السبيل.

ثانياً : إنشاء مؤسسات خيرية لخدمة الفقراء ورعاية الأيتام والمسنين كتأسيس المستشفيات والملاجيء والمدارس ودور الحضانة ومراكز الإسعاف في حدود إمكانيات الجمعية.

ثالثاً : الاشتراك مع الهيئات الحكومية والأهلية في مساعدة منكوبي الكوارث العامة.

رابعاً : الأغراض الاجتماعية التي يقررها مجلس إدارة الجمعية.

جهاز الجمعية :

رئيسها الأعلى صاحب السمو الملكي الأمير عبد المحسن بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة.

ونائب الرئيس سعادة الشيخ سعد الناصر السديري وكيل إمارة منطقة المدينة المنورة.

وهناك الأمين العام للجمعية الأستاذ عبد العزيز أحمد ساب .

ومساعد الأمين العام للجمعية الشيخ محمد حميدة.

والأعضاء كل من الأستاذة الشائع ومحمد على ياسين والريمج وصدقة خاشقجي وعبد الرحيم مبارك عويضة وسعيد أحمد بافيل وعبد الوهاب الدخيل ومحمد على الصائغ وابراهيم عمر غلام.

ولقد عينت الجمعية باحثاً اجتماعياً متفرغاً مهمته تنحصر في دراسة طلبات المساعدة وفي تقصى الحقائق عن المحتاجين ومدى احتياجهم.

وهو يقوم بزيارات ميدانية لأماكنهم ويطلع على أحوالهم عن كثب ومن ثم يقدم تقريره الذي يدرسه المجلس وتقدم على ضوءه المساعدة أياً كان نوعها. كما أن أعضاء الجمعية أنفسهم حريصون على أن تذهب المساعدات إلى مستحقيها وهم يجعلون أنفسهم في كثير من الأحيان والأحوال باحثين اجتماعيين يقومون بتفقد المحتاجين والذهاب إلى بيوتهم وتفقد أمورهم بكل دقة حتى تأتي المساعدات متفقة مع مدى الاحتياجات للفرد والأسرة وخاصة الأيتام الذين يدرسون بالمدارس.

مدارس تحفيظ القرآن

وتوجد بالمدينة اليوم مدارس أهلية لتحفيظ القرآن الكريم بالمساجد للشباب وفي بعض المنازل المستأجرة للفتيات ويزيد عدد هذه المدارس على ثلاثين مدرسة ويشرف على إدارتها والإشراف عليها عدد من محبي الخير من أهل المدينة على رأسهم الشيخ عبد الرحيم مبارك عويضة.

جمعية طيبة الخيرية النسائية بالمدينة المنورة

لقد تم تأسيس الجمعية في ١٠/٢/١٣٩٩هـ حيث عقدت أول جمعية عمومية حضرها (٢٧٥) عضوة وتم فيها انتخاب مجلس إدارة الجمعية الذي يتكون من ١٥ عضوة.

وقد بدأت الجمعية نشاطها الفعلي في ١٥/٢/١٣٩٩هـ حيث تم تشكيل عدة لجان عاملة ترأس كل لجنة إحدى عضوات مجلس الإدارة وتضم في عضويتها بعض العضوات العاملات. وتهدف هذه اللجان إلى تقديم الخدمات الخيرية ونشر الوعي الديني والصحي والثقافي والاجتماعي بين المواطنين والمواطنات وافساح المجال أمام المرأة للمشاركة الإيجابية في نهضة مجتمعنا من خلال مبادئ إنسانية وقيم اجتماعية تتفق وعقيدتها الإسلامية.

وتهدف الجمعية إلى عدة أهداف منها :

١ - أهداف اجتماعية وتمثل فيمايلي :

- (أ) إقامة دور حضانة من سن الرضاعة وحتى الدخول إلى المدرسة (روضة نموذجية).
- (ب) الأسر البديلة للأطفال الصغار المحرومون من رعاية الأسرة.
- (ج) رعاية الأيتام .
- (د) رعاية المسنين .
- (هـ) رعاية العجزة .
- (و) تقديم المساعدات المادية والعينية للأسر التي لا تستطيع أن تستفيد من الضمان الاجتماعي.

(ز) حل بعض المشكلات الأسرية (مكتب التوجيه الأسرى).

٢ - أهداف ثقافية وتمثل فيمايلي :

- (أ) فتح فصول محو الأمية.
- (ب) فتح فصول لتعليم اللغات (الإنجليزية - الفرنسية) والتقوية فيها.

(ج) إنشاء مكتبة لنشر الثقافة العامة بين السيدات فى المجتمع المحلى.

٣ — أهداف صحية وتمثل فيما يلى :

(أ) إقامة مستوصف لتقديم الخدمات الصحية يشرف عليها طبيب وطبيبة.

(ب) رعاية وتقديم المعونة لمرضى الصدر .

(ج) رعاية وتقديم المعونة لذوى العجز الكلى.

٤ — أهداف تدريب مهنى للسيدات وتمثل فيما يلى :

(أ) تعليم الخياطة والتفصيل والطهى والأعمال الفنية.

(ب) التعليم والتدريب على الآلة الكاتبة... بالإضافة إلى كل ما يترأى

لمجلس الإدارة من خدمات إضافية أخرى تساعد على النهوض بالمجتمع النسائى بالمدينة المنورة.

بعض الهيئات والإدارات الموجودة بالمدينة التي لم تذكر سابقاً

| الإدارة أو الجهة | موقعها من المدينة |
|-------------------------------|--------------------------|
| المجلس الإدارى | المجمع الحكومى |
| مجلس الأوقاف | العنبرية |
| المجلس البلدى | أمانة المدينة |
| فرع هيئة الأمر بالمعروف | شارع السحيمى |
| مكتب الدعوة والإرشاد | طريق سلطنة |
| إدارة الأحوال المدنية | طريق العيون |
| الجوازات والجنسية | المجمع الحكومى |
| فرع مؤسسة النقد | طريق قباء الطالع |
| مكتب العمل والعمال | المجمع الحكومى بالعنبرية |
| فرع وزارة التجارة | المجمع الحكومى بالعنبرية |
| فرع الزكاة والدخل | المجمع الحكومى بالعنبرية |
| فرع جمعية الهلال الأحمر | طريق قباء النازل |
| هيئة الرقابة والتحقيق | طريق قباء النازل |
| فرع الحرس الوطنى | الحرّة الشرقية |
| معهد النور بالمدينة | الحرّة الشرقية |
| معهد الأمل للصم والبكم للبنين | طرق قباء الطالع |
| معهد الأمل للصم والبكم للبنات | طريق قباء الطالع |
| البنك الزراعى | طريق العيون |
| مدارس التهذيب | طريق قباء الطلع |
| بنك التسليف | طريق المطار |

| الإدارة أو الجهة | موقعها من المدينة |
|---|---|
| <p>مدارس منارة المدينة معهد دار الهجرة دار التوجيه الاجتماعي إدارة الاستخبارات العامة إدارة المباحث العامة إدارة مكافحة المخدرات فرع صندوق التنمية العقارية</p> | <p>طريق سلطنة العنبرية قباء طريق سلطنة الحرّة الشرقية الحرّة الشرقية قباء</p> |

بيوت المدينة

وأعنى بيوت المدينة الأسر الساكنة بالمدينة المنورة فى بداية القرن الخامس عشر الهجرى حيث أن بعض هذه الأسر ذات تاريخ عريق بالمدينة وقد اتخذت من هذه البلدة الطيبة مقراً لها منذ مئات السنين وبعضها الآخر انتقل إلى المدينة نتيجة للتطور والتوسع العمرانى من ناحية ومن ناحية أهم ماتحظى به المدينة من مكانة مرموقة فى نفس كل مسلم.. فالمدينة باستمرار على مر السنين هى مطمع كل نفس للاستقرار والحياة بها وأهم تلك الأسر:

| | | | |
|-------------|-------------|------------|------------|
| الأبأدى | أبو خضير | أبو السحود | أبو عنق |
| الأبأرى | أبو الخير | أبو سلامة | أبو عوف |
| إبراهيم | أبو خيشة | أبو سلمى | أبو العيون |
| أبو بكر | أبو داود | أبو سليمان | أبو غرارة |
| أبو جامل | أبو درهم | أبو سيف | أبو غمرى |
| أبو جبل | أبو ذراع | أبو طالب | أبو الغيث |
| أبو الجدايل | أبو ربيعة | أبو طاهر | أبو الفرج |
| أبو جلاس | أبو رجيلة | أبو طربوش | أبو الفرع |
| أبو الجود | أبو رشيد | أبو عرب | أبو القاسم |
| أبو حسان | أبو زراع | أبو عزة | أبو كلب |
| أبو الحسن | أبو الزوايد | أبو العسل | أبو النصر |
| أبو حسين | أبو زيد | أبو عصيدة | أبو هبرة |
| أبو حماد | أبو سالم | أبو عظمة | الأحد |
| أبو خديجة | | أبو العلا | الأخضر |

| | | | |
|----------|------------|----------|----------|
| المهلهل | بلو | الجراح | الحبشى |
| المهندس | بن لادن | الجريس | الحجازى |
| الموسى | البوق | الجزائرى | الحجام |
| المولد | البيتى | جعفر | الحجورى |
| المويس | البيجاوى | الجلعود | الحديدى |
| الميمان | التاج | الجليدان | الحركان |
| الميمنى | تخته | جمال | الحسن |
| التجار | الترجمان | جمعة | الحسوبة |
| النجدى | ترسن | جل الليل | حسين |
| النحاس | التركستانى | الجوادى | الحصين |
| التخلى | التركى | جودة | الحكيم |
| النزاوى | التمراز | الجوهري | حلا |
| النزهة | التهامى | الجيار | الحلابة |
| بشير | التوفيق | الجيلانى | الخلبي |
| البصراوى | التونسى | حادى | الخلوانى |
| البصرى | جابر | الحافظ | الحمداد |
| البصنوى | جاد | الحافظى | الحمدان |
| البغدادى | جان | الحامد | حمزة |
| البكر | الجاوى | الحبيشى | حمودة |
| البكرى | الجبرى | الحبوبى | الحميد |
| البلاع | الجلالوى | حبيب | الحميدى |

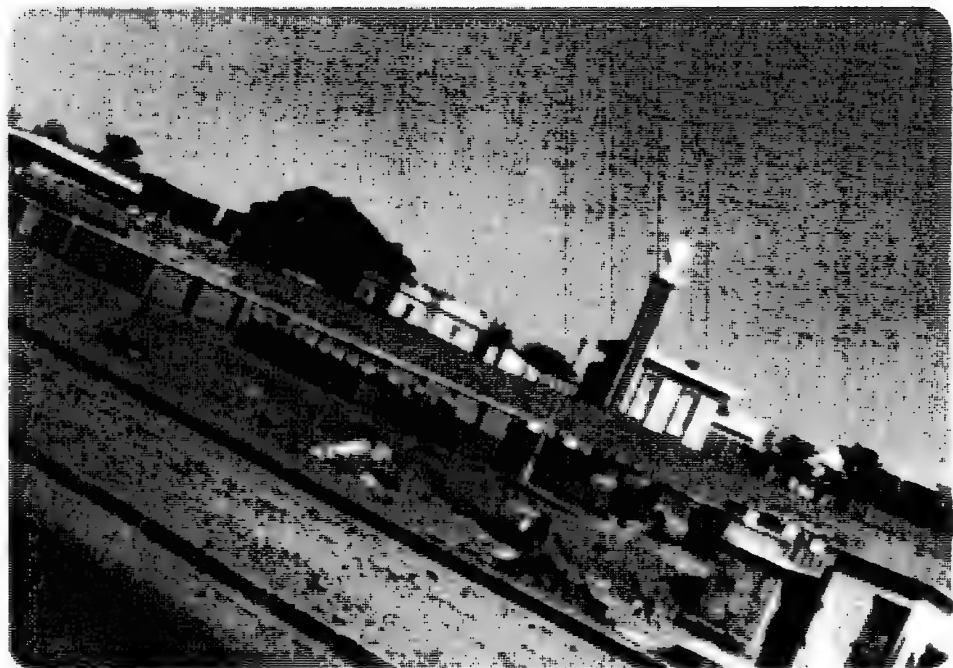


مبنى البرق والبريد والهاتف

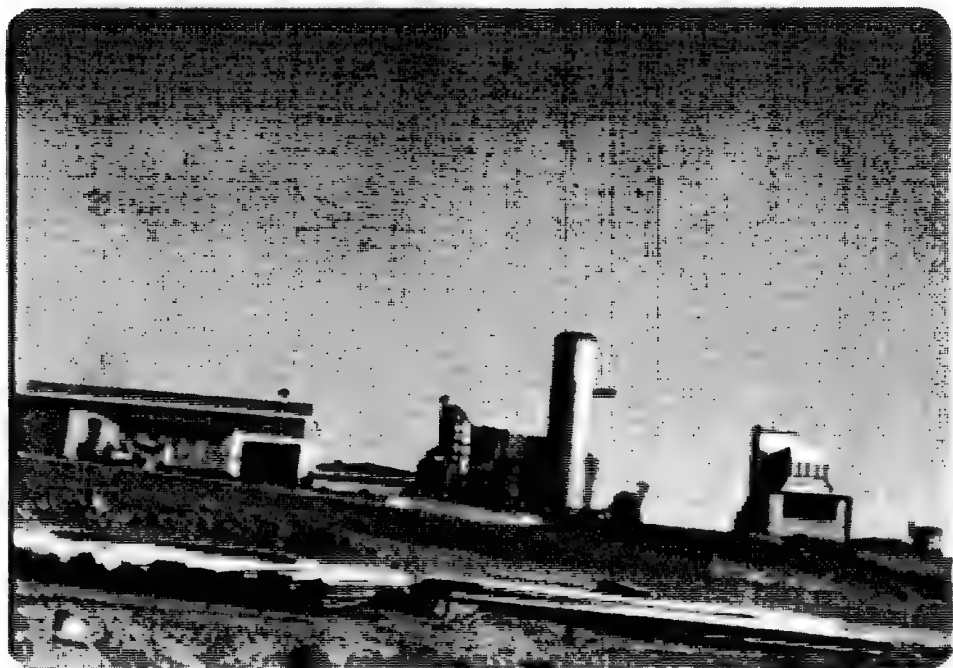


مبنى البرق والتللكس





مباني شركة كهرباء المدينة المنورة في آبار علي

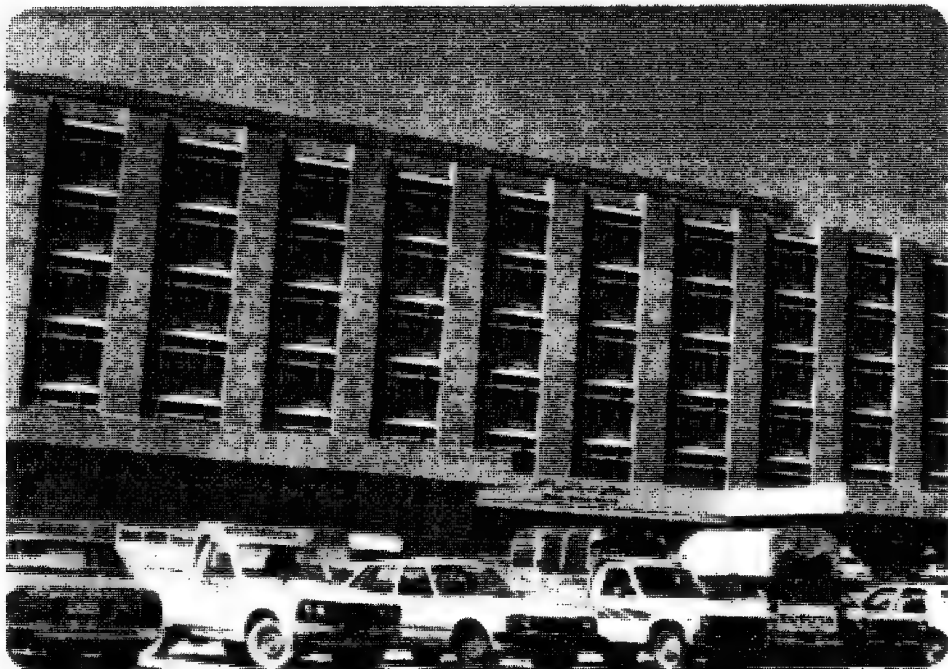




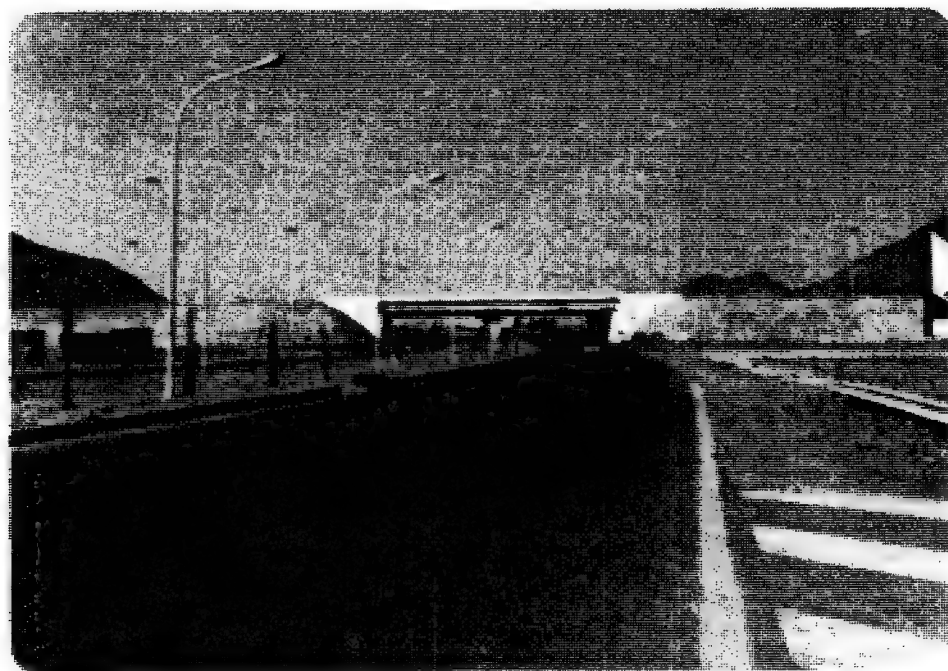
مقر الشركة السعودية للنقل الجماعي في باب الشامي وقد اتخذت الشركة العديد من المراكز داخل المدينة وسارت حافلاتها عبر طرق المدينة المختلفة



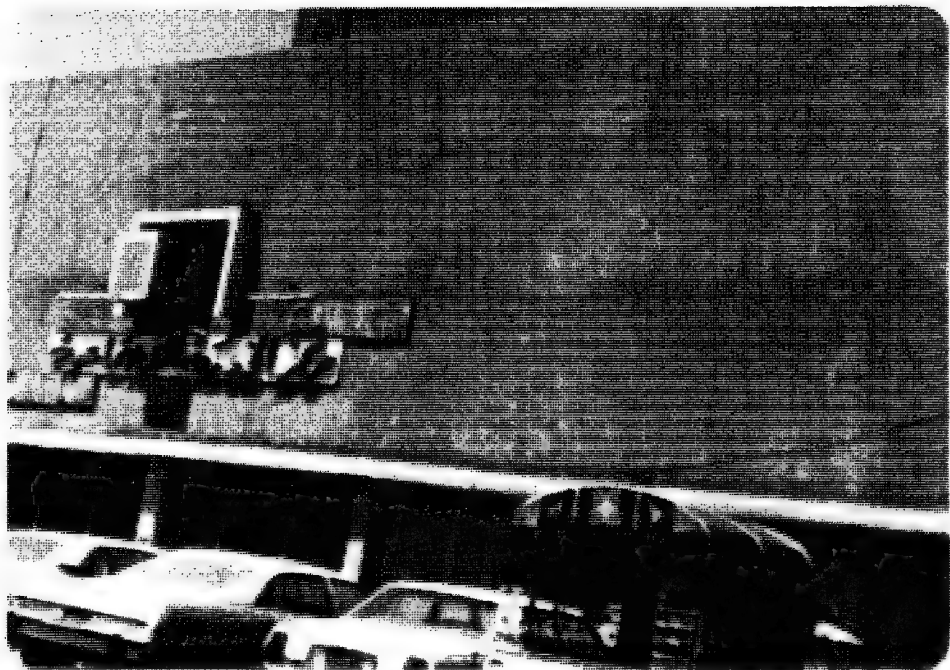
فرع المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في حي أرض الكردى



مستشفى المدينة العام بسلطنة



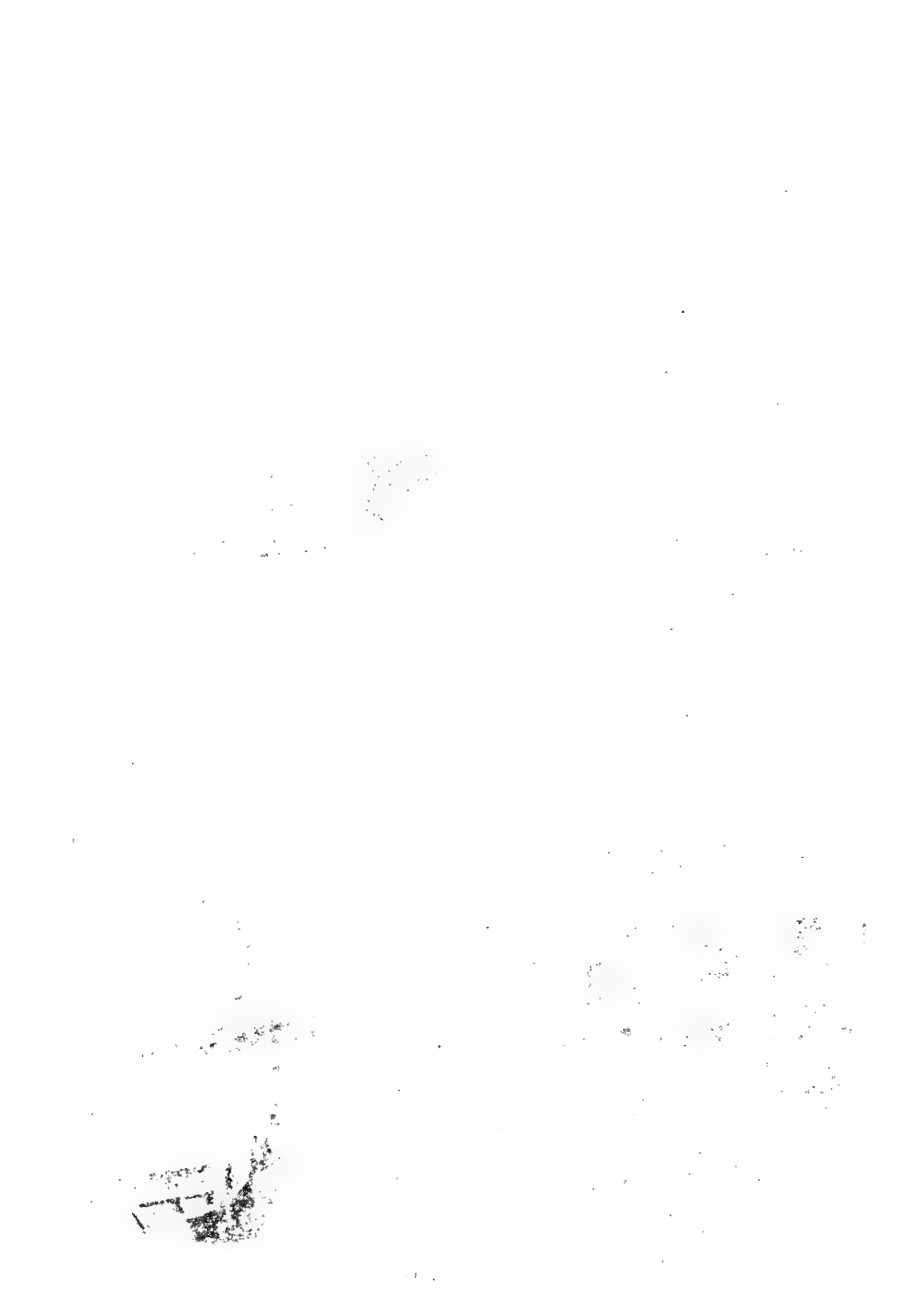
(كوبرى) مثلث تونك وهو أحد الجسرات إدارة الطرف التابعة لوزارة المواصلات

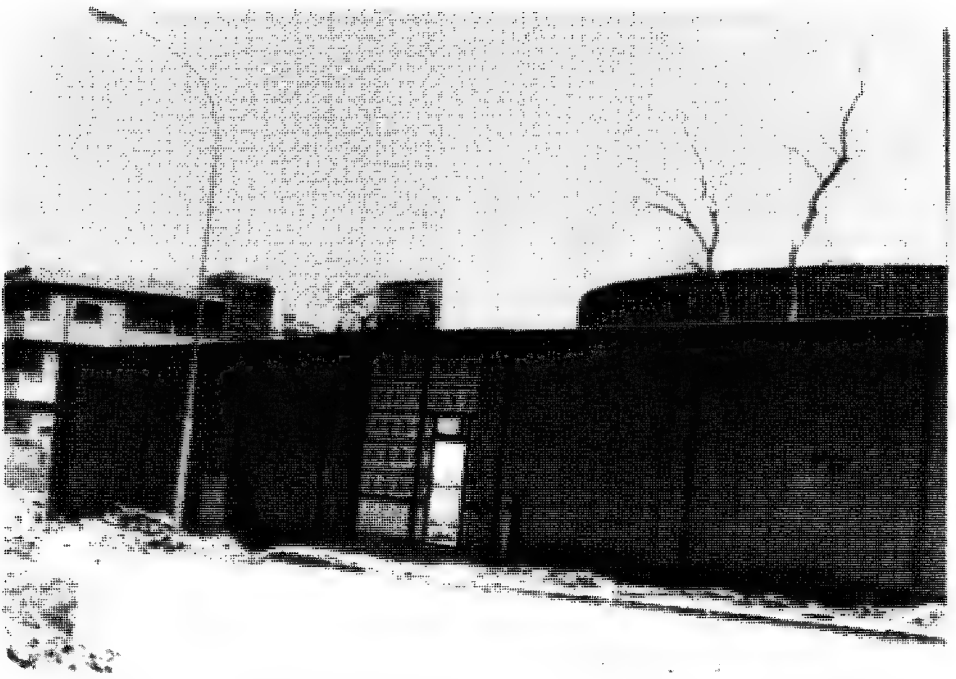


مركز الخدمة الاجتماعية



شارع أبي ذر بالمدينة المنورة



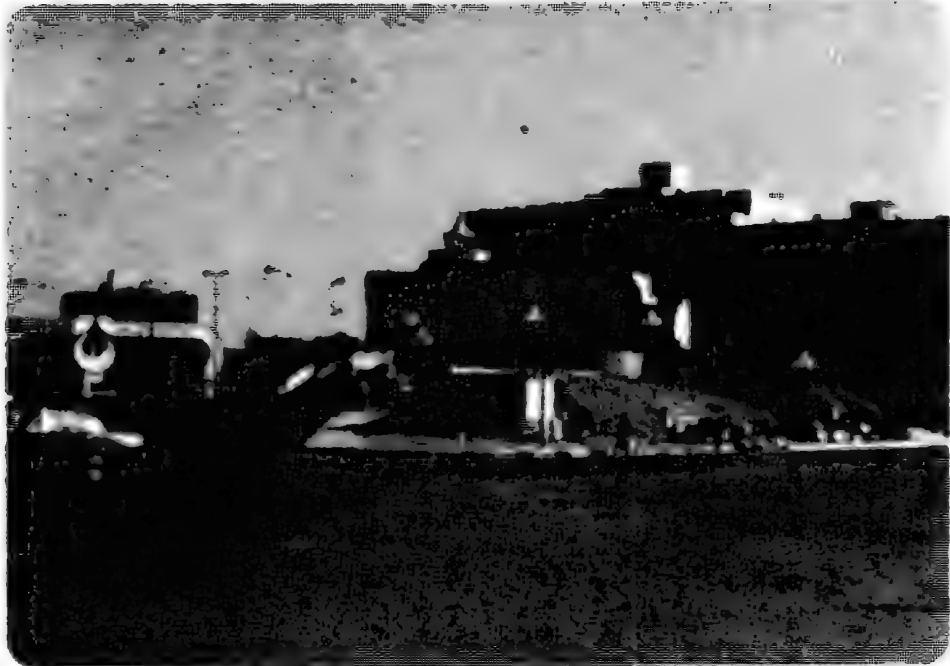


الوحدة التعاونية بالحرة الشرقية وهي تشرف على جميع الجمعيات التعاونية بالمدينة المنورة
ومنطقة الشمال وينبع وماحولها والعلا وماجاورها ومديرها الحالي سعادة الأستاذ ضيف
الله سليم البلوى



الجمعية التعاونية الزراعية واحدة من الجمعيات التي تشرف عليها الوحدة التعاونية بالمدينة



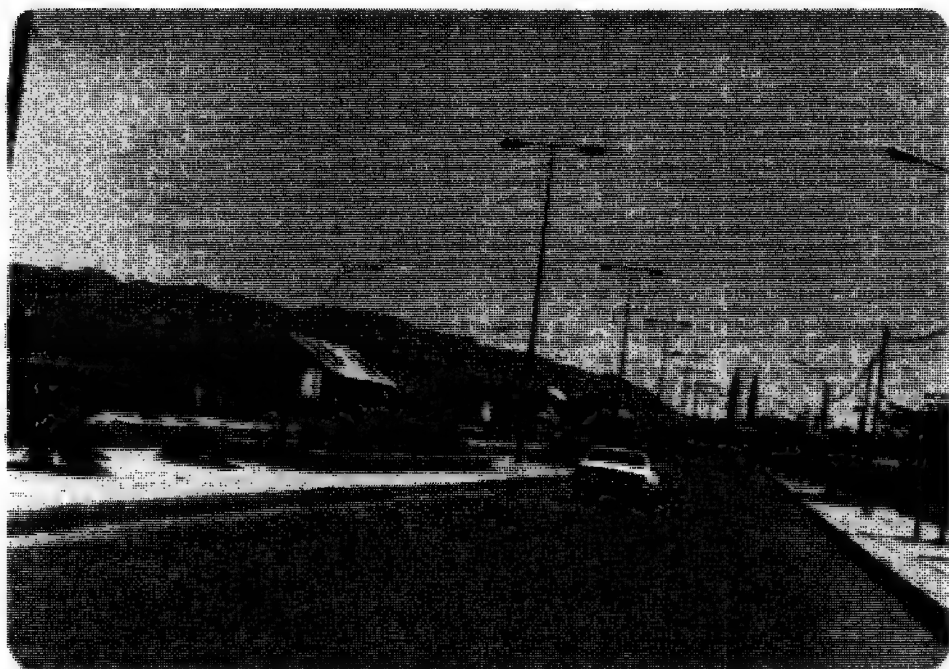


مبنى دار السيرة الاجتماعية في مدينة الكويت. وقد انقلب إلى دماره
 الاجتماعي في هذا العام.. وهذه النار لها ربيع محدد وقد خرج منها عاقبة أمد خلال تاريخه
 الطويل.. وكانت تسمى دار الأتنام عموماً لسعد الدين الشريف باب الأيدي ثم انتقلت إلى
 طريق قساة الليل بخوار الشريعة. وأخيراً استقرت الدار في مكانها الجديد الواسع الذي تفرقت به
 كافة الأمكنات المطلوبة بطريق سيد الشهداء

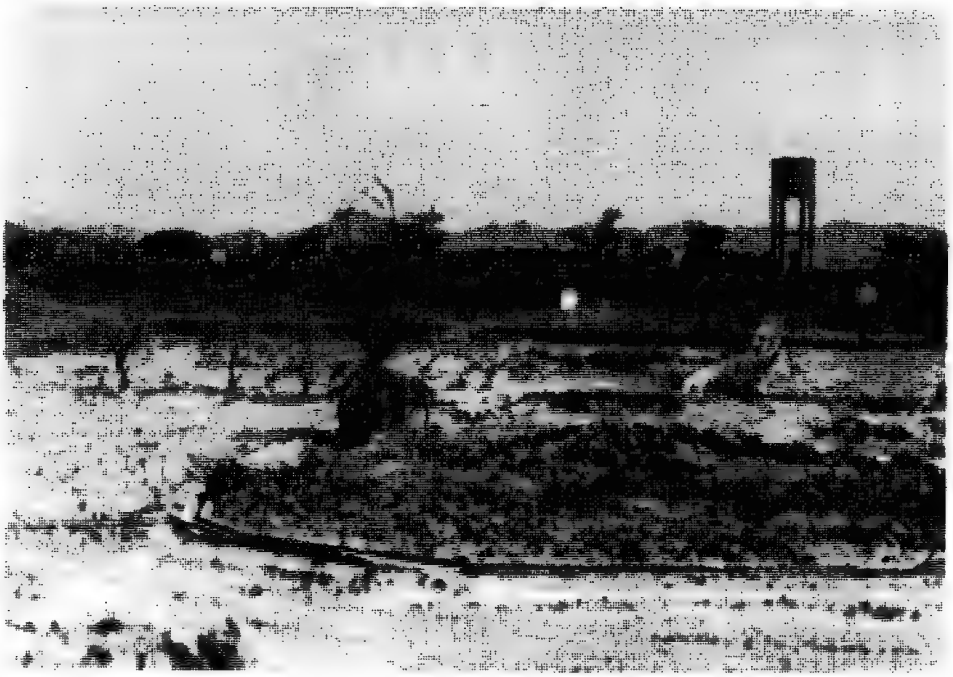




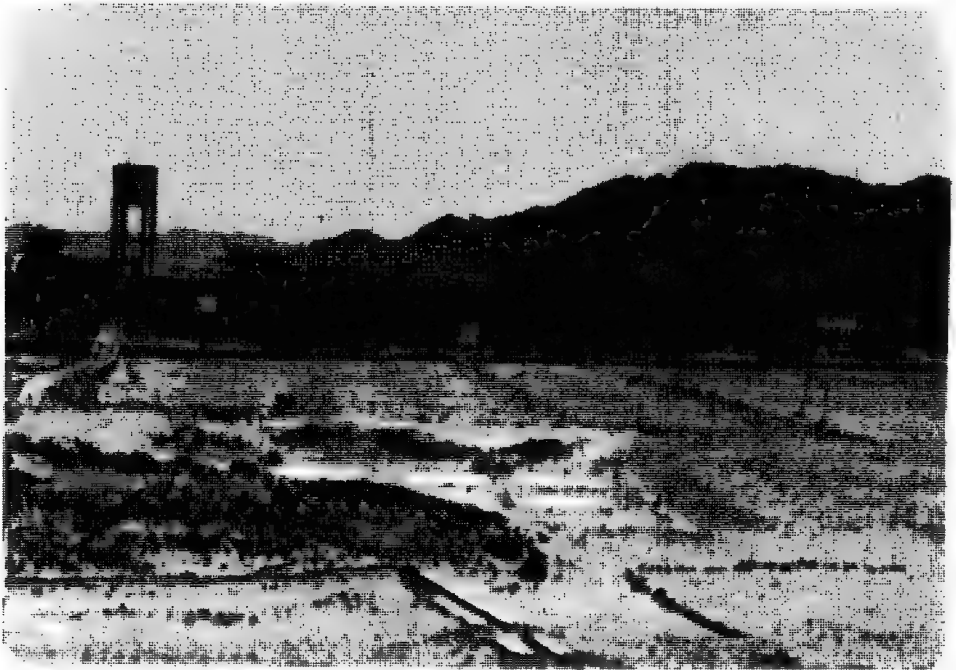
بنك التسليف السعودي بطريق المطار

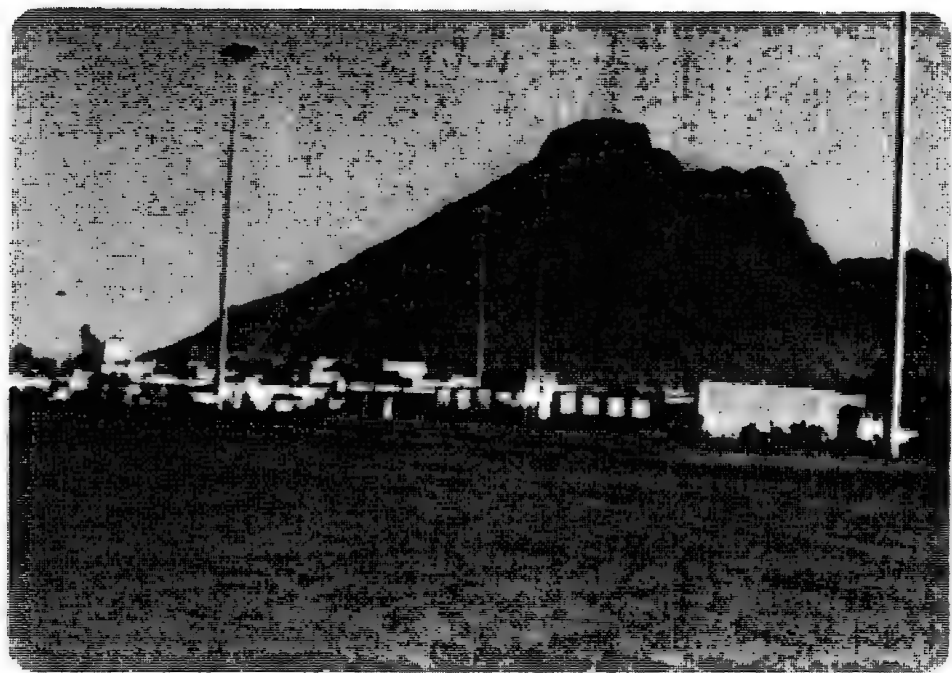


مدخل المدينة من جهة مروة الفخرية

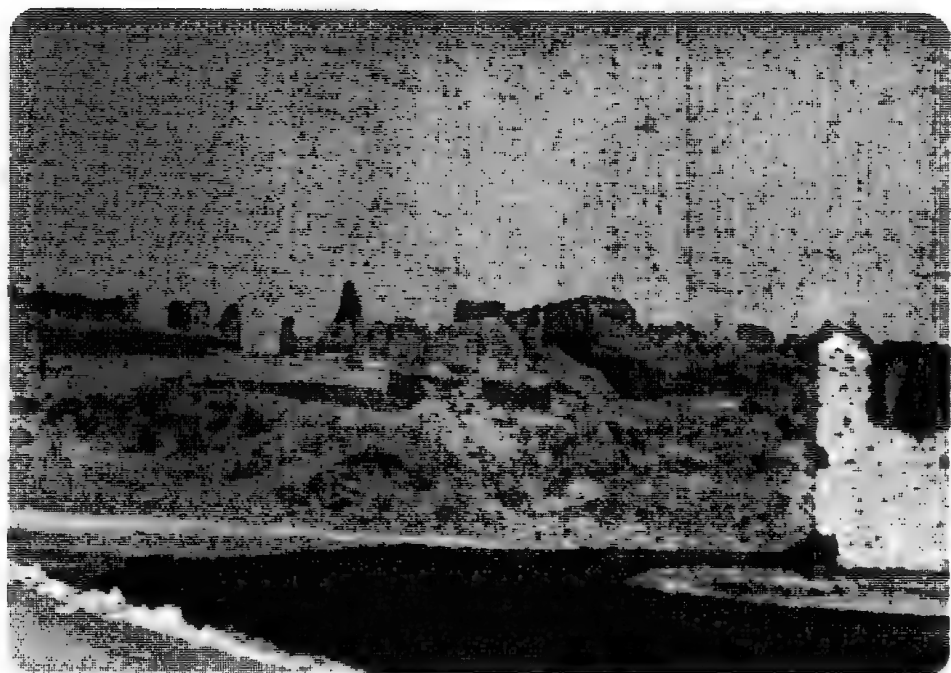


لنقل المياه الجوفية وللرغبة الملحة في الثراء تركت هذه الأراضي الزراعية وماتت أشجارها
تمهيداً لتخطيطها وإقامة العمارات الضخمة بها

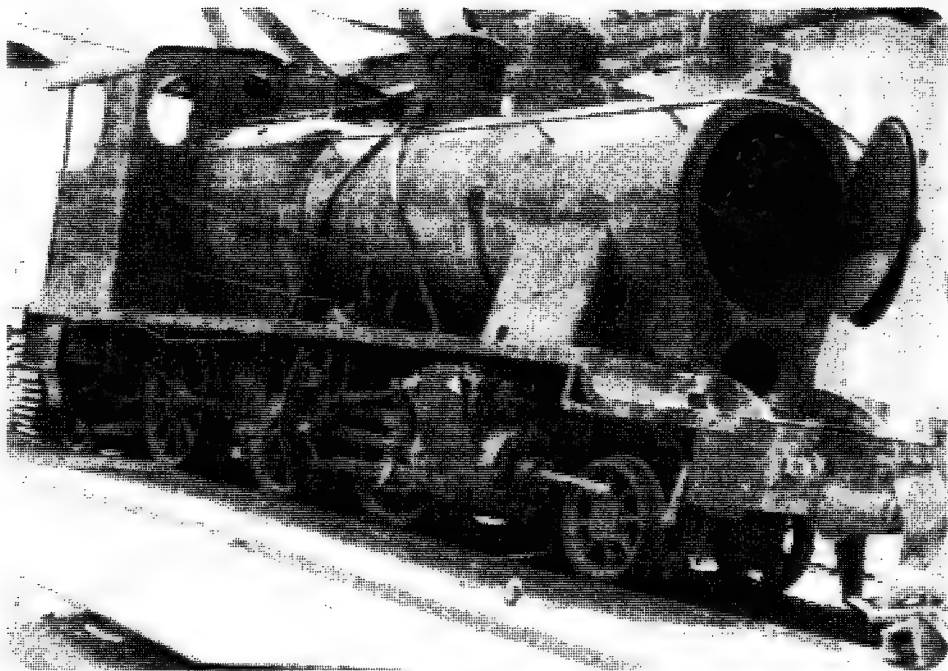




ميدان سيد الشهداء



بيوت قديمة يرجع تاريخ بنائها إلى مئات السنين على جبل الرماة بسيد الشهداء



قطار المدينة المحجوز بباب العنبرية



| | | | |
|-----------|------------|----------|-----------|
| الأخطاى | أمن | باتاجه | الشيخ |
| الأخيمي | الأنبعاوى | البحر | الشيرة |
| ادر يس | الانديجانى | البحرى | صادق |
| آدم | الأنصارى | البخارى | الصفافى |
| أرفيق | الأيوبى | بخش | الصالح |
| الأركوبى | بابطين | البخيت | الصائع |
| الأزمرلى | بابعير | البدوى | الصباغ |
| الأزهرى | باجرى | البديرى | صبر |
| أسعد | باحكم | البدوى | صبغة الله |
| اسكمباجى | باخشوين | برادة | الصبيحى |
| اسكندرانى | البادى | البردىسى | الصدىق |
| الأسكوبى | البار | البرزنجى | صريفقة |
| إسلام | باريان | بركات | الصعيدى |
| إسماعيل | الباز | البرناوى | الصقر |
| أشقر | بازرعة | برهان | الصقىرى |
| أعظم | باسلامة | البرى | الصندقجى |
| الأغا | باعقىل | البساطى | الصواف |
| الافغانى | باققيه | البسام | الصيد |
| أفندى | الباكستانى | البشاورى | الصيدلانى |
| أكبر | بلشراف | بشناق | الصيرفى |
| الياس | بالى | الشيحة | |
| الأماسى | بامعروف | | |

| | | | |
|----------|------------|-----------|----------|
| الحوثل | الخلاف | الدعيس | الرشيد |
| حيدر | الخلوى | الدغيثر | رضوان |
| الحيدرى | خليفة | الدفتردار | الرفاعى |
| الحاشقجى | خليل | الدقاق | الرفقة |
| الحالد | الخمري | الدقل | الرفيعى |
| خان | الخواجة | الدمياطي | رمضان |
| خجبا | خوجة | الدندنى | الرميح |
| خرابة | الخيارى | الدهلوى | الريفى |
| الخراز | الخياط | الدهيتم | الزاحم |
| الخربوش | خير الله | الداوودى | الزارع |
| الخربجى | الخيمى | الدوسى | الزاكور |
| الخريص | الدادا | الديرى | الزاهد |
| الخريف | الداغستانى | الديولى | زايد |
| الخشة | داوود | الذهبي | زروق |
| خشيرم | الذباغ | الذياب | الزغبى |
| الخشيم | الدبور | الذيب | الزللى |
| خضر | الدخيل | الراجح | الزمان |
| الخضرى | الدرار | الراشد | الزيتونى |
| الخطاب | الدرناوى | الربيع | الزيد |
| الخطراوى | الدرندرى | رجب | زيدان |
| الخطيب | درويش | رزق | الساب |
| الخطيرى | الدعجان | رشوان | الساسى |

| | | | |
|----------|-----------|----------|-----------|
| الساعاتى | السقا | السيف | الشقرانى |
| ساعد | السقاف | الشاذلى | الشقرون |
| الساعدى | سكر | الشاعر | شكرى |
| السالم | سسلامة | الشامى | الشلبى |
| السباعى | سلطان | الشاهين | الشندى |
| السبحى | السلمان | | الشنقيطى |
| السيبعى | السلام | الشايح | الشنيفى |
| السبيه | السليمان | الشبل | الشويل |
| السحلول | السلهم | شحات | الشييانى |
| السديرى | السمان | شحاته | التعمان |
| سراج | السمرقندى | الشريب | التقشبندى |
| السرتى | السمكرى | الشربنى | التمر |
| السرطان | السنارى | الشرف | التملة |
| السروجى | السنان | الشرقاوى | التمنكانى |
| السرور | سنبل | الشرقى | النهارى |
| السرى | السندى | الشرىجى | الهندى |
| السطوحى | السنوسى | الشرىف | النهرى |
| السطيح | سنيور | الشرىجى | النوار |
| السعد | السودانى | الشصلى | نور |
| السعيد | السيد | شعيب | الهباش |
| سفر | | | |
| السفرجى | السيسى | الشفيع | هب الريح |

| | | | |
|------------|------------|-----------|-----------|
| الصيفى | العامر | العشقى | العتانى |
| الضلىمى | العامرى | عصر | العتسانى |
| ضياء | العامودى | عطا الله | عتنوسة |
| الطاسجى | العايد | العتار | العتال |
| الطاشكندى | عباد | العتاس | العتلام |
| طالب | العباس | عطية | العتراوى |
| الطاهر | عبد الجواد | العتفى | العترى |
| الطباخ | عبد الحفيظ | العتبى | عتوث |
| الطرابزونى | عبد الشكور | العتيل | العتزى |
| الطرابشى | عبد العال | العتلام | العتونى |
| الطلبة | عبد القادر | العتلاوى | العتاخرجى |
| طه | عنده | العتلمى | العتارسى |
| الطوخى | العتبى | عتنو | العتارس |
| الطورى | العتبىدى | العتلى | العتضائلى |
| الطيار | العتجلان | العتلىان | العتاضل |
| الطيب | العتربى | العتلمارى | العتالح |
| الطيرة | العترفج | العتمران | إفت |
| الظاهر | العتروى | عتبرخان | العتايز |
| العايد | عزوز | العتوارى | العتحل |
| عاشور | العتساف | عوىضة | العتراش |
| عالوه | العتسلان | | العترغل |

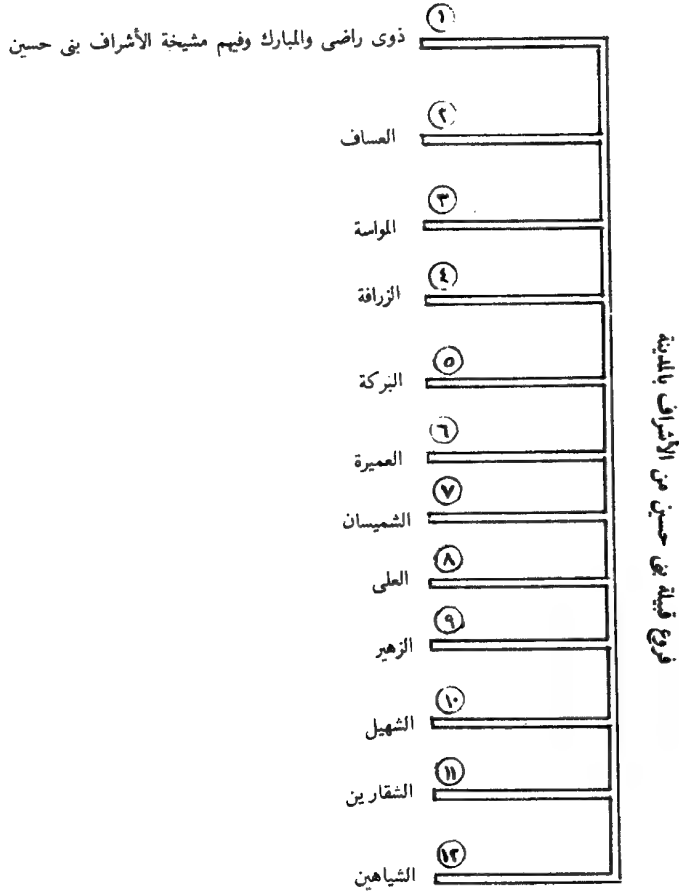
طوله

| | | | |
|-----------|----------|-----------|-----------|
| المشرف | لولو | القفارى | فضل |
| المشهدى | اللوندى | القمقمجى | الفييه |
| المطبقاتى | المجذوب | القناع | الفل |
| المطلق | محبت | القنديل | الفلا تة |
| المطوع | المحروس | القين | الفوال |
| مظهر | المحضار | الكابلى | الفودة |
| معلا | المحلاوى | الكاتب | الفوزان |
| المغربى | محمود | الكاظم | الفيزو |
| المفتى | المختار | الكتبى | القارى |
| المقتضى | المدنى | الكردى | القارة |
| المقيم | المدنى | الكرسوم | القرنلى |
| المكاوى | مراد | الكرعلى | القاسم |
| المكوك | مرزا | الكر يدى | القاضى |
| المكى | المرزوق | الكشميرى | القبانى |
| الملا | المرشد | الكمكى | القبلى |
| الملحس | مرعى | الكلبى | قرز يز |
| المنادى | مرغلانى | الکماخى | القرشى |
| المنحى | المسعودى | كمال | القرطلى |
| المنصور | التم | الکندر جى | القر بنيش |
| المنصورى | المسلوخ | الکويتى | القرنفولة |
| المنفلوطى | المسندى | اللازقانى | القش |
| المهدى | المشيخ | اللبان | القصاص |
| الهلالى | الهجارى | قطب | القطان |
| وعدو | الهوشان | الهوشان | الهندى |
| اليعقوبى | ياسين | ولى | الوقيصى |

| | | |
|----------|-----------|------|
| اليمناني | الينبعاوي | يونس |
|----------|-----------|------|

ومن القبائل التي تسكن المدينة المنورة :

قبيلة الأشراف .. وقبيلة الأشراف ينقسمون إلى فرعين
أساسيين أولهما : بنو حسين وهم الذين يسكنون عوالي المدينة
وثانيهما : بنو حسن وهم الذين يسكنون مكة المكرمة ويسكن قسم من الأشراف في
ينبع وهم العيايشة



● تفرع قبيلة الأشراف (بنى حسين) إلى هذه الفروع حسب روايه الشريف ماجد بن جدوع بن منصور بن
فهد بن راضى الساكن بعوالى المدينة.

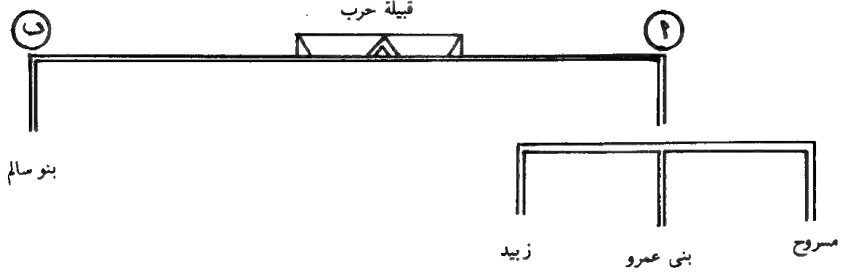
ثانياً :

قبائل تسكن المدينة

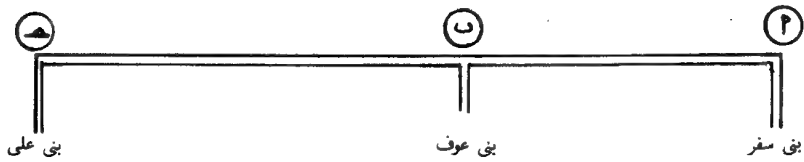
نتيجة للتطور السريع الذى شمل كافة المدن بالمملكة وماتوفر بها منذ وقت طويل من مظاهر الحياة واتساع منافذ العيش فقد شهدت أمواجاً كبيرة من الهجرة من القرى والأودية المحيطة بها من أبناء القبائل.. والمدينة المنورة واحدة من هذه المدن التى اجتذبت العديد من القبائل إليها واتخذت منها موطناً ومستقراً لما ذكر ولما يحس القاطن بها من روحانية عظيمة لوجود المسجد النبوى الشريف الذى يحتضن قبر سيد ولد آدم صلى الله عليه وسلم..

فتجد بالمدينة اليوم شتى فروع قبائل المملكة من مطير وعتيبة وجهينة وبنى تميم والبلوات وبنى عطية وبنى شهر وزهران وغامد. وغير ذلك من فروع القبائل الأخرى إلا أن قبيلة حرب هى صاحبة الموطن الأساسى للقرى والهجر التى حول المدينة ولهذا تجد هذه القبيلة بفروعها وأقسامها هى المتمركزة فى هذه المنطقة.. وهى حالياً أكثر القبائل حياة واستقراراً بالمدينة وماحولها ولذا نورد تفصيلاً وتفريراً لهذه القبيلة بشىء من التنظيم والاختصار.

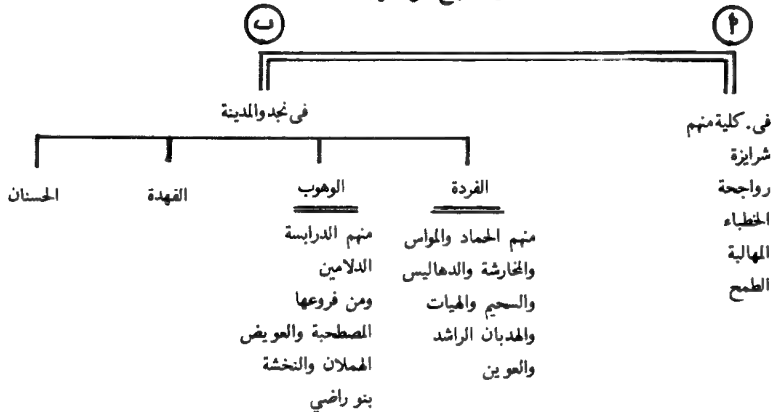
أولاً : التقسيم العام لقبيلة حرب (١)



ثانياً : التقسيم العام لمسروح من حرب

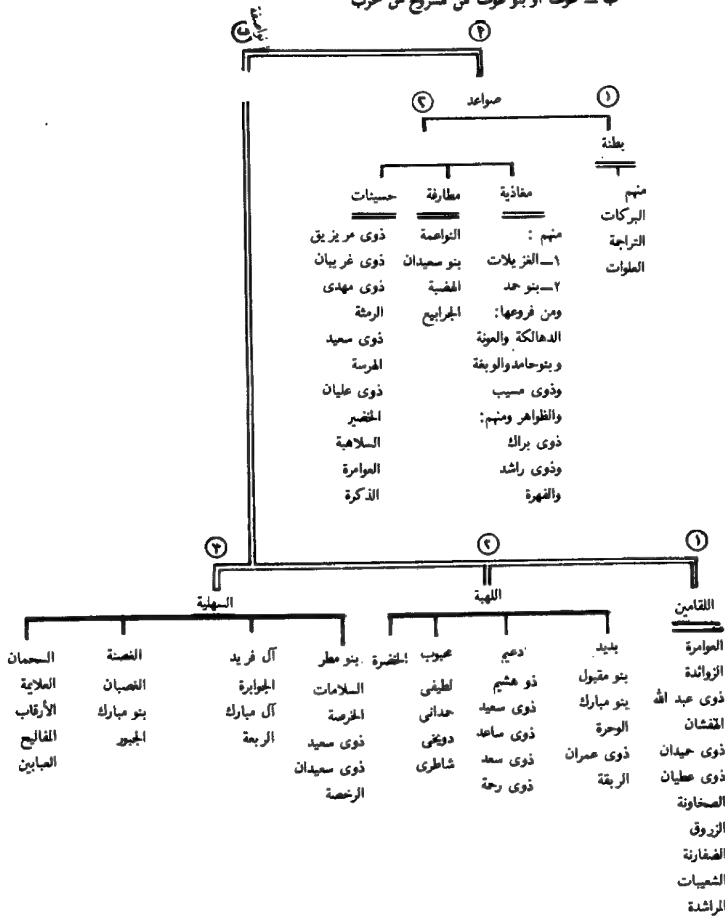


أ - بني سفر من مسروح من حرب

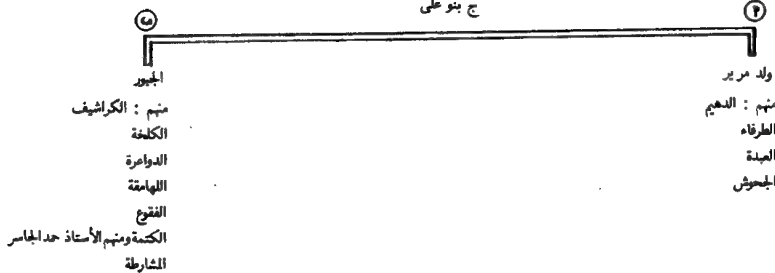


تفصيل وتفرع قبيلة حرب هنا نقلاً من كتاب نسب حرب لمؤلفه المؤرخ الأستاذ عاتق بن غيث البلادي بشيء من التنظيم والاختصار الشديد دار مكة للنشر والتوزيع الطبعة الثانية ص ٤١ - ١١٤ وكذلك من كتاب معجم قبائل الجزيرة العربية للعلامة حمد الجاسر

ب - عوف أو بنو عوف من صريح من حرب



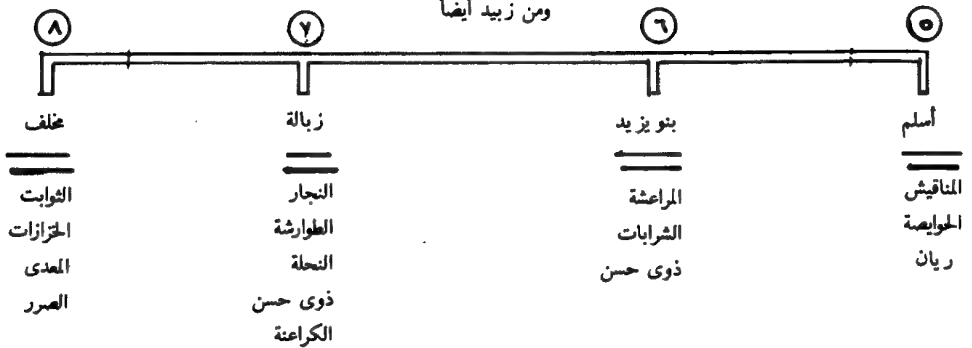
ج بنو على



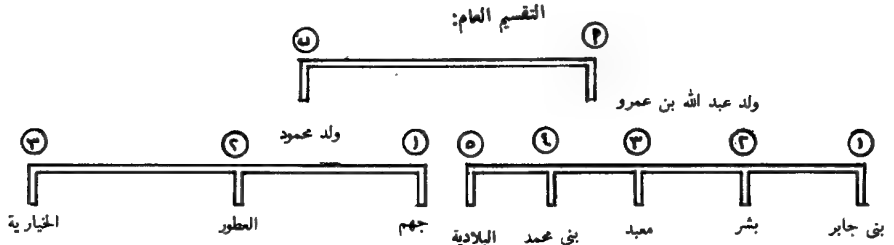
ثالثاً : التقسيم العام لزبير من حرب



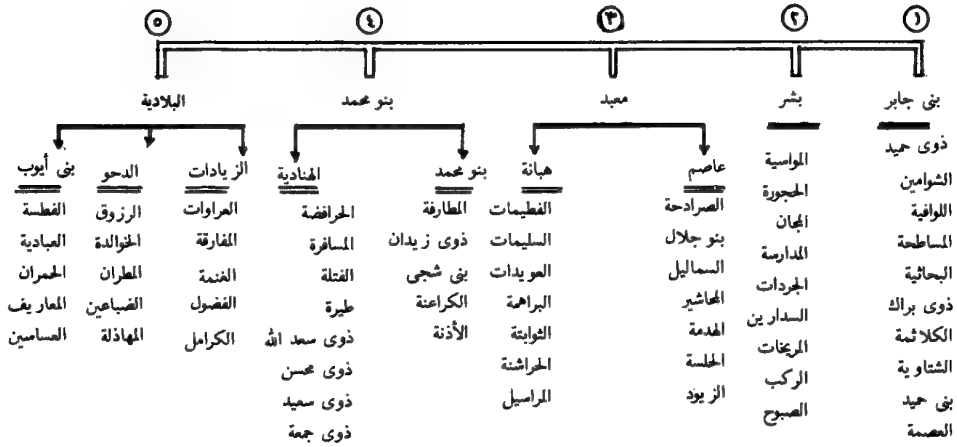
ومن زبير أيضاً



رابعاً : بنو عمرو من حرب



ولد عبد الله بن عمرو



كما يتبعهم

البدارين

ومنهم :

المحمد والحمدان:

والسحمان والقلافضة

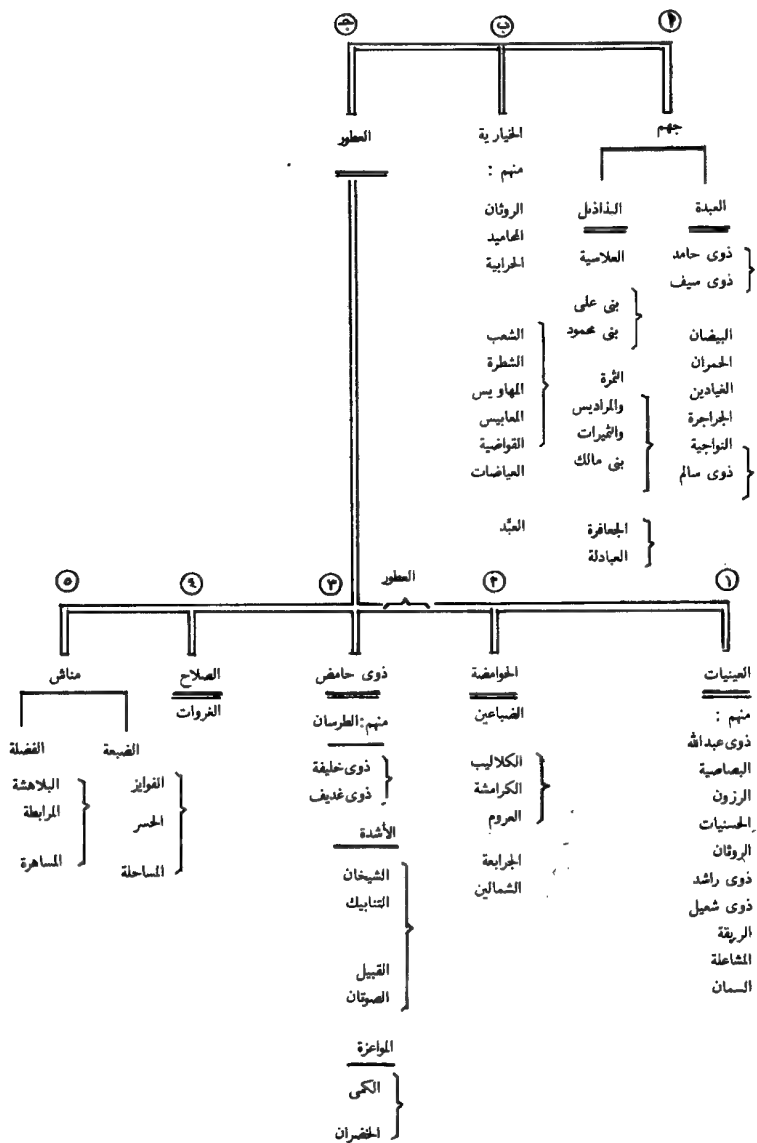
والفراسنة والعياضات

والسواحلة والحמידات

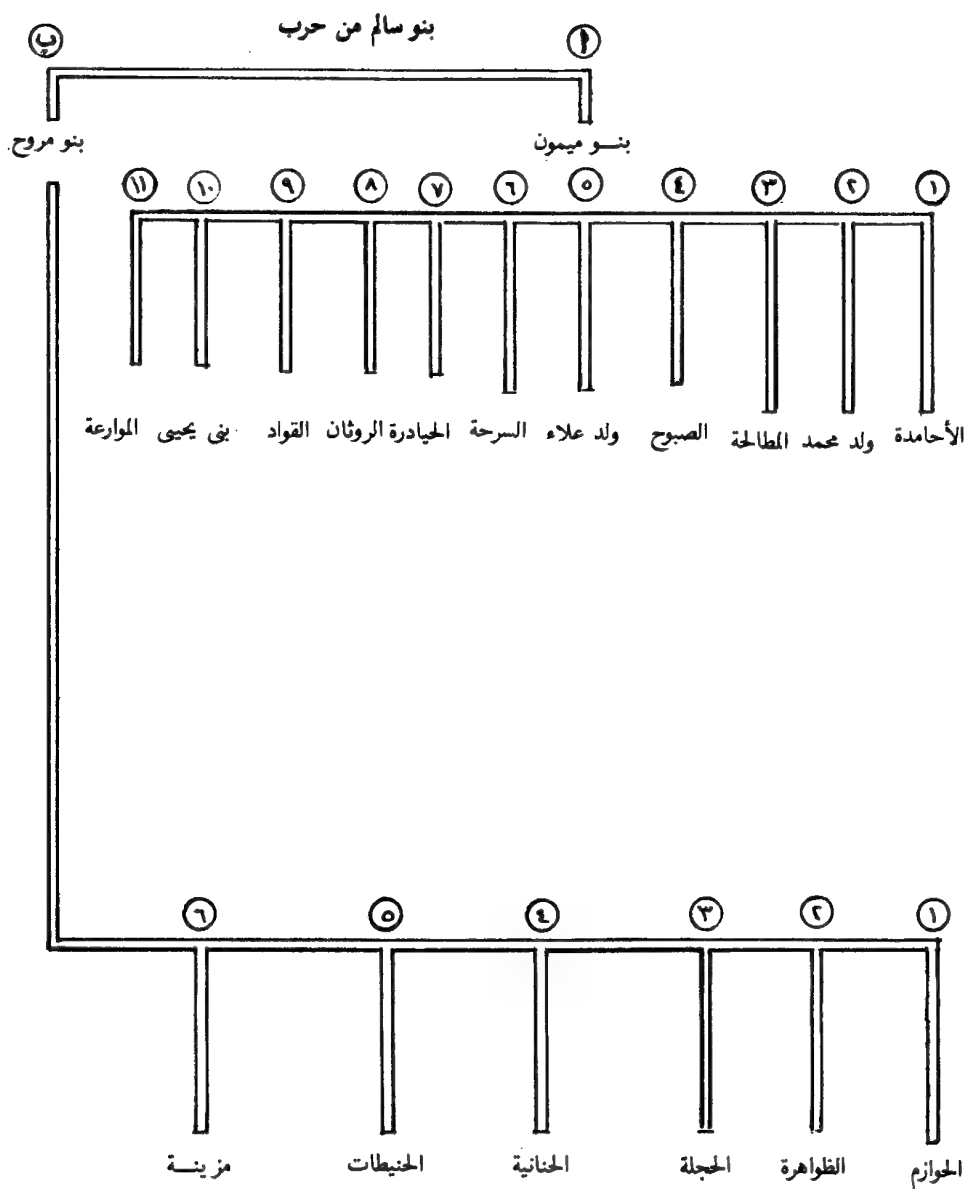
والملاحين

وبنى معمر

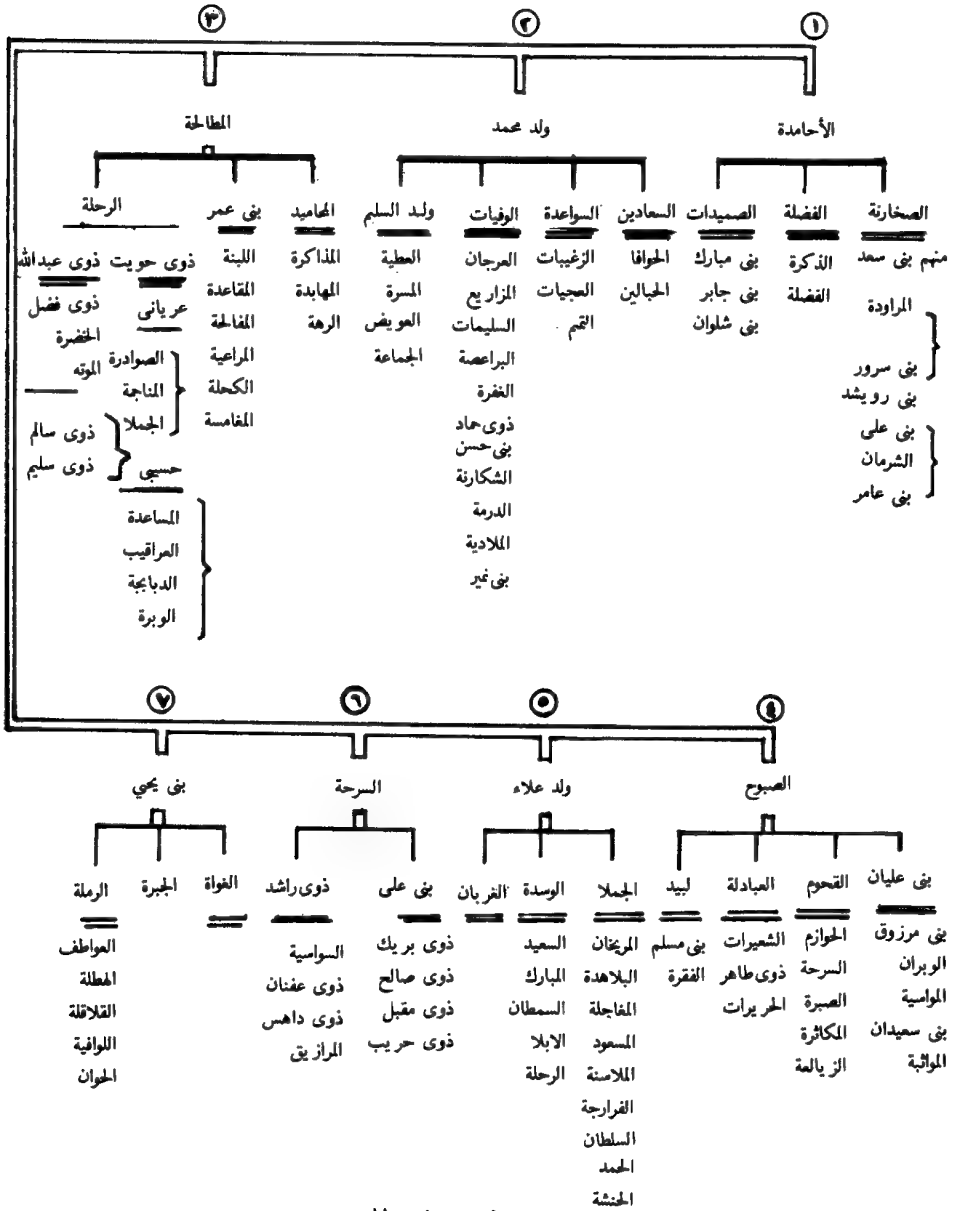
ب - ولد محمود من ابی عمرو من حرب



لقد اعتمد صاحب كتاب معجم قبائل الجزيرة العربية الشيخ حمد الجاسر على ماورد في كتاب معجم قبائل الحجاز للأساتذ عاتق البلادى حول قبيلة مناش حيث جعلها المؤلف فرعاً من قبيلة جهم إلا أنه اعتذر عن ذلك الخطأ في كتابه نسب حرب الجزء الثاني ص ٨١ وقال مانصه (الصواب أن قبيلة مناش من النبط وليست من جهم) وهو الصحيح الواقع.

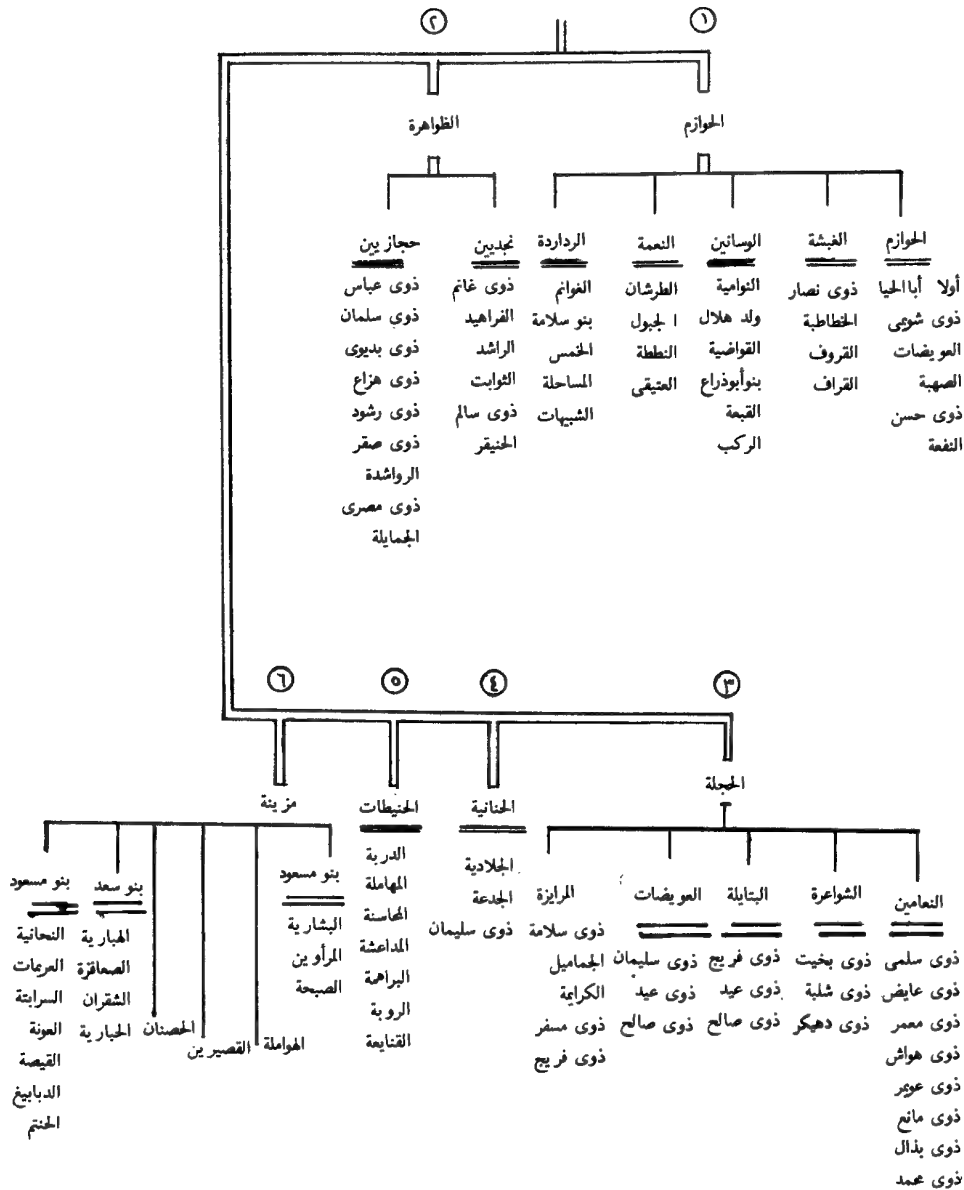


بنو ميمون من بني سالم من حرب



ومن ميمون من بني سالم من حرب أيضاً الحيادة والروثان والقواد والموارعة.

مروج من بنی سالم من حرب



● ومن يسكن المدينة المنورة النخالة وفروعهم هي:

[illegible]

● توزيع النخالة إلى هذه الفروع بناء على مارواه الأستاذ عبد الرحيم حسن الحربي - بكسر الحاء - والحربي أحد فروع الدوايد من النخالة

الزواج فى المدينة المنورة

كانت أفراح الزواج تتم داخل الأحياء حيث أن الحي الذى به زواج يعيش الفرح فى أبهى صورها فالأطفال والنساء والرجال فى ذلك الحى كلهم يعيشون حياة الفرح بهذه المناسبة السعيدة ويقومون جميعهم بالخدمة والمساعدة والوقوف مع أهل الفرح وكان حفل الزواج علامة من علامات التعاضد والتكاتف والإيثار بين أهل الحي أنفسهم. فجميع الأدوات اللازمة للزواج وحفلة من مفارش وإضاءة وأدوات طبخ وبيوت كل هذه يقوم أهل الحي بالمساهمة فيها ويقدم كل منهم ماعنده وبالإضافة لذلك يقدم نفسه للخدمة والمساعدة.. إنها صورة رائعة جميلة ليتها بقيت واستمرت. ولكن الحال تغير هذه الأيام حيث أثرت قصور الأفراح تأثيراً مباشراً فى إماتة كل هذا وصارت الأفراح تقام فى تلك القصور ولاعتبارات نوضحها فيما بعد.. ولكن كيف يبحث الشاب عن فتاة أحلامه؟

من الحقائق الثابتة عن مجتمع المدينة اليوم أنه مجتمع مترابط إلى حد كبير كما أنه مجتمع محافظ على عاداته وتقاليده متمسك بتعاليم دينه الحنيف ولذلك ففضية البحث عن زوجة فيه إما تتم بوساطة المعرفة حيث إن هناك قرابة أو معرفة بين أهل الزوج وأهل الزوجة. أو بوساطة بعض النساء كبيرات السن اللاتى لهن معرفة بالبيوت ومافيهما فإذا تم تعيين البيت يذهب نساء الزوج إلى أهل الفتاة بأى حجة كانت فيلاحظن الفتاة بطريقة غير مباشرة فى كافة أمورها وتصرفاتها وسنها وما إلى ذلك ثم يعرضن الأمر على أم الفتاة بسرية كاملة ويعلمنها برغبة من أرسلهن فتقوم أم الفتاة بنقل هذه الرغبة إلى والدها ويتم التشاور فى الأمر ودراسته من مختلف الوجوه من قبل والد الفتاة وأمها وربما يشركون الفتاة فى الموضوع فإذا حصلت موافقة مبدئية تقوم والد الفتاة أو الواسطة بينها بنقل تلك الموافقة إلى أهل الفتى حيث يقوم والد الفتى بصحبة كبار السن من أقاربه ويأتون منزل والد الفتاة يخاطبون إبنته فيرحب بهم ويكرمهم وفى هذا إما أن تكون موافقة مباشرة فى المجلس منه وإما أن يضرب موعداً آخر لهم.

رؤية الفتاة

بعد الموافقة اعتاد أهل المدينة أن يحددوا موعداً لكي يرى الفتى من يرغب فى زواجها فإذا أتى إلى البيت فى الموعد المحدد يجد والد الفتاة وأمها وبعض إخوانها فى انتظاره ثم تأتى الفتاة وتقدم لهم جميعاً شيئاً أو بعض البارد وهى بكامل لباسها وحشمتها ثم تذهب إلى داخل الدار فإن راقى للفتى استدعيت وألبسها بعض الحلى وإن لم ترق له ينتهى الموضوع بينهم ويذهب لحال سبيله وهذه العادة ليست موجودة لدى القبائل الموجودة الساكنة بالمدينة.

قراءة الفاتحة

بعد أن تحصل الموافقة النهائية من أهل الفتاة وتحقق الرغبة من الفتى يجتمع أهل الفتى وأهل الفتاة فى دار أهل الفتاة ويتم ما يسمى بقراءة الفاتحة وهذا يعنى لديهم حصول الموافقة النهائية والعزم على الزواج بعون الله تعالى. ويكون ليلتها عشاء لكل من حضر من الجهتين وهذه لا تتبع لدى القبائل الساكنة بالمدينة ويستعيز بعضهم عن قراءة الفاتحة بما يسمى الخطبة فقط وهى وليمة يقيمها الفتى فى منزل والد الفتاة.

الشبكة (الملكة)

والشبكة فى لغة أهل المدينة أو (الملكة) بكسر الميم وسكون اللام هى ليلة عقد القران حيث يجتمع جميع أقارب الفتاة وأهل الفتى فى منزل والد الفتاة ويتحدثون سوياً بحبة وصفاء وفرح — النساء مع النساء والرجال مع الرجال — وليلتها إن لم يكن سبق أن تم عقد القران قبلها بيوم أو بيومين كما يفعله بعضهم. فإن المأذون يأتى إلى الدار ويعقد بينها حيث يكون هناك عشاء معد من قبل أهل الفتاة لكل من حضر وأثناء جلوس الرجال قبل العشاء يؤتى بعربة صغيرة مزدانة بالورود وأنواع العطور وبداخلها علبة بها المهر وتوزع على الحاضرين (الحلاوة) وهى نوع من الحلويات معدة لهذا الغرض وتختلف نوعيتها باختلاف فئة أهل الفرع من حيث الغنى والفقر ويقوم الزوج بتأميمها بكميات كبيرة تكفى لكل من حضر وربما ترسل لآخرين من أقرباء أهل الفتاة الذين لم يحضروا. وبعضهم يؤخر عقد القران إلى

ليلة الزواج أو قبله بيوم أو يومين وبعضهم يعقد القران عند حصول الموافقة مباشرة بدون حفل يذكر وهذه لدى بعض القبائل بالمدينة.

المهر

بعد الاتفاق على الزواج يتم تحديد المهر بين الطرفين.. وهذا المهر يختلف كثرة وقلة حسب حالة الزوج ومقدرته فبعض أولياء أمور الفتيات يراعى حالة الزوج ويساعده ويساهم معه فى كل شىء وبعضهم على العكس من ذلك.. ويستلم والد الفتاة المهر ويشتري به بعض الحلوى من الذهب وغيره كما يستخدم جزء منه فى تأثيث البيت ببعض المستلزمات والأغراض ومتوسط ما يدفعه الفتى من مهر فى هذه الأيام يتراوح ما بين عشرين ألفاً إلى ستين ألفاً فى المتوسط.

حفل الزواج

بعد انتهاء عقد القران يتفق الفتى وأهل الفتاة على موعد إقامة حفل الزواج ومكانه حيث أن على الزوج أن يحدد المكان فى أحد قصور الأفراح المنتشرة بالمدينة المنورة وتطبع دعوات بهذه المناسبة وتوزع على الأقارب والجيران لأهل الزوج والزوجة وفى ليلة حفل الزواج يأتى الرجال والنساء حيث خصصت أماكن لكل منها بتلك القصور.

وكإظهار للفرح وابتهاجاً بتلك المناسبة يحرص أهل الفتاة على حضور (الدقاقة) وهى الأخرى لها مواعيد ولذلك فلا بد من التنسيق بين موعدها وموعد القصر وموعد العزم على إقامة الفرح.

(والدقاقة) هذه امرأة تدق على الدفوف بصحبة أخريات معها تابعات لها وتغنى للنساء وهن يرقصن على أغانيها فى مكان معد للرقص فى جناح النساء. وبعضهم يأتى بمطربة (مغنية) ليلة حفل الزواج ويحرص النساء عموماً على حضور حفل الزواج أكثر من الرجال. وتتقاضى (الدقاقة) فى ليلتها تلك المالا يقل عن ثمانية آلاف ريال حيث تستمر فى دقها وغنائها ومن معها حتى الفجر.

أما المطربة فتأخذ مبلغاً أكبر بكثير من هذا المبلغ وهي تغنى على الآلات الموسيقية الحديثة، أما الرجال فغالباً ما يجلسون ليلة الزواج فى مجلس كبير جماعات ووجدانا يتحدثون مع بعضهم ويلعب بعضهم الورق وما إلى ذلك كما أن القبائل منهم الذين يسكنون فى المدينة وماحولها يقوم بعض الرجال أيضاً ببعض الألعاب الشعبية ليلة حفل الزواج كلعبة (الزير) (المراد) (والرديح) .

أما العشاء ليلة حفل الزواج فإن الزوج يستعد له استعداداً خاصاً ويتفق مع طباطخ لهذا الغرض حيث يقدم (للمعزومين) من الرجال والنساء العشاء والفاكهة وما إلى ذلك ويشترط الطباخ مبلغاً من الخمسة إلى الستة آلاف ريال فى المتوسط ويزبح ليلتها من العشرين إلى الخمسة والعشرين رأساً من الغنم فى المتوسط .

الموجب :

والموجب كما يسميه أهل المدينة بضم الميم وكسر الجيم هو مايقدم لأم الفتاة وأم الفتى وقربائها حيث اعتاد بعض النساء أن تقدم كل منهن أو بعضهن لوالدة الفتاة ووالدة الفتى وبعض قريباتها كأختها وخالتها وما إلى ذلك مبلغاً من المال يقل ويكثر باختلاف الناس ابتهاجاً بهذا الزواج أما الرجال فإن كل مدعو إلى هذا الفرح والذين يمتنون إلى الزوج بصلة أو صداقة يضع كل منهم مبلغاً من المال فى ظرف ويقدمه إلى الزوج كمعونة ومساعدة فى زواجه وهو من جانبه يسجل كل من يقدم له شيئاً ليرده إليه فى مناسبة جميلة كهذه وفى سابق الزمن يقدمون أرزاً وسكراً وبعض الذبائح إلا أنهم حالياً استبدلوا كل ذلك بالنقود غالباً .

يوم الحنا

وقبل ليلة الزواج أى فى اليوم الذى يسبق حفل الزواج منذ الصباح يذهب أهل الفتاة إلى قصر الأفراح وتستدعى امرأة متخصصة فى تزيين (العروس) وتقوم بتصليح شأنها وكافة مايلزمها وكان أهل المدينة يسمون هذا اليوم (يوم الحنا) وهو اليوم الذى تحنى فيه (العروس) فى يديها ورجليها إلا أن أكثرهم حالياً تركوا الحنا وصارت المرأة المتخصصة فى تزيين (العروس) تستعيز عن الحنا بأصباغ ومواد (للمكياج)

حديثة وفى ظهر ذلك اليوم يكون غداء لأقارب الزوج والزوجة فى نفس القصر.

الزفة والشرعة

يقصد بالزفة ذلك الغناء والرقص وضرب الدفوف عندما تأتى (العروسة) ليلة زفافها حتى تجلس فى مكان معد لها وسط النساء وهى بكامل زينتها.

أما الشرعة بضم الشين مشددة وسكون الراء فهى جلوسها بكامل زينتها فى صدر مكان النساء حيث يزف الزوج هو الآخر عند قدومه ليلة زفافه حتى يصل المكان المعد له بجوارها وهذه لا يتبعها بعضهم وهى جلوس الزوج بجوار زوجته وهو بكامل هندامه لابساً عباءة وعقالاً ثم يلبس (فتاته) شيئاً من الحلى ثم يأخذها بيده والغناء على أشده من قبل النساء اللواتى أحضرن لهذا الغرض ثم يذهب بها إلى داره وذلك يكون عادة فى آخر الليل قرب الفجر وتذهب معها أمها أو قريبة لها. وأحياناً يسير موكب كامل بالسيارات التى تحمل صاحبات الدفوف حتى يوصلنها إلى دارها. وتمتطى العروس مع زوجها سيارة فارهة قد تمت زركشتها فى يوم الزواج بمختلف أنواع الورود واللماعة.

وللشرعة هذه ثياب وملابس خاصة ولها أنواع كثيرة كما أن لها نساء مختصات بها وبأنواعها وتعد ثياب الشرعة قبل حفل الزواج بأيام وهى عالية التكاليف وبعضهم يأخذها استئجاراً. أو بطريق العارية ومن أنواع الشرعة نوع يسمونه (الشرعة المدينى) وهى أعقد وأجمل أنواع الشرعة وتختص بها المدينة المنورة دون غيرها ولها نساء مختصات فيها.

الصباحية أو الصبحة

وهذه الصباحية أو الصبحة بسكون الباء هى اليوم التالى ليلية الزواج فعندما يصبح أهل الفرح من حفلهم فى زواجهم وتكون العروسة فى بيتها تحضر فى الضحى إلى قصر الأفراح وهناك تجد أقاربها وأقارب زوجها فى انتظارها لتقبل منهم الهدايا وكانوا فى الماضى يفندونها ويشيدون بكل فرد يقدم للعروسة شيئاً من الذهب والحلى

ويظهرونه أمام الآخرين.. إلا أن هذه قد بدأت تضمحل لما بها من إحراج كبير لبعضهم.. أما الهدايا فتقبلها العروسة من كل فرد فى العائلة وبعد ذلك تذهب لدارها وتحضر مرة أخرى فى وقت الغداء بصحبة زوجها وهذه الهدايا صار بعضهم يقدمها فى منزل العروسين بدلاً من قصور الأفراح. ومن العادة أن لا يخرج الزوج من داره إلا بعد مرور سبعة أيام على زواجه أما أصدقاءه وأقاربه ومعارفه فإنهم يأتون خلال هذه المدة حاملين له الهدايا مع دعائهم بالتوفيق والبركة. كما جرت العادة أن يبدأ الزوج خروجه بعد انتهاء السبعة الأيام بصلاته لفرض فى المسجد النبوى الشريف.

وكانوا يقيمون فى اليوم السابع من الزواج حفلاً يسمى (السابع) تضرب فيه الدفوف ويكون غناء ورقص إلا أن هذا السابع صار بعضهم لا يهتم به ويتمسك به آخرون.

قصور الافراح

وفى هذه الأيام انتشرت قصور الأفراح انتشاراً كبيراً وصارت مصدراً من مصادر الثراء لأصحابها حيث يوفر بالقصر الصالات اللازمة للنساء والرجال والإضاءة الكاملة والمياه المتوفرة وأماكن الطعام والمفارش وما إلى ذلك وهذا ماجعل الناس يتركون إقامة حفلات الزواج فى دورهم وأحيائهم ويتجهون إلى تلك القصور يقيمون بها أفراح الزواج ويشتد الزحام عليها فى أيام العطل والصيف وعطل المدارس ومدة حجز القصر للزواج عادة أربع وعشرون ساعة وأجرته تختلف من قصر إلى آخر حسب تهيئته وما وجد به من سعة وضيق واستعداد فأدنى أجر لهذه القصور حالياً أربعة آلاف ريال وأعلىها خمسة عشرة ألف ريال.

وأهم قصور الأفراح هذه الأيام بالمدينة هى :

قصر الوثام فى قباء .

قصر أفراح المدينة بالمنشية .

قصر الأفراح بالعوالى .

قصر رانيا فى سيد الشهداء .

قصر أحلى الليالى طريق العيون .

قصر السعادة طريق المطار .

قصر هبة طريق العيون .

قصر السالمية طريق قربان .

قصر الغونى بطريق المطار .

قصر الوادي الأخضر بالعوالى .

قصر أحلى التهانى .

قصر الشموع .

العيد فى المدينة

امتازت المدينة المنورة منذ أقدم العصور بذلك اللون الجميل وتلك السمة الطيبة لاستقبال العيد فيها.

وكان للعيد فى المدينة نوع خاص من الاستقبال والحفاوة والاستبشار به ولا تزال تلك الحفاوة إلى اليوم.

فقبل حلول العيد بأيام يركز بائعوا الحلويات فى مباسط معينة ويضيئونها ويضعون فى تلك المباسط (الأماكن) أنواع الحلويات والعطور بكميات كبيرة جداً. وينادون عليها لإقبال الناس والشراء منها استعداداً للعيد وكانت ربات البيوت فى الماضى يحرصن على نظافة الشارع المقابل لدورهن إلا أن البلدية فى الوقت الحاضر تقوم بهذا العمل.

وكانت أحياء المدينة مقسمة إلى أقسام فى العيد.

فحى الساحة والسحيمى مثلاً لها يوم من أيام العيد يبقى به سكانه لاستقبال الآخرين من الأحياء الأخرى لمعايذهم فى نفس اليوم.

وقباء والعنبرية لها يوم آخر وكان هذا التنظيم جيلاً رائعاً إلا أن سعة المدينة وتفرق أحيائها ونشوء أحياء جديدة وتباعد بعض الأحياء عن بعضها كل ذلك قضى على هذا التنظيم.

وصارت كل الأحياء تستقبل كل أحد فى كافة أيام العيد ...

ماذا يقدم فى العيد ؟!

من العادات السائدة فى عيد الفطر خاصة استقبال المعايدين بالقهوة والشاى بمجلس كل بيت كما أن أنواع العطور والحلويات من الأشياء الأساسية فى ذلك المجلس.

فترى صاحب الدار يبالغ فى الاستقبال ويحرص على إكرام معائديه من أصدقائه ومعارفه وأقاربه بوجه طلق وبشاشة وفرح.

وهكذا ترى الشوارع مليئة بالغادين والرائحين وهم يرتدون الملابس البيضاء ويحرص بعضهم على ارتداء المشلع ولبس العقال والمعطف (الكوت).

كما يحرص جميع أهل المدينة ومن يسكنون فى أطرافها على أداء صلاة العيد فى المسجد النبوى الشريف ولذلك يمتلئ المسجد وتكتظ الشوارع والميادين المحيطة بالمصلين.

ويتأثر المصلون كثيراً بخطبى العيد التى يلقيها حالياً فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن صالح إمام وخطيب المسجد النبوى الشريف ويلقيها بعض الأوقات فضيلة الشيخ عبد الله الزاحم نيابة عنه.

الأطفال فى العيد

يهتم الأطفال كثيراً بالعيد فى المدينة فند بداية شهر رمضان المبارك وهم يستعدون للعيد و يترقبونه.

فإذا ما حل العيد عليهم ألفتهم مع آبائهم يؤدون صلاة العيد بملابسهم الزاهية الجميلة.

وهدية العيد تحتل موقع الصدارة من بين ما يترقبه الأطفال وكل من يت إلهم بصلة كالوالد والأخوان فيحرصون على إعطاء الأطفال هدية العيد وهى تختلف باختلاف الرغبات فالنقد والحلويات والدراجات العادية (البسكليت) والعقود بالنسبة للبنات والملابس واللعب الصغيرة كلها تجد رواجاً فى أيام العيد وقبله لإقبال الناس عليها كهدايا لأطفالهم.

ومن اللعب الجميلة التى تنتشر فى أحياء المدينة للأطفال لعب (المدارية) وهى لعب يتجمع فيها الأطفال جملة ووحداً وهى عبارة عن كراسى مرتبطة بسلاسل

أوقضبان حديدية بمركز لها. فيها مايدور دوراناً إلى الأعلى ومنها مايدور أفقياً. وهى أنواع شتى وأحجام كثيرة حسب سن الطفل. ويؤجرها أصحابها على الأطفال لدقائق معدودات لشدة الإقبال عليها..

وأهم ما بها تلك الصورة الزاهية الجميلة لمنظر الأطفال وهم يلعبون فيها بأعداد كبيرة بملابسهم الزاهية المختلفة الأشكال والألوان. وبعضهم يحضر (حاراً) ويزركشه بعربة وينادى للأطفال ليركبوا معه ويدور بهم شوارع الحى والأحياء المجاورة وهذه بدأت تختفى لوجود الآلات الحديثة من سيارات ودراجات نارية.. مع أنها منظر جميل ورائع وبعيد عن الخطورة.

وكامتداد لهذه يتجمع الأطفال فى سيارات (ونيت) بأعداد كبيرة جداً فى عصر كل يوم ويذهبون إلى ضواحي المدينة كالعاقول وآبار على فتراهم غادين ورائحين يرددون بعض الأناشيد الخاصة بهم المشجعة لزملائهم على الانضمام إليهم..

كما أن الألعاب الحديثة فى مواقع ملاهى الأطفال قد أخذت تنتشر فى كل مكان.

ذبائح العيد :

فى أطراف المدينة ولدى بعض القبائل بها عادة فى أيام عيد الفطر الثلاثة وهى ذبائح العيد حيث يحرص كل صاحب بيت أن يحضرها ويذبحها فى أحد الأيام الثلاثة ويتم طبخها وفى ظهر كل يوم أو فى مسائه يجتمع أهل الحى فى بيت أحدهم على ماذبح فى ذلك اليوم بموجب تنظيم خاص نساءً ورجالاً احتفاءً بأيام العيد وإظهاراً للفرح به .

العزاء فى الميت

فى حالة الوفاة لأى شخص رجلاً كان أو امرأة يقوم ذووه بإخبار أقاربه أو من يمتون إليه بصلة فيحضرون جميعهم ليشاركوا فى إجراءات التغليف والصلاة والدفن والعزاء..

ويحرص أهل المدينة على أن يصلوا على ميتهم بالمسجد النبوى الشريف كما يحرصون على أن يصلى عليه فى أقرب فرض لوفاة إذا أمكن فيصلى عليه ثم يدفن بالبقيع.

وبعد الدفن يقف جميع أقارب المتوفى عند باب البقيع صفّاً واحداً يكثر ويقل أفراده بحسب كثرة وقلة أقارب المتوفى ومن يمتون إليه بصلة.. وفى وقوفهم تكون بداية الصف غالباً أقرب الناس للمتوفى كالأبناء والإخوان وما إلى ذلك.

وبعد اصطفا فهم يبدأ من حضر الدفن ومن رغب فى أن يعزى آل الميت بالعزاء حيث يأتى المعزون خلف بعضهم بانتظام ويضع المعزى يده على صدر الشخص المراد تعزيته قائلاً له (عظم الله أجركم وأحسن عزاءكم) فيرد عليه: (أجاركم الله وجزاكم خيراً).

وهكذا يتقبل آل الميت العزاء عند البقيع وبعد ذلك يذهبون إلى بيت آل الميت وهناك يتقبلون عزاء من لم يستطع حضور العزاء فى البقيع ويعمل للجميع فطور أو غداء أو عشاء بحسب الزمن.

وفى أول ليلة تعقب الوفاة يكون العزاء لكافة الناس فترص كراسى عند باب دار الوفاة فى الشارع الذى يضيئونه غالباً للمناسبة.

ويجلس على تلك الكراسى آل الميت ومن يتقبلون العزاء فى صف بانتظام وكلما أتى معز وقفوا جميعاً فيضع المعزى يده اليمنى على صدر كل واحد منهم قائلاً له كما سبق (عظم الله أجركم) فيرد عليه كل واحد منهم: (أجاركم الله وجزاكم خيراً) وكانوا سابقاً يأتون بمقرء للقرآن وتوضع المصاحف وأجزاء القرآن على منضدة فى

الوسط وكلما أتى شخص قرأ ماتيسر ثم انصرف وهكذا.

اما الآن فإنهم يكتفون بإحضار مسجل يردد مقرأء فيه تلاوة القرآن.

ويستمر إقبال التعزية من المغرب إلى العشاء ثم تنتهى إلى الليلة القادمة وهكذا
الثلاثة أيام ثم ينتهى موعدها تماماً.

وكانوا فى السابق يقيمون بعد سبعة أيام من الوفاة يوماً يسمى السابع كما أنهم
يقيمون فى الأربعين يوماً يسمى (الأربعون) إلا أنهم حالياً تركوا كل هذا واكتفوا
بالثلاثة الأيام لاستقبال العزاء.

أما عند القبائل الساكنة فى المدينة فإنهم لا يقفون غالباً عند البقيع بعد الدفن بل
يذهبون إلى بيت المتوفى وهناك يتقبلون التعازى ثلاثة أيام متتالية ليلاً ونهاراً وفى
البيت تجد آل الميت وجميع من يمتون إليه بصلة وهم لا يصطفون بل يجلسون فى مجلس
كبير ومن أتى وقفوا له فيسلم عليهم ويقبل كل واحد منهم على طرفى وجهه واضعاً
يده فى يده قائلاً له: (عظم الله أجركم) فيرد كل فرد فيهم (أجاركم الله وجزاكم
خيراً).

وغالباً يعمل عشاء ليلة الوفاة يدعى إليه كافة معارف وجيران وأصدقاء الميت.

الأسواق الشعبية فى المدينة

إضافة إلى ما فى المدينة المنورة من أسواق فى كافة شوارعها وأحيائها تزخر بمختلف أنواع الحبوب والفواكه والاعطور والأقمشة وهذه الأسواق تنشط حركتها طوال أيام السنة وهى فى مواسم الحج والزيارة من كل عام يزداد نشاطها ويقبل عليها الحجاج و الزوار ليشتروا منها الهدايا بمناسبة زيارتهم للمدينة وحجهم ويحملونها إلى أهلهم وذوهم فى مختلف أنحاء الدنيا.

إضافة إلى هذه الأسواق هناك أسواق شعبية منها مايعمل طوال أيام السنة ومنها مايعمل أو ينشط فى أيام الجمع فقط ومن هذه الأسواق:

١ — معارض السيارات وهذه المعارض يزيد عددها عن ثلاثين معرضاً وهى سوق رائجة لبيع السيارات بمختلف أنواعها وتتركز معارض السيارات والحراج عليها بطريق المطار فبعد عصر كل يوم يجتمع الناس حول بعض تلك المعارض ويبدأ الحراج على السيارات فى أكثر تلك المعارض بمكبرات الصوت.

وبالإضافة إلى هذا هناك معارض تجميع السيارات القديمة (أماكن التشليح) وهى أماكن يقوم أصحابها بشراء السيارات المصابة والمكسر بعضها ويحملونها فيأتى أولئك الناس الذين يبحثون عن قطع غيار لسياراتهم بسعر أرخص من القطع الجديدة أو يبحثون عنها لعدم وجودها فى الأسواق فيقوم أصحاب (التشليح) بالبحث عنها وبيعها لهم وهذه تتمركز أماكنها فى الوقت الحاضر بطريق تبوك القديم خلف المطار من جهة الشمال.

٢ — سوق التمر: والمدينة تشتهر بالنخيل ولتتمر سوق خاص بها يشتريه الزوار والحجاج ويحملونها هدايا لذوهم وأقاربهم ويقع سوق التمر حالياً فى مكان مؤقت بالتاجورى ريثما تنتهى الأسواق التى تبنيها البلدية حالياً لهذا الغرض.

٣ — سوق السمن : ويقع هذا السوق حالياً فى باب المصرى بصورة مؤقتة أيضاً وبه يباع السمن البرى (المحلى) وكذلك الأقط والجبن والعسل.

٤ — سوق الخردة (الحراج) : وهذا السوق يقع فى باب العوالى وقد بنى له مبنى

حديث تحيط به الدكاكين من كل جانب وفي وسطه ساحتان كبيرتان مضاعتان وهذا السوق تباع جميع الأشياء القديمة (الخردة) وكافة الأشياء المستعملة المراد بيعها وينشط هذا السوق يومى الخميس والجمعة من كل أسبوع وله شيخ يسمى شيخ الحراج وقد سمي السوق باسمه.

٥ - سوق البرسيم : وللبرسيم سوق يباع به حيث توجد كميات كبيرة منه صباح كل يوم يأتى بها الفلاحون على سياراتهم ويقع هذا السوق حالياً فى ملتقى شارع قربان بشارع النخالة بالبلاجية بصورة مؤقتة.

٦ - سوق الفاكهة : وتباع الفاكهة فى سوقها الواقع أيضاً بجوار سوق البرسيم السابق الذكر فى البلاجية وتأتى السيارات حاملة الفواكه من كل مكان وبكميات كبيرة جداً إلى هذا السوق كما أن البطيخ (الحبب) والتمر بأنواعه والخضروات تباع بهذا السوق بالجملة وموقعه مؤقت حتى تنتهى البلدية من إنشاء سوق الخضار الذى يجرى العمل به حالياً بالتاجورى.

٧ - سوق اللحم : وهذا السوق يقع فى وسط المدينة بجوار المناخة وتأتى إليه لحوم الغنم والبقر والجمال نظيفة من المسلخ خلف جبل أحد إلى شماله وتباع اللحوم فى هذا السوق بسعر الكيلو (٢٢) ريالاً إلى ثمانية وعشرين ريالاً للكيلو الواحد من لحم الغنم حسب نوعيته وجودته أما لحوم الإبل والبقر فسعرها من (١٣) ريالاً إلى (١٦) ريالاً فى المتوسط.

كما تباع فى هذا السوة. السمك المقلّى وسعر الكيلو (٢٥) ريالاً إلى ثلاثين ريالاً.

٨ - سوق السمك : ويأتى السمك إلى المدينة من ينبع البحر على سيارات مثلجاً وله حراج خاص به فى صباح كل يوم وينشط سوقه فى يوم الجمعة وتباع (بالربطة) ويختلف سعر السمك بحسب نوعيته وكبر ربطته وصغرها وهذا السوق حالياً فى التاجورى بصفة مؤقتة.

٩ - سوق الغنم : وهذا السوق به حراج الغنم لبيعها والجمال ويقع هذا السوق فى عروة بجوار كراج للبلدية وإليه تجلب الأغنام من داخل المملكة وخارجها. فالتى من الداخل يسمونها باسم عام (الحرى) سواء من الماعز أو الضأن والتى من

- الخارج تختلف مسمياتها فيوجد السواكن والسورى والمصرى والاسترالى وغيرها.
- ١٠- سوق الفحم والخطب : ويقع هذا السوق حالياً فى العمرانية وبه تباع أكياس الفحم وأكوام الخطب ويبيع الفحم أحياناً بالكيلو ويزيد سعر الكيس عن مائة ريال فى المتوسط.
- ١١- سوق الدراجات العادية والنارية : وهذا السوق تباع به أنواع الدراجات العادية والنارية المستعملة ولا يكون حراج فى هذا السوق إلا فى يوم الجمعة من كل أسبوع ويقع هذا السوق حالياً فى البلاجية على طرق شارع قربان.
- ١٣- سوق العصافير : وهذا السوق ربما يجهله الكثيرون وهو سوق لا يكون إلا فى يوم الجمعة من كل أسبوع أمام مسجد الغمامة بالمناخة وبه يجتمع الأطفال والشباب ويبيعون شتى أنواع العصافير فى أقفاص معدة لذلك كما يبيعون الحمام والأرانب والقمارى وطيور النغرى والبيبغاء وغيرها.

الفنادق الموجودة بالمدينة

- ١ — فندق شيراتون المدينة بمنطقة سلطنة: ٢ — التيسير بالسنبلية.
- ٣ — الحرم بالساحة. ٤ — الضيافة العامة.
- ٥ — قصر المدينة بباب المجيدى. ٦ — قصر الحجاز بشارع السنبلية.
- ٧ — الأنوار باب المجيدى. ٨ — السرور بشارع الملك عبد العزيز.
- ٩ — قصر الأنصار بشارع السحيمى. ١٠ — دار الهجرة بشارع الملك عبد العزيز.
- ١١ — الجزيرة بشارع أبى ذر. ١٢ — الزهراء بالسنبلية.
- ١٣ — بهاء الدين بباب المجيدى. ١٤ — عبد العزيز خوقير بشارع أبى ذر.
- ١٥ — الزهور بشارع الملك عبد العزيز.
- ١٦ — فندق غسان بشارع أبى ذر. ١٧ — الصفا بشارع السنبلية.
- ١٨ — مكة باب المجيدى. ١٩ — بافقيه بشارع أبى ذر.
- ٢٠ — السعد بالرومية. ٢١ — الحرمين بالدرويشية.
- ٢٢ — الخليج العربى باب المجيدى. ٢٣ — السعادة بشارع الملك عبد العزيز.
- ٢٤ — السلم بطريق قربان. ٢٥ — أبو خالد بشارع الملك عبد العزيز.
- ٢٦ — قصر طيبة بباب العوالى. ٢٧ — الوفاء بشارع الملك عبد العزيز.
- ٢٨ — قصر الروضة بشارع الملك عبد العزيز. ٢٩ — استراحة (أبو حمزة) بشارع الرومية.

البنوك الموجودة بالمدينة

| اسم البنك | موقعه |
|---|---------------|
| البنك الأهلي التجارى | شارع المناخة |
| بنك الجزيرة | باب الشامى |
| بنك الرياض | شارع المناخية |
| البنك السعودى الفرنسى | ميدان الصافية |
| البنك العربى المحدود | البساطية |
| بنك القاهرة السعودى | شارع أبى ذر |
| وهناك عدد كبير من المصارف كمصرفى الرجحى ومصرف السبيعى ومصرف الكعكى. | |

بيان بمخازن الأدوية بالمدينة

| | |
|--------------------|-----------------------|
| مخزن أدوية التعاون | طريق قباء أمام الهاتف |
| مخزن أدوية السلام | السحيمى |
| مخزن أدوية المدينة | باب العوالى |
| مخزن أدوية صلاح | طريق قباء |
| مخزن أدوية الأمل | السحيمى |
| مخزن أدوية البترجى | السحيمى |
| مخزن أدوية مجموع | السحيمى |

| | |
|-------------|--------------------|
| السحيمي | مخزن أدوية الفردوس |
| السحيمي | مخزن أدوية الكوثر |
| السحيمي | مخزن أدوية الأهلئ |
| الرومية | مخزن أدوية الزهراء |
| المجيدى | مخزن أدوية الشفاء |
| باب المجيدى | مخزن أدوية طيبة |
| باب قباء | صيدلية الروضة |
| قباء النازل | صيدلية البرزنجى |

محتويات الكتاب

| الموضوع | الصفحة |
|---------------------------------------|--------|
| المقدمة | ١٣ |
| المؤلفات عن المدينة | ١٩ |
| فضل المدينة | ٢٣ |
| المدينة عبر القرون | ٢٧ |
| المسجد النبوي الشريف | ٣٦ |
| إمارة المدينة المنورة منذ فجر الإسلام | ٤٣ |
| العدل في المدينة | ٤٦ |
| إدارة الأوقاف | ٤٧ |
| المساجد الأثرية | ٧٣ |
| المساجد حديثاً ومواقعها | ٧٦ |
| مكتبة الملك عبد العزيز ومطبعة المصحف | ٨٣ |
| الجامعة الإسلامية | ٨٥ |
| كليات الجامعة | ٨٧ |
| كلية التربية بالمدينة المنورة | ١٠٥ |
| الكلية المتوسطة بالمدينة المنورة | ١٠٩ |
| إدارة التعليم بالمدينة المنورة | ١١١ |
| المدارس المتوسطة والثانوية | ١١٥ |
| المدارس الابتدائية | ١١٧ |
| معهد المعلمين بالمدينة | ١٢٣ |

| | |
|-----|------------------------------------|
| ١٢٤ | المعهد العلمي |
| ١٢٧ | إدارة تعليم البنات |
| ١٢٩ | المدارس المتوسطة للبنات |
| ١٣٣ | مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب |
| ١٣٥ | الأندية في المدينة |
| ١٣٧ | الصالة المغلقة |
| ١٣٨ | بيت الشباب |
| ١٣٩ | الاستاد الرياضي |
| ١٤١ | النادي الأدبي |
| ١٤٣ | الحركة الثقافية في المدينة |
| ١٤٩ | الإعلام في المدينة |
| ١٥٠ | أول بلدية في بلاد الإسلام |
| ١٦٣ | رؤساء البلدية عبر التاريخ |
| ١٦٧ | أرقام ومشاريع |
| ١٧١ | فروع أمانة المدينة المنورة |
| ١٧٥ | مالية المدينة المنورة |
| ١٧٧ | شرطة المدينة |
| ١٩٧ | الدفاع المدني |
| ٢٠١ | قصة الماء في المدينة |
| ٢٠٤ | العين الزرقاء |
| ٢٠٥ | أول مضخة للماء بالمدينة |
| ٢٠٦ | مراحل من أجل الماء |
| ٢٠٧ | المدينة تشرب من البحر |
| ٢٠٨ | محطة تحلية المياه المالحة بالمدينة |
| ٢٠٩ | كيف يصل الماء من ينبع إلى المدينة |
| ٢٢٣ | تاريخ الزراعة في المدينة |

| | |
|-----|-------------------------------------|
| ٢٢٥ | غسابة المدينة |
| ٢٢٦ | أنواع تمر المدينة |
| ٢٢٧ | محطة التجارب الزراعية |
| ٢٢٧ | السدود في المدينة |
| ٢٢٨ | سعة كل سد |
| ٢٢٩ | البرق والتللكس بالمدينة |
| ٢٣٠ | البريد بالمدينة المنورة |
| ٢٣٠ | المراكز البريدية بالمدينة |
| ٢٣٢ | صناديق البريد للمشاركين |
| ٢٣٣ | قصة الهاتف في المدينة |
| ٢٣٥ | إدارة الطرق بالمدينة |
| ٢٣٧ | طريق مكة المدينة السريع |
| ٢٤٩ | وضع الطرق في المدينة |
| ٢٥٠ | الطرق المنفضة |
| ٢٥٣ | طرق نفذتها وزارة المواصلات بالمدينة |
| ٢٥٤ | أهم الطرق الرئيسية داخل المدينة |
| ٢٥٧ | منافذ المدينة |
| ٢٥٨ | مطار المدينة |
| ٢٥٩ | مكاتب السعودية بالمدينة |
| ٢٦١ | مديرية الشؤون الصحية بالمدينة |
| ٢٦١ | مستشفيات ومستوصفات المدينة |
| ٢٦٥ | مركز الخدمة والتنمية الاجتماعية |
| ٢٦٧ | مركز التدريب المهني |
| ٢٧١ | التأمينات الاجتماعية |
| ٢٧١ | الضمان الاجتماعي |
| ٢٧١ | دار الرعاية الاجتماعية |
| ٢٧٢ | جمعية البر بالمدينة |

| | |
|-----|-------------------------------------|
| ٢٧٣ | مدارس تحفيظ القرآن |
| ٢٧٧ | الهيئات والإدارات الموجودة بالمدينة |
| ٢٧٩ | بيوت المدينة |
| ٣١٢ | قبائل تسكن المدينة |
| ٣٢٢ | الزواج في المدينة |
| ٣٢٧ | قصور الأفراح |
| ٣٣٠ | الصيد في المدينة |
| ٣٣٣ | العزاء في الميت |
| ٣٣٦ | الأسواق الشعبية في المدينة |
| ٣٣٩ | الفنادق الموجودة بالمدينة |
| ٣٤٠ | البنوك الموجودة بالمدينة |
| ٣٤٠ | مخازن الأدوية بالمدينة |
| ٣٤٣ | الفهرس |